الترسائل العثلميّة (٣)

المحاث المحاث المحاث (تعريفه - قواعده - أمثلته والرجال الموصوفون بالاضطراب)

تاڭىفىڭ أحمارىن غمربن سالم بازمول الدرن بعهدالحركم الماني

دار ابن حزم

ة از الخسستراز

جَمِيْتِ عِ لَلْمَقُوْقَ مُحْفَقِثَ مَ الطبقة الأولمث ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دَارالخَكُولُ

الملك ترالع بية السعودية -ص : ١٦٤ - حسلة : ١١٤١١ ها تفت وناسوخ : ٢٧٠٠٤٥ - ٢٧١٢٧٤٢

كارابن خزم للمانباعة والنشد والتونهيء

بيروت - لبسان - صَب ١٤/٦٣٦٦ - سلفوت ١٤/٦٣٦٠

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

و بعد:

فانظلاقاً من قوله تعالى ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾(١) أتوجه بالشكر لله تعالى الذي أنعم على بنعم لا تعد ولا تحصى، ومنها الإنعام بإتمام هذه الرسالة وأسأله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وانطلاقاً من قولمه في : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"(٢) أتوجه بخالص شكري لفضيلة شيخي الفاضل الأستاذ الدكتور/ سليمان الصادق البيرة الأستاذ المشارك في جامعة أم القرى بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة – الذي لم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته وملاحظاته السديدة ورعايته الدائبة الذي فتح لي باب بيته في أي ساعة شئت هذا مع كثرة مشاغله وعظم مسئولياته سائلاً المولى عز وجل أن يجزيه عني خير ماجزى به شيخاً عن تلميذه وأن يسهل له الصعاب ويعينه في أمور دينه ودنياه.

كما أتوجه في هذا المقام بالدعاء لوالدي بالمغفرة والرحمة الذي تــوفي أثنــاء كتابتي للرسالة وذلك في يوم الجمعة ١٤١٨/٣/٧هــ والــذي كــان لــه علــي فضــل كبير في إخراج هذه الرسالة.

سورة إبراهيم آية (٧).

⁽٢) حديث صحيح: أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥/٢) وأبوداود في السنن رقم (٤٨١١).

وأتوجه في هذا المقام بالشكر والدعاء لوالدتي – حفظها المولى ورعاها – التي كان لها عليّ فضل كبير في إخراج هذه الرسالة.

وأشكر زوجتي أم عمر على ما قامت به من جهودٍ أثناء كتابة الرسالة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذا البحث وأخص بالذكر أخي الشيخ الدكتور/ محمد بن عمر بازمول وشيخي الفاضل الدكتور/ وصي الله عباس والأستاذ الفاضل/ خالد بن محمد بادغيش جزاهم الله خيراً.

هذا وأشكر الشيخين الجليلين:

فضيلة الدكتور/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

فضيلة الدُّكتور / أحمد عطاء إلله.

حفظهما الله

على تجشمهما المشاق في قراءة هذا البحث ومناقشته وتقويمه.

والله أسأل أن يجزيهما خير الجزاء وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهما إنه سميع مجيب.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة أم القرى بمكة المكرمة والمسؤولين عليها عموماً وإلى المسئولين في كلية الدعوة وأصول الدين خصوصاً على إتاحة هذه الفرصة العلمية المباركة وعلى ما تقدمه من خدمات عظيمة للعلم وطلابه.

مفتاح مصطلحات ورموز الرسالة

معناه	المصطلح أو الرمز
إرواء الغليل للألباني	الإرواء
المعجم الأوسط للطبراني	الأوسط
التاريخ	ت
تقريب التهذيب لابن حجر	التقريب
تلخيص المستدرك	التلخيص للذهبي
التلخيص الحبير	التلخيص للحافظ
تهذيب التهذيب للحافظ	التهذيب
تهذيب الكمال للمزي	ت الكمال
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	الجوح
حلية الأولياء	الحلية
زاد المعاد لابن قيم الجوزية	الزاد
شعب الإيمان للبيهقي	الشعب
المعجم الصغير للطبراني	الصغير
الضعفاء	ض
فتح الباري	الفتح
كشف الأستار للهيثمي	الكشف

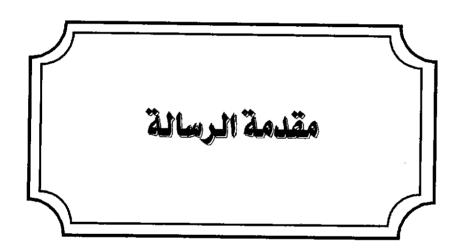
السنن الكبرى	الكبرى
المعجم الكبير للطبراني	الكبير
لسان الميزان للحافظ	اللسان
المعرفة والتاريخ	المعرفة للفسوي
معرفة السنن والآثار	المعرفة للبيهقي
شرح مشكل الآثار للطحاوي	المشكل
شرح معاني الآثار للطحاوي	المعاني
كتاب المحروحين لابن حبان	المجروحين
ميزان الاعتدال للذهبي	الميزان
سير أعلام النبلاء	النبلاء
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير	النهاية
إشارة لحذف	

تنبيه:

- إذا أطلقت كلمة (الحافظ) فالمراد الحافظ ابن حجر وغيره مقيداً.
- إذا كان الرواي من أصحاب التهذيب فالاصطلاحات الواردة في ترجمته هي اصطلاحات التقريب.
 - إذا كان الرواي مدلساً فطبقته في طبقات المدلسين للحافظ:

(الأولى والثانية) تقبل عنعنتهم.

(الثالثة فما بعد) لابد من التصريح.



بسم الله الوحمن الوحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ وَاللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمُ مُ مُسْلِمُونَ ﴾ (١).

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِ وَاحِدَّةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتُ مِنْهَا وَبَتُ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢).

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣).

أمّا بعد^(١) :

فإن الإشتغال بالحديث وعلومه وتحصيله، والتصنيف فيه، خير ما يُشْغَلُ به الوقت، وأفضلُ ما يُسعى إليه في العُمْر، وأشرفُ ما يُتحصل عليه ؛ إذ هــو إرث

سورة آل عمران (۱۰۲).

⁽Y) meرة النساء (١).

⁽٣) سورة الأحز اب (٧٠، ٧١).

الأنبياء، ومطلب العلماء الأتقياء.

وتوجهت جهودُ علماءِ الأمّة إلى حدمة القرآن والسنة، حدمةُ لامثيل لها في عهد البشرية جمعاء؛ أمّا في حدمة القرآن [فقصدت طائفة تعليم القرآن وحِفْظَهُ ومعرفةَ احتلافِ القراءاتِ فيه ومَعَانِيهِ ومُشْكِلِهِ ومُتَشَابِهِهِ وغَرِيبِهِ.

وقصدتْ طائفةٌ تعليمَ فرائِضِهِ وأحْكَامِهِ وحَظْرِهِ وإباحَتِهِ وأوامِرِهِ وزواجِرِهِ وناسِخِهِ، ومَنْسُوخِهِ.

وطائفةٌ قصدتْ حِفْظَ حُمَلِهِ وإدامةَ تِلاوتِه دَرْساً وقراءة من غير أن يعرفوا منه معنى في الإعراب ولاوجهاً في قراءة ولاعددَ آي ولا معنى ولا مُشْكِلاً. وكـل يُثيبه فيما عَلِم وعَمِل مجازئ والله حواد كريم.

وكذلك أفهامُ حملةِ العلمِ من السنن والآثار متفرقةٌ وإراداتُهُم متفاوتة وهِمَمُهم إلى التباين مصروفة وطبقاتهم فيما حَمَلُوه غير متساوية.

فطائفة منهم قصدت حفظ الاسانيد من الروايات عن رسول الله واصحابه الذين ندب الله حل وعز إلى الاقتداء بهم فاشتغلت بتصحيح نقول الناقلين عنهم ومعرفة المسند من المتصل، والمرسل من المنقطع، والثابت من المعلول، والعدل من المحروح، والمصيب من المحطيء، والزائد من الناقص ؛ فهولاء حفاظ العلم والدين النافون عنه تحريف غال وتدليس مدلس وانتحال مبطل وتأويل حاحد ومكيدة ملحد ؛ فهم الذين وصفهم الرسول وعلى ودعا لهم وأمرهم بالإبلاغ عنه فهذه الطائفة هم الذين استحقوا أن يقبل ماجوزوه وأن يرد ما حرحوه وإلى قولهم يرجع عند ادّعاء من حرّف وتدليس مدلس ومكيدة ملحد.

وكذلك إلى قولهم يرجع أهل القرآن في معرفة أسانيد القراءات والتفسير؛ لمعرفتهم بمن حضر التنزيل من الصحابة ومن لحقهم من التابعين، وقرأ عليهم وأحذ عنهم، ولعلمهم بصحة الإسناد الثابت من السقيم، والراوي العدل من الجحروح والمتصل من المرسل.

وطائفة اشتغلت بحفظ اختلاف أقاويل الفقهاء في الحرام والحلال، واقتصروا على ما ذكرت أئمة الأمصار من المتون عن رسول الله ، وعن الصحابة في كتبهم وقصروا عمّا سبقت إليه أهل المعرفة بالروايات وثابت الإسناد وأحوال أهل النقل من الجرح والتعديل فهم غير مستغنين عن أهل المعرفة بالآثار عند ذكر خبر عن النبي عن أو الصحابة أو التابعين لهم بإحسان - فيه حكم ؛ ليعرفوا صحة ذلك من سقمه وصوابه من خطئه.

وطائفة ثالثة أكثرت الجمع والكتابة غير متفقهين في متن ولا عارفين بعلة إسناد فإنهم في الجمع والاستكثار والتدوين فهم داخلون ـ إن شاء الله ـ في قـول رسول الله علي: «رحم الله امرءاً سمع مقالتي حتى يُبلغَها مَنْ هو أفقه منه» (١).

وكل والحمد لله على خير كثير، فسبحان من جعل الاختلاف من العلماء تسهيلاً على خلقه، ورحمةً لعباده، والحمد لله ربِّ العالمين] (٢).

[ومن أهم العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات في وأعني معرفة متونها صحيحها وحسنها وضعيفها، متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها ومقلوبها ومشهورها وغريبها وشاذها ومنكرها ومعللها ومدرجها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومبينها ومجملها ومختلفها وغير ذلك من أنواعه

⁽۱) حديث متواتر: انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر لأبي الفيض الكتاني (٤٢ رقم ٣). والحديث أفرده عبد المحسن العبّاد – بدراسة خاصة في حزء بعنوان: دراسة حديث " نضّر الله امرءاً سمع مقالتي" رواية ودراية.

⁽٢) مابين المعقوفتين من ((رسالة في بيان فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن وتصحيح الروايات) لأبي عبد الله محمّد بن إسحاق بن مندة (٢٨ ـ ٣١).

المعروفات ومعرفة علم الأسانيد أعني معرفة حال رواتها وصفاتهم المعتبرة وضبط أنسابهم ومواليدهم ووفياتهم وجرحهم وتعديلهم وغير ذلك من الصفات ومعرفة التدليس والمدلس وطرق الاعتبار والمتابعات ومعرفة حكم اختلاف الرواية في الأسانيد والمحتون والوصل والارسال والوقوف والرفع والقطع والانقطاع وزيادات الثقات ومعرفة الصحابة والتابعين وتابعيهم وغيرهم -رضي الله عنهم وعن سائر المسلمين والمسلمات - وغير ماذكرته من علومه المشهورات](1).

تسمية الموضوع:

وقد وفقني الله عزوجل للاشتغال بحديث رسول الله الله وتعلمه، وقد رأيت بعد الاستخارة و الاستشارة أن أتقدم لنيل درجة الماجستير في فرع الكتاب والسنة من كلية الدعوة وأصول الدين _ بجامعة أم القرى برسالة في هذا العلم الشريف بعنوان: (الهقنوب في بببان المضطوب)

أسبـــاب اختيــار الموضوع:

(١) أهمية ودقة هذا النوع من علوم الحديث إذ يتعلق بأمرين:

أ – بعلم العلل

ب - بعلم الجرح والتعديل.

⁽۱) مابين المعقوفتين من التلخيص شرح البخاري (۱٦) لأبي زكريـا يحيــى بـن شــرف النووي.

⁽٢) سميته بهذا الاسم اقتداءً بتسمية الحافظ - رحمه الله - لكتاب وانظر: الانتصار لأهل الحديث (٨) لمحمد بازمول.

⁽تنبيه): كان عنوان الموضوع: (الحديث المضطرب دراسة وتطبيقاً على السنن الأربع) وكانت الرسالة تشتمل على دراسة مائة حديث معل بالاضطراب في السنن، وقد حذفتها هنا منعاً للتكرار وذلك لأنين ألحقتها بكتابي (سلسلة الأحاديث المعلة بالاضطراب مرتبة على الأبواب الفقهية) يسر الله إتمامه.

- (٢) الرغبة في إدراك هذا الفن إدراكاً جيداً.
- (٣) حدة هذا الموضوع ؛ حيث لم أقف على تصنيف مفرد غير كلام مبثوث في كتب المصطلح والرحال والتخريجات والشروحات الحديثية.
- (٤) الرغبة في حدمة السنة الشريفة بتمييز الثابت الصحيح من السقيم الضعيف.
- (٥) جمع مايتعلق بهذا الموضوع في مكان واحد بحيث يسهل مأخذه ويقرب على طالبه.
 - (٦) التطلع إلى تصرفات الأئمة والحفاظ في الأحاديث المعلة بالاضطراب.
 - (٧) معرفة الاختلاف المؤثر في ثبوت الحديث من الاختلاف الذي لايؤثر فيه.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع بالأمور التالية:

- أنّ الاضطراب علة خفية لا يطلّ عليها إلا من له اطلاع بطرق الحديث مع الخبرة والفهم الثاقب.
- أنّ هذا الموضوع يتعلّق بقاعدة الاختلاف الواقع في المتـون بحسـب الطـرق ورد بعضها إلى بعض.
- أن الاختلاف الناشيء عن الوهم والخطأ في الرواية قد يظن باديء الرأي أنه طرق للحديث يتقوّى به، مع أنه يعل الحديث به في حقيقة الأمر.
 - أنه دراسة للحديث مبيناً طرقه وعلله واختلاف الرواة فيه (١٠).

خطة البحث:

وقد جعلت بحثى من مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وقسمين، وخاتمةٍ.

⁽١) سيأتي: إن شاء الله في تمهيد الباب الأول مزيد بحث عن أهمية الموضوع.

أمَّا المقدَّمة:

فذكرت فيها خطبة الحاجة، وجهود العلماء في خدمة الكتاب والسنة وأهمية علوم الحديث وتسمية الموضوع وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الموضوع وخطة البحث والمنهج الذي سرت عليه أثناء تجميع المادة وكتابة الرسالة

وأمّا التمهيد: فيشتمل على بيان التقاط التالية :

۱ – (الخبر باعتبار طرقه). ۗ

٢- (أسباب الضعف في الحديث)

٣- (وأنواع المخالفة).

القسم الأول: (الحديث المضطرب تعريفاً ودراسة).

وفيه ثلاثة أبواب:

مهدت لها ببيان: أهمية بحث الاضطراب وتعلقه بالعلل.

الباب الأول: الاضطراب لغةً واصطلاحاً.

وفيه فصول:

الفصل الأول: الاضطراب لغةً.

الفصل الثاني: الاضطراب اصطلاحاً.

الفصل الثالث: أنواع الاضطراب وحكم كل نوع.

الفصل الرابع: التصنيف في الاضطراب.

الباب الثاني: (حكم الاختلاف على الراوي وأثره على الراوي و المروي ومعرفة الراوي المضطرب).

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: مذاهب العلماء في الاختلاف على الراوي.

الفصل الثاني: أثره على الراوي والمروي.

الفصل الثالث: معرفة الراوي المضطرب.

الباب الثالث: (قاعدة الاضطراب:سنداً.هتناً.سنداً وهتناً).

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: قاعدة الاضطراب في السند.

وفيه مباحث:

المبحث الأول: منهج المحدثين في زيادة الثقة.

المبحث الثاني: الاضطراب بتعارض الوصل والارسال.

المبحث الثالث: الاضطراب بتعارض الاتصال والانقطاع.

المبحث الرابع: الاضطراب بتعارض الوقف والرفع.

المبحث الخامس: الاضطراب بزيادة رجل في أحد الإسنادين.

المبحث السادس: الاضطراب في تعيين الراوي.

المبحث السابع: الاضطراب في اسم الراوي ونسبه إذاكان متردداً بين ثقةٍ وضعيف.

الفصل الثاني: قاعدة الاضطراب في المتن.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أن لايكون مخرج الخبر واحداً.

المبحث الثاني: أن يكون مخرج الخبر واحداً.

الفصل الثالث: قاعدة الاضطراب سنداً ومتناً.

القسم الثاني: (الرواة الموصوفون بالاضطراب مطلقاً أوْ بـقيـدٍ) وفيه بـابـان:

مهدت لهما ببيان الأمور التالية:

١- الراوي بين الضبط والوهم.

٢- فائدة افراد الرواة المضطربين.

٣- أسباب اضطراب الرواة.

الباب الأول: الرواة الموصوفون بالاضطراب مطلقاً.

الباب الثاني: الرواة الموصوفون بالاضطراب بـقيـدٍ.

الخاتمة: وتشتمل على خلاصة البحث والتوصيات.

الفمارس:

- كشاف الآيات.
- كشاف الأحاديث والآثار.
 - كشاف الفوائد والنكت
 - فهرس المصادر والمراجع.
 - دليل المحتويات.

المنهم الذي سرت عليه اثناء جمع المادة العلمية وكتابة البحث:

- إذاكان الحديث ضعيفاً للاضطراب، بحثت عن المتابعات أو الشواهد.
- لاألتزم جميع من أخرج الحديث بل أكتفي بذكر من يــترتب على ذكره فـائدة غالماً.
 - نقلت أقوال العلماء على الحديث تصحيحاً وتضعيفاً والأشترط تتبعها.
- -صدرت الحديث بحكم عليه حسب ماجاء في أقوال أهل الفن وإذا لم يوجـد لهـم في الحديث مقال فإني أحاول بذل الجهد المستطاع في الحكـم على الحديث وفق مقاييسهم وقواعدهم.
 - ثم تكلمت على الرواة حرحاً وتعديلاً من خلال كتب الرجال حسب المقام.
 - عرفت بغير المشهورين بذكر نبذة مختصرة عنهم مع ذكر المصدر.
 - في القسم الثاني ترجمت للرواة ترجمة تناسب المقام.
 - قمت بوضع كشاف يساعد الباحث على الوصول إلى بغيته.

الصعوبات التي واجهتني أثناء كتابة البحث:

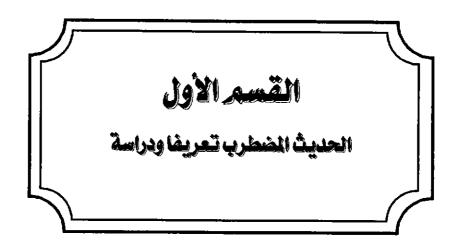
- ندرة المادة العلمية وتشتتها في بطون الكتب والأجزاء الحديثية.
 - اختلاف النسخ الحديثية ممّا يؤثر في دراسة الحديث.
 - كثرة الأخطاء المطبعية والتصحيفات.
 - دقـة الموضوع ؛ لتعلقه بعلم العلل وأحوال الرواة.
 - حــدة الموضوع ؛ حيث لم أقف على بحث خاص فيه.
 - ما احتاجه البحث من الرجوع إلى المخطوطات.
 - ما يحتاجه الحديث الواحد من تتبع للطرق والمخارج.
 - اختلاف موقف الحفاظ في اعلال الحديث بالإضطراب.
 - تحديد موطن الاضطراب والراوي الذي وقع منه الاضطراب.

- تحديد موطن الاضطراب والراوي الذي وقع منه الاضطراب.

إلى غير ذلك من الصعوبات.

هذا وأسأل الله عز وحل التوفيق والسداد في الدنيا والأخرة، وأن ييسر لي الأمور، ويذلل لي الصعاب ويرزقني في الدارين، وأسأله الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه: أبو عمر أحمد بن عمر بن سالم بازمول مكة المكرمة - الزاهر ص ب: ٢٧١٥



تـمعيد:

(الخبر باعتبار طرقه، أسباب الضعف في الحديث، أنواع المفالفة).

الخبر باعتبار طرقه:

الخبر إمّا أن يكون له طرق بلا حصر أو مع الحصر.

فالأول: المتواتر، والثاني: الآحاد.

والحديث المتواتر: هو مارواه جمع كثير عن جمع كثير من أول السند إلى منتهاه، وتحيل العادة تواطؤهم أو توافقهم على الكذب ويكون مستند حبرهم الحس^(۱).

وهذا النوع ليس من مباحث علم الإسناد؛ إذ علم الإسناد يُبحث فيه عن صحة الحديث أو ضعفه ؛ ليعمل به أو يبترك من حيث صفات الرجال وصيغ الأداء والتواتر لايبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث فكله مقبول لإفادته القطع بصدق منجبره وإنما أدخل في مباحث المصطلح من باب إتمام القسمة لطرق الخبر، مع تنبيه أهل الفن أنه ليس من مباحث الإسناد (٢).

⁽١) انظر الكفاية في علم الرواية للخطيب (١٦).

⁽٢) انظر الكفاية للخطيب (١٦، ٤٣٤ ـ ٤٣٤) وعلوم الحديث لابن الصلاح (٤٥٣ ـ ٢). ٤٥٤) ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر(٦٠).

والثاني الآحاد: وهو مالم يجمع شروط المتواتر(١).

وهو ثلاثة أقسام: (مشهور، عزيز، غريب).

فالمشهور: مارواه ثلاثة فأكثر ـ في كل طبقة ـ ما لم يبلغ حدّ التواتر (٢٠).

والعزيز: هو أن لايقل عدد رواته عن اثنين ــ في جميع طبقات السند ــ ولايبلغ حدّ المشهور.

والغريب: هو ماينفرد بروايته راوٍ واحد في إحدى طبقات السند(٣).

وفي الآحاد المقبول: وهو ماترجح صدق المخبر به، والمردود: وهو الذي لم يترجح صدق المخبر به.

ووجد فيها المقبول والمردود ؛ لتوقف الاستدلال بها على البحث عن أحوال رواتها دون الأول _ أي المتواتر _.

⁽١) انظر الكفاية للخطيب (١٦- ١٧).

⁽۲) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (٥٠٠ ـ ٥٥٠) ومحاسن الاصطلاح وتضمين علوم الحديث لابن الصلاح للبلقيني (٥٠٠ ـ ٤٥٥) والتقييد والإيضاح شرح مقدمـــة ابن الصلاح للعراقي (٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢) والمقتع في علوم الحديث لابن الملقن (٢/ ٢٣٠ ـ ٤٢٠).

⁽٣) انظر لتعريف العزيز والغريب علوم الحديث لابن الصلاح (٤٥٦ ٤٥٦) و محاسن الاصطلاح للبلقيني (٤٥٦ ـ ٤٥٧) والمقنيع والايضاح للعراقي (٢٣٣ ـ ٢٣٥) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقسن (٤٤١/٢ ـ ٤٤٢) وتدريب الراوي للسيوطي (٢٧/١ ـ ١٦٧/٢).

والمقبول يجب العمل به وإنما وجب العمل بالمقبول منها ؟ لأنها إمّا أن يوجد فيها أصل صفة التبول وهو ثبوت صفة الناقل أو أصل صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل أو لا(١).

فالأول: يغلب على الظن ثبوت صدق الخبر لثبوت صدق ناقله فيؤخذ به. والثاني: يغلب على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح.

والثالث: إن وحدت قرينة تلحقه بأحد القسمين التحق به وإلا فيتوقف فيه، وإذا توقف فيه عن العمل به، صار كالمردود لا لثبوت صفة الرد بل لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول(٢).

وخبر الآحاد لا يحصل العلم بصدق المخبر بـ إلا للعـالم بـالحديث المتبحـر فيه العارف بأحوال الرواة المطلع على العلل.

والخبر المقبول باعتبار مراتبه ينقسم إلى أربعة أنواع:

(صحیح لذاته، صحیح لغیره، حسن لذاته، حسن لغیره) ؟ لأنه إمّا یشتمل من صفات القبول علی أعلاها أو لا.

فالأول الصحيح لذاته: وهو مانقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل و لا شاذ.

⁽١) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (٢٨٨ - ٣١١).

⁽٢) انظر الكفاية للخطيب (١٨) وعلوم الحديث لابن الصلاح (٢٤٧).

والثاني: إن وحد ما يجبر ذلك القصور ؛ ككثرة الطرق:فهو الصحيح أيضاً لكن لا لذاته بل لغيره (١).

وحيث لا جبران لذلك القصور فهو: الحسن لذاته، وإن قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو: الحسن أيضاً لكن لا لذاته بل لغيره (٢).

وتتفاوت رتب الصحيح بسبب تفاوت هذه الأوصاف المقتضية للتصحيح في القوة فإنها لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي عليه مدار الصحة اقتضت أن يكون لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الأمور المقوية لها.

وإذا كان كذلك فمايكون رواته في الدرجة العليا من العدالة والضبط وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان أصح ثمّا دونه.

والخبر المردود: هو الذي لم يترجح صدق المخبر به (٣).

أسباب الضعف في المديث:

وموجب الرد أحد أمرين: "السقط" و "الطعن".

⁽۱) انظر علــوم الحديــث لابــن الصــلاح (۱۰۱ـــ ۱۷۳) ومحاســن الاصطــلاح للبلقيني(۱۰۱ـ ۱۷۳) والتقييد والايضاح للعراقي (٦- ٣٠) والمقنـع في علـوم الحديـث لابن الملقن (۱/ ٤١ـ ۲۲).

⁽٢) انظر الكفايسة للخطيب (٢٣ ـ ٢٥) وعلوم الحديث لابن الصلاح (١٧٤ ـ ١٨٩) وعلوم الحديث لابن الصلاح (١٧٤ ـ ١٨٩) و التقييد والايضاح للعراقي (٣٠ ـ ٤٧) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن (١/ ٨٣ ـ ١٠١) وتدريب الراوي للسيوطي (١/ ١٨٨ ـ ١٠١).

⁽٣) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (١٨٨ ـ ١٩٨) ومحاسن الاصطلاح للبلقيني (٣) انظر: علوم الحديث لابن الملقن (١٨٨ ـ ١٨٩) والتقييد والايضاح للعراقي (٤٨) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن (١/ ١٠٣ ـ ١٠٨).

أولاً: (السقط في السند) وهو إمّا ظاهر أو خفي.

(أ) ـ السقط الظاهر: (معلق، مرسل، معضل، منقطع).

فهو إمّا أن يكون من مبادىء السند من تصرف المصنف وهو: "المعلق". أو يكون من آخر الإسناد بعد التابعي وهو: "المرسل".

أو يكون السقط باثنين فصاعداً على التوالي فهو "المعضل".

وإلا "فالمنقطع" وهو ما سقط منه واحد أو أكثر لكن بشرط عدم التوالي. وهذا السقط ظاهر لحصول الاشتراك في معرفته دون خفاءٍ أو لبسٍ ؛ لأنه يُدرك بعدم التلاقي (١).

(ب) ـ السقط الخفى: (تدليس، إرسال خفي)

وهذا السقط هو أن يرد بصيغة تحتمل وقوع السماع ((كعن)) و ((قال)). فإن كان بقصد إيهام السماع فهو: ((التدليس)) .

وإن كان بغير قصد إيهام السماع فهو: ((المرسل الخفي)).

وهذا السقط خفي ؛ لأنه لا يدركه إلا الأئمّة الحذاق المطلعون على طرق الحديث وعلل الأسانيد (٢).

⁽۱) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (۲۰۲ ـ ۲۲۹) ومحاسن الاصطلاح للبلقيني (۲۰۲ ـ ۲۲۹) والتقييد والإيضاح للعراقي (٥٥ ـ ٧٨) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن (١٩/١ ـ ١٥٣) وتدريب الراوي للسيوطي (١/ ١٦٧ ـ ١٩٦).

⁽۲) انظر الكفاية للخطيب (۳۰۰ - ۳۷۱) وعلوم الحديث لابن الصلاح (۲۳۰ - ۲۳۲) و (۲۸۵ - ۶۸۳) و (۶۸۵ - ۶۸۳) و التقييد (۲۳۰ - ۲۳۲) و (۶۸۵ - ۶۸۳) و التقييد والإيضاح (۷۸ - ۸۳) و المقنع في علوم الحديث لابن الملقن (۱/ ۱۰۵ - ۱۲۵) و (۲۸۸/۲) و (۲۸۸/۲ - ۱۸۹).

ثانياً: الطعن في الراوي: وهو: حرحه باللسان والتكلم فيه من ناحية عدالته ودينه ومن ناحية ضبطه وحفظه وتيقظه.

وعليه فالطعن إمّا في ((العدالة)) أوْ في ((الضبط)) .

- (أ) _ الطعن في العدالة: ﴿ الكذب في الحديث النبوي(١).
- التهمة بالكذب بأن لايروى ذلك الحديث المحالف للقواعد المعلومة إلا من جهته.
 - ـ الفسق بالفعل أو القول مما لايبلغ الكفر.
- ـ البدعة: وهي اعتقاد ما أحـدث على خـلاف المعروف عـن النبي ﷺ . بنوع شبهـةٍ لا بالمعاندة (٢٠).
 - ـ الجهالة بأن لايعرف فيه تعديل ولا تجريح معين (٣).

(ب) ـ الطعن في الضبط:

- فحش الغلط بأن يكثر غلطه على صوابه (٤).
- ـ سوء حفظه بأن لا يكون غلطه أقل من صوابه.

⁽۱) انظر الكفاية للخطيب (۱۷۷_- ۱۲۰) وعلوم الحديث لابن الصلاح (۲۷۹_ ۲۸۳) والتقييد والايضاح للعراقي (۱۰۹_ ۱۱۳).

⁽٢) انظر الكفاية للخطيب (١٢٠- ١٣٢).

⁽٣) انظر الكفاية للخطيب (٨٨_ ٩٢).

⁽٤) انظر الكفاية للخطيب (١٤٠-١٤٣).

- _ الغفلة فلايكون متقناً فيدخل عليه ماليس من حديثه (١٠).
 - _ كثرة الوهم بأن يروي على سبيل التوهم^(٢).
 - _ مخالفة الثقات^(٣).

أنواع المفالفة:

مخالفة الثقات أحد الأمور التي يطعن بها الراوي في ضبطه للحديث وهـي

على أنواع:

- فإن كانت بتغيير السياق فمُدْرَج الإسناد.
- وإن كانت بدمج موقوف بمرفوع فمُدْرَج المتن.
 - ـ وإن كانت بتقديم أو تأحير فالمقلوب.
- ـ وإن كانت بزيادة راوٍ فالمَزِيد في مُتَصِل الأسانيد.
- ـ وإن كانت بإبدال الراوي ولامرجح فالمُضطَرِب.
- ـ وإن كانت بتغييرٍ مع بقاء السياق فالمُصَحّف والمُحَرّف.

فالناتج من المخالفة الأنواع التالية: "المدرج"(٤) ، "المزيد في متصل

⁽١) انظر الكفاية للخطيب (١٤٧- ١٥١).

⁽٢) انظر الكفاية للخطيب (١٤٣-١٤٤).

⁽٣) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (٢٨٨ ـ ٣١١). والتمهيد من نزهة النظر (٥٢ - ٣). الحافظ.

الأسانيد"(١)، "المقلوب" (٢)، "المضطرب"(٣)، "المصحف والمحرف"(١).

وستكون دراستي ـ بإذن الله تعالى ــ عـن نـوعٍ واحـد مـن هـذه الأنـواع الناتجة من المخالفة ألا وهو (المضطرب)(°).

⁽۱) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (۲۷۶ ــ ۲۷۸)؛ ومحاسن الاصطلاح للبلقيــني (۲۷۸-۲۷۶) والتقييد والايضاح للعراقي (۱۰٦ - ۱۰۹) والمقنــع في علوم الحديـث لابن الملقن (۲۲۷/۱-۲۳۱) وتدريب الراوي للسيوطي (۱/ ۲۳۹ ـ ۲۶۲).

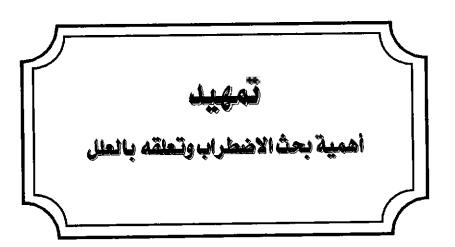
⁽٢) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (٤٨٠ – ٤٨٦) ومحاسن الاصطلاح للبلقيين (٢/ ٤٨٦-٤٨) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن (٢/ ٤٨٣ – ٤٨٦) وتدريب الراوي للسيوطي (٢/ ١٨٦ – ١٨٨).

⁽٣) انظر علوم الحديث (٢٨٤-٢٨٧) لابن الصلاح والتدريب (٢٦٠-٢٦٧) للسيوطي.

⁽٤) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (٢٦٩ ـ ٢٧٣) ومحاسن الاصطلاح للبلقيين (٢٦٩ ـ ٢٧٣) والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن (٢٢١ ـ ٢٢٦) والتقييد والايضاح للعراقي (١٠٤ ـ ١٠٦) وتدريب الراوي للسيوطي (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٩).

^(°) انظر علوم الحديث (٤٧١) لابن الصلاح والتدريب (١٧٨/٢-١٨٠) للسيوطي. (فائدة): قال الحازمي: ((اعلم أن علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة تقرب من مائة نوع، وكل نوع منها علم مستقل لو أنفق الطالب فيه عمره لما أدرك نهايته)) أه. نقله الزركشي في النكت (٥٨/١).





(أهمية معرفة المضطرب).

الاضطراب في الحديث علة خفية لايطلع عليها إلا مَنْ (هو مِنْ أهل المعرفة بالحديث وقوانينه التي لايعرفها إلامن طال اشتغاله بـه)(١). وتمرس في هذا العلم برهةً من الزمن وكان له نظر واسع في طرق الحديث.

فيقال في الاضطراب ما يقال في العلة قال ابن الصلاح رحمه الله في كتابه الماتع علوم الحديث وأدَّقها الماتع علوم الحديث: «اعلم أن معرفة علل الحديث من أحل علوم الحديث وأدَّقها وأشرفها وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب.

وهي عبارة عن أسباب خفية قادحة فيه فالحديث المعلل: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.

ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمحالفة غيره مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذاالشأن على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث أو وهم واهم لغير ذلك، بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به أو يتردد فيتوقف فيه وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ماوحد ذلك فيه.

⁽١) النبلاء (١٩ / ٢٧٨) للذهبي.

وكثيراً مايعللون الموصول بالمرسل مثل أن يجيء الحديث بإسناد موصول ويجيء أيضاً بإسناد منقطع أقوى من إسناد الموصول ولهذا اشتملت كتب علل الحديث على جميع طرقه قال الخطيب أبوبكر: «السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر عكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط وروي عن علي بن المديني قال: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه.

ثم قد تقع العلة في إسناد الحديث وهو الأكثر وقد تقع في متنه ثم ما يقع في الإسناد قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعاً كما في التعليل بالإرسال والوقف وقد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن»(١) اهـ.

وقال العلائي رحمه الله عن العلة: ((وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً ولايقوم به إلا من منحه الله تعالى فهماً غايصاً واطلاعاً حاوياً وإدراكاً لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم وإليهم المرجع في ذلك لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك والاطلاع على غوامضه دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك)، (٢) اه.

علوم الحديث لابن الصلاح (٢٥٩ - ٢٦٠).

⁽٢) النكت عبي كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (٢/ ٧١٤).

ومن أهمية الموضوع أنه يدفع التناقض عن السنة والطعن في الرواة وقلة الثقة بنقلهم. ولذلك لمّا اختلفت الروايات في صفة حج النبي على هل كان إفراداً أو قراناً أو تمتعاً ؟ [اعترض بعض الملاحدة على هذا الاختلاف وقالوا هي فعلة واحدة فكيف اختلفوا فيها هذا الاختلاف المتضاد ؟ وهذا يؤدي إلى الخلف في خبرهم وقلة الثقة بنقلهم.

وعن هذا الذي قالوه ثلاثة أجوبة:

أحدها: أن الكذب إنمّا يدخل فيما طريقه النقل ولم يقولوا: إنه على قال المم: إني فعلت كذا بل إنما استدلوا على معتقده بما ظهر من أفعاله عليه السلام وهو موضع تأويل والتأويل يقع فيه الغلط فإنما وقع لهم فيما طريقه الاستدلال لا النقل.

والجواب الثاني: أنه يصح أن يكون الله المر بعض أصحابه بالإفراد وبعضهم بالقران وبعضهم بالتمتع أضاف النقلة إليه الله ذلك فعلاً وإن كان إنما وقع ذلك منه عليه السلام قولاً. فقالوا: فعل الله كذا كما يقال رحم النبي الماعزاً وقتل السلطان اللص أي أمر الله برجمه وأمر السلطان بقتله.

والجواب الثالث: أنه يصح أن يكون عليه السلام قارناً وفَرق بين زمان إحرامه بالعمرة وإحرامه بالحج فسمعت طائفة قوله أولاً " لبيك بعمرة" فقالوا:

كان معتمراً وسمعت طائفة قوله آخراً "لبيك بحج" فقالوا كان مفرداً وسمعت طائفة القولين جميعاً فقالوا كان قارناً](١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذه المسألة: (رومن تأمّل ألفاظ الصحابة وجمع الأحاديث بعضها إلى بعض واعتبر بعضها ببعض وفهم لغة الصحابة أسفر له صبح الصواب وانقشعت عنه ظلمة الاختلاف والاضطراب والله الهادي لسبيل الرشاد والموفق لطريق السداد)(٢) اهـ.

وتتجلى أهمية الموضوع أيضاً لكونه [يتعلق بقاعدة شريفة عظيمة الجدوى في علم الحديث: وهي الاختلاف الواقع في المتون بحسب الطرق ورد بعضها إلى بعض إمّا بتقييد الاطلاق أو تفسير الجمل أو الترجيح حيث لا يمكن الجمع أو اعتقاد كونها وقائع متعددة] (٢).

ومن أهميته أن الحديث قد يرد مرة مسنداً ومرة مرسلاً أو يختلف اسم الصحابي فمرة عن أنس ومرة عن عبدا لله بن عباس فيظن باديء الرأي أنه متابع

⁽۱) من كلام المازري المعلم بفوائد مسلم (۲/ ۵۳) وانظر زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم (۲/ ۱۰۷ - ۱۲۲) وطرح التثريب في شرح التقريب للعراقي (٦/ ١٦ - ۲۸) وفتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر (٦/ ٤٢١ - ٤٣٢).

⁽٢) نقله عنه ابن قيم الجوزية في زاد المعاد (٢/ ١٢١) وانظر: اكمال المعلم (٢٣٣/٤) للقاضى عياض والمفهم (٢٩٨/٣) للقرطبي.

⁽٣) من كلام العلائي في نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد (١١١ _ ١٢)

أو شاهد وهو في الأصل سند واحد اضطرب على راويه؛ قال ابن دقيق العيد (لأن المعروف عندهم أن الطريق إذاكان واحداً ورواه الثقات مرسلاً وانفرد ضعيف برفعه أن يعللوا المسند بالمرسل ويحملوا الغلط على رواية الضعيف)(١).

وقال العلائي: «بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة والتابعون فيها متباينون فيظن أن مخارجها مختلفة وأن كلاً منها يعتضد بالآخر ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحداً ويرجع كلها إلى مرسل واحد» (٢)اهـ.

ومن أهميته أنه يدرس الأحاديث مبيناً طرقه واختلاف الرواة فيه وهذا من أعلى مراتب التصنيف فيه.

قال ابن الصلاح: ((إنّ من أعلى المراتب في تصنيفه (٢) معلى بأن يجمع في كمل حديث طرقه واختلاف السرواة فيمه كما فعمل يعقبوب بن شببة في مسنده))(٤) اهـ.

ومن أهميته أن الرواة قد يضطربون في الاسم في السند أو في المن فمن خلال دراسة الحديث قد نستطيع بيان الراجح في الاسم قال ابن عـدي في ترجمـة

⁽۱) نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي (π/Λ) .

⁽٢) حامـع التحصيل في أحكام المراسيل (٤٥).

⁽٣) أي الحديث.

⁽٤) علوم الحديث (٤٣٤) وانظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٤) علوم الحديث (٢٩٤/٢) وشرح العلل (٨٩٢/٢)لابن رجب.

عمر بن مساور: ((واختلفوا في هذا الاسم فقال بعضهم عمر بن "مسافر" وقال "عمر بن مساور" كما أمليت "عمر بن مساور" كما أمليت وبينت وصواب هذا كما ذكرت في الترجمة "عمر بن مساور")) (١) اهـ.

وقد لا نستطيع ولذلك قال ابن عبد البركا اختلف في اسم أبي هريرة على وحوه كثيرة: ((ولكثرة الاضطراب فيه لم يصح عندي في اسمه شيء يعتمد عليه))(٢) اهـ.

ومن أهميته معرفة صحة الحديث من سقمه:

قال ابن رجب رحمه الله: «اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هَيّن ؛ لأنّ الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إمّا في الإسناد وإمّا في الوصل والإرسال وإمّا في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق على الحديث» (٣) اهـ.

⁽١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٢/٥).

⁽٢) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٣٤٦/١).

 ⁽٣) شرح العلل (٦٦٣/٢) وانظر المغنى (٣/١ - ٤) للعراقي.

عودٌ على بدِّ:

فمن خلال ما سبق يظهر حلياً أهمية دراسة هذا النوع من علوم الحديث وإفراده في رسالة علمية مختصة.





الفصل الأول: الاضطراب لغة.

أصل كلمة (اضطرب) ضرب.

ومادة الضاد والراء والباء أصل واحد ثم يستعار ويحمل عليه (١).

والضرب: إيقاع شيء على شيء ^(٢).

والموج يضطرب: أي يضرب بعضه بعضاً، وتضرب الشيء واضطرب تحــرك وماج^(٣).

والاضطراب: كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الأرض⁽¹⁾. وعبر بـه عن الأشياء المختلفة فقيل: حاله مضطرب أي مختلف^(٥).

وكلمة الاضطراب تدل على حركة وعدم ثبات الشيء واختلاله وعدم انضباطه.

يقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم (٦) واضطرب أمره

⁽١) معجم مقاييس اللغة (٣٩٧/٣) لابن فارس.

⁽٢) المفردات (٢٩٤) للراغب الأصبهاني.

⁽٣) لسان العرب (٣٥/٨) لابن منظور.

⁽٤) المفردات(٢٩٥) للراغب ومنه قول الإمام أحمد : ((أنــا أختــار لــلرجـل الاضطـراب في الرزق)) اهــ الحث على التجارة (٩٠) للخلال ، وانظر المفهم (٢٠١/٥) للقرطبي.

^(°) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (٤٣٣/٢) للحلبي ومن ذلك ما قاله الخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٠/٦) في ترجمة أبي العتاهية الشاعر المعروف: ((وأبو العتاهية لقب لقب به لاضطراب كان فيه)) اهـ.

⁽٦) تهذيب اللغة (٢٠/١٢) للأزهري.

اختل^(۱) واضطرب تحرك وماج^(۲).

وفي حديث خَبَّاب بن الأرت وَفِيهُ لما سُئِل عن قراءة النبي فَيُنَّفِي الظهر والعصر كيف تعرفونها ؟

قال: باضطراب لحيته (٣). أي بتحركها وعدم ثباتها.

وزن الكلمة:

للكلمة عدة أوزان:

۱ – افْتَعَل: اضطر $(^{(i)})$ $^{(o)}$ – مُفْتَعِل: مضطر $(^{(o)})$.

٢- تَفْتَعِل: تضطرب. ٤- افْتِعَال: اضطراب (٦).

ضبط کلهة مضطرب:

يجوز في الراء من كلمة مضطرب الفتح على اعتبار اسم المكان و الكسر على اعتبار اسم الفاعل لغة.

والذي درج عليه أهل الحديث الكسر(٧).

⁽١) مختار الصحاح (٣٧٩) للرازي.

⁽٢) القاموس المحيط (٩٩/١) للفيروزآبادي.

⁽٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (٣) ٢٤٥/٢رقم ٧٦٠-فتح).

 ⁽٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٠/٣) لابن الأثير.

⁽٥) النهاية (٧٨/٣) لابن الأثير.

⁽٦) (فائدة): إنما قلبت تاء الافتغال طاء؛ لأن تاء الافتعال إذا وقعت بعد حرف من حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب إبدالها ((طاء)) انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٢/٥٥١) وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٣٣٩/٤)

⁽٧) انظر : فتح المغيث (٢٧٤/١) للسخاوي وظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني

الفصل الثاني: المضطرب اصطلاحاً

قال ابن الصلاح: «المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان» (١)اهه.

ويمكن أن يختصر كلامه رحمه الله بما يلي:

هو الحديث المروي على أوجه مختلفة مؤثرة متساوية ولا مرجح.

شرم التعريف:

قوله (الحديث) الحديث هو ما جاء عن النبي الله الله من قبول أو فعل أو تقرير أو صفة (٢).

ولا يطلق الحديث على غير المرفوع إلا بشرط التقييد فيقال: هذا حديث موقوف أو مقطوع وهذا عليه كثيرون ([°]).

والحديث يشمل المتواتر والآحاد لكن مرادهم الآحاد دون المتواتر ؛ لأن خبر الآحاد تدخله التقوية والـترجيح دون المتواتر، فلا تدخله التقوية والـترجيح وهو ليس من مباحث علم الإسناد (٥).

 ⁽٣٩٨) للكنوي وقواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (١٣٢) للقاسمي.
 وزاد اللكنوي : ((وقيل بفتحها)) وفيه إشعار بتضعيف هذا القول.

⁽١) علوم الحديث (٢٦٩).

⁽٢) انظر النزهة (٥٢) للحافظ وتدريب الراوي (١٥٦/١) للسيوطي .

⁽٣) اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر (١١٠/١) للمناوي.

⁽٤) انظر الكفاية (٤٣٣) للخطيب وانظر طرح التثريب (١٤٨/٦) للعراقي.

⁽٥) انظر بغية الملتمس في سباعيات حديث مالك بن أنس (٤٠) للعلائي ونزهمة النظر (٥٠) للحافظ.

والآحاد يشمل المشهور والعزيز والغريب لكن الفرد المطلق لا يدخله الاضطراب؛ لأنه لا اختلاف فيه فهو مروي على وجه واحد(١).

كحديث (رإنما الأعمال بالنيات)) المتفق عليه (٢).

رواه يحيى بن سعيد عن محمد التيمي عن علقمة عن عمر مرفوعاً فهو لا يروى عن عمر إلا من رواية علقمة ولا عن علقمة إلا من رواية محمد التيمي ولا عن محمد إلا من رواية يحيى بن سعيد ثم رواه الناس عن يحيى بن سعيد (٢).

والاضطراب يدخل الخبر مرفوعاً كان أو موقوفاً أو مقطوعاً (أ) لكن لما كان اهتمام العلماء بالسنن أكثر انصب كلامهم على الأحاديث دون الآثار، ولذلك قل حكمهم على الآثار عموماً بالصحة أو الضعف إلا فيما لا بحال للرأي فيه. وهو المرفوع حكماً (٥).

⁽١) بشرط الصحة ؛ لأنه قد روي من طرق معلولة : انظر تهذيب الآثار (٢/٦٨٦-عمر) لابن جرير.

⁽٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١/٩رقم ١-فتمح) ومسلم في الصحيح (٢) (٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٧رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨رقم ١٩٠٨روقم ١

⁽٣) فتح الباري (١١/١) وقال فيه الحافظ : ((أطلق الخطابي نفي الخلاف بين أهـل الحديث في أنه لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

وهو كما قال لكن بقيدين :

أحدهما : الصحة ؛ لأنه ورد من طرق معلولة ذكرها الدارقطني وأبو القاسم ابن منده وغيرهما.

ثاينهما : السياق ؛ لأنه ورد في معناه عدة أحاديث صحت في مطلق النية » اهـ.

⁽٤) ولذلك قال ابن الصلاح: ((المضطرب من الحديث)) اهـ علوم الحديث ص٢٦٩. ف(من) هنا بيانية.

انظر نزهة النظر (١٤٠-١٤٨) للحافظ.

ومثال أثر أعل بالاضطراب ما رواه عاصم بن عبيد الله عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال: إني لشاهد عمر بن الخطاب حين مات وهو يقول: ويل أمي إن لم يغفر لي ثلاثاً ثم قضى وما بينهما كلام (١).

ثم رواه عاصم على وجه آخر.

فقال عاصم عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن عثمان به (٢).

فاضطرب فيه:

مرة يقول: عن أبان بن عثمان عن عثمان.

ومرة يقول: عن عبدالرحمن بن أبان عن أبيه عن عثمان.

وعاصم بن عبيد الله المدني [ضعيف] $^{(7)}$.

قال الدارقطني: ((الاضطراب فيه من عاصم بن عبيد الله))اهـ (١٠).

 ⁽فائدة) لما حرج أبو الفضل العراقي أحاديث كتباب أحياء علوم الدين للغزالي في
 كتابه المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأحبار ، لم
 يخرج الآثار وقال ليست من شرطه.

انظر المغني (١٠٠٣/٢) رقم١٩٤٨).

⁽۱) أخرجه أحمد في الزهد (۱٤٧) وابن سعد في الطبقات (٣٦٠/٣) وابن شبه في تاريخ المدينة من طريقين عن عاصم.

⁽۲) أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (٩/٣) من طريق عاصم عنه به.

⁽٣) التقريب (٤٧٢رقم٣٠٨٢) للحافظ.

⁽٤) العلل (٢/٨-٩).

قوله (المروي على أوجه مختلفة) أخرج الفرد المطلق وما اتفقت فيه الروايــات و لم تختلف (۱۰).

قال أبو داود: «الاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء وقوم على شيء» («الاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء»)(۲) اهـ.

وقال ابن الصلاح في المضطرب: «هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له_» (^{۳)}اهـ.

وأفاد قوله (على أوجه مختلفة) اشتراط اتحاد المخرج، إذ لو اختلف المخرج لم يكن هناك اختلاف بين الرواة، ولذلك أئمة أهل الحديث لا يعلون حديثاً بآخر عند اختلاف المخرج وذكر الحافظ العراقي روايات الحوض واختلاف ألفاظها شم قال: ((وكل هذه الروايات في الصحيح قال القاضي عياض: وهذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجباً للاضطراب ؛ فإنه لم يأت في حديث واحد به في أحاديث مختلفة الرواة عن جماعة من الصحابة)) (أهد.

⁼ وانظر أمثلة أخرى في العلل (٣١٦/١) للرازي وطرح التستريب شرح التقريب (١٧٠/٥) للعراقي ونصب الراية (٣٥٨،٣٥٣/١) للزيلعي وفتح الباري شرح صحيح البخاري (٨٥/٣) لابن رحب.

⁽١) غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث (٩١) للسماحي.

⁽٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/٢٦) للمزي.

⁽٣) علوم الحديث (٢٦٩).

⁽٤) طرح التثريب (٢٩٦/٣) وانظر اكمال المعلم (٢/٩٥٧) للقاضي عياض والمفهم لما أشكل من تلخيص كتباب مسلم (٩٢/٦) و(٣٦٧/٢) للقرطبي وفتح الباري (٢٠٥/١) والنكت على ابن الصلاح (٢٠٠/٢) للحافظ.

وقال ابن التركماني: ﴿إِنَّمَا تَعْلُلُ رُوايَةُ بِرُوايَةً إِذَا ظَهُرُ اتَّحَادُ الْحَدَيْثِ﴾ ^(١)اهـ.

وقال ابن رجب في معرض بيانه لتعليل الأئمة حديثاً بآخر: ((واعلم أن هذا كله إذا علم أن الحديث الذي اختلف في إسناده حديث واحد، فإن ظهر أنه حديثان بإسنادين لم يحكم بخطأ أحدهما.

وعلامة ذلك أن يكون في أحدهما زيادة على الآخر أو نقص منه أو تغير يستدل به على أنه حديث آخر.

فهذا يقول علي بن المديني وغييره من أئمة الصنعة: هما حديثان بإسنادين))(٢) هـ.

وتعليلهم الحديثين المختلفين سنداً بالاضطراب إنما مرادهم الاضطراب لغة لا اصطلاحاً.

أو تكون تلك الأحاديث كلها مضطربة قال الميموني قلت ليحيى بن معين: الأحاديث التي عن النبي في كراهة الحجامة للصائم كيف تأويلها ؟ قال: جياد كلها. قلت: فما يقولون: مضطربة ؟ قال: أنا لا أقول إن هذه الأحاديث مضطربة» (٢) اهـ

⁽١) الجوهر النقي في الرد على البيهقي (١/٩٧١).

⁽٢) شرح العلىل (٨٤٣/٢)وانظر أجوبة ابن سيد الناس (ق٤٠٠) والتلخيص الحبير (٢) (٢) والنكت (٧٩١/٢) للحافظ وفتح المغيث (٢٠٧/١) للسخاوي.

⁽٣) العلل (٢١٣رقم٤٠٤) وانظر طرح التثريب (٣٠/٨) للعراقي.

قوله (مؤثرة) أخرج اختلاف التنوع في الرواية كأن يروي الحديث عن رجل مرة وعن آخر مرة، ثم يجمعهما في سند (١). وكذا أخرج اضطراب الرواة في اسم الراوي ونسبه مع ثقته (٢).

وفي مثل هذا يقولون الاضطراب قد يجامع الصحة والحسن(٣).

والاختلاف المؤثر: هو المشعر بقلة ضبط راويه. قال الحافظ أثناء كلامه على حديث اختلف فيه الرواة: «التلون في الحديث الواحد، بالإسناد الواحد، مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه» (أ) اهد.

قوله (متساوية) أصلها سوي ومادة السين والواو والياء: أصل واحد، يدل على استقامة واعتدال بين شيئين يقال هذا لا يساوي كذا أي لا يعادل. وفلان على سوية من هذا الأمر أي سواء (٥).

قال ابن الصلاح: ((إنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان)) (٦) اهـ.

⁽١) جزء القلتين (٢٥-٣١) للعلائي والنكت على ابن الصلاح (٢٢٤/٢) للزركشي.

⁽٢) الإعلام بسنته (١ق٢٨/أ) لمغلطاي والنكت (٧٧٣/٢) للحافظ.

⁽٣) تدريب الراوي (٢٣٩/١) وانظر النكت (٧٧٣/٢) للحافظ.

⁽٤) التلخيص الحبير (٢١٦/٢) وانظر الموقظة (٥٣) للذهبي.

⁽٥) المعجم (١١٢/٣) لابن فارس.

⁽٦) علوم الحديث (٢٦٩).

وعلق عليه الزركشي في النكت (٢٢٦/٢) بقوله: ((كان ينبغي أن يقول: وإنما يؤثر الاضطراب إذا تساوت وإلا فلا شك في الاضطراب عند الاختلاف تكافأت الروايات أم تفاوتت)) اهـ.

ويجاب عن ابن الصلاح بأن يقال : كلامه إنما هو في الاضطراب المؤثر ، والله أعلم.

وقال العراقي: ررإن الحديث المضطرب إنما تتساقط الروايات إذا تساوت وجوه الاضطراب)، (١) اهـ.

ومعنى ((تساوي الروايات)) أن تتعارض الوحسوه المقتضية للترجيح (٢) ؛ فإن الراوي إذا لم يكن في الدرجة العليا من الضبط ووافقه من هو مثله اعتضد وقاومت الروايتان رواية الضابط المتقن (٣).

قال ابن الصلاح: (رإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان أما إذا ترجحت إحداهما بحيث لا تقاومها الأخرى..) (4) اهـ.

فقوله (تقاومها) أي يدفع بعضها بعضاً وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض^(٥).

قوله (ولا مرجح): الترجيح هو تقوية إحدى الروايتين على الأخــرى بمرجـح معتمد^(١)، وهو يقع في الروايات التي تتعارض ولا يمكن الجمع بينها^(٧).

⁽١) طرح التثريب (١٣٠/٢) والتبصرة والتذكرة (٢٤٠/١).

⁽٢) انظر التقييدوالإيضاح (١٠٤) للعراقي وفتح الباري (١/١٢)للحافظ.

⁽٣) فتح الباري (٤٠١/٩) للحافظ.

 ⁽٤) علوم الحديث (٢٦٩) وانظر الإعلام بسنته (١ق٨١/ب) لمغلطاي ونصب الرايسة
 (٢٥٣/١) للزيلعي.

 ⁽٥) لسان العرب (١١/٣٥٧) لابن منظور.
 (فائدة) قال المعلمي في عمارة القبور (١٨٢): ((شـرط الاضطراب التقـاوم أي أن لا يمكن الجمع وبها الترجيح)) اهـ.

⁽٦) المختبر المبتكر شرح المختصر (٢٨٢/٤) لابن النجار ومعالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة (٢٨٢) للجيزاني.

⁽٧) الإشارة في معرفة الأصول (٣٠٣) للباحي.

والأصل عند الاختلاف بين الروايات أن يجمع بينها برابط يزيل الاختـلاف، فالترجيح إنما يصار إليه عند تعذر الجمع (١) ؛ لأن الجمع أولى منه إذا أمكن (٢).

قال الحافظ: «الجمع بين الروايتين أولى ولا سيما إذا كان الحديث واحداً والأصل عدم التعدد» (٣)اهـ.

وقال ابن دقيق العيد في معرض بيانه للاضطراب: (رإن أمكن الجمع بين تلك الوجوه بحيث يمكن أن يكون المتكلم معبراً باللفظين الواردين عن معنى واحد فلا إشكال)) (3) اهـ.

وقال اللقاني^(٥): «لا اضطراب إذا أمكن الجمع بين جانبي الاختـــلاف وإن لم يترجح شيء» ^(١)اهـ.

فإن لم يمكن الجمع بأن يكون الجمع تعسفاً صير إلى الترجيح بين الروايات، فإن ترجحت إحدى الروايات فالعمل بالأرجح واحب (١٨)، والمرجوح

⁽۱) انظر طرح التثريب (۲۷۰/۲) و(۳۲/٥) للعراقي وهدي الساري (٣٤٧) للحافظ وتحفة الأبرار بنكت الأذكار (٦٣) للسيوطي.

⁽٢) انظر المفهم (٤٠٧،٢٩٨،٢٨٠/٣) للقرطبي.

⁽٣) التلخيص الحبير (٢٠٧/٣) وانظر فتح الباري (١٠٠/٣) له أيضاً.

⁽٤) الاقتراح (٢٢٠-٢٢١).

^(°) هو ((إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المالكي الإمام ت٤١٠هـ واللقاني بفتح الـلام نسبة إلى قرية من قرى مصر)).خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٦/١-٩) للمجهى.

⁽٦) قضاء الوطر من نزهة النظر (ق ٢٠٥/ب).

⁽٧) انظر المفهم (٥/ ٣١) للقرطبي وهدي الساري (٣٧٦) للحافظ.

⁽٨) قال الحافظ في الإصابة (١٩٦/١٠) : ((الحكم للراجع بلا خلاف)) اهـ وانظر : هدي الساري (٣٤٨) ونتائج الأفكار (٢١٨/١) للحافظ.

مطرح ؛ لامتناع إسقاط الراجح بمعارضة المرجوح (١) ؛ إذ لا أثر للمرجوح (٢).

وأوجه الترجيح كثيرة لا تنحصر ؛ لأن ما يحصل به تغليب ظن على ظن كثير حداً.

قال العلائي: (روجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر. ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث. بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص)) (۱) اهـ.

والضابط في الترجيح: أنه متى اقترَن بإحدى الروايتين ما يقويها ويغلب جانبها وحصل بذلك الاقتران زيادة ظن. أفاد ذلك ترجيحها على الرواية الأخرى(٤).

وموطن الترجيح إذا كانت الروايات في درجة القبول أما مع تحقق بطلان أحدها فلا يلتفت إليه (°).

وإذا رجح وجه على وجه فمعناه أن الصواب في الرواية هذا الوجه دون النظر لصحته أو ضعفه (٦).

وشرط الترجيح أن يكون معتمداً.

⁽١) شرح الإلمام (٣٥٣،٣٣٠/٢) لابن دقيق العيد.

⁽٢) فتح الباقي على ألفية العراقي (١/١) للأنصاري.

⁽٣) نقله الحافظ في النكت (٧٧٩/٢).

⁽٤) انظر : الكوكب المنير (١/٤ ٧٥٠-٧٥٧) لابن النجار ومذكرة في أصول الفقه (٣٣٩) للشنقيطي ومعالم أصول الفقه (٢٨٣) لملجيزاني.

⁽٥) انظر :حلاء الأفهام في الصلاة والسلام على حير الأنام (٢٤٦) لابن قيم الجوزية.

⁽٦) انظر : التاريخ الصغير (١٨٣/٢) للبخاري وتهذيب السنن (١٣٤/٣) لابن قيم الجوزية وطرح التثريب (١١٨/٦) للعراقي.

قال ابن الصلاح: «إنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان. أما إذا ترجحت إحداهما بحيث لا تقاومها الأخرى بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحبة للمروي عنه أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة (١)

فالحكم للراجحة ولا يطلق عليه حينئة وصف الاضطراب ولا لمه مكمه الاضطراب ولا لمه كمه المراجعة ولا يطلق عليه عليه المراجعة ولا يطلق عليه المراجعة والمراجعة وال

فإن لم يمكن الترجيح فهو المضطرب (٣).

مثال المضطرب:

حديث جابر فيه قال قال رسول الله الله الله الله الله الله الم حلال ما لم تصيدوه أو يُصد لكم ...

رواه عمرو بن أبي عمرو المدني فاضطرب فيه:

مرة قال: عن المطلب عن حابر مرفوعاً (٤).

ومرة قال: عن المطلب عن أبي موسى مرفوعاً ^(٥).

⁽۱) انظر حول الترجيح والمرجحات: الناسخ (۱۱-۲۳) للحازمي والتقييد والإيضاح (۲۸۹) للعراقي وتدريب الراوي(۱۹۸/۲) للسيوطي والكوكب المنير (۲۸۹) (۲۸۹) للعراقي وتدريب الراوي(۱۹۸/۲) للسنقيطي والتعارض والمترجيح (۷۰۲) لابن النجار ومذكرة في أصول الفقه (۳۳۹) للشنقيطي والتعارض والمرتبي ومختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه (۲۲۷) للميزاني.

⁽٢) علوم الحديث (٢٦٩).

⁽٣) انظر: فتح الباري (١٢٩/٧) لابن رحب وهدي الساري (٣٤٩) للحافظ.

⁽٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٢/٣) وأبو داود في السنن (٢٧/٢ رقم ١٨٥١).

⁽٥) أخرجه الطحاوي في المعاني (١٧١/٢).

القسم الثاني الرواة الموصوفون بالاضطراب مطلقاً أو بقيد

ومرة قال: عن رجل من بني سلمة عن حابر مرفوعاً ^{(١).}

والحديث مداره على عمرو بن أبي عمرو وهو موصوف بالاضطراب فالظاهر أن الاضطراب منه.

والحديث أعله ابن التركماني (٢) والغماري (٦) باضطراب إسناده.

شروط المضطرب:

ومن خلال كلام أهل الحديث السابق نستخلص شروط المضطرب:

١- وجود الاختلاف المؤثر.

٢- اتحاد المخرج.

٣- أن تكون الأوجه متساوية.

٤- أن لا يمكن الجمع.

٥- أن لا يمكن الترجيح.

قال الحافظ: «الاختلاف على الحفاظ في الحديث لا يوجب أن يكون مضطرباً إلا بشرطين:

أحدهما: استواء وجوه الاختلاف، فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح.

⁽١) أخرجه الشافعي في الأم (٣٩٨/٥رقم ٢٥٥٩) وأحمد في المسند (٣٨٩/٣).

⁽۲) الجوهر النقى (۱۹۱/٥).

⁽٣) الهداية في تخريج البداية (٥/٣٢٣).

ثانيهما: مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين، ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث» (١).

إشكال:

وهنا قد يظهر إشكال: قد يصف المحدث حديثاً ما بالاضطراب مع ترجيحــه لرواية منها فكيف يجمع بين الوصف بالاضطراب والترجيح ؟

الجواب عن هذا الإشكال:

وعن هذا الإشكال عدة أجوبة:

الأول: [وصف بالاضطراب دون النظر إلى النتيجة والحكم النهائي، ومرادهم أن الرواة اختلفوا واضطربوا فيه والراجح من الاختلاف رواية فلان وعندها لا يكون هناك اضطراباً معلاً للرواية بل محفوظ وشاذ أو معروف ومنكر كالأحاديث المختلفة الواردة في باب مختلف الحديث مع التوفيق بينها أو الأحاديث التي قيل بنسخها مع رد دعوى النسخ] (٢).

ولذلك لما قال ابن الصلاح: «إنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان» (٣) اهـ.

⁽۱) هدي الساري (۳٤۸-۳٤۹) وانظر شسرح الإلمام (۳۰٬۳۰۰/۲) لابن دقيق والإصابة (۱۹٦/۱) للحافظ وبلغة الحثيث إلى علم الحديث (۲٦) لابن عبد الهادي وعمارة القبور (۱۸۲) للمعلمي.

⁽٢) وهذا الجواب استفدته من شيخنا أبي أسامة وصي الله ، وشيخنا محمد بازمول.

⁽٣) علوم الحديث (٢٦٩).

علق عليه الزركشي بقوله: «كان ينبغي أن يقول: «وإنما يؤثر الاضطراب إذا تساوت». وإلا فلا شك في الاضطراب عند الاختلاف تكافأت الروايات أم تفاوتت» (١) اهـ.

وقال البحاري لما سأله الترمذي عن حديث عائشة أنها ذكرت لرسول الله الله إن قوماً يكرهون استقبال القبلة بغائط أو بول فأمر بخلائه فاستقبل به القبلة: (هذا حديث فيه اضطراب والصحيح عن عائشة قولها))اهـ (٢٠).

الثاني: [وصف بالاضطراب بالنسبة إلى طريق أو راو] (٣).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة أن النبي على قال لها: ناوليني الخمرة. قلت: إنى حائض! قال: إن حيضتك ليست في يدك. ورواه عبدا لله البهي عن عائشة عن النبي على نحوه ؟

فقال أبي: حديث ثابت عن القاسم عن عائشة أحب إلى ؛ وذلك أن البهبي يدخل بينه وبين عائشة عروة وربما قال: حدثتني عائشة ونفس البهبي لا يحتج بحديثه وهو مضطرب الحديث» (أ)اهـ.

وقال ابن الجوزي في معرض رده لتعليل حديث بالاضطراب: «اضطراب بعض الرواة لا يؤثر في ضبط غيره قال الأثرم: قلت لأحمد: قد اضطربوا في هذا الحديث ؟ فقال:حسين المعلم يجوده»اهـ (٥٠).

⁽١) النكت (٢٢٦/٢) للزركشي. وانظر التتبع (٣٣٤) للدارقطني.

 ⁽۲) العلل الكبير (۱/۸۸/۹۱).

 ⁽٣) استفدته من أبى مالك محمد بن عمر بازمول

 ⁽٤) العلل (٧٧/١) وانظر العلل الكبير (١/٥٨٥-٢٨٦).

⁽٥) التحقيق (١٨٨/١) وانظر منه (١٥٢).

الثالث: أنه ترجيح افتراضي لا أثر له بل تظل معـه الروايـات مضطربـة وإنمـا قال بترجيحه ؛ لأنه أحسنها في الظاهر.

من ذلك ما سأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عسن حديث اضطرب فيه الرواة: «الصحيح ما هو ؟ قال الله أعلم قد اضطربوا فيه والثوري أحفظهم»اهـ(١).

 ⁽۱) العلل (۱/۹۲۱) وانظر منه (۱/۱۹۱).

الفصل الثالث أنواع الاضطراب وحكم كل نوع

الفصل الثالث: أنواع الاضطراب وحكم كل نوع أنواع الاضطراب:

[الاضطراب من حيث هو يرجع تارة إلى المتن وتارة إلى السند وتارة إليهما وقد يكون على شخص واحد وقد يكون على أكثر من ذلك] (١).

قال ابن الصلاح: ((يقع الاضطراب في منتن الحديث، وقد يقع في الإسناد وقد يقع ذلك من راو واحد ويقع بين رواة له جماعة)) (٢) اهـ.

والغالب أن يقع الاضطراب في السند قال الحافظ: «المضطرب وهـو يقع في الإسناد غالباً (٣)، وقد يقع في المتن لكن قل أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى اختلاف في المتن دون الإسناد» (١)هـ.

وقول الحافظ (وقد يقع في المتن) أفاد أنه يقع في المـتن بقلـة ^(٥) وذلـك ؛ لأن الاضطراب في المتن قلما يوحد إلا ومعه اضطراب في السند ^(٦).

وقد يقع فيهما ؛ لأن [القضية مانعة حلو فيكون ذلك في المتن وفي السند معاً (٧٠).

⁽١) أجوبة ابن سيد الناس (ق٤٠١).

⁽٢) علوم الحديث (٢٧٠).

⁽٣) انظر فتح الباقي (٢٤٠/١) للأنصاري.

⁽٤) نزهة النظر (١٢٧).

⁽٥) قضاء الوطر (ق٥٠٠/ب) للقاني.

⁽٦) ظفر الأماني (٣٩٨) للكنوي.

⁽٧) فتح الباقي (٢٤٠/١) للأنصاري.

مثال مضطرب الإسناد:

ما رواه أبو داود في سننه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد أنه سمع جده حريشاً يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: (إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فلينصب عصاً فإن لم يكن معه عصاً فليخطط خطاً ثم لا يضره ما مر أمامه) (١).

وهذا إسناد ضعيف فيه مجهولان: أبو عمرو بن محمد وحده حريث ووقع فيه اضطراب في سنده.

فرواه الثوري عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن حده عن أبي هريرة عنه به (٢).

فهنا قال (أبو محمد بن عمرو) وفي الذي قبله (أبو عمرو بن محمد).

ورواه الثوري عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة عنه به ^(٣).

فهنا قال: (أبو عمرو بن حريث) وفيما سبق (أبو عمرو بن محمد).

وقال هنا (عن أبيه) وفيما سبق (عن حده).

ورواه ابن حريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية عن حريث بن عمار عن

⁽١) (٤٣٣/١) وقم ٦٨٩) ك الصلاة ب الخط إذا لم يجد عصاً.

⁽٢) أخرجه الحميدي في مسنده (٣٦/٢ رقم٩٩٣).

⁽٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٩/٢).

أبي هريرة عنه به ^(۱).

فهنا قال (عن حريث بن عمار) وفيما سبق (أبو عمرو بن حريث).

حاصل الاضطراب:

١- إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد عن جده حريث عن أبي هريرة مرفوعاً.

٢- إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن حده عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣- إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً.

٤- إسماعيل بن أمية عن حريث بن عمّار عن أبي هريرة مرفوعاً.

فالاضطراب واقع في جمتين:

الأولى: شيخ إسماعيل بن أمية:

ب- أبو محمد بن عمرو

أ- أبو عمرو بن محمد

د-حُرَيْث بن عمّار.

ج- أبو عمرو بن حُرَيْث

الثانية: شيخ شيخ إسماعيل بن أمية:

ب- جده عمرو بن حریث

أ- جده حريث

ج- أبوه حُرَيْث

⁽١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٢/٢ رقم٢٢٨).

فالجهة الأولى غير مؤثرة ؛ لأنه اختلاف في نسبه لا في حاله.

أما الجهة الثانية فهي مؤثرة.

والحديث ذكره ابن الصلاح مثالاً للمضطرب (١)، وحكم غير واحد من الحفاظ باضطراب سنده (٢).

مثال مضطرب المتن:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال سمعت ابن نمير عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا إذا حججنا مع النبي على فكنا نلي عن النساء ونرمي عن الصبيان (٣).

وهذا إسناد ضعيف:

فيه أشعث بن سوار ضعيف.

وفيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

وأعل باضطراب متنه.

فرواه ابن أبي شيبة عن ابن نمير عن أشعث عن أبي الزبير عن حابر قال: حجمنا مع رسول الله الله ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم))(٤).

⁽١) علوم الحديث (٢٧٠).

⁽٢) فتح الباقي (٢٤٤/١) زكريا الأنصاري.

⁽٣) السنن (٣/٢٦٢رقم ٩٢٧) ك الحج.

⁽٤) المصنف (٣/٣٣/رقم ١٣٨٣٩ - العلمية).

فهنا جعل (التلبية والرمي عن الصبيان)

وفيما سبق (التلبية عن النساء والرمي عن الصبيان).

والحديث أعله ابن القطان(١١) باضطراب متنه.

مثال مضطرب السند والمتن:

قال أبو داود في سننه: حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبدا لله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن عمار بن ياسر أنه كان يحدث أنهم تمسحوا وهم مع رسول الله على بالصعيد لصلاة الفحر فضربوا بأكفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم كلها إلى المناكب والآباط من بطون أيديهم (٢).

وهذا إسناد ضعيف لأمرين:

١- الانقطاع بين عبيد الله وعمّار (٣).

٢- الاضطراب في سنده ومتنه.

فرواه عمرو بن دينار عن الزهري عن عبيد الله بن عبدا لله عن أبيه عن عمّار بن ياسر قال: (رتيممنا مع رسول الله الله المناكب) (٤٠).

⁽¹⁾ بيان الوهم (٣/٣٤)

⁽٢) (٢/٤/١رقم ٣١٨) ك الطهارة ب التيمم.

⁽٣) نصب الراية (١/٥٥١) للزيلعي.

⁽٤) أخرجه الحميدي في المسند (٧٨/٢ ، ٧٩).

فهنا قال (عن أبيه) وفي الأول لم يقل.

ورواه صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبيدا لله بن عبدا لله عن ابن عبدا لله عن ابن عباس عن عمّار بن ياسر وفيه: (فقام المسلمون مع رسول الله على فضربوا بأيديهم إلى الأرض. ثم رفعوا بأيدهم ولم يقضوا من التراب شيئاً. فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب...) (١).

فهنا جعلها ضربة واحدة. وفيما سبق ضربتين.

<u>حاصل الاضطراب:</u>

وقع الاضطراب في سنده وفي متنه:

أما السند:

١- الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمّار.

٢- الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمّار.

وأما المتن:

فمرة يقول: ضربة.

ومرة يقول: ضربتين.

فهذا اضطراب في سنده ومتنه.

وقال ابن عبد البر: «أحاديث عمّار في التيمم كثيرة الاضطراب. وإن كان رواتها ثقات» اهـ (٢).

أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣/٤).

⁽٢) الاستذكار (١٦٥/٣).

حکم کل نوع:

لأهل الحديث في الحديث المضطرب نظرتان:

النظرة الأولى: من جهة الاضطراب:

فالاضطراب وحده موجب لضعف الحديث ؛ لأنه دليل على عدم ضبط الراوي (١١).

قال ابن دقيق العيد: «الاضطراب أحد أسباب الضعف» (٢) اهـ.

النظرة الثانية: من جهة الراوي:

فالراوي إما أن يكون في مرتبة القبول أو الاعتبار أو الترك.

فإن كان في مرتبة القبول (ثقة أو صدوق) واضطرب في الحديث ولم يضبطه، ضعف الحديث لعدم ضبطه لذلك الحديث بعينه، لا لضعفه.

قال الذهبي في معرض بيانه لاختلاف الثقات: ((إذا اختلف جماعة فيه، وأتــوا به على أقوال عدة فهذا يوهن الحديث ويدل على أن راويه لم يتقنه)) (^{٣)}اهـ.

وذكر الدارقطني حديثاً مضطرباً ثم قال: ((وليس فيها شيء أقطع على صحته؛ لأن الأعمش اضطرب فيه وكل من رواه عنه ثقة)) (1) اهـ.

⁽۱) انظر علوم الحديث (۲۷۰) لابن الصلاح والتلخيص الحبير (۲۱٦/۲) لابن حجر.

⁽٢) شرح الإلمام (١/٣٨٧).

⁽٣) الموقظة (٥٣) وانظر : الميزان (٥٣١-٥٣٥) والنبلاء (٣٤٦/٦) للذهبي وهدي الساري (٣٤٦-٣٤٩) للحافظ والأجوبة المرضية فيما سئل عنه من الأحاديث المرضية (١٣١/١) للسخاوي.

⁽٤) العلل (٤ق٨/أ) وانظر مسائل أبي داود للإمام أحمد (٣١٩،٣١٦).

وقال العراقي في معرض ردّه على من ضعف راوياً ثقة لحديث رواه مضطرب: ((إنما نشأ ضعف هذا الحديث من اضطرابه والاختلاف في رفعه ووقفه ووصله وإرساله. واضطراب لفظه، لا من حال عبد الحميد فقد وثقه النسائي والعجلي وابن حبان)) (1) اهد.

وإن كان الراوي في مرتبة الاعتبار (الضعيف المنجبر). واضطرب في الحديث، ضعف الحديث لأمرين: لضعف راويه. ولاضطرابه فيه.

قال ابن القطان في معرض بيانه لعلة حديث أعله بالاضطراب: «هذا الحديث له علتان:

إحداهما: الاضطراب المورث لسقوط الثقة به وذلك أنهم يختلفون فيه» شم قال: (﴿إِذَا كَانَ الذِي اضطرب عليه بجميع هذا أو ببعضه أو بغيره غير ثقة أو غير معروف فالاضطراب حينئذ يكون زيادة في وهنه وهذه حال هذا الخبر وهي العلمة الثانية» (۲) اهـ.

وذكر الدارقطني حديثاً مضطرباً ثم قال: ((والاضطراب في هذا من عاصم بن عبيد الله ؟ لأنه كان سيئ الحفظ)، (٣) اهـ.

وإن كان الراوي في مرتبة الـترك (الضعيف الـذي لا ينجبر) واضطرب في الحديث، ضعف الحديث ضعفاً شديداً لأمرين: لشدة ضعف راويه ولاضطرابه فيـه ومن ذلك حديث مضطرب رواه البيهقي ثم قـال بعـد ذكـره للاضطراب: «قال

⁽١) ذيل الميزان (٣٢٢).

⁽۲) بیان الوهم (۳۲۹/۳).

⁽٣) العلل (٢٢/٢).

أبو على الحافظ حديث إبراهيم بن يزيد مضطرب وإبراهيم ضعيف» (١) اهـ.

وذكر ابن رحب حديثاً مضطرباً ثم قال: «وهذا الاضطراب في الحديث الظاهر أنه من ابن أبي فَرُوة؛ لسوء حفظه وكثرة اضطرابه في الأحاديث» (٢)اهـ. وابن أبي فروة هو إسحاق بن عبدا لله بن أبي فروة المدني. متروك (٣).

بيان ما يقبل التقوي:

الاضطراب من أسباب ضعف الحديث (٤).

وهذا الضعف ليس شديداً بل هو من الضعف المنجبر. قال الأثرم: قلت لأبي عبدا لله أبو معشر المدني يكتب حديثه ؟ فقال: عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن اكتب حديثه اعتبر به» (٥)اهـ.

قال الحافظ بعد ذكره حديثاً مضطرباً صححه الحاكم: «في تصحيحه نظر ؟ لأن في أبي أيوب الإفريقي – واسمه عبدا لله بن علي – مقالاً مع الاضطراب من عاصم في سنده وتكلموا في حفظه.

وإنما قلت: حسن ؛ لاعتضاده بما قبله ين (١) اهـ.

⁽۱) السنن الكبرى (۲/ ۱٤٠) وإبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل المكي قال عنه الحافظ في التقريب (۱۱ رقم ۲۷۶): ((متروك الحديث)) اهـ وانظر السلسلة الصحيحة (۲۷۲/۲)،

⁽۲) شرح العلل (۲/۸۲۶).

⁽٣) التقريب (١٣٠رقم ٣٧١) للحافظ.

⁽٤) شرح الإلمام (٣٨٧/١) لابن دقيق العيد.

⁽٥) تاريخ بغداد (٤٣٠/١٣) للخطيب.

⁽٦) نتائج الأفكار (١٤٦/١) وانظر منه (١١٢/٢).

وذكر السخاوي حديث: ((العلماء ورثة الأنبياء)) وخرجه ثم قال: ((صححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكناني وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها ولذا قال شيخنا له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً)) (1) اهـ.

فإذا كان الاضطراب من الـراوي المقبـول أو الـراوي الضعيـف الـذي ينجـبر ضعفه بمتابعة أو شاهد؛ فإنه يَتَقوّى بالجحموع.

ففي السند إذا روى الحديث موصولاً ومرسلاً. وجاء ما يقويه من متابعـــة أو شاهد معتبر (۲) تقوى به.

ومثاله: ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن

⁽١) المقاصد الحسنة (٢٩٣).

⁽٢) أي يفيد في قوة الحديث ؛ لأن الشاهد قد لا يتقوى الحديث به ، كحديث عبدا لله بن عمرو مرفوعاً : ((لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله)) أخرجه أبو داود في السنن (رقم ٢٤٨٩). اضطرب راويه في إسناده على أوجه. ووجدت له شاهداً من حديث عبدا لله بن عمر مرفوعاً : ((لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز)) أخرجه البزار في المسند (رقم ٢٦٦٨- كشف). ومدار الحديث على ليث بن أبي سليم. وهو مختلط جداً.وقد اضطرب فيه فمرة رفعه كما سبق. ومرة رواه موقوفاً على ابن عمر. ومرة رواه مقطوعاً من قول مجاهد.

فهذا لا يتقوى الحديث به ؛ لاحتمال أن يكون موقوفاً وهـو ممـا لـلرأي فيـه بحـال أو مقطوعاً من قول التابعي فلا يتقوى بهما.

وله شاهد من حديث أبسي بكرة مرفوعاً: ((لا يركب البحر إلا غاز أو حاج أو معتمر)) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٣/٩٤/٣رقـم١٢٠٨- المطالب العالية) إلا إن في إسناده راو متروكاً فلا يتقوى به.

الخطاب مرفوعاً: ((كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة)) الخطاب مرفوعاً:

رواه عبد الرزاق أيضاً عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه مرفوعاً مرسلاً (٢).

فاضطرب فيه عبد الرزاق مرة يصله ومرة يرسله.

وأعله الترمذي بالاضطراب^(٣).

وقد توبع معمر:

تابعه زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً نحوه (٤).

وله شاهد من حديث أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي ((كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة))(٥).

والحديث حسنه الألباني^(١).

وفي المتن إذا حاء الحديث بألفاظ مضطربة. وحاء ما يقوي بعض هذه الألفاظ تقوى به.

مثاله: ما رواه عبد الأعلى الثعلبي (٧) من حديث علي مرفوعاً: ((من كذب في

⁽١) أخرجه الترمذي في السنن (٢٥١/٤ رقم ١٨٥١).

⁽٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠/١٠) رقم ١٩٥٦٨).

⁽٣) السنن (٤/١٥٢).

⁽٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٤/١١ رقم ٤٤٤٨).

⁽٥) أخرجه الترمذي في السنن (٢٥١/٤ رقم ١٨٥٢).

⁽٦) السلسلة الصحيحة (٢/١/٧٢٧).

⁽٧) ضعيف.

حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة $(1)^{(1)}$.

واضطرب في لفظه:

فمرة قال: ((من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين))(١).

ومرة قال: ((من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)(٣).

ومرة قال: «اتقوا الحديث عسني إلا ما علمتم فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار»^(٤).

فاضطرب فيه عبد الأعلى على الوجوه السابقة:

إلا أن قوله ((من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين)).

صح من حدیث ابن عباس – رضی الله عنهما – مرفوعاً: ﴿مِن تَحَلَّم بَحَلَّمُ لم یره کلف أن یعقد بین شعیرتین﴾(^(۱) فیتقوی به.

وقوله ((من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متواتر (٦).

وأما قوله ((من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النـــار) فيبقــى ضعيفــًا لعدم وجود ما يقويه(٧).

⁽١) أخرجه الترمذي في السنن (٤٦٦/٤ رقم ٢٢٨١).

⁽٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٢/٤).

⁽٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣١/١).

⁽٤) أخرجه الـترمذي في السنن (١٨٣/٥ رقم ٢٩٥٠) لكن هنا جعله من مسند ابن عباس.

⁽٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٢١/١٢) رقم ٧٠٤٢ - فتح).

⁽٦) انظر نظم المتناثر (٣٥) للكتاني.

⁽٧) انظر ضعيف سنن الترمذي (٣٥٩) للألباني.

وإذا كان الاضطراب من الراوي الضعيف الذي لا ينجبر ضعفه ؛ فلا يتقوى حديثه؛ لأن ضعفه غير منجبر .

مثاله: مارواه محمد بن القاسم عن الفضل بن دلهم عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعاً: ((تعلموا الفرائض وعلموا الناس فإني مقبوض))(١).

وهذا إسناد موضوع:

محمد بن القاسم كذبوه (٢) والفضل لين ورمي بالاعتزال (٣) وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام (٤).

وخالفهم المثنى بن بكر فرواه عن عوف عن سليمان عن أبي الأحـوص عن ابن مسعود عنه به مرفوعاً نحوه (°)

وهذا إسناد ضعيف حداً:

المثنى بن بكر قال عنه الدارقطني: متزوك (٦).

و خالفهم النضر بن شميل فرواه عن عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عنه به مرفوعاً نحوه (۷).

⁽١) أخرجه الترمذي في السنن (٣١٠/٣ رقم ٢٠٩١).

⁽۲) التقريب (۸۸۹ رقم ۲۲۲۹).

⁽٣) التقريب (٧٨٢ رقم ٥٤٣٧).

⁽٤) التقريب (٤٤١ رقم ٢٨٤٦).

⁽٥) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤١/٨) رقم ٥٠٢٨).

⁽٦) اللسان (٥/٤) للحافظ.

⁽٧) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٣/٤).

وهذا إسناد ضعيف:

سليمان بن جابر مجهول(١)

ولرواية أبي هريرة متابعة من طريق حفص بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عنه به مرفوعاً(٢).

وهذا إسناد ضعيف حداً:

حفص بن عمر المدني متروك^(٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعاً (٤) إلا أن في إسناده المسيب ابن شريك الكوفي وهو متروك (٥).

وعليه يبقى الحديث ضعيفاً لايتقوى.

والحديث أعله الترمذي بالاضطراب(١) وضعفه ابن كثير(١).

⁽۱) التقريب (٤٠٥ رقم ٢٥٥٦).

⁽٢) أخرجها ابن ماجه في السنن (٣/ ٥٥ رقم ٢٧١٩).

 ⁽٣) التلخيص الحبير (٣/٩٧).

⁽٤) أخرجه الدارقطني في السنن (٨٢/٤).

⁽٥) الميزان (٤/٤) للذهبي.

⁽٦) السنن (٣٦١/٣).

⁽٧) التفسير (١/٤٦٨).



الفصل الرابع: التصنيف في المضطرب:

اهتم العلماء بعلم الحديث اهتماماً فائقاً وأفردوا لبعض أنواعه المصنفات. والمضطرب أحد أنواع علوم الحديث افرده الحافظ أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني ت٢٥٨هـ بتصنيف مستقل سماه (المقترب في بيان المضطرب).

قال السحاوي: «ولمضطربي السند والمتن أمثله كثيرة فالذي في السند وهو لأكثر يؤخذ من العلل للدارقطني، ومما التقطه شيخنا منها مع زوائد وسمّاه المقترب في بيان المضطرب» (۱)اهـ.

وقبال عنه المتبسولي ^(۲): «أفساد وأحساد وقسد التقطسه مسن كتساب العلسل للدارقطني»^(۲)اهم.

ويبدو أن الحافظ ألفه بعد النكت على ابن الصلاح حيث قال فيه: ووجدت أمثلة للمضطرب في علل الدارقطني» (٤) اهـ. وكذا لم يشر إليه في نزهة النظر (٥) فلو صنفه قبلهما لذكره (٦).

⁽١) فتح المغيث (٢٧٥/١) وانظر الجواهر والدرر (٦٧٩/٢).

 ⁽۲) هو أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي المصري الإمام ت١٠٠٣هـ خلاصة الأثر
 (۲) للمحبي.

⁽٣) شرح الفية السيوطي (٦١) لأحمد شاكر وانظر الباعث الحثيث (٢٢٣/١).

⁽٤) النكت (٢/٤٧٧).

⁽٥) نزهة النظر (١٢٧).

⁽٦) انظر النكت (٨١١/٢) والنزهة (١٢٥) حيث ذكر كتابه الذي ألفه في المدرج وذكسر في النزهة (١٧٩) كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وذكر في النكت (١٠٦/٣) حزءاً له في حديث (القضاة ثلاثة).

وكتابه (المقترب في بيان المضطرب) مخطوط لم أقف عليه وقد بحثت عنه كثيراً من خلال سؤال المشايخ والأساتذة وطلبة العلم المختصين فكلهم يجيبون بأنه غير معثور عليه بل في عداد المفقود (۱).

ولم أقف (رحسب علمي وقدرتي) على رسالة أخرى في الموضوع ولا رسالة علمية رغم بحثى المتواصل عن ذلك.

ومن خلال كلمة السخاوي والمتبولي نستطيع أن نصف شيئاً من كتباب المقترب في بيان المضطرب:

أ- مادته: جمعها الحافظ من كتاب العلل للدارقطني.

قال الذهبي: «المضطرب والمعلل: ما روي على أوجه مختلفة؛ فيعتـل الحديث فإن كانت العلة غير مؤثرة بأن يرويه الثبت على وجه ويخالفه واهٍ فليس بمعلول، وقد ساق الدارقطني كثيراً من هذا النمط في كتاب العلل فلم يصب ؛ لأن الحكم للراجحة»(٢)اهـ.

⁽١) ولم يذكر شاكر محمد في كتابه ((ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة)) (٢٠٥/١) أماكن وجوده.

وبعد كتابة ما تقدم وقفت على قول صبحي السامرائي في تحقيقه للخلاصة في أصول الحديث للطيبي (٧٣حاشية رقم (١)) إن المستشرق هالورد ذكره في فهرست مكتبة برلين رقم ١١٤١ فا لله أعلم.

⁽٢) الموقظة (٥٠).

⁽تنبيه) الدارقطني في العلل كثيراً ما يسوق الأوجه الضعيفة ليبيين ضعفها وعدم تأثيرها هذا لاحظته أثناء اشتغالي بالروايات فكلام الذهبي رحمه الله ليس على إطلاقه والله أعلم.

ب- زاد الحافظ أحاديث مضطربة من غير العلل.

ج - إن أكثر أحاديثه معلة من جهة الإسناد.

د- أن الحافظ رحمه الله ذكر فيه فوائد وقواعد.

الكتب المشتركة:

تكلم أهل العلم في الاضطراب من حلال الكتب المشتركة بحيث تشمل الكلام على الاضطراب وغيره.

ومع ذلك فهي كلمات متفرقة، ليست جامعة، وقد كشف النقاب عن هذه الحقيقة الحافظ العلائي رحمه الله حين قال بعد ذكره قاعدة الاختلاف الواقع في المتون: (رو لم أحد إلى الآن أحداً من الأئمة الماضين شفى النفس في هذا الموضوع بكلام جامع يرجع إليه، بل إنما يوجد عنهم كلمات متفرقة، وللبحث فيها مجال طويل) (١) اهد.

وحتى تتضح الصورة أذكر بعض النماذج:

١ – مصطلم المديث:

الاضطراب أحد أنواع علوم الحديث، وقد تحدث عنه أهل الاصطلاح تأصيلاً وتقعيداً فمن ذلك:

أ- علوم الحديث لابن الصلاح.

أفرد ابن الصلاح رحمه الله المضطرب فقال:

 ⁽فائدة): للحافظ كتاب اسمه (الانتفاع بترتيب العلل للدارقطني على الأنواع) انظر
 كشف الظنون (١/٥/١) وابن حجر العسقلاني ومصنفاته (١/٥/١) لشاكر محمود.
 نظم الفرائد (١١٢).

(النوع التاسع عشر: معرفة المضطرب من الحديث).

تكلم فيه عن تعريفه، وشرطه، وأنواعه، وحكمه، ومثل للمضطرب سنداً(١).

ب- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد:

أفرد ابن دقيق رحمه الله المضطرب فقال: (الثامن عشر: المضطرب).

تكلم فيه عن تعريفه وحكمه وبعض القواعد المتعلقة باختلاف الرواة (٢).

ج - النُّكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر:

تبعاً لابن الصلاح، تكلم الحافظ ابن حجر رحمه الله على المضطرب، ونقل من خلال الشرح نقولاً مفيدة جداً عن شيخه العلائي رحمه الله حول قاعدة الاضطراب في المتن وذكر أمثلة (٣).

٢- كتب العِلل:

تعتبر كتب العلل من مظان الأحاديث المضطربة فمن ذلك:

أ- العلل لابن أبي حاتم:

من ذلك أن ابن أبي حاتم سأل أباه عن حديث رواه ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص أن النبي الله قال: من يرد هوان قريش أهانه الله).

⁽۱) علوم الحديث (۲۲۹-۲۷۰).

⁽٢) الاقتراح (٢٢٢-٢٢٤).

⁽۳) النکت (۲/۲۷۲–۸۱۰).

فقال أبو حاتم: ﴿يَخَالَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادُ وَاضْطُرِبُ فِي هَذَا الْحَدَيثِ﴾ (١) اهـ.

ب- العلل للدارقطني:

من ذلك أنه سئل عن حديث أبي بكر ﷺ ((شيبتني هـود وأخواتهـا)) فذكر طرقه وعلله واختلاف الرواة فيه (٢).

٣– كتب الرجال:

تحدثت كتب الرجال عن الاضطراب من جهة بيان الرواة المضطربين في ضبطهم وهي أيضاً من مظان الأحاديث المضطربة، حيث تذكر بعض الروايات التي اضطربوا فيها:

أ- التاريخ الكبير للبخاري:

من ذلك قال في فضالة بن حصين الضبي: «مضطرب الحديث» (٣) اهـ.

ب– الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:

من ذلك ما نقله عن أبيه أبي حاتم أنه قال في حفص بن عبد الرحمن البلحي: (رصدوق مضطرب الحديث)) (4) اهـ.

ج- الكامل لابن عدي:

من ذلك ما قالسه في الحارث بن منصور الواسطي: «في حديثه اضطراب»(٥)اهـ.

العلل (۲/۲۶۳) وانظر منه (۱/۱۰) و(۲۹۰/۲).

⁽۲) العلل (۲/۱۹۳/۱) وانظر منه (۲۸/۱۰–۲۸۳).

⁽٣) التاريخ الكبير (١٢٥/٧) وانظر منه (٢٤٤/٦).

⁽٤) الجرح (١٧٦/٣) وانظر منه (٣١٥/٨).

⁽٥) الكامل (١٩٦/٢).

وقد شرط على نفسه أن يذكر في الكامل كل من في رواياته اضطراب فقال رحمه الله: ((وقد شرطت في كتابي هذا: أني أذكر كل من في رواياته اضطراب وفي متونه مناكير وأذكره وأبين أمره)) (١) اهـ.

2- الكتب المسندة:

أصحاب الكتب المسندة أحياناً يعقبون الأحاديث بذكر ما فيها من الاضطراب:

من ذلك:

أ- سنن الترمذي:

قال الترمذي رحمه الله عقب حديث زيد بن أرقم مرفوعاً: (إن هذه الحشوش محتضرة) ما نصه: (روحديث زيد بن أرقم في إسناده اضطراب) (٢)اهد.

ب- السنن الكبرى للبيهقى:

⁽۱) الكامل (۲۲۰/٤) وانظر منه (۲۳۶/).

⁽فائدة) : قال الزركشي في النكت (١٥٧/٢) : ((كتاب الحافظ أبي أحمد بن عدي أصل نافع في معرفة المنكرات من الأحاديث)) اهـ.

⁽٢) السنن (١١/١) وانظر منه (٤٨٠/٣) و(٥/٤٤).

⁽٣) السنن (١٤٤/١) وانظر منه (١٤٠/٦).

ج- المعجم الأوسط للطبراني:

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله عقب حديث الفضل بن عباس موفوعاً: (الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين..) ما لفظه: ((لم يجود إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبد ربه بن سعيد إلا الليث، ورواه شعبة عن عبد ربه ابن سعيد فاضطرب في إسناده)، (1) اهـ.

٥- كتب الشروم المديثية:

يهتم كثيراً أهل العلم بذكر ما في الأحاديث من علل عند شرحهم لها والاضطراب من هذه العلل:

من ذلك:

أ- الإعْلام بسُنَّتِه عليه السلام لمُعْلَطَاي:

ذكر ابن ماجه رحمه الله حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: (لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه؛ فإنَّ الله يمقت على ذلك).

فنقل عن عبد الحق الإشبيلي أنه قال: (وقد اضطرب فيه..) (٢).

ب- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب:

قال عند ذكره حديث كعب بن عجرة مرفوعاً: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خَرَجَ عامِداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكُن بين أصابعه؛ فإنه في صلاة).

⁽١) المعجم الأوسط (٨/٧٨/رقم٢٣٢٨) وهوالموضع الوحيد في المعجم الأوسط.

 ⁽۲) (۱ق٥٥/ب) وانظر منه (۱ق۹۳) و(۲/ق۱۹،۱۱).

قال ما نصه: (زخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي إسناده اختلاف كثير واضطراب) اهـ (١).

ج- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر:

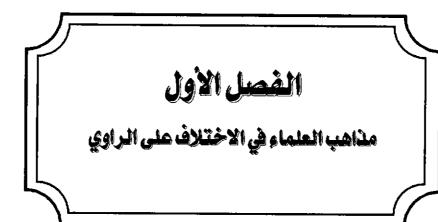
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عند شرحه حديث البراء في قدومه الله عند أحواله من الأنصار ما لفظه: ((ففي ابن ماجه من طريق أبي بكر ابن أبي عياش عن أبي إسحاق في هذا الحديث ((ثمانية عشر شهراً)) وأبو بكر سيئ الحفظ وقد اضطرب فيه)) (٢) اهـ.

وغيرها من المصادر التي لم تفرد بالتأليف في المضطرب ولكن جمعت هذه المادة منها ومن غيرها من كتب أهل العلم وما سبق ذكره من المصادر إنما ذكرته على سبيل المثال لا الحصر وذلك لشيوع البحث عن المضطرب في أغلب كتب الحديث.

فتح الباري (٤٢٣/٣) وانظر منه (٤١١/٢).

⁽۲) فتح الباري (۱/۹۰–۹۷) وانظر منه (۹۷۱/۹).

الباب الثاني حكم الاختلاف على الراوي وأثره على الراوي والمروي ومعرفة الراوي المضطرب



الفصل الأول: مذاهب العلماء في الاختلاف على الراوي.

الاختلاف: هو أن يروي الرواة الحديث فيختلفون فيه، فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر.

قال أبو داود: ((الاختلاف عندنا: ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء))اهـ(١).

والاضطراب أحد أنواع الاختلاف (٢)، قال ابن الصلاح: «المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له. وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان» (٢) اهـ.

فإذا وقع اختلاف بين الرواة فللعلماء في هذا الاختلاف ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول:

يرى أصحاب هذا المذهب أن الاختلاف يقدح في الحديث إلا إنْ دَلَّ دليل على أنه عند المختلف عليه بالطريقين وإليه ذهب كثير من أهل الحديث (٤).

و لم أقف على أسماء أتباعه والذي يظهر أنه لا قائل به من بعدهم، فقد قال الحافظ: «شرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت

⁽١) تهذيب الكمال (٤٣١/٢٦) للمزي.

⁽٢) انظر نزهة النظر (١٢٤-١٢٨) للحافظ.

⁽٣) علوم الحديث (٢٦٩).

⁽٤) النكت (٧٨٥/٢) للحافظ وانظر الاقتراح (٢٢٣) لابن دقيق العيد. (فائدة) قال الحافظ في النكت (٢٣٦/١): ((بعض المحدثين يرد الحديث بكل علة سواء كانت قادحة أو غير قادحة)) اهـ. فلعل هؤلاء منهم. والله أعلم.

فالحكم للراجح بلا خلافى (١) اهـ.

فنفي وجود الخلاف والله أعلم.

وحجتهم:

أن الاختلاف على الراوي دليل على عدم ضبطه في الجملة، فيضر ذلك ولو كان رواته ثقاتاً. إلا أن يقوم دليل على أنه عند السراوي المختلف عليه عنهما جميعاً أو بالطريقين (٢).

المذهب الثاني:

يرى أصحاب هـذا المذهـب أن الاختـلاف بـين الـرواة المقبولـين (ثقـة أو صدوق) لا يؤثر في صحة الحديث إلا عند التنافي والتعارض في المتن دون السند.

وإليه ذهب الفقهاء وأكثر الأصوليين وطائفة من المحدثين (٣).

قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في معرض بيانه للعلة: «أن يروي الثقات حديثاً مرسلاً، ويتفرد به ثقة مسنداً. فالمسند صحيح وحجة، ولا تضره علة

⁽١) الإصابة (١٠/١٩٦).

⁽٢) الاقتراح (٢٢٣) لابن دقيق والنكت (٧٨٥/٢) للحافظ.

⁽٣) النكت (٢/٩٠١-٢١١) للزركشي وانظر: المدخل إلى كتاب الإكليل (٤٧) للحاكم والعدة (٣/٤٠٠١) لأبي يعلى والإشارة (٢٥١-٢٥٢) للباحي والإحكام (١٣٣/١) لابن حزم والبحر المحيط (٣/٩٣-٣٤٠) للزركشي، وبيان الوهم (٢/٢٥،٢٥٠) و(٣/٤٠) لابن القطان وجزء القلتين (٤٩) للعلائي وشرح الإلمام (٢/١٦،١٩١) لابن دقيق، ونقد بيان الوهم (٢١) للذهبي والنكت وشرح الإلمام (٢/١٢،١٧١) لابن دقيق، ونقد بيان الوهم (٢١) للذهبي والنكت وجواهر الدر (٢/٢٥٢) للسخاوي.

الإرسال» (١) اهـ.

والاضطراب المؤثر في السند إذا كان راويه ضعيفاً (٢).

حجتهم: أن العمدة في تصحيح الحديث عدالة الراوي وجزمه بالرواية، ونظرهم يميل إلى اعتبار التجويز (٦)، الذي يمكن معه صدق الراوي وعدم غلطه فمتى حصل ذلك وجاز أن لا يكون غلطاً، وأمكن الجمع بين روايته ورواية من خالفه بوجه من الوجوه الجائزة لم يترك حديثه (١).

وأن توهيم حافظ في زيادة زادها لا معنى له إلا لو صرح النـاس بمخالفتـه وهم لم يصرحوا. وإنما سكتوا عن شيء جاء هو به (°).

وأن رواية الحديث الواحد تارة متصلاً وتارة مُرْسلاً أو مُنْقَطِعاً قوة للخبر ودليل على شهرته، وتحدث الناس به فجعل ذلك على الحديث، شيء لا معنى له (١).

قال ابن حزم: (رقد علل قوم أحاديث؛ بأن رواها عن رجل مرة وعن آخر

⁽١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١٦٣/١).

 ⁽۲) انظر بیان الوهم (۲٦/٤) و (٥/٦١٤) لابن القطان.

⁽٣) انظر العدة في أصول الفقه (٣/ ١٠١١،١٠٠٤) لأبي يعلى وقواطع الأدلة في أصول الفقه (٣/ ١٠١١) للسمعاني وبيان الوهم (٤٩٩،٢٧٢/٣) و(٥/ ٤٣٠) لابسن القطان ونقد بيان الوهم (١٢٤) للذهبي وفتح الباري (١٣/ ٥٤٥) ونتائج الأفكار (١٧٩/٢) للحافظ.

⁽٤) شرح الإلمام (٢/ ٣٩٠،١٧٩،٦٠) لابن دقيق والنكت (٢/٩٠١-٢١٠) للزركشي.

 ⁽٥) بيان الوهم (٢/٤٥٤) و(٥/٣٠٤) لابن القطان.

⁽٦) بيان الوهم (٤٣٨/٥) والنكت (٢١٠/٢) للزركشي والتلخيص الحبير (١٨٨/٢) للحافظ.

أخرى. وهذا قوة للحديث وزيادة في دلائل صحته ومن الممكن أن يكون سمعه منهما»(١) اهـ.

وقال أبوالحسن بن الحصار الأندلسي: «إن للمحدثين أغراضاً في طريقهم احتاطوا فيها وبالغوا في الاحتياط ولا يلزم الفقهاء اتساعهم على ذلك، كتعليلهم الحديث المرفوع بأنه قد روي موقوفاً أو مرسلاً، وكطعنهم في الراوي إذا انفرد بالحديث أو بزيادة فيه أو لمخالفته من هو أعدل منه وأحفظ.

وقد يعلم الفقيه صحة الحديث بموافقة الأصول أو آية من كتاب الله تعالى، فيحمله ذلك على قبول الحديث والعمل به واعتقاد صحته، وإذا لم يكن في سنده كذاب فلا بأس بإطلاق القول بصحته إذا وافق كتاب الله تعالى وسائر أصول الشريعة» (٢)

وقال ابن القطان الفاسي: ((لا نرى الاضطراب في الإسناد علة؛ فإنما ذلك إذا كان الذي يدور عليه الحديث ثقة فنجعل حينتذ اختلاف أصحابه عليه إلى رافع وواقف ومرسل وواصل غير ضار، بل ربما كان سبب ذلك انتشار طرق الحديث، وكثرة رواته وإن كان المحدثون يرون ذلك علة تسقط الثقة بالحديث المروي بالإسناد المضطرب فيه)(") اه.

وقال ابن القطان أيضاً في معرض بيانه لحديث روي مرفوعاً وموقوفاً: «رئيس فيه أكثر من أن ابن وهب وقفه وزيد بن الحباب رفعه. وهو أحد الثقات،

⁽١) الإحكام (١٣٣/١) وانظر النكت (٢١١/٢، ٢٢٤) للزركشي.

⁽٢) نقله الزركشي في النكت (١٠٦/١).

⁽٣) النظر في أحكام النظر (١١٠) لابن القطان، وانظر منه (٨٨).

ولو خالفه في رفعه جماعة ثقات فوقفته ما ينبغي أن يحكم عليه في رفعه إياه بالخطأي (١) اهـ.

المذهب الثالث:

يرى أصحاب هذا المذهب أن الاختلاف بين الرواة منه ما هـو مؤثر في ثبوت الحديث.

وإليه ذهب الأكثر من أهل الحديث (٢).

وحجتهم:

أن الحديث الواحد تحكمه ملابسات ومداخلات لا تتوفر في كل حديث إذ ليست الرواة الثقات في درجة واحدة ولا أحوال الرواة منضبطة، فالوهم والغلط يطرأ على الثقات فما دونهم.

قال الحازمي: «الرواية يراعى فيها الألفاظ والأحوال والأسباب لتطرق الوهم إليها والتغيير والتبديل ويختلف ذلك بالكبر والصغر فيبالغ في مراعاتها» (٢)اهـ.

فإذا كان ذلك كذلك فلا تطرد القاعد بـل يحكـم لكـل حديث خـاص بحكم خاص.

وأن القرائن والدلالات معمول بها في هذا العلم ؛ إذ هو مبنى على غلبة

بیان الوهم (۳۷۱/۳).

⁽٣) الناسخ (١٢).

الظن، فإن غلب على الظن بالقرائن أن الراوي ضبط ما تحمله حكم به. وإن غلب على الظن أن الراوي لم يضبط ما تحمله - مع ثقته - حكم به في ذلك الحديث خاصة.

وأن رواية الحديث قائمة على الضبط. والضبط عند كل راو معرض للوهم والخطأ والنسيان.

الترجيح:

المذهب الثالث: الذي ذهب إليه جمهور أهل الحديث وهو [التفصيـل في الاختلاف] هو الراجح لأمور:

١- أنه عمل بأمرين:

أ- عدم توهيم الثقة بلا حجة.

ب- توهيم الثقة بحجة.

٢- أن هذا الأمر يتمشى ويتفق مع طريقة الرواية تحملاً وأداءً ؛ إذ هي مبنية على غلبة الظن.

٣- أن حال الراوي زمن التحمل والأداء مختلف ودرجة ضبطه زمن عن زمن متفاوتة، فكذلك حديثه يتفاوت في الضبط (١).

٤ - أنه وسط بين المذهبين.

⁽١) انظر الناسخ (١٢) للحازمي.

المناقشة:

مناقشة المذهب الأول:

وما ذهب إليه كثير من المحدثين من أن الاختلاف يقدح في ثبوت الحديث إلا إن ذَل دليل على أنه عند المختلف عليه بالطريقين فهو مذهب مبني على شدة الاحتياط لاحتمال الوهم والغلط قال ابن القطان الفاسي: «أهل هذه الصناعة - أعني المحدثين - بنوا على الاحتياط حتى صدق ما قيل فيهم: لا تخف على المحدث أن يقبل الضعيف. وخف عليه أن يسترك من الصحيح وبذلك انحفظت الشريعة» (١) اهد.

[ولكن من الاحتياط أن لا يخرج من السنة ما هو منها أيضاً فـلا بـد أن نراعي الأمرين:

أ- أن لا يدخل في السنة ما ليس منها.

ب- وأن لا يخرج من السنة ما هو منها.

فلا يوهم الثقة بلا حجة ولا يرد الحديث بأدنى علة] (٢).

فهو لا يراعي أن يخرج من السنة ما هو منها.

ومجرد الاختلاف لا يلزم منه القدح ؛ إذ الاختلاف على نوعين:

أ- اختلاف تنوع: وهو ما كانت المخالفة لا تقتضي المنافساة. ولا تقتضي إبطال أحد القولين للآخر فيكون كل وجه للآخر نوعاً لا ضداً.

⁽١) النظر في أحكام النظر (١١٢).

⁽٢) أفادنيه أبو مالك محمد بازمول.

ب ـ اختلاف التضاد: هو الوجهان المتنافيان (١).

وإذا وقع اختلاف التضاد فلا يخلو:

إما أن يمكن الجمع فإن أمكن فلا إشكال وإن لم يمكن فالترجيح، فإن لم يمكن الترجيح الخديث، فتعليل الحديث مع إمكان الجمع أو الترجيح [من أجل مجرد الاختلاف غير قادح؛ إذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف] (٢).

قال الحافظ: «الاختلاف عند الحفاظ لا يضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات أو أمكن الجمع على قواعدهم» (٣) اهـ.

وقال الخطابي: «الخطأ من إحدى روايتيه متروك والصواب معمول به وليس في ذلك ما يوجب توهين الحديث» (أ) اهـ.

وهذا المذهب لا يراعي اختلاف التنوع إلا إنْ دل دليل عليه. ولا يراعي اختلاف التضاد مع إمكان الجمع أو الترجيح.

واختلاف بعض الرواة لا يؤثر في ضبط غيره. قال الشافعي: ﴿ لُو استويا في الحفظ وشك أحدهما في شيء لم يشك فيه صاحبه لم يكن في هذا موضع لأنْ يغلط به الذي لم يشك) (٥) اهـ.

 ⁽۱) تأويل مشكل القرآن (٤٠) لابن قتيبة واقتضاء الصراط المستقيم (٣٧-٣٩) لابن تيمية والاختلاف وما إليه (٢١-١٩) لمحمد بازمول.

⁽٢) هدي الساري (٣٤٧) للحافظ.

⁽٣) هدي الساري (٣٦٨) وانظر النصيحة (٤٤) للألباني.

 ⁽٤) معالم السنن (١/٣٦).

⁽٥) اختلاف الحديث (٢٩٤).

قال ابن الجوزي في معرض رده على من ضعف حديثاً بالاضطراب: (راضطراب بعض الرواة لا يؤثر في ضبط غيره. قال الأثرم قلت لأحمد قد اضطربوا في هذا الحديث ؟ فقال حسين المُعَلِّم يجوده) (١) اهـ.

وفي الصحيحين اللَّذَيْنِ تلقَتْهما الأمة بالقبول [سوى أحرف يسيرة تكلم عليها بعض أهل النقد من الحفاظ] (٢) أحاديث مختلفة الإسناد قال ابن التركماني: (﴿إِذَا أَقَامَ ثَقَةَ إِسَنَادًا اعتمد، ولم يبال بالاختلاف، وكثير من أحاديث الصحيحين لم تسلم من هذا الاختلاف)، (٣) اهـ.

وقال الحافظ: «ما اختلف في إرساله ووصله بين الثقات ففي الصحيحين منه جملة»(⁴⁾ اهـ.

وقال الحافظ أيضاً: «من عادة البخاري أنه إذا كان في بعض الأسانيد التي يحتج بها خلاف على بعض رواتها ساق الطريق الراجحة عنده مسندة متصلة وعلّق الطريق الأخرى؛ إشعاراً بأن هذا اختلاف لا يضر ؛ لأنه إمّا أن يكون للراوي فيه طريقان، فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا. فلا يكون ذلك اختلافاً يلزم منه اضطراب يوجب الضعف وإما أن لا يكون له فيه إلا طريق واحدة، والذي أتى عنه بالطريق الأخرى واهم عليه ولا يضر الطريق الصحيحة الراجحة وجود الطريق الضعيفة المرجوحة. والله أعلم» (٥) اهد.

⁽١) التحقيق في أحاديث الخلاف (١٨٨/١) وانظر الناسخ (٤٦) للحازمي.

⁽٢) علوم الحديث (١٧١) لابن الصلاح وانظر النكت (٣٨٠/١-٣٨٣) للحافظ وجه فيها كلام ابن الصلاح توجيهاً حيداً.

⁽٣) الجوهر النقي (١٤٣/١). وانظر كلاماً للعلائي نقله الحافظ في النكت (٧٨٥/٢).

⁽٤) النكت (٣٦٩/١) وانظر فتح الباري (٤٧٤/٧) للحافظ.

⁽٥) النكت (٣٦٢/١–٣٦٣) وكلامه هذا متين جداً يدل على قوة الحافظ رحمه الله.

والأصل المعتمد عليه هو عدم توهيم الثقة بلا حجة قال المازري عن تخطئة الرواة بلا دليل: ((سوء ظن بالرواة، وتطريق إلى إفساد أكثر الأحاديث))(١)اهـ.

وقال القرطبي: «الأوْلَى أن لا يغلط الراوي العدل الجازم بالرواية ما أمكن» (١) الهـ.

وقال أيضاً في معرض رده على من رد حديثاً بالتوهم: «هـذا لا ينبغي أن يرد الخبر له؛ لأنه وهم وظن غير محقق بل هـو مردود. بـل المعتمد ثقة الـراوي وأمانته» (٣) اهـ.

و[السنن الثابتة لا ترد بالدعاوى] (أ).

و[إذا ثبت الحديث بعدالة النقلة وحب العمل به ظاهراً ولا ينزك بمجرد الوهم والاحتمال] (°) إذ [لو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا السنن بالتوهم](1).

وهذا المذهب لو قيل به لذهب شيء كثير من السنة. قال العلائي في معرض رده على إعلال حديث بالاختلاف: «مَنْ يقول: إن الاختلاف في الحديث دليل على عدم ضبطه في الجملة فهو قول ضعيف عند أئمة هذا الفن في مثل هذا الاختلاف ولو كان ذلك مسقطاً للاحتجاج بالحديث؛ لسقط الاحتجاج عما لا

⁽۱) المعلم (۲/۱٤٥).

⁽٢) المفهم (٥/١٦).

⁽٣) المفهم (٣/١) بتصرف منه. وانظر (٣/٢٩، ٣٦٢) و(٥/٤٥٤).

⁽٤) النبلاء (٢٨/٤) وانظر الكفاية (٢٤-٢٥) للخطيب.

⁽٥) إحكام الإحكام (١٠٣/٣) لابن دقيق.

⁽٦) المغني (٣٦١/١) للذهبي.

يحصى من الحديث مما في إسناده مثل هذا الاختلاف وقد جاء في الصحيحين منه كثير) (١) اهـ.

وعليه فالمذهب الأول [رأي فيه ضعف] (٢) بل [ضعيف] (٣). مناقشة المذهب الثاني:

وما ذهب إليه الفقهاء وأكثر الأصوليين وطائفة من المحدثين من أن الاختلاف بين الرواة المقبولين في الإسناد لا يؤثر في صحة الحديث. فهو مذهب مبني على قبول ما جاء به الثقة مطلقاً، وعدم توهيمه. لكن الثقة مع حفظه وضبطه قد يهم ويخطئ. فهذا هو يحيى بن سعيد القطان الإمام الحافظ الناقد قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: ((إليه المُنتهي في التَثبُّت بالبصرة)) اهد. وقال عنه أبو حاتم: ((حافظ ثقة)) اهد. وقال أبو زرعة: ((من الثقات الحفاظ)) (1) اهد.

وقال الإمام أحمد: ((رحم الله يحيى القطان ما كان اضبطه وأشد تفقده كان محدثاً وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه) اهد هذا الإمام مع حفظه وضبطه أخطأ في أحاديث قال الإمام أحمد: ((ما رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد، ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال أبو عبدا لله: ومن يَعْرى من الخطأ والتَصْحِيف) (٥) اهد.

⁽۱) جزء القلتين (۲۰-۲٦) وانظر الكامل (۳۵۷/۳) لابن عدي والتمهيد (۱۰۲/۲) لابن عبد البر وبيان الوهم (۲۰۰/۲) لابن القطان ونصب الراية (۳۷۷/٤) للزيلعي.

⁽٢) قاله العلائي نقله الحافظ في النكت (٧٨٥/٢).

⁽٣) جزء القلتين (٢٦) للعلائي.

⁽٤) ما سبق من الجرح (٩/ ١٥٠ – ١٥١). لابن أبي حاتم.

⁽٥) تاريخ بغداد (١٤٠/١٤).

بل قال يحيى نفسه: (ركنت إذا أخطأت قال لي سفيان الثوري أخطأت يــا يحيى)) (١) اهـ.

وقال أبو داود: ((قلت لأحمد: فيحيى – أعني القطان – في بعض ما يروي حديثاً غيره يدخل بينهما رجل ؟ قال: بُدّ من أن يحيى الوهم)) (٢) اهـ.

وقال أبو عيسى الترمذي: (رإنما تفاضل أهل العلم بالحفظ والإتقان والتثبت عند السماع، مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأثمة مع حفظهم))(")اه.

وقال الذهبي: «ليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً فقد غلط شعبة ومالك وناهيك بهما ثقة ونبلاً» (٤) اهـ.

ومن قال: إنه لا يخطئ فهو كذاب قال [الإمام الحافظ الجهبذ شيخ المحدثين أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي أحد الأعلام] (٥): ((من لا يُخطِئ في الحديث فهو كذاب)) (١) اهـ.

والمحدث من خلال الطرق والأسانيد واعتبار الروايات يغلب على ظنه أن الراوي أخطأ في هذا الحديث فيعل الحديث به (٧).

⁽۱) تاريخ بغداد (۱۳٦/۱٤) وفي الكفاية للخطيب (۲۲٤) باب فيمن خالفه أحفظ منه فحكم خلافه له في روايته).

⁽٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٥٣رقم٩٤٥) وانظر العلل (٨٢/٣–٨٤–عبدا لله).

⁽٣) العلل الصغير (٧٠٢/٥).

⁽٤) النبلاء (٦/٦٤).

⁽٥) النبلاء (٧١/١١) للذهبي.

⁽٦) التاريخ (٩/٣)٥-الدوري).

⁽٧) انظر: الجواهر والدرر (٩٢٤/٢) للسخاوي.

قال السخاوي: «(الشّاذ لم يوقف له على عله أي معينة. وهذا يشعر باشتراك هذا مع ذاك في كونه ينقدح في نفس الناقد أنه غلط وقد تقصر عبارته عن إقامة الحجة على دعواه وأنه من أغمض الأنواع وأدقها.. بل الشاذ كما نسب لشيخنا أدق من المعلل بكثير)) (١) اهـ.

وقال الزركشي: «الفقهاء لا يعللون الحديث ويطرحونه إلا إذا تبين الجرح وعلم الاتفاق على ترك الراوي» (٢) اهـ:

وغلبة الظن معمول بها في باب الرواية دون الشهادة ^(٣).

قال الخطيب: «أخبار الآحاد يصح دحول التقوية والترجيح فيها عند التعارض وتعذر الجمع ؛ لأنها تقتضي غلبة الظن دون العلم والقطع. ومعلوم أن الظن يقوى بعضه على بعض عند كثرة الأحوال والأمور المقوية لغلبته» (٤) اهـ.

بل باب الرواية والتعليل مبنيان على غلبة الظن، قال العراقي: ((باب الرواية مبني على غلبة الظن)) (() اهـ.

وقال العلائي: ((المتبع في التعليل إنما هو غلبة الظن)) (١٦) اهـ.

وقال الحافظ: (رتعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن، فإذا قالوا: أخطأ فلان في كذا لم يتعين خطؤه في نفس الأمر بل هو راجح الاحتمال فيعتمد.

⁽١) فتح المغيث (٢٣٢/١).

⁽۲) النكت (۲۱۰/۲).

⁽٣) انظر الناسخ (١١) للحازمي والمستصفى في علم الأصول (٣١٣/١) للغزالي.

⁽٤) الكفاية (٤٣٤) وانظر الرسالة (٩٩٥) للشافعي.

⁽٥) طرح التثريب (١٠٥/٢)، وانظر إكمال المعلم (١٧٥/١) للقاضي عياض.

⁽٦) جامع التحصيل (١٣٢) وانظر النكت (٦٩١/٢) للحافظ.

ولو لا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ وهو ما يخالف الثقة فيه من هو أرجح منه في حد الصحيح»(١)اهـ.

والترجيح باعتبار القرائن مسلك علمي حرى عليه أهل العلم في كل العلوم؛ لأنه يفيد غلبة الظن. قال الحافظ: ((الاختلاف عند النقاد لا يضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات أو أمكن الجمع على قواعدهم)) (٢) اهـ.

واعتبارهم التجويز الذي يمكن معه صدق الراوي وعدم غلطه مقابل بمثله قال العلائي: «أما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة ثم تذكر أنه سمعه من الأعلى فهو مقابل بمثله. بل هذا أولى. وهو أن يكون رواه عن الأعلى جرياً على عادته ثم يذكر أن بينه وبينه فيه آخر فرواه كذلك والمتبع في التعليل إنما هو غلبة الظن» (٣) اه.

وفَرْقٌ بين حديث رواه الثقة لم يُخَالَف فيه، وبين حديث رواه وخالفه ثقة آخر؛ إذ المخالفة تفيد وهماً (٤).

قال الإمام مسلم في معرض بيانه لكيفية معرفة خطأ الراوي: ((الجهة الأخرى: أن يروي نفرٌ من حفاظ الناس حديثاً عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسناد واحد ومتن واحد [مجتمعين] على روايته في الإسناد والمتن، لا يختلفون فيه في معنى فيرويه آخر سواهم عمن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد، أو يقلب المتن، فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ فيعلم

⁽١) فتح الباري (١/٥٨٥).

⁽٢) هدي الساري (٣٦٨) وانظر منه (٣٨١،٣٤٧،١٥) والنكت (٢٠/٢) للزركشي.

⁽٣) جامع التحصيل (١٣٢).

⁽٤) انظر المدخل (٩٧) للبيهقي وحزء القلتين (٤٧) للعلائمي والنكت (١٨٢/٢) للزركشي والنكت (٧٤٧/٢) للحافظ.

حينئذٍ أنّ الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد. وإن كان حافظاً على المذهب الذي رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث مثل شعبة وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أثمة أهل العلم)) (1) اهـ.

وقال البيهقي في معرض كلامه على حديث وصله واحد وتابعه بعض الضعفاء والمحاهيل وأرسله جماعة ثقات: «من حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين إياه على ذلك وترك رواية من ذكرناهم من الأئمة عن موسى بن أبي عائشة مرسلاً لم يكن له كبير معرفة بعلم الحديث. ولو لم يستدل بمخالفة راوي الحديث ما هو أثبت وأكثر دلالات بالصدق منه على خطأ الحديث. لم يعرف قط صواب الحديث من خطئه» (٢) اه.

وقال الذهبي في معرض كلامه على اختلاف الثقات: «إذا اختلف جماعة فيه وأتوا به على أقوال عدة. فهذا يوهن الحديث. ويدل على أن راويه لم يتقنه» (٢).

وقال الذهبي أيضاً في نقده لابن القطان: (رحديث الدارقطني عن عفيف بن سالم عن الثوري: ((لا يحصن الشرك شيئاً)).

قال: ((وهم عفيف في رفعه.والصحيح من قول ابن عمر)) (٤).فهذا غير علة.

⁽١) التمييز (١٧٢).

⁽٢) القراءة خلف الإمام (١٣٥) باختصار. وانظر الرسالة (٢٨١) للشافعي وقارن كلام البيهقي هنا بما جاء في بيان الوهم (٦/٥) لابن القطان.

⁽٣) الموقظة (٥٣).

⁽٤) هذا من كلام الإشبيلي في الأحكام (٢٧٠/٦).

الثقة عفيف فرفع الثقة لا يضر)) (١).

قلت $^{(7)}$: بل يضر لمخالفته ثقتين فأكثر ؛ لأنه يلوح بذلك لنا أن الثقة قـد غلط $^{(7)}$ اهـ.

وقوة الخبر إذا تعددت الأوجه ليست على إطلاقها فإنما تكون قوة للحديث إذا اختلف المخرج (٤). أو يكون راويها مكثراً واسع الرواية من الحفاظ.

قال الحافظ في معرض تعليله لحديث: «هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه. وينبئ بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين يجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه» (٥) اه.

وأحياناً ينسب الراوي للاضطراب مع ثقته وجلالته وسعة روايته قال الإمام أحمد لما ذكر له حديث اختلفوا فيه على سفيان بن عيينة: ((اختلفوا على سفيان - يعني اضطرابه فيه)) (١) اهـ.

وموافقة الحديث الضعيف للأصول أو لآية من كتاب الله لا يلزم منها صحته؛ لأن الحديث فيه جهتان:

الجهة الأولى: نسبته للرسول ﷺ.

هذا من كلام ابن القطان في بيان الوهم (٢٧٩/٣).

⁽٢) القائل هو الذهبي.

⁽٣) نقد بيان الوهم (٨٦) وانظر بيان الوهم (٢٧٨/٣) لابن القطان.

⁽٤) انظر الرسالة (٤٦٤) للشافعي.

⁽٥) التلخيص الحبير (٢١٦/٢) وانظر جزء القلتين (٤٣) للعلائي.

⁽٦) مسائل أبي داود للإمام أحمد (٣١٦) وانظر منه (٣١٩) وانظر زاد المعاد (٣٧٧٥) لابن قيم الجوزية.

والجهة الثانية: ما اشتمله من حكم ومعنى.

وإذا كان الخبر موافقاً للأصول أو للآية فنحن نثبت الحكم بـالأصول أو الآية لا به. فتأمّل.

وفتح هذا الباب يؤدي إلى تصحيح أحاديث الضعفاء والمتروكين. فتنبه.

وهذا المذهب لا يراعي أن يدخل في السنة ما ليس منها ؛ و[الخوف الأكبر اختلاط درجة الظن مع درجة الوهم] (١).

وهم لا يشترطون في حد الصحيح انتفاء الشذوذ والعلة (٢). فمن هذا الباب تطرقت إليهم أوهام وأخطاء الرواة المقبولين، على أنها أحاديث صحاح.

قال ابن قيم الجوزية في معرض بيانه لحادثة الإسراء: ((وكان الإسراء مرة واحدة وقيل مرتين مرة في يقظة ومرة مناماً. وأرباب هذا القول كأنهم أرادوا أن يجمعوا بين حديث شريك وقوله (ثم استيقظت). وبين سائر الروايات.

ومنهم من قال: بل كان هذا مرتبين مرة قبل الوحي؛ لقوله في حديث شريك (روذلك قبل أن يوحي إلي)».

ومرة بعد الوحي كما دلت عليه سائر الأحاديث.

ومنهم من قال: بل ثلاث مرات: مرة قبل الوحي، ومرتين بعده.

⁽١) شرح الإلمام (٦١/١) لابن دقيق العيد وانظر الاقتراح (٢٣٠) له.

⁽٢) انظر الاقتراح (١٨٦-١٨٧) لابسن دقيق العيـد والنكـت (٢٣٥/١) و(٦٥٣-١٥٤) للحافظ والجواهر والدرر (٩٣٨/٢) للسخاوي.

وكل هذا خبط. وهذه طريقة ضعفاء الظاهرية (١) من أرباب النقل الذين إذا رأوا في القصة لفظة تخالف سياق بعض الروايات جعلوه مرة أخرى فكلما اختلفت عليهم الروايات عددوا الوقائع والصواب الذي عليه أئمة النقل أن الإسراء كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة)، (١) اهـ.

وقال ابن قيم الجوزية أيضاً في معرض رده على من اعتبر وهم بعض الرواة قصة أخرى: «وهذه طريقة ضعفاء النقد كلما رأوا اختلاف لفظ جعلوه قصة أخرى. كما جعلوا الإسراء مراراً؛ لاختلاف ألفاظه. وجعلوا اشتراءه من جابر بعيره مراراً لاختلاف ألفاظه وجعلوا طواف الوداع مرتين؛ لاختلاف سياقه. ونظائر ذلك.

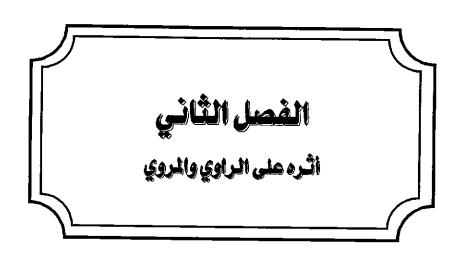
وأما الجهابذة النقاد فيرغبون عن هذه الطريقة ولا يجبنون عن تغليط من ليس معصوماً من الغلط ونسبته إلى الوهم» (٣) اهـ.

وعليه فالمذهب الثاني ضعيف كالأول. والمعتمد هو المذهب الثالث: وهــو أن الاختلاف منه ما هو مؤثر ومنه ما ليس بمؤثر وا لله أعلم.

⁽١) وهذه الطريقة يسلكها كثير من الفقهاء. انظر: نظم الفرائد (١١٢) للعلائي.

⁽٢) زاد المعاد (٤٢/٣).

⁽٣) زاد المعاد (٣٩٧/٢) وانظر منه (٢٦٤).



الفصل الثاني: أثره على السند والمتن.

الاضطراب والاختلاف يؤثران على الحديث سنداً ومتناً.

فمن الآثار المرتبة على السند:

١- مخالفة الراوي للثقات تؤثر في الحكم عليه إذ تدل على عدم ضبطه:

قال الترمذي: ((ذكر عن يحيى بن سعيد أنه إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا. لا يثبت على رواية واحدة تركه)، (١) اهـ.

وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي المعمري: ((رفع أحاديث وزاد في المتون أشياء ليس فيها)) (٢) اهـ.

ثم قال ابن عدي: (روما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون، فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم فإنهم يرفعون الموقوف ويوصلون المرسل ويزيدون في الأسانيد)) (٣) اهـ.

فعلق عليه الذهبي بقوله: $((بئست الحصال هذه و. كمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج <math>(^{(1)})$ اهـ.

وقال ابن رجب: «اختلاف الرجل الواحد في الإسناد إن كان متهماً فإنه ينسب به إلى الكذب وإن كان سيئ الحفظ ينسب إلى الاضطراب وعدم

⁽۱) العلل الصغير (٦٩٩/٥) وانظر مقدمة مسلم (١/٩٠-نووي).

⁽۲) الكامل (۳۳۷/۲).

⁽٣) الكامل (٢/٨٣٣).

 ⁽٤) النبلاء (١٣/١٣٥).

الضبط_{))(۱)}اه.

والأئمة يستدلون على حفظ الراوي إذا لم يخالف غيره.

قال ابن مهدي: ((إنما يستدل على حفظ المحدث إذا لم يختلف عليه الحفاظ))(٢) اه.

٢- ترجيح الراوي الذي لم يوصف بالاضطراب على الراوي الموصوف بالاضطراب:

قال ابن هاني: (رسئل - أي الإمام أحمد -: أيما أحب إليك العلاء بن عبد الرحمن أو محمد بن عمرو ؟

قال: العلاء أحب إلي ؟ محمد بن عمرو مضطرب الحديث» (٦) اهـ.

وقال الذهبي: ((فائدة ذكرنا كثيراً من الثقات الذين فيهم أدنى بدعة أوْلهم أوهام يسيرة في سعة علمهم؛ أن يعرف أن غيرهم أرجح منهم وأوثق إذا عارضهم أو خالفهم)) (1) اهـ.

٣- ترجيح رواية من لم يختلف عليه على من اختلف عليه:

قال أبو يَعْلَى في بـاب الترجيحـات: ﴿أَن لَا تَخْتَلَفَ الروايـة عـن أحدهمـا فتقدم روايته على رواية من اختلفت الرواية عنه›› (٥) اهـ.

⁽١) شرح العلل (١/ ٤٢٤).

⁽٢) أخرجه الخطيب في الكفاية (٤٣٥).

 ⁽٣) المسائل (٢٤٠/٢) وانظر منه (٢١٣/٢) وانظر الأسامي والكنى (١٤٣/٢) لأبي أحمد
 الحاكم.

⁽٤) الميزان (١٤١/٣).

⁽٥) العدة (١٠٣١/٣) وانظر الكفاية (٤٣٥) للخطيب، وقواطع الأدلة (٣٦/٣) للسمعاني.

قال الذهبي: «إذا اختلف جماعة فيه وأتو فيه على أقوال عــدة فهـذا يوهـن الحديث ويدل على أن راويه لم يتقنه) (١) اهـ.

٤- الاختلاف قد ينزل الحديث عن مرتبة الصحة إلى الحسن:

قال الحافظ أثناء كلامه على حديث اختلف في سنده ومتنه: ((هذا حديث حسن وإنما لم أحكم لحديثه هذا بالصحة؛ لاختلاف وقع في سنده ومتنه)) (٢) اهـ.

وقال الدارقطني في حديث رواه أبو إسحاق السبيعي واختلف الـرواة عنه على عشرة أوجه: «عشرة أقاويل مـن أبي إسـحاق أحسنها إسناداً الأول الـذي أخرجه البخاري. وفي النفس منه شيء؛ لكثرة الاختلاف عن أبي إسـحاق والله أعلم» (٢) اهـ.

٥ يؤثر الاضطراب والاختلاف على الراوي من حيث معرفة اسمه أو قد يظن أنه اثنان وهو واحد:

قال ابن عبد البر في ترجمة أبي هريرة الصحابي المعروف: ((ولكثرة الاضطراب فيه لم يصح عندي في اسمه شيء يعتمد عليه)) (٤) اهـ.

وقال الذهبي: ((ناسح الحضرمي بمهملتين. له صحبة وابنه عبدا لله)) اهـ. فتعقبه ابن ناصر الدين الدمشقي بقوله: ((في هذا نظر؛ فإن ناسحاً

⁽١) الموقظة (٣٥).

⁽٢) نتــائج الأفكــار في تخريــج أحـــاديث الأذكـــار (٨٨/١) وانظــر منـــه (٣٦٧/١) و(٣٨٠،٣٣٠/٢) وموافقة الخبر الخبر (٦٩/٢) للحافظ.

⁽٣) التتبع (٣٣٤).

⁽٤) الاستغناء (٣٤٦/١). وانظر النظر في أحكام النظر (١٧٠) لابن القطان.

⁽٥) المشتبه في الرحال أسماؤهم وأنسابهم (٦٢٧-٦٢٨).

وعبدا لله واحد اضطرب فيه)) (١) اهـ.

٦- الاضطراب في اسم الصحابي أو من دونه قد يجعل الناظر يظن أنه شاهد ومتابع:

قال الحافظ: (رقد يقع الاختلاف في السند؛ فيوهم ورود الحديث عن جماعة من الصحابة كما يقع للترمذي في كثير من الأحاديث المختلف أسانيدها حيث يقول: وفي الباب عن فلان وفلان ويسمي عدداً من المختلف فيهم))(٢) اهـ.

٧- قد يتوقف عن الحكم على الحديث:

سأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عن حديث وقع فيه اختلاف في سنده: («الصحيح ما هو ؟ قال الله أعلم. قد اضطربوا فيه والثوري أحفظهم» (٣) اهد.

ومن الآثار المترتبة على المتن:

١ – اختلاف الألفاظ قد يدل على أن الرواية بالمعنى:

قال القرطبي على حديث اختلفت ألفاظه: («هـذه الروايـات وإن اختلفت ألفاظها فمعناها واحد. وهذا الاختلاف يدل على أنهم كانوا ينقلون بالمعنى)) اهـ.

٢ - قد يترتب على اختلاف الألفاظ اختلاف الفقهاء:

قال العلائي معلقاً على حديث الواهبة نفسها حين اختلف الثقات في لفظه على وجوه (زوجتكها) و(أنكحتكها) و(ملكتكها) و(أمكناكها) (°): «من قال:

⁽١) توضيح المشتبه (١٢/٩). وانظر الإصابة (٢٢٨/٦) و(١٢٦/١) للحافظ.

⁽٢) نقله السخاوي في الأجوبة المرضية (١١٩١/٣) وعنه بتصرف.

⁽٣) العلل (١/٢٢٩).

⁽٤) المفهم (٥/٢٠٩).

 ⁽٥) سيأتي تخريجه إن شاء الله (١٧٧).

بأن النكاح ينعقد بلفظ التمليك. وأنه من صرائحه. يحتج بمجيئه في هذا الحديث الصحيح. فإذا عورض ببقية الألفاظ التي في بقية الروايات، لم ينتهض احتجاجه.

فإن قال: إن النكاح في القصه انعقد بلفظ التمليك ومن قال غيره عبر بالمعنى.

يقلبه خصمه عليه. ويقول مثل ذلك في التزويج والإنكاح)، (١) اهـ.

٣- اختلاف الألفاظ يجعل بعضهم يظن أنه أكثر من حديث:

وقال ابن قيم الجوزية في معرض رده على من يجعل كل اختلاف قصة أخرى: (رهذه طريقة ضعفاء النقد كلما رأوا اختلاف لفظ جعلوه قصة أخرى كما جعلوا الإسراء مراراً ؛ لاختلاف ألفاظه. وجعلوا اشتراءه من جابر بعيره مراراً ؛ لاختلاف ألفاظه. وجعلوا طواف الوداع مرتين ؛ لاختلاف سياقه. ونظائر ذلك.

وأما الجهابذة النقاد فيرغبون عن هذه الطريقة ولا يجبنون عن تغليط من ليس معصوماً من الغلط ونسبته إلى الوهم» (٢) اهـ.

٤ - ترجيح المتن السالم من الاضطراب على الذي وقع فيه اضطراب:

قال الطحاوي في معرض بيانه لحديث: (هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد، غير مضطرب في إسناده ولا في متنه فهو أولى عندنا مما رويناه أولاً من

⁽۱) نظم الفرائد (۱۲۰). وانظر المعلم بفوائد مسلم (۲/۰۳۰) للمازري واكمال المعلم (۱۲۰) للقاضي عياض وإحكام الأحكام (٤٨/٤) لابن دقيق، والأجوبة المرضية (٣٠/٣) للسخاوي.

⁽۲) زاد المعاد (۲۹۷/۲).

الآثار المضطربة في أسانيدها))(١).

وقال أبو يعلى في باب الترجيحات: «أن يكون أحد الراويين لم يضطرب لفظه والآخر اضطرب لفظه ؛ لأنه يـدل على حفظه وضبطه. وسوء حفظ صاحبه» (٢) اهـ.

وقال الخطيب: «ثما يوجب تقوية أحد الخبرين المتعارضين وترجيحه على الآخر: سلامته في متنه من الاضطراب. وحصول ذلك في الآخر ؟ لأنّ الظن بصحة ما سلم متنه من الاضطراب يقوى ويضعف في النفس سلامة ما اختلف لفظ متنه، وإن كان اختلافاً يؤدي إلى اختلاف معنى الخبر فهو آكد، وأظهر في اضطرابه. وأجدر أن يكون راويه ضعيفاً. قليل الضبط لما سمعه أو كثير التساهل في تغيير لفظ الحديث.

وإن كان اختلاف اللفظ لا يوجب اختلاف معناه فهو أقــرب مــن الوجــه الأول غير أن ما لم يختلف لفظه أولى بالتقديم عليه))(٣) اهــ.

٥ - قد تؤدي كثرة اختلاف الحديث إلى توهينه وعدم العمل به:

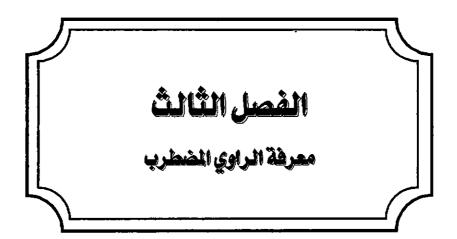
قال القرطبي على حديث اختلفت ألفاظه: ((والذي يظهر لي وأستخير الله في ذكره: أن حديث جابر في العمرى رواه عنه جماعة واختلفت ألفاظهم اختلافاً كثيراً ثم رواه عن كل واحد من تلك الجماعة قوم آخرون، واختلفوا كذلك. ثم كذلك القول في الطبقة الثالثة وخلط فيه بعضهم بكلام النبي الشاما ليس منه فاضطرب فضعفت الثقة به))(1) اهـ.

⁽١) شرح معاني الآثار (٧٦/١).

⁽٢) العدَّةُ (٣/٩ ٢٠٢) وانظر قواطع الأدلة (٣٥/٣) للسمعاني.

⁽٣) الكفاية (٤٣٤) وانظر اكمال المعلم (١٠٨/٥) للقاضي عياض والمفهم (١/٤١) للقرطبي.

⁽٤) المفهم (٩/٥/٥) وانظر ناسخ الحديث ومنسوحه (٩١) للأثرم والكفايــة (٤٣٤) للخطيب والإنصاف (١٨٩) لابن عبد البر واكمال المعلم (١٠٧/٤) للقاضي عياض.



الفصل الثالث: معرفة الراوي المضطرب:

الاضطراب علة خفية تقدح في ثبوت الحديث. والعلة تسدرك بجمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته قال أبو بكر الخطيب: «السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه. وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم من الإتقان والضبط» (١) اهد.

وقال عبدا لله بن المبارك: ((إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض)) (٢). اهـ

وكان حفاظ الحديث يهتمون كثيراً بجمع طرق الحديث الواحد لا للتكثير بل لمعرفة الخطأ من الصواب قال يحيى بن معين: ((لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً؛ ما عقلناه))اهـ (٣) أي لم ندرك موضع الخطأ من الصواب.

وقال علي بن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه)، (١)هـ.

وقال أحمد بن حنبل: ((الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضاً))(٥) اهـ.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦): ((كل حديث لا يكون عندي من

⁽١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٩٥/٢) وانظر التمييز (٢٠٩) لمسلم.

⁽٢) الجامع لأخلاق الراوي (٢٩٦/٢) وانظر معرفة الرحال (٣٩/٢- ابن محرز) لابن معين.

 ⁽٣) التاريخ (٢٧١/٤ - الدوري) ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (٣٣/١) وكذا
 الحاكم في المدخل (٣٢) وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢١٢/٢).

⁽٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢١٢/٢).

⁽٥) نفس المصدر.

⁽٦) الإمام الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري ت٢٤٩هـ. النبلاء (١٤٩/١٢).

مائة وجه، فأنا فيه يتيم)) (١). يريد طرقه وعلله واختلاف ألفاظه (٢).

وكان إدراك العلة أحب عليهم من استفادة عشرين حديثاً يقسول عبدالرحمن بن مهدي: ((لأنْ أعرف علة حديث هو عندي أحب إليّ من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي)) (٢).

ولا يستغرب مثل هذا الكلام ؛ لأن من الأحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد، ومضي الزمن البعيد (³⁾، فها هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد لله المديني – الذي قال فيه أبو حاتم الرازي: ((كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل (⁰⁾ – يقول: ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة» (¹⁾.

إذا عُلِمَ هذا، فكذلك الراوي الذي أخطأ، أو اضطرب في الحديث، لا نستطيع إدراكه إلا بعد جمع طرق الحديث.

والحفاظ عندما يحكمون بأن المخطئ في هذا الحديث هو فلان، إنما يحكمون بعد وقوفهم على الروايات المختلفة.

ومما يدل على ذلك أن يحيى بن معين جاء إلى عفّان؛ ليسمع منه كتب حماد بن سلمة ؟

⁽١) ت.بغداد (٩٤/٦) للخطيب. وانظر النبلاء(١٠٠/١٥).

⁽٢) النبلاء (١٩٠/١٣) للذهبي وانظر الجامع لأخلاق الراوي (١٧٧/٢).

⁽٣) معرفة علوم الحديث (١١٢) للحاكم ومن طريقه الخطيب في الجامع لأحملاق الراوي (٣) (٢٩٥/٢). وانظر منه (١٩١/١).

⁽٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢٥٧/٢).

⁽٥) الجرح (١٩٤/٦).

⁽٦) الجامع لأخلاق الراوي (٢٥٧/٢).

فقال له: ما سمعتها من أحدٍ ؟

قال: نعم، حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة.

فقال: والله لا حدثتُك ا

فقال: إنما هو دِرهم. وانحدر إلى البصرة وأسمع من التَّبوذكي !! فقال: شأنك:

فانحدر إلى البصرة، وجاء إلى موسى بن إسماعيل.

فقال له موسى: لم تسمع هذه الكتب عن أحد ؟

قال: سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن عشر

فقال: وماذا تصنع بهذا ؟

فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطئ؛ فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره.

فإذا رأيتُ أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه!

وإذا اجتمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم، علمت أن الخطأ منه لا من حمّاد.

فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه، وبين ما أخطئ عليه (١).

⁽١) المحروحين (٣٢/١) لابن حبان وانظر الإعلام بسنته (٢ق٩٩/أ) لمغلطاي.

فهذا النص يفيد؛ بأن معرفة الراوي المخطئ تكون بعد جمع طرق الحديث ودراستها.

فهذه هي الطريقة الرئيسة لمعرفة الراوي المخطئ مع طريقتين اثنتين هما:

١) أن يصرح الراوي بنفسه بأنه أخطأ أو لم يضبط.

٢) أن يصرح الراوي عنه بأنه هو المخطئ.

وهناك طرق أخرى؛ لمعرفة الراوي المخطئ.

وإليك بيانها:

الطريقة الأولى: أن يُصرِّح الراوي المخطئ بنفسه بأنه اضطرب أو شك أو لم يضبط:

قال ابن حزم: ﴿لا يصح الخطأ في خبر الثقة إلا بأحد ثلاثة أوجه:

إما تثبت الراوي واعترافه بأنه أخطأ فيه.

وإما شهادة عدل على أنه سمع الخبر مع راويه فوهم فيه فلان.

وإما بأن توجب المشاهدة بأنه أخطأي (١) اهـ.

وكان يزيد بن هارون يقول في مجلسه الأعظم غير مرة حديث كذا وكـذا أخطأت فيه (٢).

وقال ابن محرز: وسمعت يجيى وقال له عبد الوهاب بن باذام: أيما أكثر جرير أو أبوعوانة؟.

⁽١) الإحكام في أصول الأحكام (١/١٣٧).

⁽٢) الكفاية (١٤٦).

فقال: أبوعوانة أثبت منه.

فقال له عبد الوهاب بن باذام: يا أبا زكريا حرير صاحب كتاب!

فقال: أبوعوانة أثبت منه، قال لهم - يعني جرير -: اضطرب عليَّ حديث الأشعث وعاصم فقلت لبهز - يعني ابن أسد البصري - فخلصها لي وكانت في دفتر واحد^(۱).

وفي مسند الشافعي: «أخبرنا عمي محمد بن علي بن شافع أخبرني عبدا لله ابن علي بن السائب عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح – أو عمرو بن فلان بن أحيحة بن الجلاح.

قال الشافعي رحمه الله: أنا شككت)، (٢).

الطريقة الثانية: أن ينص في أحد الأسانيد؛ بأن فلاناً أخطاً، أو شك، أو اضطرب:

وهي طريقة صريحة؛ لبيان الراوي المخطئ، وذلك لمباشرة الـراوي لذلـك الاختلاف بنفسه والراوي أدرى بمروياته من غيره.

من ذلك ما قاله الحميدي: ثنا سفيان ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبدالله ابن عامر عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله على: «تابع بين الحج والعمرة؛ فإن المتابعة بينهما يزيدان في الأحل. وينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير الخبث».

⁽١) معرفة الرجال (١١٤/١)

⁽۲) (۲/۷٥ ترتیب المسند).

وقال يعقوب بن شيبة: «ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم. وقد بين ابن عينة ذلك في حديثه» (٢) اهـ.

وقال الدارقطني: «رواه سفيان بن عيينة عن عاصم فجود إسناده. وبين أن عاصماً كان يضطرب فيه فمرة ينقص من إسناده رجلاً ومرة يزيد فيه ومرة يقفه على عمر» (٣) اهـ.

الطريقة الثالثة: أن يختلف الحفاظ على الراوي المقبول. فيعلم أنه منه.

وذلك أن الحفاظ إذا لم يختلفوا على الراوي المقبول؛ دل على حفظه لحديثه. قال عبد الرحمن بن مهدي: ((إنما يستدل على حفظ المحدث إذا لم يختلف عليه الحفاظ))(1).

وإذا اختلفوا عليه دل على أنه لم يضبط قال الإمام أخمد بن حنبل عن عبدا لله بن عمير الكوفى: «مضطرب جداً في حديثه، اختلف عنه الحفاظ».

⁽۱) أعرجه الحميدي في المسند (۱۰/۱) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (۱) (۲۲۰/۲۰).

⁽٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٩/٢٥).

⁽٣) العلل (٢٩/٢) للدارقطين.

⁽٤) أخرجه الخطيب في الكفاية (٤٣٥).

قال أبو داود: يعني فيما رووا عنه ^(١).

وذكر الدارقطني حديثاً فيه اضطراب رواه عبد الملك بن عمير ثم قال: (رويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد) (٢).

وذكر الدارقطني أيضاً حديثاً اضطرب فيه الرواة ثم قال: ((وليس فيها شيء أقطع على صحته ؛ لأنَّ الأعمش اضطرب فيه وكل من رواه عنه ثقة))(٢) اهد. الطريقة الرابعة: أن يتفق الرواة عنه على شيء فيعلم أن الخطأ منه.

والفرق بين هذه الطريقة والسابقة أن الراوي في الطريقة السابقة يـروي الحديث على أوجه مختلفة والرواة عنه ثقات فيعلم أنه هــو المحطئ. وأمّـا في هــذه الطريقة فيروي وجهاً ويتفق الرواة عنه على ذلك الوجه فيعلم أنه هو المحطئ.

قال ابن معين عن حماد وتلامذته: «إذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه» (٤).

ومن ذلك هُشيم بن بُبشير الواسطي روى حديثاً فاختلف الرواة عليه، فعلق بعضهم الوهم بهشيم، فتعقبه ابن دقيق العيد بقوله: ((وهــذا الوهم إنما يلزم هشيماً إذا اتفقوا عليه فيه)) (٥).

⁽١) سؤالات أبي داود (٢٩٥رقم٤ ٣٥) وانظر العلل (١١٨) رواية المروذي وغيره.

⁽٢) العلل (١٢٥/٢) وانظر المهروانيات (١٧٣) وتعجيل المنفعة (١٧٣/١) لابن حجر.

⁽٣) العلل (٤ق٨/ أ).

⁽٤) الجحروحين (٣٢/١) لابن حبان.

 ⁽٥) نصب الراية (٩٧/١) للزيلعي وانظر علل الخلال (٢١٥ - المنتخب).

الطريقة الخامسة: أن يتفق الرواة المقبولون على الراوي المقبول على وجه فيرويه واحد عنه بخلافهم فيكون الخطأ من الراوي لا منه.

قال ابن معين في روايات أصحاب حماد بن سلمة عنه: (إذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد)) (١).

وقال مسلم في معرض بيانه للسمة والعلامة التي يعرف بها الخطأ في رواية ناقل الحديث: «أن يروي نفر" من حفاظ الناس عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسناد واحد ومتن واحد، [مجتمعين] على روايته في الإسناد والمتن، لا يختلفون فيه في معنى فيرويه آخر سواهم عمّن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ. فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد. وإن كان حافظاً.

على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث، مثل شعبة وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أئمة أهل العلم»(٢).

وقيل لابن معين: «اختلاف يحيى بن أبي كثير منه ؟ قال: من أصحابه» (^{۳)}.

وقال أبو داود: ((قلت لأحمد:احتلاف أحاديث الزهري؟

⁽١) الجحروحين (٣٢/١).

⁽٢) التمييز (١٧٢) وانظر توضيح المشتبه (١/٢٥١) لابن ناصر الدين الدمشقي.

⁽٣) التاريخ (٨/٤) الدوري) ومعرفة الرجال (١٦/١ - ابن محرز).

قال،منها ما روى عن رجلين.

ومنها: ما جاء عن أصحابه -يعني الوهم)) (١).

وقال الحسين بن إدريس سمعت محمد بن عبدا لله بن عمّار الموصلي يقول فيه - أي إبراهيم بن طهمان الخراساني - ضعيف مضطرب الحديث.

قال فذكرته لصالح يعني جَزَرة ؟

فقال: ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم ؟ إنما وقع إليه حديث إبراهيم قفي الجمعة (٢) - يعني الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى بن عمران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة: أول جمعة جمعت بجواثا.

قال صالح: والغلط فيه من غير إبراهيم ؛ لأن جماعة رووه عنه عن أبي جمرة عن ابن عباس وكذا هو في تصنيفه وهو الصواب.

وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم أن الغلط منه لا من إبراهيم)) (٣).

الطريقة السادسة: أن يكون الرواة في درجة القبول لكنهم يتضاوتون في الضبط، فيلصق بأقلهم ضبطاً.

قال ابن الجنيد: «قال رجل ليحيى وأنا أسمع: روى حرير عن حبيب بن أبي عمرة والشيباني أحاديث كأنه يقول: منكرة! فقال يحيى: حبيب بن أبي

⁽۱) سؤالات أبي داود (۲۱۹). وانظر الأحماديث التي خولف فيها ممالك (۲۷،٤٤) للدارقطني.

⁽٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١/٥/١ رقم ١٦٥٥) عن ابن عَمَّار عنه به.

⁽٣) التهذيب (١١٣/١) وانظر الضعفاء (١٧٦/٤) للعقيلي والأسامي والكنى (٢٦٤/٢) لأبي أحمد الحاكم.

عمرة والشيباني ثقتان لعل هذا من جرير)) (١) اهـ.

وقال المروذي للإمام أحمد: ﴿يُحِيِّي بن يمان ومؤمل إذا اختلفا ؟

قال: دع ذا كأنه لين أمرهما. ثم قال: مؤمل كان يخطئ)) (١) اهـ.

وقال ابن القطان في معرض رده على من ألصق الخطأ بثقة مع وجود من هـو أقـل ضبطاً منه: «رليس ينبغي أن يحمل على حميد وهو ثقة بلا خلاف، في شيء حاء بـه عنه من يختلف فيه» (٣).

وسئل الدارقطني: عن الحديث إذا اختلف فيه الثقات. مثل أن يروي الثوري حديثاً ويخالفه فيه مالك. والطريق إلى كل واحد منهما صحيح ؟

فقال: (رينظر ما احتمع عليه ثقتان يحكم بصحته أو جاء بلفظة زائدة مثبتة يقبل منه تلك الزيادة. ويحكم لأكثرهم حفظً [والخطأ يبنى على من دونه](1)اهـ.

الطريقة السابعة: أن يكون الرواة في درجة القبول إلا راوياً ضعيفاً فيلصق به:

وذلك ؛ لأن الراوي الضعيف مظنة الوهم والخطأ (°)، بخلاف الراوي المقبول فتوهيمه يحتاج إلى دليل.

⁽١) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٨رقم٨٣٧).

⁽٢) العلل (٦٠رقم٥٣) وانظر العلل (٢١٧/١١) للدارقطني.

⁽٣) بيان الوهم (٣٦٨/٣) وانظر منه (٥/٢٧) وانظر العلل (٢٠/٧) للدارقطني.

⁽٤) سؤالات السلمي (٣٦٤) وما بين القوسين أصلحته من النكت (١٨٠/٢) للزركشي والنكت (٦٨٩/٢) للحافظ و الأجوبة المرضية (٢٠١/١) للسخاوي.

 ⁽۵) انظر نصب الرایة (۸/۳).

قال ابن أبي حاتم: الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم الهروي روى عن حالد بن الهياج بن بسطام. كتب إلي بجزء من حديثه عن حالد ابن الهياج بن بسطام فأول حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل وحديث الثالث ذكرته لعلى بن الحسين بن الجُنيد؟

فقال لي: احلف بالطلاق، إنّه حديث ليس له أصل.

وكذا هو عندي. فلا أدري (البلاء) منه أو من حالد بن هيَّاج بن بسطام (١). فعلق عليه الحافظ الذهبي بقوله: ((قلت بل من حالد؛ فإنه ذو مناكير عن أبيه. وأمَّا الحسين فثقة حافظ)) (٢).

قال الخليلي: في ترجمة عيسى بن موسى البخاري المعروف بـغُنْجار: إنما يقع الاضطراب من تلامذته وضعفاء شيوخه لا منه (٣).

وذكر الدارقطني حديثاً من طريق عمرو بن دينار البصري فيه اضطراب. فقال: «ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من عمرو بن دينار ؛ لأنه ضعيف قليل الضبط» (1).

وقال يعقوب بن شيبة في معرض بيانه للراوي المخطئ في حديث: «رواه عاصم بن عبيد الله وهو مضطرب الحديث. فاختلف عنه فيه. ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم» (٥) اه.

⁽١) الجرح (٤٧/٣) وما بين القوسين من النبلاء (١١٤/١٤).

⁽٢) النبلاء (١١٤/١٤) وانظر الجرح (٤٥٧/٣). والتنقيح (٢٣٠/٢) لابن عبد الهادي.

⁽٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٩٥٥/٣). وانظر الميزان (٦٥١/٣) للذهبي.

⁽٤) العلل (۲/۹۶-٥٠) وانظر منه (۲۹/۲).

^(°) تاریخ دمشق (۲۰۹/۲۰) لابن عساکر باختصار. وانظر شرح العلل (۲۱٪۸۱). لابن رجب.

وذكر الدارقطني حديثاً اضطرب فيه الرواة ثم قال: «أبـو حمـزة مضطـرب الحديث. والاضطراب في الحديث من قبله. والله أعلم» (١) اهـ.

وذكر الذهبي حديثاً منكراً رواته ثقات إلا راو ضعيفاً، فألصقه به قائلاً: (إن من قبله ومن بعده أثمة أثبات، فالآفة منه عمداً أو خطأ)، (٢) اهـ.

الطويقة الثامنة: أن يكون في السند ضعفاء فيلصق بأضعفهم، والصاق الخطأ به ؟ لأن مظنة الوهم والخطأ منه أكثر من غيره.

ثم قال: «والحكم بن أبان وإن كان فيه لين؛ فإن حفص هذا ألين منه بكثير. والبلاء من حفص، لا من الحكم (٤).

وأخرج الدارقطني في السنن من طريق محبوب بن محرز عن أبي مالك النخعي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي ((أن النبي الله أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت).

ثم قال: ((لم يسنده غير أبـي مـالك النخعـي وهـو ضعيـف ومحبـوب هـذا ضعيف أيضاً» (°).

 ⁽۱) العلل (۹/۲) وانظر منه (۹/٦) و(۹/۳) والميزان (۱۸/۱).

⁽٢) النبلاء (٦/١٣٢).

⁽٣) حديث ضعيف: انظر السلسلة الضعيفة (٢١/٤ رقم ٢١٥١) للألباني.

⁽٤) الكامل (٣٨٦/٢) وانظر معجم شيوخ ابن عساكر (ق ١٤١/ب).

⁽٥) السنن (٣/٥/٣).

قال ابن القطان معلقاً: ((وعطاء مختلط وأبو مالك أضعفهم، فلذلك أعلم الدارقطني به) (١).

الطريقة التاسعة: أن يكون في السند ضعيفان فأكثر فيلصق بهم:

قال ابن أبي حاتم الرازي: ((روى معاذ بن معاذ العنبري عن الشُـعَيْثي عـن الحارث بن بدل قال: ((شهدت النبي ﷺ يوم حنين)).

وروى بكر بن بكار عن الشعيثي هذا الحديث.

روى مرة عن الحارث بن سليم بن بدل قال: شهدت النبي ﷺ.

وهذا من تخليط بكر بن بكار فإنه سيئ الحديث ضعيف الحفظ ومن تخليط الشعيثي فإنه ضعيف الحديث» (٢).

وقال ابن عساكر في معرض بيانه لعلة حديث: «هذا حديث منكر مركب على إسناد صحيح والحمل فيه على أبي حامد أو الخالدي فإنهما يأتيان بالعجائب» (7)أه.

وقال ابن حبان البستي: «إذا روى ضعيفان حبراً موضوعـاً لا يتهيأ إلزاقه بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر»(٤).

(فائدة) قال الزركشي: (رإذا اشتمل الإسناد على ضعيف ومجهول.

نصب الراية (٢٦٤/٣) وانظر بيان الوهم (١٢٧/٣).

⁽٢) الجرح (٦٩/٣) وانظر عجالة الإملاء على الترغيب والترهيب (٤٠٨) للناجي.

⁽۳) معجم شیوخ ابن عساکر (ق ۲۱٦/أ)

⁽٤) المجروحين (٣١٤/١) وانظر منه (٢٠،١١٠/٢)، وانظر بيــان الوهــم (٨٩/٣) لابـن القطان والأجوبة المرضية (١٧/١) للسخاوي.

فقال ابن القطان: إعلاله بالجهول أولى.

وقال صاحب الإنصاف: إعلاله بالضعيف أولى من إعلاله بالمجهول ؛ لأنه ربما يعرف فيعدل (١).

وإذا اشتمل الحديث على ضعفاء فذكر الأعلى أولى من ذكر من دونه من الضعفاء؛ لأنه إذا اقتصر على السافل، فربما يرويه ثقة عن الضعيف (٢)، فإذا ذكر الضعيف الأعلى؛ الضعيف السافل ارتفع ضعف الحديث برواية المعدل بخلاف ذكر الضعيف الأعلى؛ فإن المدار حينئذ عليه (٣).

وهذا يسلكه عبد الحق في أحكامه كثيراً. ويعترض عليه ابن القطان فإنه يقصر الجناية على واحد دون غييره والذي سلكه عبد الحق حسن لما قلناه (٤) (٥) اهـ.

الطريقة العاشرة: أن ينص أحد الحفاظ على أن الخطأ من فـلان. وهـذا مبني على سعة إطلاعهـم. واتساع أفقهـم، ومعرفتهـم بالرحـال. وأحـاديث كـل واحد منهم.

قال ابن أبي حاتم في العلل:

⁽١) إذا عرف فعدل فلا إشكال من إعلاله بالضعيف أمّا وهو مجهول فيعل الحديث بهما إلا إذا توبع أحدهما وإن كان الضعيف مظنة الوهم فيه أكثر والله أعلم.

 ⁽۲) هذا إذا توبع أمّا إذا لم يتابع فذكرهم جميعاً أولى وانظر بيان الوهم (١٢٧/٣) لابن القطان.

⁽٣) أحياناً يكون المدار على أكثر من ضعيف.

⁽٤) أي أن الضعيف السافل قد يتابع بخلاف الذي عليه مدار السند.

⁽٥) النكت (٢٢٣/٢) للزركشي بتصرف.

رسألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة: أن النبي الله دخل بيت أم سلمة فرأى عندها مخنثاً الحديث ؟

قال أبي: هذا خطأ اضطرب فيه حماد. إنما هو هشام عن أبيه عن أم سلمة.

وليس عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة إلا ذاك الواحد أن النبي هلى ثوب واحد) (١).

وذكر الدارقطني حديثاً فيه وهم ثم قال: (روأحسب أن الوهم منن الباغندي لا ممن فوقه ؛ لأن شيخ الباغندي من الثقات قليل الخطأ)، (٢) اهر.

الطريقة الحادية عشرة: أن يتوقف فلا يدرى ممن الغلط ؟

وذلك يكون ؛ لقلة الإطلاع على طرق أكثر، تظهر موطن الغلط ومنشأه، أو لكثرة الاختلافات.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يعقوب بن كاسب عن مغيرة بن عبد الرحمن عن عبدا لله بن سعيد بن أبي هند عن بكير بن عبدا لله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن النبي الله: «من نذر نذراً لم يسعه فكفارته كفارة اليمين»، وذكر الحديث.

فقالا: رواه وكيع عن مغيرة فأوقفه والموقوف صحيح.

⁽۱) العلل (۲۳۷/۲) حديث أم سلمة أخرجه البخاري في الصحيح (۳۸/۸ رقم ٤٣٢٤ ـ فتح) وحديث عمر بن أبي سلمة أخرجه البخاري في الصحيح (۲۸/۱ رقم ٤٣٥ ـ فتح).

⁽٢) العلل (١١/٣١٧)

قلت لهما: الوهم ممن هو ؟ قالا: ما ندري من مغيرة أو من ابن كاسب(١).

وذكر للإمام أحمد (رحديث الحسين الجعفي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر: (رأسلم سالمها الله) فأنكره إنكاراً شديداً. وقال: هذا عبدا لله بن دينار عن ابن عمر انظر الوهم من قبل من هو) (٢).

وذكر الحاكم حديثاً فيه وهم. ثم قال: «لقد جهدت جهدي أن أقف على الواهم فيه من هو فلم أقف عليه اللهم إلا أن أكبر الظن على ابن بيان البصري على أنه صدوق مقبول» (٣) اهم.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث فيه اضطراب؟

فقال أبوحاتم: الناس يضطربون في حديث العلاء...

فقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي فأيهما الصحيح منهما؟.

قال: هو مضطرب.

فأعدت عليه فلم يزدني على قوله هو مضطرب (٤).

⁽۱) العلل (۱/۱۶). وانظر العلل (۱/۱۶) للدارقطني والأنساب (۲۲۰/۵) للسمعاني. والرواية الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (۷۲/۳ رقم ۱۲۱۸۱ العلمية)، وانظر (۱/۸۸ ۲۱ م ۲۱۱۱) من إرواء الغليل.

⁽٢) العلل (٤٨ ارقم ٢٦٤-المروذي) وانظر التاريخ (٣/ ٥٦٠- الدوري) لابن معين. حديث حابر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٦/٧). وحديث ابن عمر أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢) والترمذي في السنن (٥/٥٧) وإسناده صحيح.

⁽٣) معرفة علوم الحديث (٥٩) وانظر الرواة عن سعيد بن منصور (٦٠) لأبي نعيم.

⁽٤) العلل (١/٢٩١).

(فائدة) أحياناً تختلف أقوال النقاد في تعيين الراوي المخطئ.

قال الزيلعي في معرض بيانه لحديث فيه وهم. واختلف ممن الوَهْم: «قد اضطرب كلامهم فمنهم من ينسبه الوهم في رفعه لسعيد. ومنهم من ينسبه للتَرجُماني الراوي عن سعيد. والله أعلم» (١) اهـ.

والعمل عندها أن ينظر فيه على ما سبق من الطرق وإلا يتوقف.

وهذه الطرق لا تعني أن هذا الراوي هو المخطئ يقيناً (٢). بـل تفيد غلبة الظن (٣). فإذا قالوا أخطأ فلان، فلا يتعين خطؤه في نفس الأمر. بـل هـو راجح الاحتمال فيعتمد (٤). وذلك؛ لأن كُل طريقة من الطرق السابقة هي مظنة الخطأ في ذلك الراوي.

الحكم عليه بالخطأ. إنما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع؛ إذ قد يسلم من الخطأ (٥). لكن لأهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك. وإنما يقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاماً؛ وذهنه ثاقباً؛ وفهمه قوياً؛ ومعرفته بالقرائن الدالة على ذلك متمكنة (٦).

⁽١) نصب الراية (١٦٣/٢).

⁽٢) إلا إذا صرح بنفسه.

⁽٣) انظر السنن الكبرى (٣٠٦/١) للبيهقي.

⁽٤) انظر فتح الباري (٥٨٥/١) للحافظ.

⁽٥) كأن يتابع وانظر مثالاً لراو ألصق الخطأ به فتوبع فبرئت عهدته من الخطأ في نصب الراية (١٩٠/٣).

⁽٦) انظر نزهة النظر (١١٨) للحافظ.

الباب الثّالث قاعدة الاضطراب سنداً متناً سنداً ومتناً



الفصل الأول: قاعدة الاضطراب في السند المبحث الأول: منهم المحدثين في زيادة الثقة مع قاعدة في الرواة المئتلفين.

الاضطراب في السند له ست صور:

أ – الاضطراب بتعارض الوصل والإرسال.

ب - الاضطراب بتعارض الاتصال والانقطاع.

ج – الاضطراب بتعارض الوقف والرفع.

د - الاضطراب بزيادة رجل في أحد الإسنادين.

هـ الاضطراب في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.

و - الاضطراب في تعيين الراوي (١).

وإنما يعل الحديث في هذه الصور بشرط اتحاد المخرج.

قال العلائي: ((لايقدح أحدهما في الآخر إذا اختلف السندان)) (٢) اهـ.

وقال ابن دقيق في معرض كلامه عن تعليل الحديث بالاختلاف: ((وهـذا بشرط أن لا يكون الطريقان مختلفين بل يكونان عن رجل واحد)) (٣)اهـ.

وقال ابن عبد الهادي: (رمحل الخلاف إذا اتحد السندان أمّا إذا [اختلفا] فلا

⁽١) من كلام العلائي بتصرف. نقله الحافظ في النكت (٧٧٨/٢).

⁽٢) جزء القلتين (٤٩).

⁽٣) الاقتراح (٢٢٤) وانظر النكت (٢١١/٢) للحافظ.

يقدح أحدهما في الآخر إذا كان ثقة جزماً,,(١)اهـ.

وسبب الضعف في هذه الصور أمران:

١- أنها دلت على عدم ضبط الراوي لذلك الحديث (٢).

٢- أنها في إحدى الحالتين تكون ضعيفة (^{۲)} إلا في صورة الرفع والوقف؛
 فلأن الموقوف ليس حجة كالمرفوع.

وهذه الصور لها تعلق بمسألة (زيادة الثقة)).

قال ابن الصلاح في معرض حديثه عن الحديث اللذي اختلف في وصله وإرساله أو وقف ورفعه: ((ولهذا الفصل تعلق بفصل ((زيادة الثقة)) في الحديث)) الهذا

وإنما تعلقت بزيادة الثقة؛ [لأنه آت بزيادة] ^(°).

وتعلقت زيادة الثقة بها؛ لأن فيها - أي الزيادة - مخالفة لما رواه غيره وصورة مسألة زيادة الثقة: [أن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد ومتن واحد فيزيد بعض الرواة فيه زيادة لم يذكرها بقية الرواة] (1).

⁽١) نقله السخاوي في فتح المغيث (٢٠٧/١).

⁽٢) علوم الحديث (٢٦٩) لابن الصلاح.

⁽٣) كالإرسال والانقطاع.

⁽٤) علوم الحديث (٢٢٩) وانظر النكت(٢٠٥/٢) للحافظ وفتح المغيث (٢٠٠/١) و(٢/٤) للسخاوي.

⁽٥) سلاسل الذهب (٣٢٩) للزركشي.

⁽٦) شرح العلل (٦٣٥/٢) لابن رجب.

ومحلها في التابعين فمن دونهم ^(١).

واختلف العلماء في زيادة الثقة على مذاهب:

١- القبول مطلقاً.

٢- الرد مطلقاً.

٣- التفصيل فيه.

قال ابن عبد الهادي في معرض ردِّه على من قال الزيادة من الثقة مقبولة:

(رفإن قيل الزيادة من الثقة مقبولة ؟

قلنا: ليس ذلك مجمعاً عليه، بل فيه خلاف مشهور !

فمن الناس: من يقبل زيادة الثقة مطلقاً.

ومنهم: من لا يقبلها.

والصحيح التفصيل وهو أنها تقبل في موضع دون موضع فتقبل إذا كان الراوي الذي رواها ثقة حافظاً ثبتاً والذي لم يذكرها مثله أو دونه في الثقة (٢).

وتقبل في موضع آخر لقرائن تخصها.

⁽١) فتح الباقي (١/١١) للأنصاري.

قال الحافظ في النكت (٢/ ٢٩١): ((الزيادة الحاصلة من بعض الصحابة على صحابي آخر إذا صح السند فلا يختلفون في قبولها)) اهم وانظر حزء رفع اليدين (١٨٩) للبخاري.

⁽٢) وهذا ليس على إطلاقه انظر شرح العلل (٨٢/٢) لابن رجب.

ومن حكم في ذلك حكماً عاماً فقد غلط، بل كل زيادة لها حكم يخصها. ففي موضع يجزم بصحتها.

وفي موضع يغلب على الظن صحتها.

وفي موضع يجزم بخطأ الزيادة.

وفي موضع يغلب علىالظن خطؤها.

وفي موضع يتوقف عن الزيادة)) (١)اهـ.

وهذا الذي صححه ابن عبد الهادي هوالصواب إن شاء الله؛ لأن الإسسناد الذي اختلف فيه رواته لا يخلو من حالتين: –

أ- أن تحتف بالإسناد قرائن ترجح أحد الأوجه.

ب- أن لا تحتف بالإسناد قرائن (٢).

فإن احتفت بالإسناد قرائن ترجح أحد الأوجه؛ فليس لأهل الحديث قاعدة مضطردة بل هم يحكمون في كل حديث بحكم خاص.

قال أبو داود للإمام أحمـد: «إذا اختلف الفريابي ووكيع، أليس يقضى لوكيع ؟

قال: مثل ماذا ؟

قلت: ما لم يروه غيره ؟

⁽١) نقله الزيلعي في نصب الرآية (٣٣٦/٣٣) باختصار.

⁽٢) انظر النكت (٦:٥/٢) للحافظ.

قال: ما أدري وكيع ربما خولف أيضاً» (١)اهـ.

وقد نص جماعة من أهل التحقيق والدراية والتدقيق على أنه ليس لأهل الحديث حكم عام مطرد عند الاختلاف بل مرجع ذلك إلى القرائن والمرجحات.

منهم:

١ - الإمام العلامة المحقق المدقق أبو الفتح محمد بن علي القشيري الشافعي
 المعروف بابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ.

قال رحمه الله: «أهل الحديث قد يروون الحديث من رواية الثقات العدول، ثم تقوم لهم علل فيه تمنعهم من الحكم بصحته. كمخالفة جمع كثير له أو من هو أحفظ منه أو قيام قرينة تؤثر في أنفسهم غلبة الظن بغلطه.

و لم يجر ذلك على قانون واحد يستعمل في جميع الأحاديث. ولهذا أقول: إن من حكى عن أهل الحديث أو أكثرهم أنه إذا تعارضت رواية مرسل ومسند أو واقف ورافع أو ناقص وزائد: أن الحكم للزائد؛ فلم يصب في هذا الإطلاق فإن ذلك ليس قانوناً مطرداً. وبمراجعة أحكامهم الجزئية، تعرف صواب ما نقول»(٢)اهـ.

٢- والإمام العلامة المحقق أبو الفتح محمد بن محمد المصري المعروف بابن
 سيد الناس ت٧٣٤هـ.

قال رحمه الله: ﴿لِيسَ لَأَكْثُرُ أَهُـلُ الْحَدْيَثُ فِي تَعَارُضُ الْوَصَـلُ وَالْإِرْسَالُ

⁽١) سؤالات أبي داود (١٩٩ رقم١٣٩) وانظر العلل (١/١٥١) للدارقطني.

⁽٢) شرح الإلمام (٦٠/١-٦١) باختصار وانظر النكت (٦٠/٢) للزركشي.

عمل مطرد₎₎ (۱)اهـ.

٣- والإمام العلامة المحقق أبو عبدا لله محمد بن أحمد المقدسي المعروف بابن عبد الهادي الحنبلي ت٤٤٧هـ.

قال رحمه الله: «ذهب الحذاق من الأئمة – وهي أقوى الطرق – أنه يصار إلى الترجيح فتارة يحكم للوقف وتارة يحكم للرفع وتارة يتوقف كل بحسب القرائن.

وهذه طريقة الشافعي وأحمد وعلي بن المديني والبخاري والنسائي وغيرهم من الأئمة)، (٢) اهـ.

وقال أيضاً: «الأخذ بالمرفوع والمتصل في كل موضع طريقة ضعيفة لم يسلكها أحد من المحققين وأئمة العلل في الحديث»(").

٤ – والإمام العلامة المحقق أبو سعيد خليل العلائي الشافعي ت٧٦١هـ.

قال رحمه الله: «الذي يظهر من كلامهم - أي المحدثين - خصوصاً المتقدمين كيحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي، ومن بعدهما كأحمد ابن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وهذه الطبقة، ومن بعدهم كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ومسلم والترمذي والنسائي وأمثالهم والدارقطني والخليلي. كل هؤلاء مقتضى تصرفهم في الزيادة قبولاً ورداً الترجيح بالنسبة إلى

⁽١) نقله الحافظ في النكت (٢٠٤/٢).

⁽٢) نقله الزركشي في النكت (١٥٦/١ - تحقيق: نور علي) وانظر تنقيع التحقيق (٢) لابن عبد الهادي، ونصب الراية (٣٣٦/١).

⁽٣) تنقيح التحقيق (١١٩/١).

مايقوى عند الواحد منهم في كل حديث ولا يحكمون في المسألة بحكم كلي يعم جميع الأحاديث. وهذا هو الحق» (١)اهـ.

٥- والإمام العلامة المحقق أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد الدمشقي
 المعروف بابن رجب الحنبلي ت٥٩٧هـ.

قال رحمه الله: ((ربما يستنكر أكثر الحفاظ المتقدمين بعض تفردات الثقات الكبار. ولهم في كل حديث نقد خاص وليس عندهم لذلك ضابط يضبطه))(٢)اهـ.

٦- والإمام العلامة المحقق أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي المعروف بابن
 حجر العسقلاني ت٢٥٨ هـ.

٧- والإمام العلامة المحقق إبراهيم بن عمر البقاعي ت٥٨٨هـ.

قال رحمه الله: ((لحذاق المحدثين في هذه المسألة نظر – وهو الذي لاينبغسي أن يعدل عنه – وذلك أنهم لا يحكمون فيها بحكم مطرد وإنما يديرون في ذلك مع القرائن)) (١٤)هـ.

٨- والإمام العلامة المحقـق أبـو عبـدا لله محمـد بـن عبدالرحمـن الســخاوي

⁽۱) نقله الزركشي في النكت (۱۷٥/۲) والحافظ في النكت (۲۰٤/۲، ۷۷۸) وانظر نظم الفرائد (۲۰۹) للعلائي.

⁽٢) شرح العلل (٢/٢٥).

⁽٣) نزهة النظر (٩٦). وانظر النكت (٢٤٦/٢).

⁽٤) نقله الصنعاني في توضيح الأفكار (٣٤٠-٣٣٩).

ت ٩٠٢ هـ قال رحمه الله: «الحق حسب الاستقراء من صنيع متقدمي الفن عدم اطراد حكم كلي. بل ذلك دائر مع الترجيح: فتارة يترجح الوصل، وتارة الإرسال، وتارة يترجح عدد ذوات الصفات، وتارة العكس. ومن راجع أحكامهم الجزئية؛ تبين له ذلك» (١) اهد.

وإن لم تحتف بالإسناد قرائن فاختلف المحدثون في الترجيح:

فمنهم من يرجح الوصل والرفع.

ومنهم من يرجح الإرسال والوقف.

ومنهم من يرجح رواية الأكثر.

ومنهم من يرجح رواية الأحفظ.

قال الحافظ معلقاً على كلام العلائي السابق: ((هذا العمل الذي حكاه (٢) عنهم إنما هو فيما يظهر لهم فيه ترجيح.

وأما ما لايظهر فيمه الترجيح فالظاهر أنه المفروض في أصل المسألة (٢) اهـ.

وقال السخاوي بعد ذكره لاختلافهم في تقديم الوصل أو الإرسال أو الأكثر أو الأحفظ: «والظاهر أن محل الأقوال (٥) فيما لم يظهر فيه ترجيح كما

⁽١) فتح المغيث (٢٠٣/١).

⁽٢) من أنهم لايحكمون بحكم كلي.

⁽٣) أي تعارض الوصل والإرسال.

⁽٤) النكت (٢/٥٠٢).

⁽٥) وفي نسخة (الخلاف) ذكره المحقق.

أشار إليه شيخنا_» (١)اهـ.

قاعدة في الرواة المختلفين:

الرواة المختلفون في الحديث وصلاً وإرسالاً. رفعاً ووقفاً. اتصالاً وانقطاعاً، ونحوه [إما أن يكونوا متماثلين في الحفظ والإتقان أم لا.

فالمتماثلون إما أن يكون عددهم من الجانبين سواء أم لا.

فإن استوى عددهم مع استواء أوصافهم، وجب التوقف حتى يترجح أحد الطريقين بقرينة من القرائن فمتى اعتضدت إحدى الطريقين بشيء من وجوه الترجيح حكم لها.

ووجوه المترجيح كثيرة لا تنحصر. ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث. بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص. لا يخفى على الممارس الفطن الذي أكثر من جمع الطرق.

ولأجل هذا كان محال النظر في هذا أكثر من غيره. وإن كان أحد المتماثلين أكثر عدداً فالحكم لهم على قول الأكثر. وقد ذهب قوم إلى تعليله، وإن كان من وصل أو رفع أكثر. والصحيح خلاف ذلك] (٢).

وقال يحيى بن معين: (رأصحاب سفيان الثوري ستة: يحيى بن سعيد

⁽١) فتح المغيث (٢٠٢/١-٢٠٣) وانظر فتح الباقي (١٧٨/١) للأنصاري والأحوبسة المرضية (٢٠٠/١-٢٠١) للسخاوي.

 ⁽۲) من كلام العلائي نقله الحافظ في النكت (۷۷۸/۲).
 وقال الذهبي في الموقظة (۵۲): ((العبرة بما اجتمع عليه الثقات فإن الواحد قد يغلط وهنا ترجح ظهور غلطه فلا تعليل والعبرة بالجماعة))اهـ.

ووكيع بن الجراح وابن المبارك والأشجعي وعبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم.

وليس أحد من هؤلاء يحدث عن سفيان فيخالفه بعض هؤلاء الستة فيكون القول قوله حتى يجيء إنسان يفصل بينهما فإذا اتفق من هؤلاء اثنان على شيء كان القول قولهما)، (١) اهـ.

[وأما غير المتماثلين فإما أن يتساووا في الثقـة أو لا فـإن تسـاووا في الثقـة فإن كان من وصل أو رفع أحفظ فالحكم له ولا يلتفت إلى تعليل من علله بذلك.

أيضاً إن كان العكس فالحكم للمرسل والواقف] (٢).

قال ابن هاني للإمام أحمد: ((إن اختلف شعبة وسفيان فالقول قول من؟ قال: سفيان أقل خطأ وبقول سفيان آخذ)، (٣) اهـ.

[وإن لم يتساووا في الثقة فالحكم للثقة ولا يلتفت إلى تعليل من علله برواية غير الثقة إذا خالف] (٤).

قال النسائي في معرض بيانــه لاختــلافٍ في حديــث: ((لا يحكــم بالضعفــاء على الثقات₎₎ (^(°)اهـــ [إذ رواية الثقات لا تعلل برواية الضعفاء] ^(۱).

[وإذا كان رجال أحد الإسنادين أحفظ، والآخر أكثر فقد اختلف

⁽١) التاريخ (٣/٥٦٠ ـ الدوري).

⁽٢) من كلام العلائبي نقله الحافظ في النكت (٧٧٩/٢).

⁽٣) المسائل (٢١٣/٢) وانظر تاريخ ابن معين (٤٤ ـ ٥٥ رقم ٥٨ الدقاق).

⁽٤) من كلام العلائي نقله الحافظ في النكت (٧٧٩/٢).

⁽٥) السنن الكبرى (٤٩١/٣). وانظر العلل (١٦/١) لابن أبي حاتم.

⁽٦) انظر نصب الراية (٩٧/٤) للزيلعي، وشرح الإلمام (٣٩١/١) لابن دقيق.

المتقدمون فيه:

فمنهم من يرى قول الأحفظ أولى؛ لإتقانه وضبطه.

ومنهم من يرى قول الأكثر أولى؛ لبعدهم عن الوهم.

ولا شك أن الاحتمال من الجهتين منقدح قوي، لكن ذاك إذا لم ينته عدد الأكثر إلى درجة قوية حداً بحيث يبعد احتماعهم على الغلط أو يندر أو يمتنع عادة فإن نسبة الغلط إلى الواحد وإن كان أرجح من أولئك في الحفظ والإتقان أقرب من نسبته إلى الجمع الكثير] (1).

⁽١) من كلام العلائي نقله الحافظ في النكت (٧٧٩/٢ - ٧٨٠). (فائدة):

قال محمد ناصر الدين: ((الأخذ بالأقل هو المتيقن عند اضطراب الـرواة وعـدم إمكـان ترجيح وجه من وجوه الاضطراب))اهـ. السلسلة الصحيحة (٣٧١/٤) وانظـر المعلـم (١٧٤/٢) للمازري والنكت (٥٨/٢) للزركشي.

المبحث الثاني: الاضطراب بتعارض الوصل والإرسال.

الاضطراب بتعارض الاتصال والإرسال:

المتصل: هو الذي اتصل إسناده، فكان كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه إلى منتهاه.

ويطلق على المرفوع والموقوف (١).

ومرادهم هنا المرفوع؛ لأنه مقابل للإرسال (٢).

وليس من المرسل إبهام اسم الصحابي. قال ابن دقيق العيد: «عدم ذكر اسم الصحابي، لا يجعل الحديث مرسلاً» (أاهـ.

⁽۱) انظر علوم الحديث (۱۹۲) لابن الصلاح، والاقتراح (۲۱۱) لابن دقيق والمقسع (۱) البن الملقن.

⁽٢) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (١٩٣).

⁽٣) انظر علوم الحديث (٢٠٢) لابن الصلاح والاقتراح (٢٠٨) لابن دقيق العيــد والمقنع (٣) (٢) لابن الملقن.

⁽٤) نقله الزيلعي في نصب الراية (٣٥/١). وانظر بيان الوهم (٩٢/٢) والنكت (٤٦٢/١) لنزركشي.

⁽فائدة): قال الحميدي: ((إذا صح الإسناد عن الثقات إلى رجل من أصحاب النبي الله و عجة. وإن لم يسمّ ذلك الرجل؛ لأن أصحاب النبي الله كلهم عدول))اهـ نقله ابن القطان في بيان الوهم (٦١١/٢). وانظر الكفاية (٤١٥) للخطيب.

وصورة الاضطراب: أن تتعارض رواية الوصل مع رواية الإرسال. ولا مرجح.

وله حالتان:

١- أن يكون الواصل والمرسل راوياً واحداً.

٢- أن يكون الواصل غير المرسل.

فإذا كان الواصل والمرسل واحداً. ولا مرجح فقد اختلف أهـل العلـم في ذلك.

١- الحكم للوصل على الإرسال.

لأنه زيادة ثقة.

وإليه ذهب ابن الصلاح وقال: ((على الأصح)) (١) اهـ.

وقال الخطيب: ﴿إِذَا كَانَ الْإِرْسَالَ وَالْوَصِّلِ مَنْ رَاوٍ وَاحْدَدُ لَا يَضِّرُ لَنْسَيَانُهِ﴾ (٢) اهـ

٧- الحكم لما وقع منه أكثر من وصل أو إرسال:

لأنه يدل على أنه الراجح من روايته.

⁽۱) علوم الحديث (۲۲۹) وانظر التبصرة والتذكرة (۱۷۹/۱) للعراقي. والنكت (۲۰۲۲) – ٦٥/٢ للزركشي وفتح المغيث (۲۰٦/۱) للسخاوي وتوضيح الأفكار (۳٤٣/۱) للسخاوي وتوضيح الأفكار (۳٤٣/۱) للصنعاني. والتمهيد في أصول الفقه (۳٤٤/۳ ـ ١٤٥٠) للكلوذاني ومنتهى الوصول في علم الأصول (۸٥) لابن الحاجب والمعتمد (۲۲۲) للبصري والمسودة (۲۲۳) آل تيمية.

⁽٢) الكفاية (٤١١).

وإليه ذهب الأصوليون كالرازي وأتباعه (١).

قال العراقي: «الأصوليون صححوا أن الاعتبار بما وقع منه أكثر فإن وقع وصله أكثر من إرساله فالحكم للوصل، وإن كان الإرسال أكثر فالحكم له»(٢)اهـ.

٣- الحكم بتعارضهما:

لأنه لا يدري ما الراجح في الرواية. الوصل أم الإرسال.

وإليه ذهب أئمة الحديث.

قال السخاوي: «زعـم بعضهم: أن الراجح من قول أئمة الحديث فيهما التعارض» (٣) اهـ.

مثاله:

ما رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: اغتسل بعض أزواج النبي عن عكرمة عن ابن عباس قال: اغتسل بعض أزواج النبي على في حفنة فحاء النبي على ليتوضأ منها ـ أو يغتسل ـ فقالت له يا رسول الله على: ((إن الماء لا يجنب)) (أ).

⁽۱) المقنع (۲۰۸/۱) لابن الملقن. وفتح المغيث (۲۰۲۱) للسخاوي. وتوضيح الأفكار (۲۰۲۱) للصنعاني.

⁽٢) التبصرة والتذكرة (١٧٩/١). وانظر بذل النظر في الأصول (٤٣٠) للأسمندي وشــرح الكوكب المنير (٢/٢٥) للفتوحي.

⁽٣) فتح المغيث (٢٠٦/١). وانظر العدة في أصول الفقه (١٠٣٢/٣) لأبي يعلى وانظر النكت للزركشي (٢٠٦/١).

⁽٤) أخرجه أبو داود في السنن (١/٥٥ رقم ٨٦) والنسائي في السنن (١٨٩/١ رقم ٤) اخرجه أبو داود في السنحيح (٤/١ رقم ٩١) من طرق عن سماك عنه به.

ورواه سماك أيضاً عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً (١).

فاضطرب فيه سماك مرة وصله ومرة أرسله.

قال الإمام أحمد: ((هذا حديث مضطرب)) (٢) اهـ.

وإذا كان الواصل غير المرسل ولا مرجح فقد اختلف أهمل العلم في

ذلك:

وإليه ذهب أكثر أهل الحديث (٣).

[لأن الإرسال حرح. والجرح مقدم على التعديل] (أ) [وفي هـذه العلـة نظر. وإنما علة ذلك الشك في وصله. فأخذنا بالأقل المتيقن وألغينا غيره] (°).

قال ابن معين: ﴿إِذَا خَفْتُ أَنْ تَخْطَئُ فِي الْحَدَيْثُ فَانْقُصَ مَنْهُ وَلَا تَزْدِ﴾ (٢)اهـ.

ولأن [من أرسل معه زيادة علم على من وصل؛ لأن الغالب في الألسنة الوصل؛ فإذا جاء الإرسال علم أن مع المرسل زيادة علم] (٧).

⁽۱) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (۲/ رقم ۱۰۳۷، ۱۰۳۹) من طريقين عن سماك عنه به.

⁽٢) نقله مغلطاي في الإعلام بسنته (اق ٨١/ أ).

⁽٣) انظر الكفاية (٤١١) للخطيب وعلوم الحديث (٢٢٩) لابن الصلاح والنكت (٣) للزركشي.

⁽٤) هذا تعليل المحب الطبري نقله الزركشي في النكت (٥٨/٢).

⁽٥) هذا اعتراض للزركشي كما في النكت (٥٨/٢).

⁽٦) أخرجه الخطيب في الكفاية (١٨٩).

⁽٧) قاله النسائي وغيره نقله البلقيني في محاسن الاصطلاح (٢٥٦).

ولأن [المتحقق الإرسال والوصل زيادة. وحذفها قد شكك في ثبوتها. وهو موجب للربية في المروي دون الراوي. فذلك علمة كالاضطراب في الإسناد. بل هذا أشر؛ لأنه ناقص فيه] (١).

واعترض عليه [بأن الإرسال نقص في الحفظ وذلك لما جبل عليه الإنسان من السهو والنسيان، فتبين أن النظر الصحيح أن زيادة العلم، إنما هي مع من أسند](٢)

وقال بعضهم: إرساله دليل على علمه بضعفه ^(٣).

٢- الحكم للواصل:

لأنه زيادة ثقة وهي مقبولة.

قال المحب الطبري: ((من قدم المتصل يقول: إنما قــدم الجـرح؛ لأن الجـارح معه زيادة علم وهي هنا مع المتصل) (٤) اهـ.

وبه جزم الخليلي^(۰) وابن حزم في كتاب الإغراب^(۱) وابن الصلاح^(۷) وغيرهم.

⁽١) انظر توضيح الأفكار (١/٣٣٩) للصنعاني.

⁽٢) قاله البلقيني في محاسن الاصطلاح (٢٥٦).

 ⁽٣) نهاية السول في علم الأصول (١٣٧/٢ ـ ١٣٩) للاسنوي.

⁽٤) نقله الزركشي في النكت (٥٨/٢) وانظر علوم الحديث (٢٥٦) لابن الصلاح.

⁽٥) في الإرشاد (١٦٣/١) وكذا الخطيب في الكفاية (٤١١).

⁽٦) نقله الزركشي في النكت (٦٠/٢).

⁽٧) في علوم الحديث (٢٥٦) وانظر العدة في أصول الفقه (١٠٠٤/٣) والمعتمد في أصول الفقه (١٠٠٤/٣) للبصري ومنتهى الوصول والأمل في علم الأصول والجدل (٨٥) لابن الحاجب.

وقال الخطيب: «هذا القول هو الصحيح عندنا؛ لأن إرسال الراوي للحديث ليس بجرح لمن وصله ولا تكذيب له. ولعله أيضاً مسند عند الذيسن رووه مرسلاً أو عند بعضهم إلا أنهم أرسلوه؛ لغرض أونسيان. والناسي لا يقضي على الذاكر»(١)اهـ.

٣- الحكم للأكثر:

ذهب إليه بعض أئمة الحديث (٢).

[لأن الحفظ إلى الجماعة أقرب منه إلى الأقل] و[لبعدهم عن الوهم] (٣).

ومحل الترجيح بـالكثرة إذا كـان الـرواة في الطرفـين متسـاويين في الحفـظ والإتقان(٢)

وإنما أثرت الكثرة؛ [لأنها تقرب مما يوجب العلم. وهو التواتر] (٥٠).

واستدلوا بحديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين.

⁽١) النَّخَفَاية (٤١١). وفي إطلاقه نظر سبق في الفصل الثاني (٨٣).

 ⁽۲) نقله الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل (٤٧) والبيهقي في المدخل (٩٣) والخطيب
 في الكفاية (٤١١). وانظر النكت (٩/٢) للزركشي.

⁽٣) الرسالة (٢٨٥،٢٨١) واختلاف الحديث (١٧٧) للشّافعي والكفاية (٤٣٦) للخطيب والنكت (٩٦٠) للزركشي، وانظر الإلزامات (٣٤٦) والأحاديث التي خولف فيها مالك (٤٣٧/٤) للدارقطني والمحصول في علم أصول الفقه (٤٣٧/٤) للرازي.

⁽٤) انظر نظم الفرائد (٢٠١) للعلائي ونصب الراية (٩/١ ٣٦٠-٣٦) للزيلعي.

⁽٥) الناسخ (١١) للحازمي.

فقال الناس: نعم.

فقام رسول الله ﷺ فصلى اثنتين أخريين ثـم سلم ثـم كـبر فسـجد مثـل سجوده أو أطول ثم رفع» (۱).

قال ابن عبدالبر: (رفيه دليل على أن المحدث إذا خالفته الجماعة في نقله، أن القول قول الجماعة. وأن القلب إلى روايتهم أشد سكوناً من رواية الواحد)(٢)اهـ.

ووجهه: أن الرسول ﷺ قوى الأمر المسؤول عنه بقولهم. وإذا قالوا: لا. فالظاهر أنه لا يعمل بقول ذي اليدين.

وقال الإمام مسمم في معرض بيانه لمعرفة الصواب عند الاختسلاف: «(الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد. وإن كان حافظاً على المذهب الذي رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث. مثل شعبة وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أئمة أهل العلم» (٢) اه.

وقال الخطيب في كتاب القنوت: ((الحكم للجماعة على الواحد)) (1) اهـ. وقال البيهقي: ((العدد أولى بالحفظ من الواحد)) (1) اهـ.

وفال بعضهم: لا تأثير لكثرة الرواة.

⁽١) أخرجه البخاري في الصحيح (٩٧/٣ رقم ١٢٢٨ - فتح).

⁽٢) التمهيد (٢/١) وانظر المدخل (٩٢-٩٣) للبيهقي.

⁽٣) التمييز (١٧٢).

⁽٤) نقله ابن رجب في فتح الباري (١٩٤/٩).

⁽٥) نقله الحافظ في التلخيص الحبير (٩٢،٢٥/٢).

قال الحازمي: (رقال بعض الكوفيين (۱): كثرة الرواة لا تأثير لها في باب الترجيحات؛ لأن طريق كل واحد منهما غلبة الظن فصار كشهادة الشاهدين مع شهادة الأربعة.

يقال على هذا: إن إلحاق الرواية بالشهادة غير ممكن؛ لأن الرواية وإن شاركت الشهادة في بعض الوجوه فقد فارقتها في أكثر الوجوه. ألا ترى أنه لو شهد خمسون امرأة لرجل بمال لا تقبل شهادتهن. ولو شهد به رجلان قبلت شهادتهما. ومعلوم أن شهادة الخمسين أقوى في النفس من شهادة رجلين؛ لأن غلبة الظن إنما هي معتبرة في باب الرواية دون الشهادة» (٢)اهـ.

٤ – الحكم للأحفظ:

وإليه ذهب بعض أهل الحديث ^(٣).

لأن الحافظ أبعد عن الوهم والغلط. واعتماد باب الرواية على الضبط سواء كان ضبط صدر أو كتاب.

واستدلوا بحديث ذي اليدين السابق.

قال العلائي: ﴿ ويؤخذ من هذا الحديث أن الجماعـة إذا اختلفوا في إسناد

⁽۱) كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي (۲۰۷/۳) للبخاري. وكذا بعض الشافعية قال به كما في قواطع الأدلة (۳۲/۳) للسمعاني.

⁽۲) الناسخ (۱۱) وانظر العدة في أصول الفقه (۲۲/۳ ۱۰۲۳-۱۰۲۳) لأبي يعلى والتمهيد في أصول الفقه (۳۲/۳) للكلوذاني وقواطع الأدلة في أصول الفقه (۳۲/۳) للسمعاني وبذل النظر في الأصول (٤٨٥) للأسمندي ونظم الفرائد (۲۰۱) للعلائي.

⁽٣) نقله الخطيب في الكفاية (٤١١).

حديث كان القول فيهم للأكثر عدداً أو للأحفظ والأتقن؛ لأن ذي اليدين لما انفرد رجع النبي على إلى بقية القوم. وفيهم مثل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - حتى وافقوا ذا اليدين على.

ويترجح هذا أيضاً من جهة المعنى، بأن مدار قبول خبر الواحد على غلبة الظن. وعند الاختلاف فيما هو مقتض لصحة الحديث أو لتعليله، يرجع إلى قـول الأكثر عدداً؛ لبعدهم عن الغلط والسهو. وذلك عند التساوي في الحفظ والإتقان.

فإن تفارقوا واستوى العدد فإلى قول الأحفظ والأكثر إتقاناً.

وهذه قاعدة متفق على العمل بها عند أهل الحديث) (١) اهـ.

٥- الحكم بالتساوي:

قال السخاوي: (روفي المسألة قول خامس وهوالتساوي قالمه السبكي)) المسخاوي: (روفي المسألة قول خامس وهوالتساوي قالمه السبكي)

٦– الحكم بالتعارض:

قال السخاوي: ((زعم بعضهم أن الراجع من قول أئمة الحديث في كليهما التعارض)، (٢) اهـ.

مثاله: ما رواه ليث بن أبي سليم (٤) عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة قال

⁽۱) نظم الفرائد (۲۰۱). وانظر العلل (۲/۱) لابن أبي حاتم والعلل (۱۹٤/۱-عبدالله) لإمام أحمد والسنن الكبرى (۱۹۰/) للبيهقي.

⁽٢) فتح المغيث (٢٠٢/١). وانظر فتح الباقي (١٧٨/١) للأنصاري.

⁽٣) فتح المغيث (٢٠٦/١). وانظر العدة في أصول الفقه (١٠٣٢/٣) لأبي يعلى والنكت (٣٦/٢) للزركشي.

⁽٤) [صدوق اختلط حداً و لم يتميز حديثه فنزك] التقريب (١٧٨رقم١٧١).

قال رسول الله ﷺ: ﴿ مَا تَقُرَبُ الْعَبَادُ إِلَى اللهُ بَمْثُلُ مَا خَرَجَ مِنْهُ ﴾ .

و خالفه العلاء بن الحارث ^(٢):

فرواه عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير مرفوعاً مرسلاً: ﴿إِنكُم لَـن تُرجعوا إِلَى اللهِ بأفضل مما خرج منه﴾ (٣).

فليث وصله والعلاء أرسله، وكلاهما ضعيف. فالحديث مضطرب.

وقد أعله الألباني باختلاف إسناده (١).

⁽١) أخرجه الترمذي في السنن (١٦٢/ رقم ٢٩١١).

⁽٢) [صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط] التقريب (٥٩٦٩قم ٢٦٥).

⁽٣) أخرجه الترمذي في السنن (٦٢/٥ ارقم ٢٩١٢).

⁽٤) السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٠/رقم ٩٦١).

المبحث الثالث: تعارض الاتصال والانقطاع. الاضطراب بتعارض الاتصال والانقطاع:

المتصل: هو الذي اتصل إسناده. فكان كل واحد من رواته قد سمعه فمن فوقه إلى منتهاه.

ويطلق على المرفوع والموقوف. ِ

والمنقطع: ما لم يتصل إسناده. على أي وجه. سواء كان يعـزى إلى رسـول الله ﷺ أو إلى غيره (١).

ومرادهم هنا غير المرسل؛ لأنه سبق حكمه.

ومراسيل الصحابة مقبولة ولا تدخل في هذا الباب اتفاقاً قال القرطبي: «الصحابة لا فرق بين إسنادهم وإرسالهم؛ إذ الكل عدول على مذهب أهل الحق»(٢).

وكذا لا يريدون المعلق ^(٣).

وصورة الاضطراب: أن تتعارض رواية الاتصال مع راوية الانقطاع. ولا مرجح.

والكلام فيه. كالكلام في الاضطراب بتعارض الاتصال والإرسال (1).

⁽۱) الكفاية (۲۱) للخطيب وعلوم الحديث (۲۱۳) لابن الصلاح والمقنع (۱۱/۱) لابن الملقن.

⁽٢) المفهم (١٧٢/١).

⁽٣) انظر نصب الراية (٢٧/٢) للزيلعي.

⁽٤) انظر: منتهى الوصول في علم الأصول (٨٥) لابن الحاجب وكشف الأسرار عن أصول فحر الإسلام البزدوي (١٨/٣) للبخاري والتقرير والتحبير (٢٩٤/٢) لابن

مثاله:

ما رواه المفضل عن يونس عن سعد عن المسور عن أبيه عن عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله ﷺ قال: (إذا أقيم الحد على السارق فلا غرم عليه)) (١).

ثم رواه المفضل عن يونس قال سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن المسور عن عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله الله الله عليه الحديم (لا الله الله الحديم (٢).

فلم يقل هنا (عن أبيه)، ورواية المسور عن عبد الرحمن مرسلة (٣). فهنا مرة وصله ومرة قطعه.

قال الدارقطني على رواية الوصل: ﴿وَلا يُثبِتُ هَذَا القُولِ﴾ (٤) اهـ.

وقال النسائي على رواية القطع: «هذا مرسل ليس بثابت» (٥) اهـ.

والحديث أعله الدارقطيني بالإضطراب حيث قال: («هـو مضطرب غير ثابت»)(۱) اهـ.

أمير الحاج وسلاسل الذهب (٣٢٩) للزركشي وشرح الكوكب المنير (٣٩/٢) ٥٤٥- المفتوحي.

⁽۱) أخرجه ابن حرير في تهذيب الآثار (۲۷۷/۸ - الجوهر النقي) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار (۲۱/۲٤).

⁽٢) أخرجه النسائي في السنن (٨/٨٤ رقم٩٩٩).

⁽٣) التقريب (٩٤٣ رقم ٢٧١٦). وانظر العلل (٢/١٥) لابن أبي حاتم.

⁽٤) العلل (٤/٥٩٧).

⁽٥) السنن (٨/٨٤).

⁽٦) العلل (٤/٥٩٢).

المبحث الرابع: تعارض الرفع والوقف الاضطراب بتعارض الرفع والوقف

وسواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مرسلاً (٣).

والمرفوع هنا يشمل المتصل والمنقطع دون المرسل؛ لأنه مقابل الوقف (١٠).

الموقوف: ما أضيف للصحابي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة (٥٠).

ومطلقه يختص بالصحابي ولا يستعمل فيمن دونه إلا مقيداً (٦).

وسواء كان إسناده متصلاً أم غير متصل ^(٧).

⁽١) الكفاية (٢١) للخطيب وعلوم الحديث (١٩٣) لابن الصلاح.

⁽٢) علوم الحديث (١٩٣) لابن الصلاح.

⁽٣) علوم الحديث (١٩٣) لابن الصلاح.

⁽٤) والخطيب يخص المرفوع بما أحبر به الصحابي انظر الكفاية (٢١) وتوجيهـ في النكت (١١/١) للحافظ.

⁽٥) الكفاية (٢١) للخطيب وعلوم الحديث (١٩٤) لابن الصلاح والنكت (١١٥) للحافظ.

⁽٦) علوم الحديث (١٩٤) لابن الصلاح ومختصر علوم الحديث (١٤٧/١-الباعث) لابن كثير.

⁽V) علوم الحديث (١٩٤) لابن الصلاح.

وصورة الاضطراب: أن تتعارض رواية الرفع مع رواية الوقف ولا مرجح.

وله حالتان:

١ – أن يكون الرفع والوقف من راوٍ واحد.

٢ – أن يكون الرفع من راوٍ والوقف من غيره.

فإذا كان الرفع والوقف من راوِ واحدٍ، فقد اختلف أهل العلم في ذلك:

١ - الحكم للرفع:

وإليه ذهب جماعة من أهل الحديث (١). وصححه ابن الصلاح (٢)؛ لأنه زيادة ثقة. وهو مثبت وغيره ساكت. ولو كان نافياً فالمثبت مقدم عليه؛ لأنه علم ما خفى عليه ولاحتمال أن يكون سمع الوجهين (٣).

٧- الحكم لما وقع منه أكثر:

لأنه يدل على أنه الراجح من روايته. وإليه ذهب الأصوليون (٤).

٣- الحكم بتعارضهما:

⁽۱) المعتمد في أصول الفقه (۲/۱۰۱) للبصري والتمهيد في أصول الفقه (۱٤٤/۳–۱٤٥) للكلوذاني ومنتهى الوصول (۸۰) لابن الحاجب والمسودة (۲۲٦) لآل تيمية. علوم الحديث (۲۲۹) لابن الصلاح والتقييد والإيضاح (۷۸) للعراقي.

⁽٢) علوم الحديث (٢٢٩). وانظر المفهم (٥/٧١ - ١٤٨) للقرطبي ونصب الراية (٢) للزيلعي.

⁽٣) المصادر السابقة. وانظر الكفاية (١٧) للخطيب.

⁽٤) بذل النظر في الأصول (٤٣٠) للأسمندي وشرح الكوكب المنبير (٢٦/٢) للفتوحي والتقييد والإيضاح (٧٨) للعراقي وفتح الباقي (١٧٩/١) للأنصاري.

لأنه لا يدري ما الراجح في الرواية الرفع أوالوقف.

وإليه ذهب أئمة الحديث (١).

قال الزركشي: «قال بعض المتأخرين: الراجح من قـول أئمـة الحديث أن الوقف والرفع يتعارضان.

قال: وهكذا: مع الوصل والإرسال) (٢) اهـ.

مثاله: ما رواه عبد الأعلى بن عامر عن أبي عبدالرحمن عن علي قـال قـال رسول الله ﷺ: ﴿﴿ وَتَجعلُونَ رَزْقَكُم أَنكُم تَكَذَبُونَ ﴾ (٢) قال شــكركم، تقولُـون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا» (٤).

ثم رواه عبد الأعلى موقوفاً:

فرواه عن أبي عبد الرحمن عن علي ﴿ وَتَجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ قال: شكركم (°).

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه رفعاً ووقفاً ثم قال: (رويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبد الأعلى)، (١) اهـ.

وإذا كان الرافع غير الواقف فقد اختلف أهل العلم في ذلك:

⁽١) العدة (١٠٣٢/٣) لأبي يعلى وفتح المغيث (١/٢٠٦) للسخاوي.

⁽۲) النكت (۲/۵۶).

⁽٣) سورة الواقعة (٨٢).

⁽٤) أخرجه الترمذي في السنن (٣٧٤/٥رقم ٣٢٩).

⁽٥) أخرجه ابن جرير في التفسير (١١/٢٦٢رقم٤٥٣٣٥).

⁽٢) العلل (٤/٣٢١–١٦٤).

١ - الحكم للرفع:

قال الخطيب: «اختلاف الروايتين في الرفع والوقف لا يؤثر في الحديث ضعفاً لجواز أن يكون الصحابي يسند الحديث مرة ويرفعه إلى النبي في ويذكره مرة أخرى على سبيل الفتوى ولا يرفعه فحفظ الحديث عنه على الوجهين جميعاً وقد كان سفيان بن عيينة يفعل هذا كثيراً في حديثه. فيرويه تارة مسنداً مرفوعاً ويقفه مرة أخرى قصداً واعتماداً وإنما لم يكن هذا مؤثراً في الحديث ضعفاً مع ما بيناه؛ لأن إحدى الروايتين ليست مكذبة للأخرى. والأخذ بالمرفوع أولى؛ لأنه أزيد» (١) اهـ

وصححه ابن الصلاح(7). وإليه ذهب جماعة من أهل الحديث(7).

٧- الحكم للوقف:

لأنه متيقن ولأن الرافع ربما تبع العادة وسلك الجادة (٤).

وإليه ذهب أكثر أهل الحديث (٥).

٣- الحكم للأكثر (١):

⁽١) الكفاية (٤١٧) وانظر العدة في أصول الفقه (١٠٠٤/٣) لأبي يعلى وقواطع الأدلة في أصول الفقه (٢٧٢/٣) لابن القطان والبحر المحيط (٢٧٢/٣) لابن القطان والبحر المحيط (٤١/٤) للزركشي .

⁽٢) علوم الحديث (٢٢٩) وانظر شرح مسلم (٧/١) للنووي.

⁽٣) انظر المصادر السابقة مع فتح المغيث (٢٠٦/١) للسخاوي.

⁽٤) النكت (٢١٠/٢) للحافظ.

⁽٥) الكفاية (٤١١) للخطيب وقواطع الأدلة (١٩/٣) للسمعاني وعلـوم الحديث (٢٢٩) لابن الصلاح وفتح المغيث (٢٠٥/١) للسخاوي.

⁽٦) فتح الباقي (١٧٨/١) للأنصاري.

كما سبق في تعارض الوصل والإرسال.

٤ - الحكم للأحفظ (١):

كما سبق في تعارض الوصل والإرسال.

٥- القول بالتعارض:

كما سبق في تعارض الوصل والإرسال.

مثاله: ما رواه ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية قال سمعت أعرابياً يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ (٢) فانتهى إلى ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ (٣) فليقل: بلي)) (١).

وخالفه ابن علية:

فرواه عن إسماعيل بن أمية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبي هريـرة قـال: ((إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ فقرأ ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل: بلي))(٥).

والحديث أعله الذهبي باضطراب سنده (١).

⁽١) فتح الباقي (١٧٨/١) للأنصاري.

⁽٢) سورة القيامة (١).

⁽٣) سورة القيامة (٤٠).

⁽٤) أخرجه أبو داود في السنن(١/٥٥٥رقم٧٨٨).

⁽٥) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٧١).

⁽٦) الميزان (٤/٥٨٩).

المبحث الخامس: الاضطراب بزيادة رجل في أحد الإسنادين

الاضطراب بزيادة رجل في أحد الإسنادين له تعلق بمسألة المزيد في متصل الأسانيد (١)، ومسألة المرسل الخفي (٢) والتدليس.

والمزيد في متصل الأسانيد: هو أن يزيد الراوي في الإسناد رحـلاً لم ينزده من هو أتقن منه.

وشرطه: أن يقع التصريح في محل الزيادة ^(٣).

والمرسل الخفي: أن يروي الراوي عمّن عاصره، و لم يعرف أنه لقيه (١٠).

والتدليس: أن يروي الراوي عمن عاصره، ولقيه ما لم يسمع منه (٥٠).

وصورة المسألة:أن تتعارض رواية من زاد مع رواية من نقص، ولا مرجح.

قال العلائي في معرض بيانه للمرسل الخفي وكيفية إدراكه:

إحداها (⁽⁾: عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه، أو عدم السماع منه. وهذا هو أكثر ما يكون سبباً للحكم.

⁽۱) علوم الحديث (٤٨٠) لابن الصلاح والنزهة (١٢٦) للحافظ وفتح المغيث (٧٣/٤) للسخاوي. وانظر العلل (١٧١/١) للرازي.

⁽٢) علوم الحديث (٤٨٣) لابن الصلاح والنكت (٧٨٥/٢) للحافظ.

⁽٣) علوم الحديث (٤٨٣) لابن الصلاح والنزهة (١١٤) للحافظ.

⁽٤) علوم الحديث (٤٨٣) لابن الصلاح والنزهة (١١٤) للحافظ.

 ⁽٥) علوم الحديث (٢٣٠) لابن الصلاح والنزهة للحافظ (١١٣).

⁽٦) هذه طرق لمعرفة الانقطاع. وقد ذكرها من قبل ابن القطان في بيان الوهم (٣٧١/٢) وانظر النكت (٢٦/٢ – ٢٨) للزركشي.

والطريق الثاني: أن يذكر الراوي الحديث عن رجل. ثــم يقـول في روايـة أخرى نبئت عنه أو أخبرت عنه ونحو ذلك.

والثالث: أن يرويه عنه ثم يجيء عنه أيضاً بزيادة شخص فأكثر بينهما والثالث: أن يرويه عنه ثم يجيء عنه أيضاً بنهما الأول بالإرسال (١) إذ لوكان سمعه منه لما رواه بواسطة بينهما.

وفائدة جعله مرسلاً في هذا الطريق الثالث أنه متى كان الواسطة الـذي زيد في الرواية الأخرى ضعيفاً لم يحتج بالحديث بخلاف ما إذا كان ثقة.

ثم لا بد في كل ذلك أن يكون موضع الإرسال قد جاء فيه الراوي بلفسظ (عن) ونحوها. فأما متى كان بلفظ حدثنا ونحوه ثم جاء الحديث في رواية أخسرى عنه بزيادة رجل بينهما. فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد ويكون الحكم للأول.

قال ابن الصلاح: ((الإسناد الخالي عن الراوي الزائد إن كان بلفظ ((عن)) في ذلك فينبغى أن يحكم بإرساله. ويجعل معللاً بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد.

وإن كان فيه تصريح بالسماع أو الإخبار فجائز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه. ثم لقي الأعلى فسمعه منه بعد ذلك كما جاء مصرحاً به في موضع – يعني: ويكون روايته بزيادة الواسطة قبل أن يلقى الأعلى – قال: اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهماً.

فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك - يعني: أن يسمع الحديث من رجل عن

⁽۱) [وشرطه أن يعنعن في موضع النقص وأن يكون راوي الزيادة ثقة وأن لا يخالف راوي الزيادة الحفاظ ولا يأتي بشذوذ] قالـه ابـن المـواق ونقلـه الزركشـي في النكـت (۲۸/۲).

شيخه ثم يسمعه من الأعلى – أن يذكر السماعين فإذا لم يجيء عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة. قلت: ويحتمل أيضاً أنه حالة روايته الحديث نازلاً بذكر المزيد لم يكن ذاكراً لسماعه له عالياً بدونه ثم تذكر فرواه عن الأعلى وقد أشار ابن الصلاح رحمه الله آخر كلامه على هذين النوعين أنهما متعرضان؛ لأن يعترض بكل منهما على الآخر^(۱) وهو كما ذكر فإن حكمهم على أفراد هذين النوعين مختلف اختلافاً كثيراً.

وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام:

أحدها: ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيداً فيه. وإن الحديث متصل بدون ذلك الزائد (٢).

وثانيهما: ما ترجح فيه الحكم عليه بالإرسال إذا روى بدون الراوي المزيد.

وثالثها: ما يظهر فيه كونه بالوجهين. أي أنه سمعه من شيخه الأدنى وشيخ شيخه أيضاً. وكيف ما رواه كان متصلاً (٢).

ورابعها: ما يتوقف فيه لكونه محتملاً لكل واحد من الأمرين.

والحكم بالزيادة تارة يكون، للاعتبار برواية الأكثر. وتارة؛ للتصريح بالسماع من الأعلى. وتارة؛ لقرينة تنضم إلى ذلك إلى غيرها من الوجوه. وهي كلها جارية في القسم الثاني الذي يحكم فيه بالإرسال إذا لم يذكر فيه المزيد.

⁽١) أي المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي وانظر علوم الحديث (٤٨٣ ـ ٤٨٤).

⁽٢) انظر فتح الباري (٤٠٥/٣) لابن رجب.

⁽٣) انظر الإعلام بسنته (١ق٨٦/أ) لمغلطاي ونصب الراية (١٧٦/١) للزيلعي.

وحاصل الأمر أن الراوي متى قال عن فلان. ثمّ أدخل بينه وبينه في ذلك الحبر واسطة فالظاهر أنه لو كان عنده عن الأعلى لم يدخل الواسطة إذ لا فائدة في ذلك. وتكون الرواية الأولى مرسلة إذا لم يعرف الراوي بالتدليس. وإلا فمدلسة. وحكم المدلس حكم المرسل.

وخصوصاً إذا كان الراوي مكثراً عن الشيخ الذي رواه عنه بالواسطة. فلو أن هذا الحديث عنده عنه، لكان يساير ماروى عنه. فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه علم أن هذا الحديث لم يسمعه منه. ولا سيما إذا كان ذلك الواسطة رجلاً مبهماً أو متكلماً فيه.

وأما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة ثم تذكر أنه سمعه من الأعلى فهو مقابل بمثله بل هذا أولى. وهو أن يكون رواه عن الأعلى جرياً على عادته ثم يذكر أن بينه وبينه فيه آخر. فرواه كذلك، والمتبع في التعليل إنما هوغلبة الظن.

وإنما يقوى الحكم بهذا حداً عندما يكون الراوي مدلساً.

وأما القسم الثالث:

فتارة يظهر كونه عندالراوي بالوجهين ظهوراً بيناً؛ بتصريحه بذلك ونحوه. وتارة يكون ذلك بحسب الظن القوى (١).

وأما القسم الرابع:

المحتمل فاحتمال كونه على الوجهين ليس قوياً. بل هو متردد بين الإرسال

⁽١) انظر النكت (٣٨١/١) للحافظ.

بإسقاط الزائد وبين الاتصال والحكم بكونه مزيداً فيه)) (١)اهـ.

وقال ابن القطان: «اعلم أن المحدث إذا روى حديثاً عن رجل قد عُرف بالرواية عنه والسماع منه ولم يقل حدثنا أو أخبرنا أو سمعت. وإنما جاء به بلفظة «عن»؛ فإنه يحمل حديثه على أنه متصل إلا أن يكون ممن عرف بالتدليس. فيكون له شأن آخر.

وإذا جاء عنه في رواية أخرى إدخال واسطة بينه وبين من كان قـد روى الحديث عنه معنعناً. غلب على الظن أن الأول منقطع من حيث يبعد أن يكون قـد سمعه منه. ثم حدث به عن رجل عنه (٢).

وأقل ما في هذا سقوط التقة باتصاله وقيام الريب (٣) في ذلك.

ويكون هذا أبين في اثنين، لم يعلم سماع أحدهما من الآخر. وإن كان الزمان قد جمعهما.

وعلى هذا المحدثون (٤). وعليه وضعوا كتبهم. كمسلم في كتاب التمييز والدارقطني في علله والترمذي. وما يقع منه للبخاري والنسائي والبزار وغيرهم ممن لا يحصى كثرة. تجدهم دائبين يقضون بانقطاع الحديث المعنعن إذا روي بزيادة واحد بينهما. بخلاف ما لو قال في الأول حدثنا أو أخبرنا أو سمعت ثم نجده عنه

⁽١) جامع التحصيل (١٢٥-١٣٨) باختصار وانظر فتخ المغيث (٧٣/٤-٧٤) للسخاوي.

 ⁽۲) وأحياناً يغلب على الظن أنه سمع منهما ولو لم يصرح بروايته عنهما في رواية واحدة.
 انظر جامع التحصيل (۱۳٤) للعلائي.

⁽٣) وهذه علة رد الاضطراب بزيادة رحل في أحد الإسنادين.

⁽٤) كذا أطلق. والصواب أنهم لا يحكمون حكماً عاماً. بل يحكمون على كل حديث بما يليق به. وانظر مثالاً على ذلك في فتح الباري (٣/٥٠٥) لابن رحب.

بواسطة بينهما فإن هاهنا نقول: سمعه منه ورواه بواسطة عنه. وإنما قلنا: سمعه منه؛ لأنه ذكر أنه سمعه منه أو حدثه بهي (١)اهـ.

لكن المحدثون لا يطلقون القول بانقطاع الحديث المعنعن إذا روي بزيـادة واحد بينهما.

قال ابن المواق متعقباً ابن القطان: ﴿إِنمايكون منقطعاً بشروط:

أحدها: أن يكون الراوي قد عنعن. و لم يصرح بالسماع و لا بما يقتضيه من حدثنا وشبهه.

الثاني: أن يكون راوي الزيادة ثقة؛ فإن رواية غير الثقة مناقضة غير قادحة.

قال النسائي: لا يحكم بالضعفاء على الثقات.

الثالث: أن لايخالف راوي الزيادة الحفاظ. ولا يـأتي بشـذوذ ومـالا يتـابع عليه. وإن كان ثقة فإنه إذا خالف الحفاظ أو شذ لم تعتبر روايته وكان القول قول الجمهور. وهذا الشرط لم يعتبره ابن القطان» (٢) اهـ.

واختلف أهل العلم في هذه الزيادة على أقوال:

١- الحكم للأكثر أو للأحفظ:

لما سبق في تعارض الوصل والإرسال.

بيان الوهم (٢/٥/٤).

⁽فائدة): وكلامه هما يخالف قاعدته المعروفة من عدم اعتباره الاضطراب في السند إذا كان راويه ثقة.

⁽٢) نقله الزركشي في النكت (٢٨/٢). وانظر النكت (٣٨١/١) وهـدي الساري (٣٤٧) للحافظ.

٢- الحكم للسند الخالي من الزيادة:

والحكم على الزيادة بأنها من المزيد في متصل الأسانيد، المحكوم فيه بكون الزيادة غلطاً. من راويها أوسهواً وباتصال السند الناقص بدونها.

٣- الحكم للزيادة:

ويحكمون على السند الخالي من الزيادة بالإرسال والانقطاع.

٤ - التوقف:

لعدم ترجيح أحدهما على الآخر.

مثاله: ما رواه ابن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبدا لله بن عامر عسن عمر عن النبي الله قال: (رتابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث) (١).

وهذا إسناد ظاهر في الاتصال، وجاء بزيادة رجل فيه.

فرواه ابن عيينة وعبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبدا لله بن عامر عن أبيه عن عمر مرفوعاً (٢).

فهنا قال (عن أبيه).

والحديث أعله يعقوب بن شيبة (٣) والدارقطني (٤) بالاضطراب.

⁽١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧/٣٠ ٤ رقم ٢/٢٨٨٧).

⁽٢) أخرج رواية ابن عيينة الحميدي في المسند (١٠/١) ورواية عبيدا لله ابن ماحه في السنن (رقم/١/٢٨٨).

⁽٣) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٩/٢٥).

⁽٤) العلل (٢/٢٩).

المبحث السادس: الاضطراب في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.

الاضطراب في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف إنحا ضعف؛ لأنه في إحدى الصورتين ضعيف.

وشرطه: أن لا يكون روى الوجهين (١).

وصورة المسألة: أن تعارض رواية من ذكر الثقة رواية مـن ذكـر الضعيـف ولا مرجح.

قال العلائي: ((الاختلاف في اسم الراوي ونسبه، فهو على أقسام أربعة:

القسم الأول: أن يبهم في طريق ويسمى في الأخرى، فالظاهر أن هـذا لا تعارض فيه؛ لأنه يكون المبهم في إحدى الروايتين هوالمعين في الأخرى.

وعلى تقدير أن يكون غيره، فلا تضر رواية من سماه وعرفه، إذا كان ثقة رواية من أبهمه (٢).

القسم الثاني: أن يكون الاختلاف في العبارة فقط. والمعني بها في الكل واحد فإن مثل هذا لا يعد اختلافاً أيضاً. ولا يضر إذا كان الراوي ثقة (٣).

⁽١) انظر حزء القلتين (٣١) للعلائي.

⁽٢) ونحوه ما في الاقتراح (٢٢٢) لابن دقيق العيد.

⁽٣) وهذا القسم قال عنه الزركشي: «قد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن» اهد نقله السيوطي في التدريب (٢٣٩/١). وانظر الاقتراح (٢٢٢) لابن دقيق العيد.

والقسم الشالث: أن يقع التصريح باسم السراوي ونسبه لكن مع الاختلاف في سياق ذلك فمثل هذا الاختلاف لا يضر. والمرجع فيه إلى كتب التواريخ وأسماء الرجال فيحقق ذلك الراوي، ويكون الصواب فيه من أتى به على وجهه.

القسم الرابع: أن يقع التصريح به من غير اختلاف لكن يكون ذلك من متفقين:

أحدهما: ثقة والآخر ضعيف.

أو أحدهما مستلزم الاتصال والآخر الإرسال» (١) اهـ.

مثاله:

ما رواه هشام بن سعيد الطالقاني (٢) عن محمد بن مهاجر (٣) عن عقيل ابن شبيب (٤) عن أبي وهب الجشمي (٥) – وكانت له صحبة – قال قال رسول الله ﷺ: ((تسموا بأسماء الأنبياء. وأحب الأسماء إلى الله عز وحل عبدا لله وعبدالرحمن وأصدقها حارث وهمام. وأقبحهما حرب ومرة. وارتبطوا الخيل

⁽١) نقله الحافظ في النكت (٢/٥٨٥-٧٨٧).

⁽٢) قال عنه الحافظ في التقريب (٢١ ٠ ١ رقم٥ ٧٣٤): ((صدوق))اهـ.

⁽٣) الأنصاري [ثقة] التقريب (٩٠٠ رقم ٦٣٧١).

⁽٤) قال عنه الحافظ في التقريب (٦٨٦رقم٤٦٩٤): ((مجمهول من الرابعة))اهـ.

⁽٥) قال عنه الحافظ في التقريب (١٢٢١ رقم ١٨٠٠): ((صحببابي سكن الشام له حديث واحد)) هـ. وقال ابن القطان في بيان الوهم (٣٨٠/٤): ((لا تعلم لأبي وهب الصحبة إلا بزعم عقيل بن شعيب هذا ولا يعرف روى عنه غيره وعقيل المذكور يحتاج في تعديل نفسه إلى كفيل)) هـ أي لجهالته و لم يرو عنه إلا محمد بن مهاجر.

وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال: وأكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار. وعليكم بكل كميت أغر محجل أو أدهم أغر محجل» (١١).

وهذا إسناد ظاهره الاتصال لكن له علة خفية وهي الإرسال (٢).

قال أبو حاتم: فعلمت أن ذلك باطل. وعلمت أن إنكاري كان صحيحاً وأبو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول. واسمه عبيدا لله بن عبيد. وهو دون

⁽۱) أخرَجه أحمد في المسند (٤/٥/٤) وعنه البخـاري في الكنـى (٧٨) ومـن طريـق أحمـد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٤رقم٤١٨) وكـذا الطـبراني في المعجـم الكبـير (٣٤٠/٢رقم٩٤٩) وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢/٦٣رقم٩٤٩) وكذا البيهقي في الكبرى (٣٠٦/٩) عن هشام عنه به.

وأخرجه أبو حاتم في العلمل (٢١٣/٢) وأبو داود في السمن (رقم ٢٥٤٣، ٥٥٣) وأبو يعلى في السمن (١١/١٣) والنسائي في السمن (رقم ٣٥٦٧) والدولابي في الكنى (١١٢/١) من طرق عن هشام عنه به.

⁽٢) كما نبه عليه أبو حاتم في العلل (٣١٢/٢).

⁽٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٥/٤) وأبو داود في السنن (رقــم٢٥٤٤) عـن أبـي المغـيرة عنه به.

وأخرجه الدولابي في الكنى (٩/١) من طريق يحيى الوحاظي عن محمد بـن مهــاجر عنه به إلا أنه لم ينسبه.

التابعين يروي عن التابعين. وضربه مثل الأوزاعي ونحوه.

فبقیت متعجباً من أحمد بن حنبل كیف خفي علیه (۱)؛ فإني أنكرت محین سمعت به قبل أن أقف علیه.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: هو عقيل بن سعيد أو عقيل بن شبيب ؟ قال: مجهول لا أعرفه» (٢) اهـ

فمرة قال: أبو وهب الجشمي وكانت له صحبة ومرة قال: أبو وهب الكلاعي وهو دون التابعين والظاهر أن هذا الاضطراب من عقيل بن شبيب (٢).

⁽۱) الإمام أحمد رحمه الله سماه في المسند (رأبا وهب الجشمي)) ومرة قال ((الكلاعي)) فلعله مشى على ظاهر قول بعضهم ((له صحبة)) والله أعلم.

⁽٢) العلل (٢/٢ ٣١٣–٣١٣) باختصار وانظر المراسيل (١٠٢) لابن أبي حاتم.

⁽٣) وانظر حول الحديث: بيان الوهم والإيهام (٣٧٩/٤) لابن القطان والإصابة (٣) ٢٠١٠) للألباني.

المبحث السابع: الاضطراب في تعيين الراوي

الاضطراب في تعيين الراوي وإنما ضعف لأنه في إحدى الصورتين ضعيف؛ أو لأنه يدل على عدم ضبطه.

وشرطه: أن لا يكون عنده على الوجهين (١).

قال العلائي: ((الاختلاف في السند لا يخلو:

إما أن يكون الرجلان ثقتين أم لا.

فإن كانا ثقتين فلا يضر الاختلاف عند الأكثر؛ لقيام الحجة بكل منهما فكيفما دار الإسناد كان عن ثقة (٢).

وربما احتمل أن يكون الراوي سمعه منهما جميعاً ("). وقد وحد ذلك في كثير من الحديث لكن ذلك يقوى حيث يكون الراوي ممن له اعتناء بالطلب وتكثير الطرق (١٠).

وأما ما ذهب إليه كثير من أهل الحديث، من أن الاختلاف دليل على عدم ضبطه في الجملة فيضر ذلك ولو كانت رواته ثقات. إلا أن يقوم دليل على أنه عند الراوي المحتلف عليه عنهما جميعاً أو بالطريقين جميعاً. فهو رأي فيه

⁽١) انظر الاقتراح (٢٢٣).

⁽۲) انظر الانصاف (۱۸۹) لابن عبد البر وشرح الإلمام (۳۹۲/۱) والاقتراح (۲۲۳) لابن دقیق

⁽٣) انظر العلل (١٩/١-٢٠) للرازي ومحاسن الاصطلاح (٢٧٣) للبلقيني.

⁽٤) قال أبو حاتم عبى حديت رواه قتادة عن ثلاثـة من شيوخه: (رأحسب الثلاثـة كلهـا صحاح وقناده كان واسع الحديث))اهـ. العلل (٨٦/١).

ضعف؛ لأنه كيفما دار كان على ثقة وفي الصحيحين من ذلك جملة أحاديث(١).

لكن لا بد في الحكم بصحة ذلك؛ سلامته من أن يكون غلطاً أو شاذاً (٢).

وأما إذا كان أحد الراوييين المختلف فيهما ضعيفاً لا يحتج به فههنا مجال للنظر وتكون تلك الطريق التي سمى فيها الضعيف وجعل الحديث عنه كمالوقف أو الإرسال بالنسبة إلى الطريق الأخرى فكل ما ذكر هناك من الترجيحات يجيىء هنا.

ويمكن أن يقال - في مثل هذا يحتمل أن يكون إذا كان مكثراً قد سمعه منهما (٣) - أيضاً - كما تقدم.

فإن قيل: إذا كان الحديث عنده عن الثقة فلم يرويه عن الضعيف ؟

فالجواب: يحتمل أنه لم يطلع على ضعف شيخه. أو اطلع عليه ولكن ذكره اعتماداً على صحة الحديث عنده من الجهة الأخرى» (٤) اهـ.

ومما يلحق بهذا النوع أن يقول الراوي عن فلان أو فلان وكلاهما ثقة.

قال أبو عبدا لله البوشنجي معلقاً على أثر رواه قال فيه راويه (عن أبي الزعراء أو عن زيد بن وهب): ((وليس مما يدخل إسناده وهن ولا ضعف لقول

⁽١) نقله الحافظ في النكت (١/٣٨٦-٣٨٣) للحافظ.

⁽٢) قال أبو داود قلت لأحمد: ((اختىلاف أحاديث الزهـري ؟ قـال: منهـا مـا روى عـن رجلين ومنها ما جاء عن أصحابه – يعني الوهم))اهـ.السؤالات (١٩٢رقم١٩٢).

⁽٣) وهذا يطرد حيث يحصل الاستواء في الضبط والاتقان. انظر النكت (٣٨٣/١) للحافظ

⁽٤) نقله الحافظ في النكت (٧٨٢/٢) ونحوه في حزء القلتين (٢٥–٤٣،٢٩) وانظر الاقتراح (٢٢٣–٢٢٤) لابن دقيق.

الراوي (عن أبي الزعراء أو عن زيد بن وهب)؛ لما لعله توهمه شكاً فيه وليس مثل هذا الشك يوهن الخبر ولا يضعف به الأثر؛ لأنه حكاه عن أحد الرجلين. وكل منهما ثقة مأمون وبالعلم مشهور وإنما كان الشك فيه أن يقول عن أبي الزعراء أو عن غيره، كان الوهن يدخله؛ إذ لا يعلم الغير من هو. فأما إذا صرح الراوي وأفصح بالناقلين أنه عن أحدهما فليس هذا بموضع ارتياب. تفهموا رحمكم اللهي (1) اهد.

وقال الخطيب: ((إن كان كل واحد من الرجلين اللذين سماهما عدلاً؛ فإن الحديث ثابت والاحتجاج به جائز؛ لأنه قد عينهما وتحقيق سماع ذلك من أحدهما وكلاهما ثابت العدالة)) (٢) اهـ.

قال الحافظ: ﴿ لِيسَ فِي التعليلِ بَذَلْتُ كَبِيرِ تَأْثِيرٍ. وَا لللهُ أَعْلَمِ ﴾ (٣) اهـ.

[ولو كان أحدهما ثقة والآخر ضعيفاً فهذا أشد وهناً مما لـو أبهمه؛ لأن المبهم يحتمل العدالة أو الجرح والضعيف ثابت الجرح. وهو أسوأ حالاً ممن احتمل الجرح وغيره] (1).

مثاله:

ما رواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة أو عن

⁽١) أخرجه الخطيب في الكفاية (٣٧٦).

⁽٢) الكفاية (٣٧٥).

⁽٣) هدي الساري (٣٨٢).

⁽٤) انظر الكفاية (٣٧٦ ٣٧٦) للخطيب.

فهنا شك.

ثم رواه عبدا لله بن محمد بلا شك.

فرواه عن أبي سلمة عن عائشة وأبي هريرة مرفوعاً (٢).

ثم جعله عبدا لله بن محمد من رواية أبي هريرة عن عائشة فرواه عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عائشة قال فذكره (٣).

ثم جعله عبدا لله بن محمد من مسند حابر بن عبدا لله:

فرواه عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه مرفوعاً (١٠).

ثم جعله عبدا لله بن محمد من مسند أبي رافع:

فرواه عن علي بن حسين عن أبي رافع مرفوعاً ^(ه).

فهذا الحديث اضطرب فيه عبدا لله بن محمد بن عقيل (٦).

⁽١) أخرجه أحمد في المسند (٦/٥٧) وابن ماجه في السنن (رقم٢٢٢).

⁽٢) أخرجه عبدالرزاق في المصنف (رقم ١٣٠٨).

⁽٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠/٦).

⁽٤) أخرجه الطحاوى في المعاني (١٧٧/٤).

⁽٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٩١/٦).

⁽٦) الهاشمي [صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بآخره]. التقريب (٤٢ ٥ رقم ٣٦١٧).

فمرة: عن عائشة أو عن أبي هريرة على الشك مرفوعاً.

ومرة: عن عائشة وأبي هريرة بلا شك مرفوعاً.

ومرة: عن أبي هريرة عن عائشة مرفوعاً.

ومرة: عن جابر بن عبدا لله مرفوعاً.

ومرة: عن أبي رافع مرفوعاً.

كما أن رواية على بن حسين عن أبي رافع مرسلة فهذا اضطراب شديد منه.

والحديث أعله الدارقطيني بالاضطراب (١) وأعله أبو حاتم وأبو زرعة بتخليط ابن عقيل (٢).

⁽۱) العلل (۳۲۰/۹).

⁽٢) العلل (٢/٣٩/٤).



الفصل الثاني: قاعدة الاضطراب في المتن

الاضطراب الواقع في المتن دون السند قليل والغالب في الإسناد قال الحافظ: ((المضطرب وهو يقع في الإسناد غالباً (۱) وقد يقع في المتن لكن قل أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى الاختلاف في المستن دون الإسناد) (۱) اهد.

وقوله (وقد يقع في المتن) قال اللقاني: (رأي وقد يقع الاضطراب في المتن بقلة)) (⁽⁷⁾اهـ.

وقال اللكنوي: ((الاضطراب في المتن قلما يوجد إلا ومعه اضطراب في السند)) الهد.

والحديث الذي وقع الاختلاف في متنه لا يخلو من حالتين:

أ- أن يقع الاختلاف في المتن مع اختلاف المخرج.

ب- أن يقع الاختلاف في المتن مع اتحاد المخرج.

⁽١) قال زكريا الأنصاري في فتح الباقي (٢٤٠/١): ((الاختلاف في السند وهو الغالب))اه.

⁽٢) نزهة النظر (١٢٧).

⁽٣) قضاء الوطر (ق٢٠٥/ب).

⁽٤) ظفر الأماني (٣٩٢).

المبحث الأول: أن يكون المخرج مختلفاً

إذا وقع الاختلاف في المتن مع احتلاف المحرج:

فهذا يعرف بمحتلف الحديث: وهو الحديث المقبول المعارض في الظاهر بمثله.

قال يحيى بن سعيد للإمام أحمد: ((لا تضرب الأحاديث بعضها ببعض يعطي كل حديث وجهه)) (١) اهـ.

وقال ابن قيم الجوزية: ((ليـس بـين أحـاديث رسـول الله ﷺ تعـارض ولا تناقض ولا اختلاف. وحديثه كله يصدق بعضه بعضاً)) (")اهـ.

وقال أيضاً: ‹‹لا تعارض بحمد الله بين أحاديثه الصحيحة. فإذا وقع التعارض:

فإما أن يكون أحد الحديثين ليس من كلامه الله وقد غلط فيه بعض الرواة مع كونه ثقة ثبتاً. فالثقة يغلط.

أو يكون أحد الحديثين ناسخاً للآخر إذا كان مما يقبل النسخ.

⁽۱) مسائل صالح (۲۲۷/۲). وهذه قاعدة عظيمة يغفل عنها كثير ممن ينتقد الأحاديث النبوية. وانظر الرسالة (۲۸۵–۳٤۲،۲۸۰) للشافعي.

⁽٢) أخرجه الخطيب في الكفاية (٤٣٢).

⁽٣) زاد المعاد (٦٨٢/٣). وانظر المعلم (١٦٨/٢) للمازري.

أو يكون التعارض في فهم السامع لا في نفس كلامه هذه. فلا بد من وجه من هذه الوجوه الثلاثة.

وأما حديثان صحيحان صريحان متناقضان من كل وجه ليس أحدهما ناسخاً للآخر. فهذا لا يوجد أصلاً. ومعاذ الله أن يوجد في كلام الصادق المصدوق الذي لا يخرج من بين شفتيه إلا الحق. والآفة من التقصير في معرفة المنقول والتمييز بين صحيحه ومعلوله. أو من القصور في فهم مراده الهمين وهمل كلامه على غير ما عناه به. أو منهما معاً. ومن ها هنا وقع من الاختلاف والفساد ما وقع. وبا لله التوفيق» (1) اهد.

وإذا كان التعارض في فهم السامع فلا يتسارع برده ونقده طاعناً في الحديث.

قال الإمام أحمد: ﴿كيف يجوز له أن يرد الأحاديث، وقد رواها الثقات ؟ وينبغي للإنسان إذا لم يعرف الشيء أن لا يرد الأحاديث، وهـو لا يحسن يقول: لا أحسن (٢)اهـ.

وقال الذهبي: ((السنن الثابتة لا ترد بالدعاوي)) (١٦) اهـ.

وقال الحافظ: «الحديث المقبول إن سلم من المعارضة فهو المحكم.

وإن عورض [الحديث المقبول] بمثله [أي بحديث مقبول] فإن أمكن

 ⁽۱) زاد المعاد (٤/٩/٤) - ۱۵۰).

 ⁽۲) مسائل صالح (۲۰/۳). وانظر تهذیب الآثار (۲۱۳/۲-عمر) لابن جریر والقراءة خلف الإمام (۲۱۸) للبیهقی وزاد المعاد (۲۰٤/۲) لابن قیم الجوزیة.

⁽٣) النبلاء (٤/٨٧٥).

الجمع [بينهما] فهو النوع المسمى مختلف الحديث.

وإن لم يمكن الجمع فلا يخلو إما أن يعرف التاريخ أولا.

فإن عرف [التاريخ] وثبت المتأخر به أو بأصرح منه فهو الناسخ والآخـر المنسوخ.

وإن لم يعرف التاريخ فلا يخلو:

إما أن يمكن ترجيح أحدهما على الآخر بوجه من وجوه الـترجيح المتعلقـة بالمتن أو بالإسناد أو لا. فإن أمكن الترجيح تعين المصير إليه. وإلا فلا.

فصار ما ظاهره التعارض واقعاً على هذا الترتيب: الجمع إن أمكن.

فاعتبار الناسخ والمنسوخ.

فالترجيح إن تعين.

ثم التوقف عن العمل بأحد الحديثين.

والتعبير بالتوقف أولى من التعبير بالتساقط؛ لأن خفاء ترجيح أحدهما على الآخر إنما هو بالنسبة للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال أن يظهر لغيره ما خفي عليه والله أعلم)، (1) اهـ.

قال القاضي عياض بعد ذكره روايات الحموض وتقديره: (رهـذا كله من اختلاف التقدير، ليس في حديث واحد فيحسب اختلافاً واضطراباً من الرواة وإنما جاء في أحاديث مختلفة عن غير واحدٍ من الصحابة سمعوه في مواطن مختلفة)(٢).

⁽۱) نزهـة النظـر (۱۰۲-۱۰۲) باختصـار. ومـا بـين المعكوفتـين مـني. وانظـر زاد المعــاد (۱) لابن قيم لجوزية.

 ⁽۲) إكمال المعلم (۱/۹/۵).

وقال ابن سيد الناس في معرض بيانه للاختلاف الواقع في المتن: ((إن لم يكن المخرج واحداً. والوقعة لا يبعد تكرار مثلها، فيحمل على أنه ليس حديثاً واحداً. بل لعله أكثر من ذلك.

وهناك يحمل عام تلك الألفاظ على خاصها. ومطلقها على مقيدها. ومجملها على مفسرها. بحسب ما يقع من ذلك» (١)اهـ.

وقال العلائي: ((إذا احتلفت مخارج الحديث. وتباعدت ألفاظه. فالذي ينبغي أن يجعلا حديثين مستقلين. وهذا لا إشكال فيه)، (٢) اهـ.

وقال ابن رجب: ((إن ظهر أنه حديثان بإسنادين، لم يحكم بخطأ أحدهما.

وعلامة ذلك أن يكون في أحدهما زيادة على الآخر. أو نقص منه. أو تغير يستدل به على أنه حديث آخر.

فهذا يقول علي بن المديني وغيره من أئمة الصنعة: هما حديثان بإسنادين (^(۱)اهـ.

وقال الحافظ: ((إذا احتلفت مخارج الحديث (1). وتباعدت ألفاظه. أو كان سياق الحديث (٥) في حكاية واقعة يظهر تعددها. فالذي يتعين القول بــه أن يجعلا

⁽١) أجوبة ابن سيد الناس (ق ٤٠١).

⁽٢) نظم الفرائد (١١٢).

⁽٣) شرح العلل (٨٤٣/٢). وانظر فتح المغيث (٢٠٧/١) للسخاوي.

⁽٤) انظر احكام الإحكام (١٣٢/٤) لابن دقيق وفتح الباري (٣٤٢/٣) لابن رحب والتلخيص الحبير (١١/٤) للحافظ.

⁽٥) انظر المفهم (١٧٤/٣) للقرطبي وموافقة الخبر (١٢٤/٢) ونتائج الأفكار (١٠٥/١) ورئتائج الأفكار (١٠٥/١) و(٢٧٢/١) والتهذيب (١٠٥/٦) للحافظ والأجوبة المرضية (١٣٢/١) للسخاوي.

حدیثین مستقلین_{»)} (۱)اه.

ولا يعل أحدهما بالآخر. ولا يكون الاختلاف مؤثراً (٢).

قال أبي: روى جماعة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي الله أهدى مرة غنماً» وليس في حديثهم مقلدة.

قال أبي: اللفظان ليسا بمتفقين. وأرجو أن يكونا جميعاً صحيحين (٢)اهـ.

⁽١) النكت (٧٩١/٢) وانظر المفهم (٢٧٧٢) للقرطبي.

⁽۲) انظر فتح الباري (۳٤۲/۳) لابن رجب وطرح التشريب (۲۰٦/۷). للعراقي ونتـاثج الأفكار (۱۷٤/۲) للحافظ والمقاصد الحسنة (۲۸۱،۱۹۰) للسخاوي.

⁽٣) العلل (٢٨٣/١) وانظر تحفة الأشراف (١١/٥٥٦-٥٥٦) للمزي.

المبحث الثاني: أن يكون المخرج واحداً

[إذا اتحد مخرج الحديث وتقاربت ألفاظه فالغالب حينتـذ على الظـن أنـه حديث واحد وقع الاختلاف فيه على بعض الرواة لا سيما إذا كان ذلك في سياقة واقعة تبعد أن يتعدد مثلها في الوقوع] (١).

فإن أمكن رد بعضها إلى بعض صير إليه؛ لأن الأصل في الحديث [أن يحمل على الاتفاق ما وحد السبيل إلى ذلك. ولا يحمل على التنافي والتضاد] (٢).

[إذ الجمع بين ألفاظ الحديث الواحد وبناء بعضها على بعض أولى من إطراح أحدها أو توهين الحديث بالاضطراب في ألفاظه](٣).

قال ابن دقيق العيد: ((يعرف كون الحديث واحداً باتحاد سنده ومخرجه وتقارب ألفاظه)) (٤) اهـ.

ولما اختلفت ألفاظ حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص في كراهية سرد الصوم وبيان أفضل الصوم (٥) قال بعضهم: ((هو مضطرب)) فتعقبه القرطبي بقوله: ((حديث عبد الله بن عمرو اشتهر وكثر رواته؛ فكثر اختلافه، حتى ظبن من لا بصيرة عنده أنه مضطرب! وليس كذلك؛ فإنه إذا تتبع اختلافه. وضم بعضه إلى

⁽١) من كلام العلائي في نظم الفرائد (١١٢).

⁽٢) من كلام الطحاوي في المعاني (٣٩٢/٤) وانظر طرح التثريب (١٦٦/٢) للعراقي.

⁽٣) انظر إكمال المعلم (٣٥٠/٥) للقاضي عياض.

⁽³⁾ إحكام الإحكام (٢٣١/٢).

⁽٥) أخرجه البخاري في الصحيح (رقم ١٩٧٤-١٩٨٠) ومسلم في الصحيح (رقم ١٩٨٠).

بعض. انتظمت صورته وتناسب مساقه؛ إذ ليس فيه اختلاف تناقض ولا تهاتر، بل يرجع اختلافه إلى أن ذكر بعضهم ما سكت عنه غيره. وفصل بعض ما أجمله غيره.

قوله: (رصم من كل عشرة يوماً) هذا في المعنى موافق للرواية التي قال فيها: (رصم من كل شهر ثلاثة أيام؛ فإن الحسنة بعشرة أمثالها)) وكذلك قوله في الرواية الأخرى: (رصم يوماً. ولك أجر ما بقي)). وهذا الاختلاف وشبهه من باب النقل بالمعنى)) المقلى المعنى النقل المعنى النقل بالمعنى المعنى النقل بالمعنى النقل بالمعنى المعنى النقل بالمعنى المعنى المعنى النقل بالمعنى النقل بالمعنى النقل بالمعنى النقل بالمعنى المعنى المع

وقال القرطبي أيضاً على حديث اختلفت ألفاظه: (رحديث عائشة (٢) كثرت رواياته. واختلفت ألفاظه حتى يتوهم أنه مضطرب وليس كذلك؛ لأنه ليس فيه تناقض. وإنما كانت القضية مشتملة على كل ما نقل من الكلمات والأحوال المختلفة لكن نقل بعض الرواة ما سكت عنه غيرهم وعبر كل منهم عيسر له من العبارة عن تلك القضية.

ويجوز أن يصدر مثل ذلك الاختلاف من راو واحد في أوقات مختلفة. ولا يعد تناقضاً؛ فإنه إذا اجتمعت تلك الروايات كلها. انتظمت وكملت الحكاية عن تلك القضية.

وعلى هذا النحو وقع ذكر اختلاف كلمات القصص المتحدة في القرآن فإنه تعالى يذكرها في موضع وجيزة. وفي آخر مطولة. ويأتي بالكلمات المختلفة

⁽۱) المفهم (۲۲۲-۲۲٤) باختصار. وانظر شرح النووي على مسلم (۲۷۵-۲۹) وفتح الباري (۲۱۷/٤) للحافظ.

⁽٢) أخرجه مسلم في الصحيح (رقم ٢١٠٧،٢١٠).

الألفاظ مع اتفاقها على المعمى. فلا ينكر مثل هذا في الأحاديث)، (١) اهـ.

وقال الإمام أحمد: ((الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضاً)) (۱) اهـ.

وقال الأثرم: ((الأحاديث يفسر بعضها بعضاً ويصدق بعضها بعضاً))(").

وقال القاضي عياض: «الحديث يفسر بعضه بعضاً ويرفع مفسره الإشكال عن محمله ومتشابهه» (أ).

وقال ابن دقيق: «الحديث إذا اجتمعت طرقه فسر بعضها بعضاً» (١٥)هـ.

وقال ابن حزم: «ليس اختلاف الروايات عيباً في الحديث إذا كان المعنى واحداً؛ لأن النبي في صح عنه أنه إذا كان يحدث بحديث كرره ثلاث مرات. فنقل كل إنسان بحسب ما سمع. فليس هذا الاختلاف في الروايات مما يوهن الحديث إذا كان المعنى واحداً» (1) اهد.

وقال جرير بن حازم: «كان الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف» (٧).

⁽۱) المفهم (٥/٥٥) وانظر منه (١٠٨/٥) والإعلام بسنته (١ق٨/١) لمغلط اي والنكت (٦٠٨/٣) لمرركشي.

⁽٢) أخرجه الخطب في الجامع لأخلاق الراوي (٢١٢/٢).

⁽٣) ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٥١).

⁽٤) اكمال المعلم (٣٨٠/٨).

⁽٥) إحكام الإحكم (١١٧/١).

⁽٦) الإحكام في أصول الأحكام (١٣٩/١) وانظر اختلاف الحديث (٧١) للشافعي.

⁽٧) أخرجه الدارمي في السنن (١٠٥/١ رقم ٣١٧) بسند صحيح.

وقال عبد الحق الإشبيلي: ((ليس الاختلاف في اللفظ مما يقدح في الحديث إذا كان المعنى متفقاً)، (1) اهـ.

وقال ابن رحب: «اختلاف ألفاظ الرواية يدل على أنهم كانوا يروون الحديث بالمعنى ولا يراعون اللفظ إذ المعنى واحد. وإلا لكان الرواة قد رووا الحديث الواحد بألفاظ مختلفة متناقضة ولا يظن ذلك بهم مع علمهم وفقههم وعدالتهم وورعهم» (٢) اهد [بل هو سوء ظن بالرواة. وتطريق إلى إفساد أكثر الأحاديث] (٣).

وقال المعلمي: «الخلاف بالرواية مما لا يغير المعنى، كالتقديم والتأخير وإبدال كلمة بأخرى مرادفة لها وجعل الضمائر الي للمخاطب للمتكلم. وغيره فهذا من الرواية بالمعنى. وكانت شائعة بينهم فلا تضر) (1) هـ.

وقال ابن سيد الناس: «إذا كان المخرج واحداً، والواقعة مما يندر وجودها ويبعد تكرار مثلها. فأمكن رد بعض تلك الألفاظ المختلفة في المعنى إلى بعض، فلا إشكال. ويحمل على أنه خبر واحد روي بلفظه مرة، ربما أدى إليه معنى اللفظ غيرها» (٥) اهـ.

وقال العلائي: «إذا اتحد مخرج الحديث واختلفت ألفاظه فإما أن يمكـن رد

⁽١) نقله محقق نقد بيان الوهم (٥٨).

⁽٢) فتح الباري (٣٩٣/٦) بتصرف.

⁽٣) من كلام المازري في المعلم (٢/٥٤١).

⁽٤) عمارة القبور (١٧٥) بتصرف. وانظر تهذيب الآثار (٢٦/١) عمر) للطبري.

^(°) أحوبة ابن سيد الناس (ق ٤٠٠/ب).

إحدى الروايتين إلى الأخرى (١). أو يتعذر ذلك. فإن أمكن ذلك تعين المصير إليه. ولهذا القسم أمثلة:

أحدها: رد إحدى الروايتين إلى الأخرى:

بأن كل من قال لفظاً عبر به عن المجموع. وهو أمر يستعمل كثيراً في كلام العرب.

مثاله:

ما رواه نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي الله قال: (ركنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام ؟

قال: أوف بنذرك_{››} ^(۲).

قال: ((اذهب فاعتكف يوماً)) (٣).

فمرة قال (ليلة). ومرة قال (يوماً).

قال النووي: ((الرواية التي فيها أعتكاف يوم لا تخالف رواية اعتكاف ليلة؛

⁽۱) قال المعلمي في الأنوار الكاشفة (٢٦٢): ((ما لايختلف به المعنسي وهذا ليس باضط اب) اهد

⁽٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٠٤/٤رقم٢٠٣٦-فتح) ومسلم في الصحيح (٢٠٣٢رقم٢٠١-فتح) ومسلم في الصحيح (٢)

⁽٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١١/٩/١١رقم ١٦٥٦-نووي).

لأنه يحتمل أنه سأل عن اعتكاف ليلة. وسأله عن اعتكاف يوم)، (١) اهـ.

وتعقبه العلائي بقوله: «في هذا القول نظر لا يخفى؛ لأنه من البعيد حداً أن يستفتى عمر رضي الله عنه النبي في شيء واحد مرتين في أيام يسيرة لا ينسى في مثلها لأن في كل من القصتين أن ذلك كان عقب غزوة حنين أيام تفرقة السبي ثم إعتاقهم.

وإلحاق اليوم بالليلة في حكم الاعتكاف المنفور، من الأمر الجلمي اللذي يقطع بنفي الفارق كما في الأمة والعبد في العتق ولا يظن بعمر الله أنه يخفى عليه ذلك

والذي يقتضيه التحقيق رد إحدى الروايتين إلى الأخرى بأن كل من قال لفظاً عبر به عن المجموع وهو أمر يستعمل كثيراً في كلام العرب أن تطلق اليوم وتريد به بليلته. وبالعكس. فكان على عمر الله اعتكاف يوم وليلة، سأل النبي المأمرة بالوفاء به.

عَبِّر عنه بعض الرواة بيوم وأراد بليلته. والآخر بليلة وأراد بيومها» (٢) اهد. وقال ابن حبان: «ألفاظ أخبار ابن عمر أن عمر نذر اعتكاف ليلة إلا هذا الخبر فإن لفظه أن عمر نذر اعتكاف يوم. فإن صحت هذه اللفظة. يشبه أن يكون ذلك يوماً أراد به بليلته، وليلة أراد بها بيومها. حتى لا يكون بين الخبرين تضاد» (٣) اهد.

⁽۱) شرح مسلم (۱۷۸/۱۱).

⁽٢) نظم الفرائد (١١٣ ـ ١١٤) وانظر فتح الباري (٢٧٤/٤) للحافظ.

⁽٣) الصحيح (١٠/٢٢٦ ـ ٢٢٧).

الثاني: رد إحداهما إلى الأخرى بتفسير المبهم وتبيين المجمل. مثاله:

ما رواه الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أن أب هريرة حدثه: «أن النبي الله أمر رجلاً أفطر في رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكيناً» (١).

ورواه الزهري عن حميد بن عبد الرحمين عن أبي هريرة الله قال: جاء رجل إلى النبي في فقال: هلكت يا رسول الله ! قال: وما أهلكك ؟ قال: وقعيت على امرأتي في رمضان ! قال: هل تجد ما تعتق رقبة ؟ قال: لا ! قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال: لا ! قال: فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً ؟ قال: لا ! قال: ثم جلس فأتى النبي في بعرق فيه تمر فقال: (رتصدق بهذا، قال: أفقر منا ؟ فما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا. فضحك النبي في حتى بدت أنيابه. ثم قال: اذهب فأطعمه أهلك)، (٢).

فالرواية الأولى أبهمت سبب الفطر والثانية بينته قال العلائي: «هذا يقوي فيه القول بأن تجعل رواية هؤلاء مفسرةً لما أبهم في رواية أولئك من جهة المفطر. ومقيداً للكفارة بالـترتيب لا بالتخيير. كما هو ظاهر هذه الرواية الثانية؛ لأن الحديث واحد اتحد مخرجه» (٢) اهـ.

الثالث: رد إحداهما إلى الأخرى بتقييد الإطلاق.

⁽۱) أخرجه مسم في الصحيح (۲۰/۷ رقم ۱۱۱۱ نووي).

⁽٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٣١٧/٧ رقم ١١١١ نووي).

⁽٣) نظم الفرائد (١١٨).

مثاله:

ورواه يحيى بن أبي كثير عن عبدا لله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي الله قال: «إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء»(^(۲).

فالحديث الأول نهى أن يمس ذكره بيمينه مطلقاً. والثاني قيده بحالة البول. قال ابن دقيق العيد: «ينظر في الروايتين أعني رواية الإطلاق والتقييد هل هما حديثان أو حديث واحد مخرجه واحد.

فإن كانا حديثين فالحكم ما ذكرناه في حكم الإطلاق والتقييد.

وإن كان حديثاً واحداً مخرجه واحد اختلف عليه الرواة فينبغي حمل المطلق على المقيد لأنها تكون زيادة من عدل في حديث واحد فتقبل.

وهذا الحديث المذكور راجع إلى رواية يحيى بن أبي كثير عن عبـدا لله بـن أبي قتادة عن أبيه» (٣) اهـ.

وقال العلائي: «هذا يمكن أن يكونا جميعاً ملفوظاً بهما. فتحمل رواية مس

⁽١) أخرجه البخاري في الصحيح (١/٢٥٣ رقم١٥٣ –فتح).

⁽٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١/٤٥١ رقم١٥٤ -فتح).

 ⁽٣) إحكام الأحكام (١٠/١).

تركه على رواية من ذكره. ويجعل دليلاً على تقييد النهي بحالة البول والاستنجاء منه))(١)اهـ.

قال البخاري في كتاب الوضوء: «باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال» (۲) اهـ.

قال الحافظ: «أشار بهذه الترجمة إلى أن النهي المطلق من مس الذكر باليمين كما في الباب قبله، محمول على المقيد بحالة البول فيكون ما عداه مباحاً»(")اهـ.

الرابع: رد إحداهما إلى الأخرى بتخصيص العام:

مثاله:

ما رواه نافع عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير» (⁴⁾.

⁽١) نظم الفرائد (١١٥).

⁽٢) الصحيح (١/٤٥١ - فتح).

⁽٣) فتح الباري (١/٢٥٤).

⁽٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٧/٧ ٨ رقم ٩٨٤ - نووي).

^(°) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٣٦٩ رقم ١٥٠٤-فتح) ومسلم، في الصحيح (°) (٥٠٨رقم ٩٨٤-نووي).

فاللفظ الأول عام واللفظ الثاني مخصوص.

قال العلائي: ((يتخصص إيجاب إخراج زكاة الفطر بكونه على كل مسلم))(١) اهـ.

وإنما يرد أحد اللفظين إلى الآخر في العموم إلى الخصوص والإطلاق إلى التقييد عند التعارض والتنافي في بعض المدلولات، اللهم إلا أن يكون مفهوم التقييد يقتضي مخالفة المطلق وكذلك مفهوم الخاص يخالف حكم العام فيقيد ويخصص بالمفهوم عند من يرى ذلك.

وهذا كله إذا لم تكن الرواية المتضمنة للتقييد أو التخصيص شاذة مخالفة لبقية الروايات. بل يكون الذي جاء بها حافظاً متقناً يقبل تفرده وزيادته (٢).

فأما إذا كان سيئ الحفظ قليل الضبط. وكانت الروايات الأخر من طريق أهل الضبط والإتقان وهم أكثر منه عدداً. فالحكم لروايتهم. ولا نظر إلى رواية ذاك الذي هو دونهم» (٣)اهـ.

وشرط الجمع أن لا يكون متعسفاً ولا متكلفاً (1).

فإن لم يمكن حملها على معنى واحد. واختلفت أحوال الرواة صير إلى الترجيح.

⁽۱) نظم الفرائد (۱۱٦) وانظر التمهيد (۳۱۲/۱٤) لابن عبد البر وفتح الباري (۱) نظم الفرائد (۳۲۹/۳) لنحافظ.

⁽٢) أو يغلب على الظن حفظه لها.

⁽٣) نظم الفرائد (١١٥-١١٨) بتصرف.

⁽٤) انظر المفهم (٣١٠/٥) للقرطبي وزاد المعاد (١١٠/١) لابن قيم الجوزية.

قال ابن سيد الناس: (روإن لم يمكن حملها على معنى واحد فإما أن تتساوى أحوال رواة تلك الألفاظ في مراتب الجرح والتعديل أو لا.

إن لم تتساوى السرواة فيصير إلى السترجيح بروايسة مسن سلم مسن التجريح))(١)اهد.

وقال العلاثي: «إذا لم يتأت الجمع بين الروايات وتعذر رد إحداهما إلى الأخرى فهذا محل النظر ومجال الترجيح.

ومثال ذلك: حديث الواهبة نفسها، فإنه قصة واحدة ومداره على أبي حازم عن سهل بن سعد.

واختلفت الرواة فيه على أبي حازم.

فقال فيه مالك بن أنس وحماد بن زيد وفضيل بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وزائدة: «فقد زوجتكها على ما معك من القرآن» (٢٠).

وقال فيه سفيان بن عيينة عنه: ((فقد أنكحتكها)) ^(٣).

وقال يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه: «فقد ملكتكها» (١٠).

وقال فيه معمر وسفيان الثوري: ((أملكتكها)) (٥٠).

 ⁽١) أحوبة ابن سيد الناس (ق٠٤/ب).

⁽٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/٩ ٧ رقم ٢٩ ٥٠٢ – فتح).

⁽٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٩/٥٠٥ رقم ١٤٩٥-فتح).

⁽٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٩/١٨٠رقم٢٢٥-فتح).

⁽٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤/٥).

وقال أبو غسان ((أمكناكها بما معك من القرآن) (١١).

وأكثر هذه الروايات في الصحيحين أو أحدهما. فهذا لا يتأتى أن تكون هذه الألفاظ كلها قالها النبي في تلك الواقعة وتلك الساعة إلا على سبيل التجويز العقلي المخالف للظن القوي حداً فلم يبق إلا أنه في قال لفظاً منها. وعبر عنه بقية الرواة بالمعنى) (٢) اهم.

وقال أيضاً: «من المعلوم أن النبي للله لم يقبل هذه الألفاظ كلها تلك الساعة فلم يبق إلا أن يكون قال لفظة منها وعبر عنه بقية الرواة بالمعنى فمن قال بأن النكاح ينعقد بلفظ التمليك ثم احتج بمحيئه في هذا الحديث إذا عورض ببقية الألفاظ لم ينتهض احتجاجه. فإن جزم بأنه هو الذي تلفظ به النبي في ومن قال غيره ذكره بالمعنى قلبه عليه مخالفه. وادعى ضد دعواه فلم يبق إلا الترجيح بأمر خارجي. ولكن القلب إلى ترجيح رواية التزويج أميل؛ لكونها رواية الأكثرين، ولقرينة قول الرجل الخاطب «زوجنيها يا رسول الله» ("اهد.

وقال ابن دقيق: ((هذه لفظة واحدة في حديث واحد اختلف فيها والظاهر الغالب أن الواقع منهما أحد الألفاظ لا كلها. فالصواب في مثل هذا، النظر إلى المترجيح بأحد وجوهه. ونقل عن الدارقطني: أن الصواب رواية من روى زوجتكها وأنه قال: هم أكثر وأحفظ» (4) اهد.

⁽١) أخرجه البخاري في الصحيح (١٧٥/٩ رقم ١٢١٥-فتح).

⁽٢) نظم الفرائد (١١٨-١٢٠).

⁽٣) نقله الحافظ في الفتح (٢١٥/٩) وانظر التنقيح (١٧٢/٣) لابن عبد الهادي.

⁽٤) إحكام الأحكام (٤٨/٤) وانظر اكمال المعلم (٥٨٣/٤) للقاضي عياض وفتح البـاري (٤) ٢١٦-٢١١) والنكت (٨٠٨/٢) للحافظ والأنوار الكاشفة (٨٥) للمعلمي.

فإن لم يمكن حملها على معنى واحد. وتساوت أحوال الرواة، فهـذا هـو المضطرب متناً.

قال ابن سيد الناس: «إن لم تتساوى الرواة فيصار إلى الترجيح برواية من سلم من التجريح. وإن تساوت فهو المضطرب في اصطلاحهم، وفي مثل هذه الحال يضعف الخبر المروي كذلك؛ لما تشعر به هذه الحالة من عدم الضبط» (١٦)هـ.

والاضطراب الواقع في المتن له ثلاثة أقسام:

الأول: [ما يختلف به معنى غير المعنى المقصود] (1). فهذا لا يؤثر في ثبوت الحديث إلا في ذلك المعنى الذي لا يقصد. و[ذلك لا يوحب اختلافاً في المعنى المقصود] (1)

قال الحافظ: «مالا تتضمن المخالفة بين الروايات اختلاف حكم شرعي. فلا يقدح ذلك في الحديث وتحمل تلك المخالفة على خلل وقع لبعض الرواة؛ إذ رووه بالمعنى متصرفين بما يخرجه عن أصله» (٤) اهـ.

وأكثر الأحاديث المختلفة من هذا القسم. ولا أثر له في ثبوته قال العلائي: (أكثر الأحاديث المختلفة لا يتضمن اختلافها اختلاف حكم شرعي)) (٥) اهـ.

⁽١) أحوبة ابن سيد الناس (ق٠٤/ب).

⁽٢) الأنوار الكاشفة لما في كتاب (رأضواء على السنة)) من الزلل والتضليل والمحازفة (٢٦٢) للمعلمي.

⁽٣) الأنوار الكاشفة (٢٦٢) للمعلمي، وانظر التلخيص الحبير (٩/٣) للحافظ.

⁽٤) النكت (٨٠٢/٢) وانظر تنقيح التحقيق (٢/١١) لابن عبد الهادي.

⁽٥) نظم الفرائد (١٢١).

فقال بعضهم: (رصلاة الظهر أو العصر)) (١).

وقال آخر: «أكثر ظني أنها العصر» ^(٢).

وجزم بعضهم بأنها (رصلاة العصر) (٣).

وقال غيرهم: ((صلاة الظهر)) (1).

قال العلائي: «الظاهر أن حديث أبي هريرة قضية واحدة. ولكن اختلف رواتها فمنهم من تردد في تعيين الصلاة هل هي الظهر أو العصر. ومنهم من جزم بإحداهما والعلم عند الله سبحانه وتعالى» (٥)هـ.

وقال الحافظ: ((الظاهر أن هذا الاحتلاف فيه من الرواة)) (١) اهـ.

و[ذلك لا يوجب اختلافاً في المعنى المقصود؛ فإن حكم الصلوات في السهو واحد] (٧).

الثاني: [ما يختلف به معنى مقصود لكن في الحديث معنى مقصود لا

⁽١) أخرجه البخاري في الصحيح (٩٦/٣ ورقم١٢٢٧ -فتح).

⁽٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٩/٣ و رقم ١٢٢٩ - فتح).

⁽٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٦/٥ ٩ رقم ٥٧٣ - نووي).

 ⁽٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٥/٧٩رقم ٥٧٣٥-نووي).

⁽٥) نظم الفرائد (٩٦)باختصار.

⁽٦) فتح الباري (٩٧/٣).

⁽٧) من كلام المعلمي في الأنوار الكاشفة (٢٦٢).

يختلف] (١). فهذا ينزك ما اضطرب فيه راويه. ويؤخذ ما لم يضطرب.

قال ابن دقيق: «إذا صح التعارض الموجب للاطراح، فيخص بما وقع التعارض فيه فلا يسوغ إسقاط ما اتفق عليه» (٢) اهـ.

مثاله: ما رواه عبدا لله بن عكيم قال: قسرئ علينا كتباب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب: «أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب» (٣).

قال مرة: قبل وفاته بشهر (١).

وقال مرة: قبل وفاته بشهرين ^(٥).

ومرة: قبل وفاته بشهر أو شهرين ^(١).

فاضطرب حالد في تحديد المدة. وقد رواه غيره بـلا تحديـد فنـترك تحديـد المدة. ولا يضر هذا في بقية الحديث.

الثالث:: 7 ما يختلف به المعنى المقصود كله ٢ (٧).

⁽١) الأنوار الكاشفة (٢٦٢) للمعلمي.

⁽٢) شرح الإلمام (٣٣٠/٢) بتصرف.

⁽٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤/٧٧رقم٧١٧).

⁽٤) أخرجه أبو داود في السنن (٢/١٧٤رقم ٢١٨٥).

⁽٥) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٥٣ رقم١٥٦).

⁽٦) أخرجه أحمد في المسند (٢) ١٠/٤).

⁽٧) الأنوار الكاشفة (٢٦٢) للمعلمي.

فهذا يتوقف عن القول بثبوته؛ لاضطراب متنه.

مثاله: ما رواه عيسى بن يزداد اليماني عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات) (١).

ورواه عيسى بن يزداد عن أبيه أن النبي لله كان إذا بال نتر ذكسره ثلاثاً» (٢).

فهنا اضطرب راويه مرة حديثاً قولياً ومرة حديثاً فعلياً.

قال مغلطاي: ((هذا يدل على اضطراب وعدم ضبط)) (١٦)اهـ.

⁽١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٦/١ ، ٢ رقم ٢ ٣٢).

⁽٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٨١/٣).

 ⁽٣) الإعلام بسنته (١ق٢٤/أ).



الفصل الثالث: قاعدة الاضطراب سنداً ومتناً

قاعدة الاضطراب سنداً ومتناً متعلقة بالقاعدتين السابقتين بـل لا تخرج عنهما لكن النظر هنا في طريقة العمـل عنـد اختـلاف واضطـراب الحديث سنداً.

فإذا وقع الاختلاف في سند الحديث ومتنه كانت النظرة الأولى إلى الإسناد؛ [لأن الوهم إنما يتطرق إلى أخبار الآحاد من جهمة واحدة وهمي الطريق _ أي السند _](1).

قال شعبة: ((إنما يعلم صحة الحديث بصحة الإسناد))(٢).

وقال يحيى بن سعيد: «لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا إلى الإسناد فإن صح الإسناد. وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد» (^(۲)اهـ.

فالنظرة الأولى للإسناد فقط فما كان من رواية الضعفاء والمحتلطين والمتروكين أبعدناه عن الدراسة؛ إذ [لا يحكم بالضعفاء على الثقات] (1).

قال ابن دقيق العيد: ((الواحب أن ينظر إلى تلك الطرق فما كان منها ضعيفًا أسقط عن درجة الإعتبار. ولم يكن مانعاً من التمسك بالصحيح القوي))(٥)اهـ.

⁽١) من كلام القرطبي في المفهم (٥٦٣/١) بتصرف.

⁽٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٧٥/١).

⁽٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٠٢/٢).

⁽٤) من كلام النسائي في السنن الكبرى (٤٩١/٣) وانظر نصب الراية (٩٧/٤) للزيلعي.

⁽٥) إحكام الأحكام (١٧٣/٣) وانظر بيان الوهم (٣٩/٣) و(٢٦/٤) لابن القطان.

وقال ابن دقيق أيضاً: «ينظر في الاختلافات الواقعة في الحديث سنداً ومتناً في المعلم منها ما كان ضعيفاً؛ إذ لا يعلل القوي بالضعيف وينظر فيما رجاله ثقات فما وقع في بعضه شك طرح. وأخذ ما لم يقع فيه شك من راويه» (١)اهـ.

فإذا زال الاضطراب عن السند والمتن فلا اعتلال وإن بقي الاضطراب ننظر إلى الإسناد مرة أخرى، فإن أمكن الجمع بلا تكلف بين الأسانيد المحتلفة صير إليه (٢).

فإن لم يمكن الجمع صير إلى الـترجيح بين الأسانيد المختلفة [فإذا كان الترجيح واقعاً في بعضها فينبغي العمل بها؟ إذ الأضعف لا يكون مانعاً من العمل بالأقوى والمرجوح لا يدفع التمسك بالراجح] (٣).

قال ابن دقيق: ((لا يغفلن عن طلب الترجيح عند الاختلاف، فإن النظر إنما هو عند التساوي أو التفاوت)، (٤) اهـ.

فإن زال الاضطراب عن المتن بعد الـترجيح فـلا إشــكال. وإن بقــي الاختلاف صير إلى الجمع بين مروياتهم. فإن أمكن الجمع بلا تعسف صير إليه.

قال ابن حزم: «إذا اختلفت الألفاظ من طرق الثقات أخذ بجميعها ما أمكن ذلك» (°)اهـ.

⁽١) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٣٩١/١) بتصرف. وانظر الاقتراح (٢٢٢).

⁽٢) انظر بيان الوهم (٢٧٦/٥) لابن القطان، وشرح الإلمام (١/١٦) لابن دقيق.

⁽٣) من كلام ابن دقيق في إحكام الأحكام (١٧٢/٣). وانظر النكت (١١٢/٢) للحافظ.

⁽٤) الاقتراح (٢٢٤) باختصار.

⁽٥) نقله الزركشي في النكت (٢٢٨/٢).

فإن لم يمكن الجمع صير إلى الترجيح بالنظر إلى الإسناد. فإن لم يمكن الترجيح لتكافؤ الروايات وتساويها فهو المضطرب.

مثاله:

ما رواه الحجاج بن أرطأة عن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل لــه كـل شيء إلا النساء)) (١).

ورواه الحجاج عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عمرة قالت سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله غنها متى يحل المحرم ؟ فقالت: قال رسول الله على: ((إذا رميتم وخلقتم حل لكم كل شيء إلا النساء)) (۲).

ورواه الحجاج عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله على: «إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء» (٣).

فهذا الحديث اضطرب الحجاج بن أرطأة الكوفي (١) في سنده ومتنه.

ففي السند:

قال مرة: عن الزهري عن عمرة عن عائشة مرفوعاً.

ومرة: عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً.

⁽١) أخرجه أبو داود في السنن (٢/٩٩٨ رقم ١٩٧٨).

⁽٢) أخرجه الطبري في جامع البيان في تأويل القرآن (٣٢٣/٢ رقم ٣٩٦٣).

⁽٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٣/٦).

⁽٤) قال عنه الحافظ في التقريب (٢٢٢ رقم ١١٢٧): ((صدوق كثير الخطأ والتدليس)).

وفي المتن:

اضطرب في السبب الذي يحل للمحرم كل شيء إلا النساء.

فقال مرة: الرمى فقط.

ومرة: الرمي والذبح والحلق.

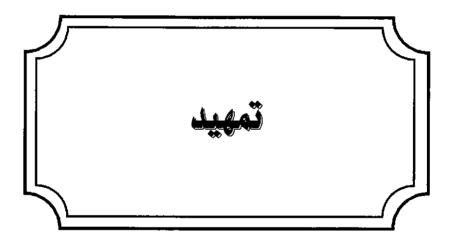
ومرة: الرمي والحلق.

قال البيهقي: ((هذا من تخليطات الحجاج بن أرطأة)) (١) اهـ.

وقال العراقي: ((ضعيف مداره على الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف. ومع ذلك فقد اضطرب في إسناده ولفظه)) (٢) اهـ.

⁽۱) السنن الكبرى (۱۳٦/٥).

⁽۲) طرح التثريب (۸۱/۵).



(الراوي بين القبول والرد).

علم الحديث روايةً ودرايةً لم يزلِ العلماء يوصون طلابهم به، ويرغبونهم فيه؛ إذ [الإسناد مِن الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ماشاء] (١)، وهو القوائم والدعائم التي يقبل بها الحديث أو يرد كما قال ابن المبارك: «بيننا وبين القوم القوائم - يعني - الإسناد» اه (٢) وعلق عليه النووي بقوله: (ومعنى هذا الكلام إن حاء بإسنادٍ صحيحٍ قبلنا حديثه، وإلا تركناه) (٢).

وقال شعبة: ((إنما يعلم صحة الحديث بصحة الإسناد)) اهـ(١٤).

وانقطاع الإسناد وذهابه ذهاب للعلم، حيث قال الأوزاعي: «ماذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد» اهـ(٥).

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني: قلت لعبد الله بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي حاء: (إنّ من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك).

قال فقال عبد الله يا أبا إسحاق عمن هذا ؟

⁽۱) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح (۱ / ۱۳۰) والـتزمذي في العلـل الصغير (١٩٥/٥) ومن طريقه الهروي في ذم الكلام (٢١٤/٤ رقم ٢٠١٦) وأخرجـه ابن أبي حاتم في الجرح (٢ / ٢٦) والرامهرمزي في المحـدث الفـاصل (٢٠٩ رقـم ٩٦) والخطيـب في الكفاية (٣٩٣) والهروي في ذم الكلام (٢١٤/٤ رقم ٢٠١٦) من قول ابن المبارك.

⁽٢) أخرجه مسلم في المقدمة (١/٣١/نووي).

⁽٣) المصدر السابق.

 ⁽٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١/٥٠).

⁽٥) المصدر السابق.

قال قلت له: هذا من حديث شهاب بن خِراش.

قال: ثقة، عمّن ؟

قال قلت: عن الحجاج بن دينار.

قال: ثقة. عمّن ؟

قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال يا أبا إسحاق: إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز، تنقطع فيها أعناق المطي ولكن ليس في الصدقة اختلاف) (١).

قال النووي: ((معنى هذه الحكاية أنه لايقبل الحديث إلا بإسناد صحيح وقوله (مفاوز) جمع مفازة وهي الأرض القفر البعيدة عن العمارة وعن الماء التي يخاف الهلاك فيها..... ثم إن هذه العبارة التي استعملها هنا استعارة حسنة ؛ لأن الحجاج بن دينار هذا من تابعي التابعين فأقل مايمكن أن يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم التابعي والصحابي فلهذا قال (بينهما مفاوز)أي انقطاع كثير)، اهـ(٢).

وتم اليوضح هذه الحكاية ما جاء عن إسماعيل عن أيوب السختياني أنه قال: (ركان الرجل يحدث محمد بن سيرين بالحديث فيقول: إني ـ وا لله ـ ما أتهمك و لا أتهم ذاك يعني الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اتهم من بينكما))اهـ (٣).

⁽١) أخرجه مسلم في المقدمة (١/١٣٢ نووي) والخطيب في الكفاية (٣٩٢).

⁽۲) شرح مسلم (۱۳۳/۱).

⁽٣) أخرجه أحمد بن حنبل في العلل (١/٥٥/١ عبدا لله) والعقيلي في الضعفاء (١٢/١).

والصحابة الكرام _ رضوان الله عليهم _ كلهم ثقات عدول أمناء بـ لا خلاف بين المسلمين أدّوا ما سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم بلا خطأ ولا مين.

ئم جاء من بعدهم التابعون وأتباعهم.... وهكذا لكن فيهم المتقن وغير المتقن كما قال عبد الرحمن بن مهدي: «الناس ثلاثة:

* رجل حافظ متقن فهذا لايختلف فيه أحد.

** وآخر يَهم والغالب على حديثه الصحة، فهذا لايترك حديثه ولوترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس.

*** وآخر يَهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه) اهـ(١).

قال الإمام مسلم صاحب الصحيح أثناء كلامه على درجات رواة الآثـار والأخبار: «... منهـم الحافظ المتقـن الحفظ، المتوقي لما يلزم توقيه فيه،ومنهـم المتساهل المشيب حفظه بتوهم يتوهمه، أوتلقين يلقنه من غيره فيخلطه بحفظه، ثـمّ لايميز عن أدائه إلى غيره.

ومنهم من همه حفظ متون الأحاديث، دون أسانيدها فيتهاون بحفظ الأثر، يتحرصها من بعد فيحيلها بالتوهم، على قوم غير الذين أدى إليه عنهم.

وكل ما قلنا من هذا، في رواة الحديث ونُقَّال الأخبار، فهو موجود مستفيض، وممّا ذكرت لك، من منازلهم في الحفظ، ومراتبهم فيه، فليس من ناقل

⁽۱) أخرجه ابن أبي حاتم في الجـرح والتعديـل (۳۸/۲) والرامهرمـزي في المحـدث الفـاصل (۲۰۶ رقم ۲۲۶) وابن عدي في الكامل (۱۹/۱) والعقيلي في الضعفاء (۱۳/۱) و (۲7/۶) والخطيب في الكفاية (۱۶۳).

خبر وحامل أثر من السلف الماضين، إلى زماننا، وإن كان من أحفظ الناس، وأشدهم توقياً وإتقاناً لما يحفظ، وينقل إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله فكيف بمن وصفت لك، ممن طريقه الغفلة والسهولة في ذلك» اهـ(١).

ولمّا ظهرت الفتنة سألوا عن الإسناد وفتشوا عن الرجال قال محمد بن سيرين: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلمّا وقعت الفتنة، قالوا: سمّوا لنا رحالكم، فينظر إلى أهل السنة، فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلايؤخذ حديثهم) اهد(٢).

اختلاف أحوال الناقلين:

فاختلفت [أحوال الناقلين للآثار، بعد الصحابة والتابعين الأولين، على ثلاث طبقات، كل طبقة على ثلاث منازل، في الإتقان والرتب.

* فطبقة منها، مقبولة باتفاق:وهم على رتب ومنازل فليس الحافظ المتقن، المؤدي كما سمع، كالمؤدي على المعنى، الواهم في بعض ما يؤدي ويحدث، ولا المؤدي الثقة من كتابه، ممّن لامعرفة له بما يؤدي، كالحافظ المتقن.

** وطبقة منها، قبلها قوم وتركها آخرون، لاختلاف أحوالهم في النقـل والرواية.

*** وطبقة أخرى، متروكة، وهم على مراتب في الضعف، فليـس الواهـم

⁽۱) التمييز (۱۷۰) وانظر (۱۷۹) منه.

 ⁽۲) أخرجه مسلم في المقدمة (۱ / ۱۲۲ نووي) والـترمذي في العلـل الصغير (٥/٥٥)،
 وابن أبي حاتم في الجرح (۲ / ۲۸) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (۲۰۸ رقم ٥٥)
 والعقيلي في الضعفاء (۱ / ۱۰).

المخطيء الذي دخل الوهم والخطأ عليه، من سوء حفظه أوعلة، فترك حديثه، لكثرة اضطرابه فيها، كالمتهم، ولا المتهم منهم، كالمصرح بالكذب والوضع...](١).

ومن خلال ما سبق، يتضح لنا، أنّ الحافظ المتقن من الرواة نُدرة جداً، خاصة من قول ابن مهدي: (وآخر يَهم، والغالب على حديثه الصحة، فهذا لايترك حديثه، ولو ترك حديث مثل هذا، لذهب حديث الناس). وأن الوَهْم والغلط في الرواية، داخل في حديث الرواية، حتى الثقات منهم، على اختلاف درجاتهم ؛ لذا قال عبدا لله بن المبارك: (ومَنْ يَسلم مِن الخطأ)، وقال ابن معين: (لست أعجب ممن يحدث فيحطيء، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب) (٢)، ولهذا قال الإمام أحمد فيما رواه عنه الأثرم: ((الحديث شديد، فسبحان الله ماأشده)) أو كما قال ثم قال: ((يحتاج إلى ضبط وذهن)). وكلام يشبه هذا. ثم قال: ((لاسيّما إذا أراد أن يخرج منه إلى غيره) قال: ((إذا حدث، خرج منه إلى غيره)) معين ثم قال: ((إذا حدث، خرج منه إلى غيره)) هدا. ثم قال: ((إذا حدث، خرج منه إلى غيره))

وقال ابن عدي في معرض بيانه، أنّ الثقة قد يخطىء في حديثه: (رلأنّ الثقة، وإن كان ثقة، فلا بدّ، فإنه يَهم في الشيء بعد الشيء)) (1).

⁽١) شروط الأثمة لابن مندة (٣٢).

⁽٢) القولان في الكامل لابن عدي (١ / ١٠٢).

⁽٣) الكفاية للخطيب (١٦٦-١٦٧)، وفي تاريخ الدوري (١٤/٣) قال سمعت خلف بن سالم يقال: ((سماع الحديث هين والخروج منه شديد)) اهـ.

⁽٤) الكامل (٥/٥٨).

وقال الخطيب في ترجمة أبى داود الطيالسي من تاريخه: «كان أبوداود يحدث من حفظه، والحفظ خَوّان، فكان يغلط، مع أن غلطه يسير، في حنب ماروى، على الصحة والسلامة» اهـ(١).

وقال الذهبي: (رليس من شرط الثقة، أن لايغلط أبداً، فقد غلط شعبة ومالك، وناهيك بهما ثقةً ونبلاً...) اهر (٢).

وقال الذهبي أيضاً في ترجمة ابن المديني، مناقشاً العقيلي ؛ لإيراده ابن المديني في الضعفاء: «... وأنا أشتهي أن تُعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ؟ بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث، كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدل على اعتنائه بعلم الأثر، وضبطه دون أقرانه، لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه، في الشيء فيعرف ذلك... ولا من شرط الثقة أن يكون معصوماً من الخطايا والخطأ...» اهر".

فائدة إفراد الرواة الموطوفيين بالاضطراب في حديثهم: إفراد الرواة المضطربين له فوائد عديدة:

منها: نفي وصف الاضطراب، وذلك أن الراوي، يوصف بالاضطراب في حديثه، ويكون الاضطراب من غيره، كإبراهيم بن طهمان قال عنه الحافظ ابن عمّار: «ضعيف مضطرب الحديث» اها، فبينت من خلال الدراسة، أن إبراهيم لم يضطرب، وأنّ الاضطراب من الراوي عنه لا منه (3).

⁽۱) تاریخ بغداد (۲۹/۹).

⁽٢) النبلاء (٣٤٦/٦). وانظر الأسامي والكني (١٣/٣) لأبي أحمد الحاكم.

⁽٣) الميزان (٣ / ١٤٠ ـ ١٤١).

⁽٤) انظر ترجمته (رقم (١)).

ومنها: أنّ الراوي قد يطلق عليه وصف الاضطراب، بـ لا تخصيص بشيخ معين، ثمّ بتحميع كلامهم حوله، يظهر أنه مقيد بشيخ، كعبّاد بن العوّام الواسطي، قال فيه أحمد بن حنبل فيما نقله عنه الأثرم: (مضطرب الحديث، عن سعيد بن أبي عروبة) وعبّاد وثقه جماعة، منهم ابن معين وأبوحاتم وأبوداود وغيرهم، ونقل الإسماعيلي عن الأثرم كلام أحمد بن حنبل فأطلقه، والذي في علل الأثرم، مقيد بسعيد (۱).

قال ابن قيم الجوزية: ((من الغلط أن يرى الرجل قد تكلم في بعض حديثه، وضُعف في شيخ أو في حديث، فيجعل ذلك سبباً لتعليل حديثه، وتضعيفه أين وجد، كما يفعله بعض المتأخرين من أهل الظاهر وغيرهم.

وهذا أيضاً غلط، فإن تضعيف في رجل أو في حديث ظهر فيه غلط لا يوجب تضعيف حديثه مطلقاً. وأئمة الحديث على التفصيل والنقد واعتبار حديث الرجل بغيره، والفرق بين ماانفرد به أو وافق فيه الثقات» اهـ(٢).

ومنها: أن وصفه بالاضطراب يبين لنا نوع الضعف الحاصل في روايته، فنقف على سبب تضعيفه، وهو مخالفته في الرواية، وعدم ضبطه لها.

ومنها: أن يعرف مدى اضطرابه، شدةً وضعفاً، كخُصَيْف بن عبدالرحمن الجزري، قال فيه أحمد بن حنبل: ((شديد الاضطراب في المسند)) وقوله أيضاً: ((عاصم، أقل اختلافاً عندي من عبد الملك بن عمير، عبدالملك أكثر

⁽۱) انظر ترجمته (رقم ۱۸۲).

⁽۲) الفروسية (۲٤۱) وانظر منه(۲۳۸-۲۶) وانظر النكت (۲۰۰/۱) للزركشي ولسان الميزان (۱۷/۱).

احتلافاً...)(١).

وهنها: أن يرجح راو على راو من ذلك ماذكره إسحاق بن إبراهيم النيسابوري من أن الإمام أحمد سُئل: «أيًا أحب إليك العلاء بن عبدالرحمن، أو محمد بن عمرو؟ قال:العلاء أحب إلى ؟ محمد بن عمرو مضطرب الحديث» (٢).

ومنها: أن بعض الرواة لايذكر في ترجمتهم الوصف بالاضطراب، بل يذكر وصفهم بالاضطراب عرضاً في ترجمة غيرهم، كزمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر، ومحمد ابن أبي حفصة. فهؤلاء قال عنهم الذُهَلِي: ((في بعض حديثهم اضطراب)).

وقول الذهلي، ذكره الحافظ ابن حجر عرضاً في ترجمة إسحاق بن راشـد الجزري من التهذيب، ولم يذكره في ترجمتهم (٣).

ومنها: أن ينسب القول إلى غير قائله، من ذلك قول الحافظ في ترجمة عبدالرزاق بن عمر الثقفي، من التهذيب: (رقال العقيلي: ذهبت كتبه فخلط واضطرب) بينما الذي في الضعفاء: (رقال أبومسهر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه ؛ فخلط واضطرب)

إلى غير ذلك من الفوائد.....

<u>أسباب اضطراب الرواة:</u>

ضَعْفُ الضبط ـ سواءً كان ضبط صدر أو كتاب ـ هو السبب الرئيسي،

⁽۱) انظر ترجمته (رقم ۷۹).

⁽۲) انظر ترجمته رقم (۱۳۳). وانظر النکت (۷۵/۱) للزرکشی

⁽٣) انظر ترجمته (رقم ١٦٧).

⁽٤) انظر ترجمته (رقم ٧١).

لاضطراب الراوي.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي، ما معنى لا يحتج بحديثهم؟

قال: كانوا قوماً لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطراباً ماشئت (١).

قال الإمام أحمد في محمد بن حازم الضرير: ((في غير حديث الأعمش، مضطرب لا يحفظها حفظاً حيداً) (٢).

وقال الأثرم في معرض كلامه عن حديث اضطرب فيه راويان: ((اضطرب فيه هذان؛ لأنهما لم يحفظاه))(٢).

ونستطيع من خلال كلام العلماء، في وصف الراوي بالاضطراب أن نقف على بعض الأسباب المؤدية؛ لاضطراب الراوي:

فمنها: أن يروي أشياء لم يسمعها، كمحمد بن عبدالملك الأندلسي، قال عنه ابن الفرضي: «كان رجلاً صالحاً أحد العدول. حدث وكتب الناس عنه وعلت سنه. فاضطرب في أشياء قرئت عليه، وليست مما سمع. ولاكان من أهل الضبط» (¹⁾.

ومنها: أن لايكون عنده كتاب أصلاً. كعكرمة بن عمّار العجلي قال عنه

⁽۱) الجرح (۱۳۳/۲).

⁽٢) انظر ترجمته (رقم ٢٠٥).

⁽٣) ناسخ الحديث ومنسوحه (٧٨).

⁽٤) انظر ترجمته (رقم ۱۲۹).

البخاري: ((لم يكن عنده كتاب فاضطرب حديثه)) (١).

ومنها: أن يدفن المحدث كتبه، فيحدث من حفظه، فيخطيء في الرواية، كيوسف بن أسباط قال عنه صدقة: ((دفن كتبه، فكان بعد يقلب عليه، ولايجيء كما ينبغي، يضطرب في حديثه)) (٢).

ومنها: أن تذهب كتب الشيخ، فيحدث من حفظه، فيضطرب حديثه. كعبدالرزاق بن عمر الشامي. قال عنه سعيد: ((ذهبت كتبه فخلط واضطرب)) (۳).

ومنها: أن يُدخل عليه ما ليس من حديثه. من ذلك أحمد ابن أبي طالب ابن محمد الكاتب. قال عنه ابن أبي الفوارس: «كان في كتبه بعض اضطراب. وظن من جهة ابنه أبي الفياض» (٤).

ومنها: إصابته بالعمى. فَقْدُ البصر مؤثّر في السراوي، إذاكان يعتمد على كتابه، أو يؤثّر في نفسه، ممّا يجعل الحافظة تختل، ولاتثبت. نسأل الله السلامة والعافية.

وفقد البصر قد يؤدي إلى الإدخال في حديث الضرير. قال الخطيب البغدادي: «ونرى العلة التي ؛ لأجلها منعوا صحة السماع. من الضرير والبصير الأمي ؛ هي جواز الإدخال عليهما، ما ليس من سماعهما...فمن احتاط في حفظه كتابه، ولم يقرأ إلا منه، وسلم من أن يدخل عليه، غير سماعه جازت روايته» (°).

⁽۱) انظر ترجمته (رقم ۱۹۳).

⁽۲) انظر ترجمته (رقم ۱٦۰).

⁽٣) انظر ترجمته (رقم ٧١).

⁽٤) انظر ترجمته (رقم ٣) وانظر دراسات في الجرح والتعديل (١٩٢) للأعظمي.

⁽٥) الكفاية (٢٢٩).

من ذلك عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري. قال عنه ابن يونس: «كان قد عمى، فكان يحدث حفظاً ؛ فأحاديثه مضطربة» (١).

ومنها: الغفلة. قال عبدا لله بن الزبير الحميدي: ((فما الغفلة التي ترد بها، حديث الرجل الرضا، الذي لايعرف بكذب؟

من ذلك، عبد الغني بن علي البخاري. قال عنه ابن عبد الملك: «كان مقدماً في عقد الشروط. لكنه اضطرب في روايته ؛ لغفلةٍ كانت فيه» (٣).

ومنها: إصابة الراوي باختلاط. من ذلك ليث ابن أبي سليم، قال عنه البزار: (رليث كان قد اضطرب ؛ أصابه اختلاط))

وهنها: الخَرْفُ. قال الرامهرمزي: «إذا تناهى العمربالمحدث، فأعجب إليّ، أن يمسك في الثمانين ؛ فإنه حد الهرم. والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن، أولى بأبناء الثمانين، فإن كان عقله ثابتاً، ورأيه مجتمعاً، يعرف حديثه، ويقوم به وتحسرى أن يحدث احتساباً، رجوت له خيراً....» (°).

⁽۱) انظر ترجمته (رقم ۱۸).

⁽۲) الجرح (۳۳/۲) والكفاية (۱٤۸). وانظر دراسات في الجرح والتعديل (۱۰۸). (۱۸۰).

⁽٣) انظر ترجمته (رقم ٧٣).

⁽٤) انظر ترجمته (رقم ۱۱٤).

⁽٥) المحدث الفاصل (٣٥٤).

فالخرف يؤثر تأثيراً كلياً على الحافظة، فيحدث المحدث فيتداحل، حديثه بغيره ولايضبطه، فيرويه على أوجه تخالف ما سبق من روايته.

من ذلك، خلف بن خليفة الأشجعي مولاهم. قال عنه عثمان ابن أبي شيبة: «صدوق ثقة، لكنه خرف ؛ فاضطرب عليه حديثه» (١).

ومنها: كثرة تدليسه. قال الخطيب: (رواضطراب السند أن يذكر راويه رحالاً، فيلبس أسماءهم وأنسابهم ونعوتهم، تدليساً للرواية عنهم. وإنما يفعل ذلك غالباً في الرواية عن الضعفاء)) (٢).

ولعل المعنى أيضاً. أنه من كثرة مايدلس، تضطرب عليه الرواية، فلا يحفظ على هذا الوجه سماعه، أو على الآخر.

من ذلك، الحجاج بن أرطأة. قال عنه إسماعيل القاضي: «مضطرب الحديث؛ لكثرة تدليسه».

وقال يعقوب بن شيبة: ((واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير...)("). إلى غير ذلك من الأسباب...

درجة ومرتبة الراوي الموصوف بـ (مضطرب الحديث):

وصبف الراوي بالاضطراب ـ يعني ـ أنه يخالف الثقات في حديثهم، ويروي

⁽١) انظر ترجمته رقم (٤٦).

⁽٢) الكفاية (٤٣٥). وانظر سؤالات السلمي للدارقطيني (٢٨٦) ومعرفة علوم الحديث للحاكم (١٠٧).

⁽٣) انظر ترجمته رقم (٣١).

الحديث على أوجهٍ مختلفة، تدل على عدم ضبطٍ.

قال عبدا لله بن أحمد: (رسألته _ أي أباه _ عن أبي إسرائيل الملائي؟

فقال:هو كذا!

قلت: ماشأنه ؟

قال: خالف الناس في أحاديث، كأنه عنده!

قلت: إنّ بعض مَنْ قال هو ضعيف!

قال: لا خالف في أحاديث (١) اهـ.

وقال أبوزرعة في عبد الأعلى الثعلبي: ((ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه))اهـ. والثعلبي وصفه الدارقطيني بالاضطراب في الحديث كما في العلل(٢).

وقال الأثرم لأبي عبدا لله أحمد بن حنبل: «أبومعشر المدني، يكتب حديثه؟ فقال: عندي حديثه مضطرب، لايقيم الإسناد. ولكن أكتب حديثه أعتبربه» (٣) اهد.

وقال ابن شاهين: ((إذا طرح حديث الإنسان كان أشد من الضعيف والمضطرب))(٤).

⁽١) العلل (٣٤٨/٢رواية عبدا لله) .

⁽۲) انظر ترجمته (رقم ۲۷).

⁽۳) ت بغداد (۱۳/۱۳).

⁽٤) ذكر من اختلف العلماء فيه (١١١).

وقال ابن عدي في ترجمة بحرالسقاء: «كل رواياته مضطربة، ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها، والضعف على حديثه بيّن» (١) اهـ.

والوصف بالاضطراب، يعني الضعف في الرواية. قال ابن الصلاح: (روالاضطراب موجبٌ ضعف الحديث ؛ لإشعاره بأنه لم يضبط.وا لله أعلم)) اهـ(٢).

و لم يذكر ابن أبي حاتم في الباب الذي عقده في مقدمة الجرح والتعديل، بعنوان: (باب بيان درجات رواة الآثار) (٣)هذه الكلمة.

قال ابن الصلاح:وممّا لم يشرحه ابن أبي حاتم وغيره من الألفاظ المستعملة، في هذا الباب، قولهم ((فلان، قد روى الناس عنه)). ((فلان مقارب الحديث)). ((فلان مقارب الحديث)). ((فلان مقارب الحديث)). ((فلان مقارب الحديث)). ((فلان مضطرب الحديث)). ((فلان مقارب الحديث)).

قال العراقي: (أراد بكونهم لم يشرحوها، أنهم لم يبينوا ألفاظ التوئيق، من أي رتبةٍ هي من الثانية، أو الثالثة مثلاً. وكذلك ألفاظ التجريح لم يبينوا من أي منزلةٍ هي، وليس المراد أنهم لم يبينوا هل هي من ألفاظ التوثيق أو التجريح. فإن هذا أمر لا يخفى على أهل الحديث. وإذا كان كذلك، فقد رأيت أن أذكر كل لفظ منها، من أي رتبة هو ؛ لتعرف منزلة الراوي به.

فأقول:

الألفاظ التي هي للتوثيق:

⁽١) الكامل (٢/٥٥).

⁽۲) علوم الحديث (۲۷۰).

⁽٣) الجرح (٣٧/٢).

⁽٤) علوم الحديث (٣١٠- ٣١١).

وأمّا بقية الألفاظ التي ذكرها هنا فإنها من ألفاظ الجرح، وهي سبعة ألفاظ:

فمن المرتبة الأولى: وهي ألين ألفاظ الجرح قوله: (رفلان ليس بذاك)) (روفلان ليس بذاك القوي)) (روفلان فيه ضعف)).

ومن الدرجة الثانية: وهي أشد في الحرح من التي قبلها قوله: «فلان لايحتج به» (وفلان مضطرب الحديث».

ومن الدرجة الثالثة: وهي أشهد من اللتين قبلها قوله: ﴿وَفَلَانَ لَاشْيَعِۥ﴿ اللَّهِ عَالِهِ اللَّهِ عَالَمُ اللّ

فهنا جعلها العراقي في المرتبة الثانية ؛ لمناسبة كلام ابن الصلاح، وإلا ففي ألفيته جعلها من المرتبة الرابعة، فقال: المرتبة الرابعة ((فلان ضعيف)) ((فلان منكر) الحديث)، أو ((فلان حديثه منكر)) أو ((مضطرب الحديث)) و ((فلان، ضعفوه)) و ((فلان لا يحتج به)) ...)).

والمرتبة الرابعة والخامسة عند العراقي، مرتبة اعتبار.

قال العراقي في ألفيته:

..... وكل من ذكر ••• من بعد ((شيئاً)) بحديثه اعتبر

قال في شرحه: ((وقولي (وكل من ذكر من بعد شيئاً)، أي مس بعد قولي (لايساوي شيئاً) فإنه يخرج حديثه للاعتبار، وهم المذكورون في المرتبة الرابعة والخامسة)) الهرب

⁽١) التقييد والإيضاح (١٣٦).

⁽٢) التبصرة والتذكرة (١٠/٢). وانظر: إتمام الدراية (٦١) للسيوطي.

وإنّما جعلها في المرتبة الرابعة، لـ [صلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها] (1). وعدّها السخاوي في المرتبة الخامسة(٢).

وفرق بين قولهم ((فلان، مضطرب الحديث))، و ((فلان، روى أحاديث مضطربة)) ؛ لأنّ الأول وصف في الرجل، يضعف حديثه، والثاني يقتضي أنه وقع له في حين، لا دائماً (٣).

قال ابن رحب: ((وقد ذكر الترمذي أن هؤلاء وأمثالهم، ممن تكلم فيه من قبل حفظه، وكثرة خطئه، لا يحتج بحديث أحد منهم؛ إذا انفرد يعني في الأحكام الشرعية، والأمور العملية، وأن أشد ما يكون ذلك ؛ إذا اضطرب أحدهم في الإسناد، فزاد، أو نقص، أو غير الإسناد، أو غير المتن تغييراً يتغير به المعنى)) (أ) اهد.

وقال أيضاً: «فاختلاف الرجل الواحد في الإسناد، إن كان متهماً، فإنه ينسب به إلى الكذب.وإن كان سيء الحفظ، ينسب به إلى الاضطراب، وعدم الضبط» (٥) اهـ.

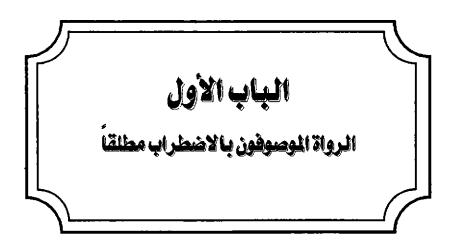
⁽١) فتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٢٥).

⁽٢) فتح المغيث للسخاوي (١٢٣/٢).

⁽٣) هذا كتفريقهم بين ((فلان منكر الحديث)) و ((فلان عنده مناكير أو روى المناكير)). انظر: النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (٣٩٥-٣٩٦) لابن القطان الفاسي وفتح المغيث (٢٦/٢) للسخاوي.

⁽٤) شرح العلل (٤/٣/١).

⁽٥) شرح العلل (٤٢٤/١).



(١) إبراهيم بن طهمان الخُراساني أبوسعيد . سكن نيسابور ثمّ مكة. ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء ،ويقال رجع عنه. من السابعة. مات سنة ثمان وستين (١).

قال محمد بن عبدا لله بن عمّار الموصلى: ضعيف؛ مضطرب الحديث (٢).

وقال ابن حزم: ₍₍ ضعیف ₎₎ اهـ.

ذكر من وثقه:

قال عبدا لله بن المبارك:صحيح الكتاب(1).

وقال مرة:صحيح الحديث^(٥).

وقال ابن معين:ثقة^(٢).

وقال مرة:صالح الحديث^(٧).

وقال أحمد بن حنبل:ثقة في الحديث ... (^).

⁽۱) (تق ۱۰۹ رقم ۱۹۱).

⁽٢) الميزان (٨/١) والتهذيب (١١٣/١) .

⁽٣) هدي الساري(٣٨٨) وعلق عليه بقوله:وأفرط ابن حزم فأطلق أنه ضعيف وهو مردود عليه .وانظر التلخيص الحبير (٣٣٨/٣) .

⁽٤) الجرح (١٠٨/٢).

⁽٥) ت. الكمال (١١١/٢).

⁽٦) التاريخ (١٠/٢ – الدوري).

⁽٧) (رقم ٩١ - الدقاق).

⁽٨) العلل (٣٨/٢٥ - عبدالله).

وقال أبوحاتم :صدوق ، حسن الرواية(١).

وقال مرة :ثقة^(٢).

وقال أبوداود :ثقة^(٣).

وقال صالح حزرة : ثقة ، حسن الحديث ، يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان (٤).

تعقیب :

أمّا قول ابن عمّار رحمه الله: ((ضعيف، مضطرب الحديث". فهو قول [شاذ، لاعبرة به] (ه). وقد ردّ عليه صالح جزرة ،حيث قال الحسين بن إدريس: (رسمعت محمد بن عبدا لله بن عمّار الموصلي يقول فيه: ((ضعيف مضطرب الحديث)).

قال: فذكرته لصالح ـ يعني حزرة ـ .

فقال: ابن عمّار، من أين يعرف حديث إبراهيم، إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعة ـ يعني الحديث الذي رواه ابن عمّار عن المعافى بن عمران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة: (أول جمعة جمعت بجواثا) (١).

⁽۱) الجوح (۱۰۷/۲).

⁽٢) ت.الكمال (١١١/٢).

⁽m) ت. الكمال (۱۱۱/۲).

⁽٤) ت. الكمال (١١١/٢) .

⁽٥) قاله الذهبي في النبلاء (٣٨٢/٧) والميزان (١٨/١) .

⁽٦) أخرجه النسائي في الكبرى (١/٥١٥ رقم ١٦٥٥).

قال صالح والغلط فيه من غير إبراهيم ؛ لأن جماعة رووه (عنه عن أبي جمرة عن ابن عباس). وكذا هو في تصنيفه ، وهو الصواب .وتفرد المعافي بذكر : محمد بن زياد ، فعلم أن الغلط منه ، لا من إبراهيم » (١) اهـ .

وأمّا قول الحافظ: ((يغرب)) ، ومن قبله الذهبي: ((له ما ينفرد به. ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن)) (٢).

فلعل التفرد والإغراب من الرواة عنه ، لا منه . وقد قال الحافظ : ((الحـق فيه أنه ثقة صحيح الحديث ، إذا روى عنه ثقة ...)) (٢)اهـ.

وأمّا ((الإرجاء)) الذي نُسِبَ إليه ، فقد قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي : ((سمعت سفيان بن عيينه يقول: ما قدم علينا خراساني ، أفضل من أبي رجاء عبدا لله بن واقد الهروي .

قلت له: فإبراهيم بن طهمان؟

قال كان ذاك مرجئاً!

قال أبو الصلت: لم يكن إرجاؤهم ، هذا المذهب الخبيث : أنّ الإيمان قول بلا عمل ، وأنّ ترك العمل لايضر ، بل كان إرجاؤهم : أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران ؛ رداً على الخوارج وغيرهم ، الذين يكفرون الناس بالذنوب ، وكانوا يرجئون ولايكفرون بالذنوب ، ونحن كذلك ...» اهراً .

⁽۱) التهذيب (۱۱۳/۱).

⁽٢) النبلاء (٣٨٣/٧).

⁽٣) التهذيب (١١٣/١-١١٤).

⁽٤) ت. الكمال (١١١/٢).

قلت: وهذا مذهب السلف وهو الحق إن شاء الله وليس من الإرجاء في شيء.

وقال الحافظ: ﴿ لَمْ يَشِتَ عَلُوهُ فِي الْإَرْجَاءُ ، وَلَاكَانَ دَاعِيةً إِلَيْهِ ، بَلَ ذَكُرُ الحَاكِمُ أَنه رَجْعُ عَنْهُ. وَالله أَعْلَمُ ﴾ (١) الهـ .

وقال العراقي : ((العمل على أنه حجة ، وإنَّما نسب للإرجاء)) (٢) اهـ .

(٢) أجلح بن عبدا لله بن حُجية . _ بالمهملة والجيم مصغر _ يكنى أبا حجية الكندي _ يقال : اسمه يحيى _ صدوق شيعي من السابعة مات سنة خمس وأربعين (٣).

قال أبو حاتم : ليس بـالقوي ، كـان كثـير الخطـأ ، مضطـرب الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به (⁴⁾.

وقال العقيلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة ، لا يتابع عليها (٥٠).

وقال يحيى القطان : في نفسي منه شيء^(٦).

وقال أحمد بن حنبل: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث ، فقد روى أجلح غير حديث منكر (٧).

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولايحتج به $^{(\Lambda)}$.

⁽١) التهذيب (١١٤/١).

⁽٢) البيان والتوضيح (٣١).

⁽۳) تق (۱۲۰ رقم ۲۸۷).

⁽٤) الجرح (١٦٤/٩).

⁽٥) التهذيب (١٦٦/١) وانظرض العقيلي (١٢٢/١-١٢٣٠).

⁽٦) الجرح (٣٤٧/٢).

⁽۷) تفسه.

⁽٨) نفسه.

وقال أبوزرعة:ليس بقوي^(١).

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً (^{٢)}.

وقال النسائي:ضعيف ، ليس بذاك ، وكان له رأي سوء (٣).

وقال أبوداود:ضعيف(١).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٥).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين:صالح(١).

وقال أيضاً: ليس به بأس^(٧).

وقال أيضاً:ثقة^(^).

وقال العجلي: كوفي ثقة _ وفي موضع آخر _. قال: حائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ^(٩).

⁽۱) الجرح (۱۶٤/۹).

⁽٢) التهذيب (١٦٦/١).

⁽٣) ت.الكمال(٢/٨٧٢).

⁽٤) التهذيب (١٦٦/١).

⁽٥) اللسان (١٩٩/١).

⁽٦) الجرح (١٦٤/٩).

⁽٧) التاريخ (١٩/٢ - الدوري).

⁽٨) نفسه.

⁽٩) الثقات (١/٢١٢).

وقال ابن عدي: أجلح بن عبدا لله له أحديث صالحة غير ماذكرته ، يروي عنه الكوفيون وغيرهم ، ولم أجد له شيئاً منكراً مجاوز الحدّ لا إسناداً ولامتناً، وهو أرجو أنه لابأس به إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق (١).

(٣) أحمد بن أبي طالب على بن محمّد الكاتب أبوجعفر ت٩٩٩هـ .

قال ابن أبي الفوارس: كان في كتبه بعض الاضطراب ، وظن من جهة ابنـه أبي الفياض^(٢).

(٤) أحمد بسن علي بسن يحيي بسن عمون الله أبوجعفر الأندلسي الحصّار المقريء ت٦٠٨هـ .

قال الأبّار :كانت إليه الرحلة في وقته ، و لم يكن أحـد يدانيـه في ضبط القرآءآت وتجويدها ، وتصدر في حياة شيوخه ، واضطرب بآخرة (٣).

وقال الذهبي: الإمام مقريء الوقت(1).

وقال أيضاً : أكثر عنه الأبّار وقوّاه^(٥).

وقال أيضاً : لينه أبو الربيع الكلاعي^(٦).

⁽١) الكامل (٤٢٩/١) .

⁽٢) اللسان (١/٢٢٦).

⁽٣) اللسان (١/٢٣١).

⁽٤) النبلاء (١٦/٢٢).

⁽٥) النبلاء (١٧/٢٢).

⁽٦) النبلاء (٢٢/ ١٧).

(٥) أحمد بن عيسى التنيسي المصري. ليس بالقوي ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وسبعين (١).

وقال ابن يونس: كان مضطرب الحديث حداً (٢).

وقال الدارقطني : ليس بالقوي^(٣).

وقال مسلمة :كذاب ، حدث بأحاديث موضوعة (١٠).

وقال ابن عدي :ذكر عنه غير حديث ، لا يحدث به غيره (٥).

وقال أيضاً : له مناكير^(١).

وقال ابن حبان :يروي عن المحاهيل الأشياء المناكير،وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار (٧).

وقال ابن طاهر:كذاب، يضع الحديث(^).

(٦) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبوزيد المدني .صدوق يهم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهوابن بضع وسبعين(٩).

⁽١) تق (٩٦ رقم ٨٧ تمييزاً).

 ⁽٢) الإكمال لابن ماكولا (١/٣) وانظر: الأنساب (٢٦٦/٢) للسمعاني .

⁽٣) ض (٢٨٠ رقم ٧٣).

⁽٤) اللسان (١/١٤١).

⁽٥) الكامل (١/١٩١).

⁽٦) الميزان (١٢٦/١) والتهذيب (١/١٥).

⁽٧) الجحروحين (١٤٦/١).

⁽٨) الميزان (١/٦٦١).

⁽٩) تق (١٢٤ رقم ٣١٩).

عدّه محمد بن يحيى النيسابوري في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، مع ابن إسحاق وفليح ... وقال:هؤلآء في حال الضعف والاضطراب^(۱).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أسامة بن زيد الليثي؟ فقال: انظر في حديثه ، يتبين لك اضطراب حديثه (٢).

وقال أحمد بن حنبل أيضاً : ترك يحيى بن سعيد حديث أسامة بن زيد بآخرة (٣).

وقال أحمد أيضاً: ليس بشيء(٤).

وقال أبوحاتم :يكتب حديثه ولايحتج به^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(١).

وقال مرة:ليس بالقوي(^{٧)}.

ذكر من وثقه:

وقال ابن معين :ثقة (٨). وقال مرة:ليس به بأس (٩).

⁽۱) ضر العقيلي (۸۸/٤) .

 ⁽۲) الكامل لابن عدي (۲/۴ ۳۹).

⁽٣) الجرح (٢٨٤/٢).

⁽٤) الجوح (٢/٥٨٢).

⁽٥) المصدر السابق.

⁽٦) ضر (١٥ رقم٥٥).

⁽٧) الكامل لابن عدي (٣٩٤/١).

⁽٨) التاريخ (٢/٢٣ الدوري).

⁽٩) التاريخ (٦٦رقم١١٨ الدارمي).

وقال مرة : ثقة صالح^(١).

وقال ابن عدي : وهو حسن الحديث ، وأرجو أنه لابأس بــه ... وأســامة ابن زيد كما قال يحيى بن معين : ليس بحديثه ولا برواياته بأس ... (٢).

وقال الذهبي :روى مسلم نسخة لابن وهب عن أسامة ، أكثرها شواهد ، أو يقرنه بآخر . قال النسائي وغيره : ليس بالقوي^(٣).

وهذه النسخة التي ذكرها الذهبي ، وصفها ابـن عـدي في الكـامل بأنهـا : نسخة صالحة(٤).

وذكره العراقي في البيان والتوضيح^(٥).

(٧) إسحاق بن إبراهيم الحُنيني ـ بضم المهملة ونونين مصغر ـ أبو يعقوب المدنى نزيل طرسوس ضعيف مات سنة ست عشرة من التاسعة (١).

قال البزار: خرج من المدينة ؛ فكف واضطرب حديثه(٧).

وقال أيضاً: لم يكن بالحافظ^(^).

⁽١) الكامل لاين عدي (١/٣٩٥).

⁽۲) الكامل لابن عدي (١/٩٩٥).

⁽٣) الكاشف (٢٣٢/١ رقم ٢٦٣) وانظر توضيح المشتبه (٤٣٤/٥) لابن ناصر الدين .

⁽٤) الكامل (١/٣٩٥).

^{(9) (73).}

⁽٦) تق (١٢٦ رقم ٣٣٩).

⁽٧) المسند (١٧١/٣ كشف)، وانظر البحر الزخار (٢/٣٠١).

⁽٨) المسند (٢٥٥/٤ كشف) ، وانظر البحر الزخار (٢٩٦/١) .

وقال أبوحاتم:رأيت أحمد بن صالح لايرضي الحنيني^(١).

وقال البخاري:في حديثه نظر^(۲).

وقال النسائي:ليس بثقة (٣).

وقال أبوالفتح الأزدي:أخطأ في الحديث (٤).

وقال ابن عدي:والحنيني مع ضعفه ، يكتب حديثه^(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير (٦).

وقال الذهبي:صاحب أوابد^(٧) .

وقال أيضاً:متفق على ضعفه^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال:كان ممن يخطيء (٩).

وقال أبوزرعة:صالح^(١٠).

⁽۱) الجرح (۲۰۸/۲).

⁽٢) ت الكبير (١/٣٧٩).

⁽٣) ض (٤٥ رقم ٤٤).

⁽٤) ت الكمال (٣٩٧/٢).

⁽٥) الكامل (٢/١).

⁽٦) التهذيب (١/٥٥١).

⁽٧) الميزان (١/٩/١).

⁽٨) الديوان (٢٦ رقم ٣٢١).

⁽٩) الثقات (٨/٥١١).

⁽۱۰) الجرح (۲۰۸/۲).

تعقیب:

وقول أبي زرعة"صالح" ، المراد في دينه لا في ضبطه (١) ، وقدكان الإمام مالك يعظمه ويكرمه (٢) . ولذلك قال الذهبي: "متفق على ضعفه".

(٨) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدا لله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم . صدوق كف فساء حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين (٢).

قال أبوحاتم:مضطرب(٤).

وقال أيضاً : كان صدوقاً ، ولكنه ذهب بصره ، فربما لقن الحديث ، وكتبه صحيحة (٥).

وقال الآجري :سألت أباداود عنه فوهاه جداً^(٦) .

وقال النسائي:ليس بثقةٍ^(٧) .

وقال الساجي:فيه لين^(٨).

⁽١) التهذيب (١/٥٥١).

⁽٢) ت الكمال (٣٩٨/٢).

⁽٣) تق (١٣١ رقم ٣٨٥).

⁽٤) ت الكمال (٢/٢٧٤).

⁽٥) الجرح (٢٣٣/٢).

⁽٦) التهذيب (١/٢١٧).

⁽V) ضر (۲٥ رقم ٤٩).

⁽٨) التهذيب (١/٢١٧).

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :يغرب ويتفرد (٣).

وقال الحاكم: عيب على البخاري إخراج حديثه ، وقد غمزوه^(١) .

تعقيب:

إسحاق الفروي ، إنّما روى عنه البخاري ماسمعه من كتابه ، قال العراقي: والبخاري لم يسمع منه من حفظه ، وإنّما سمع من كتابه (٥). وقال ابن حجر عن الأحاديث التي أخرجها عنه في الصحيح: كأنّها ممّا أخذها عنه من كتابه ، قبل ذهاب بصره (٢).

(٩) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدا لله التيمي . ضعيف من الخامسة مات سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي(٧) .

وقال يعقوب بن شيبة: لابأس به ، وحديثه مضطرب جداً (^) .

⁽١) سؤالات السهمي (١٧٢ رقم ١٩٠).

⁽٢) التهذيب (٢١٧/١) .

^{· (110/}A) (T)

⁽٤) التهذيب (١/٢١٧) .

⁽٥) البيان والتوضيح (٤٨) .

⁽٦) هدي الساري (٣٨٩).

⁽۷) تق (۱۳۳ رقم ۳۹۶).

⁽A) ت الكمال (٤٩٢/٢).

وقال يحيى بن سعيد:ذاك شبه لاشيء(١) .

وقال ابن معين:ضعيف ، ليس بشيء^(٢) .

وقال الفلاس:متروك الحديث ، منكر الحديث (٢) .

وقال أحمد بن حنبل:منكر الحديث ، ليس بشيء (١) .

وقال أيضاً:متروك الحديث^(٥) . .

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه..(٦).

وقال أبوزرعة:واهي الحديث^(٧).

وقال النسائي:متروك الحديث(^).

وقال أيضاً:ليس بثقة^(٩) .

⁽۱) الجرح (۲۳۲/۲).

⁽٢) التاريخ (٢٧/٢ - الدوري).

⁽٣) الجرح (٢٣٧/٢).

⁽٤) الجرخ (٢٣٦/٢).

⁽٥) العلل (٤٨٣/٢ - عبدا لله) .

⁽٦) الجرح (٢٣٧/٢).

⁽٧) الجرح (٢/٢٣٧).

⁽٨) ضـ (٥٥ رقم ٤٧).

⁽٩) التهذيب (٢٢٣/١) .

ذكر من وثقه:

قال البخاري: يَهم في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق(١).

وقال ابن عمّار الموصلي:صالح^(٢).

(١٠) إسماعيل بن خليفة العَبْسي ـ بالموحدة ـ أبوإسرائيل الملائي الكوفي . معروف بكنيته وقيل اسمــه عبــد العزيــز صــدوق ســيء الحفـظ نُســب إلى الغلــو في التشيع من السابعة مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة (٣).

قال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب ، وله مع ذاك مذهب سوء (١).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أبي إسرائيل الملائي ؟

فقال: هو كذا!

قلت ماشأنه: قال خالف الناس في أحاديث ، وكأنه عنده !

فقلت: إن بعض من قال هو ضعيف ؟

قال: لا، خالف في أحاديثه!!! (٥٠).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهـو في جملـة مـن يكتـب حديثه (٢).

⁽۱) التهذيب (۲۲۳/۱).

⁽٢) التهذيب (٢/٣/١).

⁽٣) تق (١٣٨ رقم ٤٤٤).

⁽٤) ضـ (١/٧٥ رقم ٨٠).

 ⁽٥) العلل (٣٤٨/٢ – عبدا لله) .

⁽٦) الكامل (٢٩١/١).

وقال ابن المبارك: لقد منّ الله على المسلمين ؛ بسوء حفظ أبي إسرائيل^(١).

وقال أبوحاتم: حسن الحديث ، حيد اللقاء ، لـ ه أغاليط ، لايحتج بحديثه ويكتب حديثه، وهو سيء الحفظ^(۲).

وقال البخاري: تركه ابن مهدي؛ لأنه كان يشتم عثمان (٦).

وقال النسائي: ليس بثقة^(١).وقال مرة:ضعيف^(٥).

وقال ابن معين: أصحاب الحديث لايكتبون حديثه. وقال مرة: ضعيف(١).

وقال أيضاً: كان أبوإسرائيل يغلو في التشيع (Y).

وقال الجوزجاني: زائغٌ (^).

وقال الذهبي: كان شيعياً بغيضاً ، من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه (٩).

⁽۱) الجرح (۱۹۷/۲).

مراد ابن المبارك أنه غالٍ في التشيع فلو كان حافظاً لكان فتنةً لغيره.

⁽٢) الجوح (٢/١٦٦).

⁽٣) ت الكبير (٢٤٦/١).

⁽٤) ضـ (٤٥ رقم ٤٤).

⁽o) ت الكمال (۲۹/۳).

⁽٦) ضـ (١/٧٧) للعقيلي .

⁽٧) (٦٥ رقم ١٦٢ - الدقاق) .

⁽٨) أحوال الرجال (٦١ رقم ٣٦).

⁽٩) الميزان (٤/٠/٤).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ثقة (١).وقال مرة: ليس به بأس (٢).وقال مرة: صالح الحديث (٣).

(١١) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان .ضعيف سيء الحفظ.

قال أحمد بن حنبل:حديثه ليس بذاك ، مضطرب فال

وقال ابن عبد البر:هو عندهم ضعيف الحديث ، اتفقوا على ضعفه ؛ لسوء حفظه ، وأنه كان يخطىء على الثقات ؛ فاضطرب حديثه (٥٠).

وقال ابن معين: ليس بثقةٍ (٦).

وقال مرةً: ليس حديثه بشيء^(٧).

وقال الفلاس:متروك الحديث،وكان لايحفظ^(^).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث، منكر الحديث،سيء الحفظ،يمروي المناكير

التاريخ (٣٣/٢ ـ الدوري) .

⁽٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٤ رقم ٨٢٥) .

⁽۳) الجوح (۱۶۹/۲).

⁽٤) العلل (١٦/٢ عبدا لله) ووقع فيه ((حديث لس ..)) والتصويب من الجرح (٢٧٢/٢) وضر (٣٠/١) للعقيلي .

⁽٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٦٢٢/١).

⁽٦) التاريخ (١٢٦ رقم ٦٨ - الدارمي).

⁽٧) التاريخ (٢/٢٤ - الدوري).

⁽٨) الجوح (٢٧٢/٢).

عن الثقات(١).

وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث (٢).

وقال الدراقطني: متروك^(٣).

وقال ابن عدي: في أحاديثه ما ليس بمحفوظ ،وهـو مـع ضعفه يكتـب حديثه (٤).

وقال الذهبي: ضعفوه كلهم^(٥).

(١٢) أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي من بني قيس بن تعلبة. ضعيف من السادسة مات سنة ستين ومائة (٢).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أيوب بن عتبة ؟

فقال: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير! فقلت له: عن غير يحيى ابن أبي كثير؟

قال: هو على حال^(٧) . وفي لفظٍ: هو على ذلك^(٨) !

⁽١) المصدر السابق.

⁽٢) المصدر السابق.

⁽٣) سؤالات السلمي (١٢٤ رقم ٦٥).

⁽٤) الكامل (١/٣٧٩).

⁽٥) الديوان (٣٩ رقم ٤٧١).

⁽٦) تق (١٦٠ رقم ٢٢٤).

⁽٧) العلل (٣/١١ – عبدا لله) .

⁽٨) ض للعقيلي (١٠٨/١).

وقال النسائي: مضطرب الحديث(١).

وقال ابن معين: ليس بشيء^(٢).

وقال البخاري: عندهم لين^(٣).

وقال أبوزرعة: ضعيف^(٤).

وقال مسلم ضعيف الحديث^(٥).

وقال ابن عدي: أحاديثه في بعضها الإنكار ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه (٦) .

(١٣) أيوب بن أبي مسكين - ويقال - ابن مسكين - التميمي أبو العلاء القصاب الواسطي . صدوق له أوهام من السابعة مات سنة أربعين $^{(V)}$.

قال ابن عدي: "في حديثه بعض الاضطراب" ولم أحد في سائر أحاديثه شيئاً منكراً ، ولهذا قال أحمد بن حنبل: لابــأس بـه؛ لأنّ أحاديثـه ليســت بالمناكبير ، وهو ممّن يكتب حديثه (^).

⁽١) ض (٨٤ رقم ٢٤).

⁽٢) الجرح (٢/٣٥٢).

⁽٣) ضالصغير (١١٤ رقم ٢٥).

⁽٤) الجرح (٢/٣٥٢) .

⁽٥) الكنى (ق ١٢٠).

⁽٦) الكامل (١/٣٥٣).

⁽۷) تق (۱٦۱ رقم ۲۲۸).

 ⁽٨) الكامل (٣٥٥/١) وما بين القوسين ساقط من المطبوع واستدركته من ت الكمال(٤٩٣/٣).

وقال أبوأحمد الحاكم: في حديثه بعض الاضطراب (١).

وقال أبوحاتم: لابأس به ، شيخ صالح يكتب، حديثه ولا يحتج به (٢) .

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس ، وكان يزيد بن هارون لايستخفه، أظنه قال: كان لا يحفظ الإسناد (٣) .

وقال الدارقطني:يعتبر به (١٠).

ذكر من وثقه:

قال أحمد بن حنبل:رجل صالح ثقة ^(٥).

وقال ابن سعد:ثقة ^(١) .

وقال النسائي:ثقة ^(٧) .

(١٤) بَحْر ـ بفتح أوله وسكون مهمله ـ ابن كنيزـ بنـون وزاي ـ السـقاء أبو الفضل البصري . ضعيف من السابعة مات سنة ستين (^) .

قال ابن عدي: كل رواياته مضطربة ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها ،

⁽۱) التهذيب(۲۰/۱) .

⁽٢) الجرح(٢/٩٥٢).

⁽٣) العلل(٢/٣٥ - عبدالله)

⁽٤) ت الكمال(٤٩٣/٣).

⁽٥) العلل(١/٩١٥ - عبدالله).

⁽٦) الطبقات (٢/٧).

⁽V) ت الكمال(٣/٣٤).

⁽٨) تق (١٦٣ رقم ٢٤٢)

والضعف على حديثه بيّن.. وقال أيضاً:ولبحر أيضاً نسخ...وكل ما يحدث به وما يروون أصحاب النسخ عنه فعامة ذلك أسانيدها ومتونها لايتابعه عليها أحـد وهـو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره (١).

وقال ابن معين:وليس بشيء كل الناس أحب إليّ منه (٢).

وقال مرةً: لايكتب حديثه ^(٣).

وقال يزيد بن زريع:كان لاشيء (¹⁾.

وقال أبوحاتم: ضعيف^(٥).

وقال النسائي:متروك الحديث (١).

وقال الجوزجاني:ساقط ^(٧).

وقال الدارقطني:منزوك ^(^).

(١٥) بشر بن نمير القشيري بصري .متروك متهم من السابعة مات بعد الأربعين ومائة (٩) .

⁽۱) الكامل (۲/٥٥).

⁽۲) الكامل(۲/۰۰)

⁽٣) نفسه .

⁽٤) الجرح(٢/٨١٤).

⁽٥) نفسه .

⁽٦) ضد (٦٥ رقم ٨٢).

⁽٧) أحوال الرجال(١٦٢ رقم ١٤٩)

⁽٨) ضر(۲۹۰رقم، ۱۳).

⁽۹) تق (۱۷۱ر**قم**۷۱۳).

قال البحاري: مضطرب،تركه علي (١) .

وقال أيضاً: أمّامن يتكلم فيه مثل حعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بسن نمير ونحوهم في حديثهم مناكيرواضطراب (٢).

وقال يحيى :كان ركناً من أركان الكذب (٢) وقال مرةً: ليس بثقة (١) . وقال مرة: ليس بشيء (٥) .

وقال أحمد بن حنبل:ترك الناس حديثه (٦).

وقال مرة : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث وبشر بن نمير أسوأ حــالاً منه(٧).

وقال أبوحاتم: متروك الحديث ^(^).

وقال ابن الجنيد: متروك الحديث ^(٩).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لايتابع عليه وهو ضعيف كما ذكروه (١٠٠).

ت الكبير (٢/٨٥).

⁽٢) ت الصغير (٢٥٣/١).

⁽٣) ت الكمال(١٥٦/٤).

⁽٤) التاريخ(٢/٩٥ - الدوري).

⁽٥) سؤالات ابن الجنيد(٤٠٨ رقم ٥٦٩).

⁽٦) العلل(٢/١٧٤ - عبدالله).

⁽V) ت الكمال(٤/٢٥١).

⁽A) الجر - (۲/۸۲).

⁽٩) ت الكمال(٤/٧٥١).

⁽۱۰) الكامل(۱۰).

وقال الذهبي:متروك عندهم (١).

(١٦) بشار بن قيراط أبونعيم النيسابوري .

قال أبوحاتم :مضطرب الحديث يكتب حديثه ولايحتج به (٢).

وقال أبوزرعة:منكرالحديث (٣) .

وفي الميزان:كذبه أبوزرعة^(٤).

وقال الخليلي:كان يتفقه على رأي أبي حنيفة رضيته الحنفية بخراسان و لم يتفقه عليه حفاظ حراسان(٥).

وقال ابن عدي:وبشّار بن قيراط هذا الذي روى أحاديث غير محفوظة وله أحاديث مناكير عمّن حدث عنه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٦).

(١٧) بكر بن الأسود ـ ويقال ابن أبي الأسود ـ أبوعبيدة الناجي أحد الزهاد .

قال أبونعيم:ضعيف مضطرب الحديث (V).

وقال يحيى بن كثير:كذاب^(٨).

⁽١) الديوان(٩٤رقم٨٠٦).

⁽٢) الجوج(٤١٨/٢).

⁽٣) سؤالات البردعي (٢/٢٥٤).

^{. (}٣١٠/١) (٤)

⁽٥) اللسان(٢/١١).

⁽٦) الكامل(٢/٢).

⁽٧) اللسان(٢/٢).

⁽A) ت الكبير (AV/Y).

وقال ابن معين:ليس بشيء^(١).

وقال النسائي:ضعيف .

وقال مرة:ليس بثقة^(٢).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٣).

وذكره العقيلي وابن الجارود والساحي في الضعفاء(٤) .

وقال أبوأحمد الحاكم:ليس بالقوي عندهم^(°) .

وقال ابن عدي :أبوعبيدة هذا معروف بمواعظ الحسن وهو قليل المسند مقدار مايرويه من المسند لايتابع عليه وما أري في حديثه من المنكر مايستحق به الكذب (٢٠).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين:ليس به بأس^(٧).

وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل قول ابن معين السابق(^).

التاريخ (۳/۲ ه ٤- ابن محرز) .

⁽۲) ضـ (۲۱رقم۸).

⁽۳) (۱۹۳رقم۱۳۳).

⁽٤) اللسان(٢/٤).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) الكامل(٢٨/٢).

⁽٧) التاريخ(٢/١٦ الدوري).

^{· (}YT) (A)

(۱۸)بكّار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني .ت ٢٢٤هـ.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن بكّار السيريني؟

فدفعه وقال لايسكن القلب عليه، مضطرب(١).

وقال أبوزرعة: كتبت عنه وهو ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير ولاأحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه (٢).

وقال البخاري: يتكلمون فيه (٣) .

وقال أبوداود:كتبت عن بكار السيريني وطرحته (١٠) .

وقال ابن حبّان:يروي عن ابن عون العمري أشياء مقلوبة لايتـابع عليهـا لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد (°).

وقال ابن عدي: كل رواياته لايتابع عليها(١)

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: كتبت عنه وليس به بأس(٧)

⁽۱) الجرح(۲/۲۶).

⁽٢) نفسه .

⁽٣) ت الكبير (١٢٢/٢).

⁽٤) سؤالات الآجري(٢٣٧رقم ٢٩٥).

⁽٥) المجروحين(١٩٧/١).

⁽٦) الكامل(٢/٢٤).

⁽Y) الجوح(۲/۲۶).

(١٩) جُبارة _ بضم ثمّ بموحدة _ ابن المغلّس _ بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة. ثمّ مهملة _ الحِمّاني _ بكسر المهملة وتشديد الميم _ أبو محمد الكوفي ضعيف. من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين (١).

قال البخاري:حديثه مضطرب^(۲).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل:عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة الكوفي فقال:في بعضها:هي موضوعة أو هي كذب.. (٣).

وقال ابن نمير:ماهو عندي ممّن يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به وها كان عندي ممّن يتعمد الكذب(٤).

وقال أبوحاتم :ضعيف الحديث وقال مرة:هو على يدي عدل^(°) .

وقال ابن عدي : في بعض حديثه ما لا يتابعه أحـد عليـه غـير أنـه كـان لا يتعمد الكذب إنّما كانت غفلة فيه وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري^(١).

(۲۰) حرير بن عبدالحميد بن قُرْط ـ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ـ الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يَهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة (۷).

⁽۱) تق (۱۹۶رقم۸۹۸).

⁽٢) ت الصغير (٢/٣٤٥).

⁽٣) العلل(١/٠٧١ - عبدالله).

⁽٤) الجرح(٢/٥٥٠).

⁽٥) نفسه.وقوله "هو على يدي عدل "أي: "قرب من الهلاك". انظر التهذيب (٩/ ١٢٤).

⁽۲) الكامل (۲/۲۸۱).

⁽٧) تق (١٩٦رقم ٩٢٤).

قال ابن محرز: سمعت يحيى وقال له عبد الوهاب بن باذام: أيما أكثر حديثاً حرير أو أبو عوانة؟ فقال: أبوعوانة أثبت منه! فقال له عبد الوهاب بن باذام: يا أبا زكريا حرير صاحب كتاب، قال: أبو عوانة أثبت منه، قال لهم حرير: اضطرب علي حديث أشعث وعاصم فقلت لبهز _ يعني ابن أسد البصري _ فخلصها لي وكانت في دفتر(١).

وقال ابن أبي حاتم لأبيه :حرير يحتج بحديثه؟

فقال: نعم جرير ثقة..^(۲).

وقال أبوزرعة : صدوق من أهل العلم (٣) .

وقال النسائي: ثقة وقال ابن خراش:صدوق ، وقال أبو أحمد الحساكم :هـو عندهم ثقة^(١) .

وقال الدارقطيني : من الثقات الحفاظ^(٥) .

(٢١) جعفر بن حسر بن فرقد أبو سليمان القصاب البصري .منكر الحديث (٦) .

قال العقيلي : في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير (٧) .

⁽١) التاريخ(١/٤/١ ا ابن محرز) .

⁽٢) الجرح(٢/٢٥).

⁽٣) الجرح(٥٠٦/٢).

⁽٤) التهذيب (٢/٢) .

⁽٥) العلل (٥/ق ١٢٩) والجامع في الجرح(١٢٦/١).

⁽٦) المغني (٢٠١/١).

⁽۷) ضد (۱/۱۸۷).

وقال أبوحاتم :شيخ^(١).

وقال الأزدي: يتكلمون فيه (٢).

وقال الساجي:حدث بمناكير، وكان يذهب إلى القدر".

وقال ابن عدي : لم أرَ للمتكلمين في الرجال فيسه قولاً ، ولا أدري كيف غفلوا عنه ؛ لأنّ عامة ما يرويه منكر ، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها ، ولعل ذلك إنّما هو من قبيل أبيه ؛ فإنّ أباه قد تكلم فيه من تقدم ممّن يتكلمون في الضعفاء ؛ لأنّي لم أرَ يروي جعفر عن غير أبيه (؛).

(٢٢) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة .منزوك الحديث وكان صالحاً في نفسه ، من السابعة مات سنة أربعين (٥) .

قال البخاري :أمّا من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير و...و..ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب^(٦).

وقال أيضاً:متروك الحديث ، تركوه (٧) .

وضعفه يحيى بن سعيد القطان جداً^(۸).

⁽١) الجرح (٤٧٦/٢).

⁽٢) الضعفاء (١٧٠/١) لابن الجوزي .

⁽٣) اللسان (١١٢/٢) .

 ⁽٤) الكامل (١/١٥١)والحمد لله لم يغفلوا عنه .

⁽٥) تق (١٩٩رقم ٩٤٧).

⁽٦) ت الصغير (١/٢٥٣).

⁽٧) ضد الصغير (٢٥٥).

⁽٨) الجرح (٤٧٩/٢).

وقال ابن معین:ضعیف $^{(1)}$. وقال مرة:لیس بشیء $^{(7)}$.

وقال مرة:ليس بثقة^(٣).

وقال الفلاس: متروك الحديث كثيرالوهم^(٤).

وقال أبوحاتم: متروك الحديث^(٥).

وقال أبوزرعة: ليس بشيء^(١).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).

وقال مرة: ليس بثقة^(٨).

وقال الدارقطني: متروك^(٩).

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ممّـا لايتـابع عليـه ، والضعـف علـي حديثـه بيّـ (۱۰). بيّن .

⁽١) التاريخ(٨٦/٢ ـ الدوري).

⁽٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٨ رقم ٥٧٠).

⁽٣) الكامل (٢/١٣٤).

⁽٤) الجرح (٤٧٩/٢).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) نفسه.

⁽۷) ضر (۲۷رقم۱۰۸).

⁽٨) ت الكمال (٥/٣٦).

⁽٩) ضر (١٤٣رقم١٤٣) . :

⁽۱۰) الكامل (۱۳٦/۲).

(٢٣) جعفر بن عبدا لله بن عثمان بن كثير بن حميد أبوعبدا لله وقيل أبوجعفر القرشي الأسدي وقيل المخزومي الحجازي الحميدي المكي صدوق.

قال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب(١).

وقال الذهبي: شيخ للطيالسي مصطرب الحديث^(٢).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة^(٣) .

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(٢٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بـن أبـي طـالب الهـاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام من السادسة ، مات سنة ثمـان وأربعين (٥٠) .

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث ، مضطرب(١).

وقال أيضاً: قد روى عنه يحيى ولينه (٧) .

تنبيه: قال الذهبي في الميزان (٤١١/١) والمغني (٢٠٣/١): "وثقه أبوحاتم" والذي في المجرح (٤٨٣/٢) إنّماهو من قول أحمد بن حنبل وكذا في العلل (٤٨٣/٧ عبدا لله). ثمّ وقفت على قول الحافظ في اللسان (١١٧/٢): "وقول الذهبي وثقه أبوحاتم وهمم تبع فيه صاحب الحافل والذي في كتاب ابن أبي حاتم أحبرنا عبدا لله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى سألت أبي عن جعفر ؟فقال: ثقة"

⁽۱) ض (۱/۱۲).

⁽٢) المغني (٢/٣/١).

⁽٣) العلل (٣/٥٧٥ - عبدا لله) .

^{. (109/}A) (E)

⁽٥) تق (۲۰۰رقم ۹۵۸).

⁽٦) العلل (٢٠١رقم، ٣٦ - المروذي وغيره).

⁽٧) العلل (٦٨ رقم ٦٨ - المروذي وغيره) . ويحيى هو ابن سعيد القطان .

ذكر من وثقه:

قال الشافعي: ثقة^(١).

وقال ابن معين: ثقة^(٢) .

وقال مرة: مأمون ثقة صدوق^(٣).

وقال النسائي: ثقة^(؛).

وقال أبوحاتم: ثقة لايسأل عن مثله^(٥).

وقال الساجي: كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم (١).

(٢٥) الجلد بن أيوب البصري ضعيف الحديث .

قال ابن معين: الجلد مضطرب الحديث، لا عليك ألا تعبأ بالنظر إلى حديثه (٧).

وقال مرة: ضعيف^(^).

وقال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفون الجلد(٩).

⁽١) الجرح (٤٨٧/٢).

⁽٢) التاريخ (٨٧/٢ الدوري).

⁽٣) التاريخ (١١٠/١ـ ابن محرز) .

⁽٤) التهذيب (٨٩/٢) .

⁽٥) الجرح (٤٨٧/٢).

⁽٦) التهذيب (٨٩/٢).

⁽٧) تعليقات الدارقطني على المحروحين (٦٥).

⁽٨) الجرح (٢/٩٤٥).

⁽٩) ضد الصغيرللبخاري (١٨٤رقم٥٧).

وضعفه الشافعي^(١).

وقال الحميدي : كان ابن عيبنة يضعفه (٢).

وكان إسماعيل بن علية يرميه بالكذب(٣).

وقال أحمد بن حنبل: ليس يسوي حديثه شيء.

وقال أيضاً: ضعيف الحديث(٤).

وقال أبوحاتم: شيخ أعرابي ضعيف الحديث يكتب حديثه ولايحتج به^(٥).

قال أبوزرعة: ليس بالقوي^(١).

وقال الدارقطني: متروك^(٧).وقال مرة: ضعيف^(٨).

وقال ابن عدي: قد روى أحاديث لا يتابع عليها على أني لم أرَ في حديثه حديثاً منكراً (٩).

(٢٦) حودي بن عبدالرحمن بن حودي أبو الكرم المقريء ت.بعد. ٦٣٠هـ.

⁽۱) الكامل (۲/۲۷۱).

⁽٢) اللسان (٢/١٣٣).

⁽٣) المحروحين (٢١١/١).

⁽٤) الجرح (٢/٩٤٥).

⁽٥) الجرح (٢/٩٤٥).

⁽٦) سؤالات البردعي (٢/٣٤٥).

⁽٧) ضر (٢٩٥رقم ١٤١).

⁽٨) السنن (١/٢١).

⁽٩) الكامل (١٧٧/٢).

قال ابن مسدي في معجمه : كان مضطرب الحال في خبره وخبرتــه وأبــرأ إلى الله من عهدته(١).

(٢٧) الحارث بن عبيد الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - أبو قدامة البصري صدوق يخطئ من الثامنة (٢٠).

قال ابن معين: مضطرب الحديث (٣).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث. وقال أيضاً: ضعيف الحديث (٤). وقال ابن معين: ضعيف الحديث في حديثه ضعف (٤).

وقال مرة: ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه^(٥) .

وقال أبوحاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به^(١) .

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٧).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٨).

وقال النسائي: صالح^(٩).

⁽١) الميزان (٢/٧١) واللسان (١٤٣/٢).

⁽۲) تق (۲۱۲ رقم ۱۰٤۰).

⁽٣) بيان الوهم والإيهام (٣٤٦/٣).

⁽٤) العلل (٢٧/٣ – ٢٨ – عبدالله).

⁽٤) التاريخ (٩٣/٢ - الدوري)

⁽٥) الكامل (١٨٩/٢).

⁽٦) الجوح (٨١/٣).

⁽۷) ضر (۷۸رقم۱۱۹).

⁽A) الثقات (۷۱رقم، ۲۸)لابن شاهين.

⁽۹) التهذيب (۲/۱۳۰).

وقال الساجي: صدوق عنده مناكير(١).

وقال ابن مهدي: هو من شيوخنا ، ومارأيت إلاَّخيراً (٢).

(۲۸) الحارث بن منصور الواسطي أبومنصور الزاهـد صـدوق يهـم مـن التاسعة^(۳).

قال ابن عدي: في حديثه اضطراب(٤).

ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم(°).

ذكر من وثقه:

قال أبوحاتم: صدوق^(١).

وقال أبوداود: كان من خيار الناس^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب^^.

(٢٩) حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه لابأس به من الثالثة (٩).

⁽۱) التهذيب (۲/۱۳۰).

⁽٢) ت الكبير (٢/٥٧١).

⁽٣) تق (۲۱٤رقم ۱۰۵۷).

⁽٤) الكامل (١٩٦/٢).

⁽٥) التهذيب (١٣٨/٢).

⁽٦) الجرح (٩١/٣).

⁽٧) ت الكمال (٥/٢٨٧).

⁽A) (A\YAI).

⁽٩) تق (١١٩رقم ١١٠٠).

قال ابن عدي: ليس في متون أحاديثه حديث منكر ، بل قــد اضطرب في أسانيد مايروى عنه (١).

وقال البخاري: فيه نظر(٢).

ذكر من وثقه:

قال أبوحاتم: ثقة^{٣)}.

وقال أبوداود: ثقة^(؛).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(٣٠٠) حبيب المعلم أبومحمد البصري مولى معقل بن يسار اختلف في اسم أبيه فقيل زائدة وقيل زيد صدوق من السادسة مات سنة ثلاثين (١).

قال أحمد بن حنبل: في حديثه اضطراب(٧).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٨).

ذكر من وثقه:

قال أحمد بن حنبل: ما أصح حديث حبيب المُعلم وأقربه، ثقة (٩).

⁽١) الكامل (٢/٢٠٤).

⁽٢) ت الكبير (٢/٣١٨).

⁽٣) الجرح (١٠٢/٣).

⁽٤) سؤالات الآجري (١٦١/١).

^{.(}١٣٨/٤) (٥)

⁽٦) تق (٢٢٢رقم١١٢٣).

⁽٧) المغنى (٢٢٢/١)للذهبي.

⁽A) ت الكمال (٥/٤١٣).

⁽٩) العلل (٢٩٨/٢–عبدا لله).ووقع في التهذيب (١٧١/٢): "مـــأحتج بحديثــه" وهوخطــأ مطبعي.

وقال ابن معين: ثقة^(١).

وقال أبوزرعة: ثقة^(٢).

وقال ابن عدي: لحبيب أحاديث صالحة ، وأرجو أنه مستقيم في رواياته (٣).

(٣١) حجاج بن أرطأة بفتح الهمزة ابن ثـور بـن هبـيرة النحعي أبوأرطأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأو التدليس مـن السـابعة مـات سـنة خمسِ وأربعين (٤).

قال عبدالله بن علي: قال يحيى : رأيت الحجاج بن أرطأة يفتي .مكة فلم أحمل عنه و لم أحمل عن رجل عنه كان عنده مضطرباً (٥٠).

وقال أحمد بن حنبل: هو مضطرب الحديث(١).

وقال إسماعيل القاضى: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه(٧).

وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير وهو صدوق وكان أحد الفقهاء (^).

⁽۱) الجرح (۱۰۱/۳).

⁽٢) نفسه.

⁽٣) الكامل (٢/٤١٠).

⁽٤) تق (۲۲۲رقم۱۱۲۷).

⁽٥) ضر (٢٨٠/١) للعقيلي .

⁽٦) مسائل ابنه صالح (٢٣٦/٢).و الجرح (٣/٥٥/).

⁽٧) التهذيب (٢/١٧٤).

⁽٨) ت الكمال (٥/٤٢٧).

وقال ابن معين: ضعيف^(١).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٢).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي يدلس عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن عمرو بن شعيب^(٣).

وقال أيضاً: صالح^(١).

وقال أبوطالب: سمعت أبا عبدا لله يعني أحمد بن حنبل يقول: كان الحجاج من الحفاظ!

فقلت: فلِمَ ليس هو عند الناس بذلك؟

قال: لأنّ في حديثه زيادة على حديث الناس ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة (°).

وقال أبوحاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه وإذا قال حدثنا فهو صالح لايرتاب في صدقه وحفظه إذا بيّن السماع. ولا يحتج بحديثه(١).

وقال أبوزرعة: صدوق مدلس^(٧).

⁽١) الكامل (٢/٣/٢).

⁽٢) الكامل (٢/٣٢٢).

⁽٣) الجوح (١٥٦/٣).

⁽٤) الكامل (٢/٣٢٢).

⁽٥) الجرح (٣/٢٥١).

⁽٦) نفسه.

⁽٧) نفسه.

وقال ابن خراش: كان مدلساً وكان حافظاً للحديث(١).

وقال ابن عدي: إنّما عاب النّاس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره وربما أخطأ في بعض الروايات فأمّا أن يتعمّد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه (٢).

(٣٢) الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي .

قال أبوحاتم: ما أقربه من عبدا لله بن العلاء بن خالد وحديثه صالح ليس بذلك يضطرب^(٣).

وقال ابن عدي: الحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلا القليل وأنكر مارأيت له ما ذكرته (٤٠).

وقال الذهبي: تكلم فيه و لم يترك(°).

(٣٣) الحسن بن عباس بن جرير العامري الحريشي الرازي .

قال ابن النجاشي: ضعيف جداً له كتاب في فضل ﴿ إِنَّا أَنزلناه في ليلة القدر ﴾ وهو رديء الحديث مضطرب الألفاظ لايوثق به (١).

وقال على بن الحكم: ضعيف لايوثق بحديثه وقيل: إنه كان يضمع الحديث (٧).

⁽١) ت الكمال (٥/٤٢٦).

⁽٢) الكامل (٢/٩/٢).

⁽٣) الجرح (٨/٣).

⁽٤) الكامل (٢/٣٢٥).

⁽٥) الميزان (١/٤٨٦).

⁽٦) مصنفي الإمامية (٢/٢١٦-٢١٧ - اللسان).

⁽٧) اللسان (٢/٢١٧).

(٣٤) الحسن بن عبيدا لله بن عروة النخعي أبوعروة الكوفي ثقة فاضل من السادسة مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعدها بثلاث (١).

قال البخاري: لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله ؛ لأنّ عامة حديثه مضطرب (٢).

وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولايقاس بالأعمش(٣).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ليس به بأس⁽¹⁾. وقال مرة: ثقة صالح^($^{\circ}$).

وقال أبوحاتم: ثقة^(١).

وقال النسائي: ثقة^(٧).

وقال العجلي: كوفي ثقة(^).

وقال الفسوي: ثقة من حيار أهل الكوفة (٩).

وقال الساجي: صدوق(١٠).

⁽۱) تق (۲۳۹رقم ۱۲۲۶).

⁽٢) رواية الصغاني (٢/٩/٤_ فتح الباري).

⁽٣) العلل (٢٠٤/٢).

⁽٤) التاريخ (٩٤رقم٢٥٢ الدارمي).

⁽٥) الجرح (٢٣/٣).

⁽٦) نفسه.

⁽٧) ت الكمال (٢٠١/٦).

⁽٨) الثقات (١/٢٩٦ ترتيب).

⁽٩) المعرفة (٩٢/٣).

⁽١٠) التهذيب (٢٠٤/٢).

تعقيب:

قول الدارقطني السابق فيه ليس تضعيفاً مطلقاً إنّما هو بالنسبة لحديث رواه الحسن مخالفاً للأعمش قال الدارقطني: وقول الحسن بن عبيدا لله ((عن قرثع)) غير مضبوط؛ لأنّ الحسن بن عبيدا لله ليس بالقوي ولايقاس بالأعمش (۱).

قال الحافظ ابن حجر: وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش. .(٢).

(٣٥) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري ثقة ربما وهم من السادسة مات سنة خمس وأربعين (٣).

قال يحيى بن سعيد القطان: فيه اضطراب(١).

وقال أحمد بن حنبل: في حديثه اضطراب^(°).

وقال العقيلي : "ضعيف" مضطرب الحديث(١).

ذكر من وثقه:

قال على بن المديني : ثقة $(^{\vee})$. وقال ابن معين: ثقة $(^{\wedge})$.

⁽١) العلل (٢/٤/٢).

⁽٢) التهذيب (٢/٤/٢).ومعرفة أقوال النقاد ومخارجها أمرٌ مهم في هذا الباب انظر التعديل (٢٨٣/١)للباجي.

⁽٣) تق (٧٤٧ رقم ١٣٢٩).

⁽٤) ضد (٢/٠٥١)للعقيلي. وانظر التنقيح (٢١٣/٢) ١٥٥) لابن عبد الهادي.

⁽٥) المغني (٢٢٢/١).

⁽٦) ض (٢٥٠/١) ومابين القوسين استدركته من التهذيب (٢٩٣/٢).

⁽٧) الجرح (٢/٣٥).

⁽٨) التاريخ (٩٠رقم، ٢٣ - الدارمي).

وقال مرة: ثقة ليس به بأس(١).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة (٢).

وقال ابن سعد: كان ثقةً (٣).

وقال أبوزرعة: بصري ليس به بأس^(٤).

وقال النسائي: ثقة^(٥).

وقال الدارقطني: من الثقات(١).

تعقیب:

أمّا قول العقيلي فيه "ضعيف" فلا يسلم له قال الذهبي: الحسين بن ذكوان المعلم أحد الثقات والعلماء ضعفه العقيلي بلا حجة ... وذكر له العقيلي حديثاً واحداً غيره يرسله فكان ماذا فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث أشعبة ؟ أمالك؟(٧).

والحسين وصف يحيى القطان وأحمد بن حنبل والعقيلي بالاضطراب وهذامعناه أنّ الرحل مع ثقته وحلالته يخالف غيره ولهذا قال ابن حجر: "ربما

⁽١) رواية الدقاق (١٨رقم ٢٤١).

⁽٢) بحر الدم (١١٤ رقم ٢٠٣).

⁽٣) الطبقات (٢٧٠/٧).

⁽٤) الجرح (٢/٢٥).

⁽٥) ت الكمال (٢/٣٧٦).

⁽F) Ilmin (1/077)e (7/23).

⁽٧) الميزان (١/ ٥٣٥ ٥٣٥) وانظر النبلاء (٣٤٦/٦).

وهم" كما سبق ولعل أقرب ما يعتذر له به ما قاله الحافظ: لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأثمة(١).

(٣٦)حفص بن عبدالرحمن بن عمر أبوعمر البلخي الفقيه النيسابوري قاضيها صدوق عابد رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة (٢).

قال أبوحاتم: صدوق وهو مضطرب الحديث ...(٣).

وقال السليماني: فيه نظر^(٤).

وقال الخليلي: مشهور روى عنه شيوخ نيسابور يعرف وينكر^(٥).

ذكر من وثقه:

قال النسائي: صدوق(١٠).

وقال أبوداود: خراساني مرجيء ولكنه صدوق^(٧).

وقال الحاكم: ثقة إلا أنّ البحاري ومسلماً نقما على حفص بن عبدالرحمن الإرجاء وحفص بن عبد الرحمن من أتباع التابعين (^).

⁽۱) هدي الساري (۳۹۸).

⁽۲) تق (۸۵۲ رقم ۱٤۱۹).

⁽٣) الجرح (١٧٦/٣).

⁽٤) الميزان (١/٥٦٠).

⁽٥) التهذيب (٣٤٨/٢).

⁽۲) ت الكمال (۲٤/٧).

⁽٧) التهذيب (٢/٣٤٨).

⁽A) سؤالات السحزي (١٠١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مرجئًا(١).

وقال الدارقطني: صالح^(١).

وقال الذهبي بعد نقله لكلام الحاكم: ثمّ ساق له الحاكم عدة أحاديث غرائب وأفراد ... واحتج به النسائي في سننه (٢).

(٣٧) الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغر - الفزاري أبومحمد وكنية أبيه أبو ليلى ويقال: أبو خالد متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين من الثامنة (١٠).

قال عثمان بن أبي شيبة: الحكم بن ظهير عندي صدوق وليس ممن يحتج به وكان فيه اضطراب، وحفا الناس حتى استقصى (٥).

وقال ابن معين: ليس بشيء قد سمعت منه وليس بثقة (١).

وقال البخاري: تركوه منكر الحديث (٧).

وقال أبوحاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه(^).

وقال أبوزرعة: واهي الحديث(٩).

^{(1) (}A/PP).

⁽٢) التهذيب (٣٤٨/٢).

⁽٣) النيلاء (٣١١/٩).

⁽٤) تق (٢٦٢ رقم ١٤٥٤).

⁽٥) ذكر من اختلف العلماء فيه (٤٩) لابن شاهين.

⁽٦) التاريخ (٢٤/٢) - الدوري).

⁽٧) ت الصغير (٢٢٤ رقم ٧٠).

⁽٨) الجوح (١١٩/٣).

⁽٩) نفسه

وقال النسائي: متروك الحديث^(١).

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث(٢).

وقال الجوزجاني: ساقط^(٣) وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة^(٤).

(٣٨) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة ضعيف من السابعة (٥٠).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث جداً ليس بقوي في الحديث (١).

وقال ابن معين: ليس بشيء^(٧).

وقال مرة: ضعيف الحديث (٨).

وقال أبوداود: منكر الحديث^(٩).

وقال النسائي: ليس بالقوي(١٠).

وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث جداً له أحاديث مناكير(١١١).

⁽۱) الجرح (۱۱۹/۳).

⁽٢) نفسه.

⁽٣) الشجرة (٦٠ رقم ٣٥).

⁽٤) الكامل (٢١٠/٢).

⁽٥) تق (٢٦٣رقم ١٤٥٩).

⁽٦) الجرح (١٢٢/٣).

⁽٧) التاريخ (٢/٥٧١ - الدوري).

⁽٨) التاريخ (٧٣/١ - ابن محرز).

⁽٩) سؤالات الآجري (١/٣٧٠).

⁽۱۰) ضر (۷۹رقم۱۲۳).

⁽۱۱) التهذيب (۲/۳۷۲).

ذكر من وثقه:

قال العجلي: ثقة^(١).

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث كلها التي أمليتها للحكم عن قتادة منه ما يتابعه الثقات عليه ومنه ما لا يتابعه (٢).

(٣٩) حكيم بن جبير الأسدي وقيل مولى ثقيف الكوفي ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة (٣).

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب(1).

وقال مرة: ليس بذاك^(٥).

وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه^(١).

وقال ابن معين: ليس بشيء^(٧).

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث له رأي غير محمود ... (^).

وقال مرة: ذاهب الحديث(٩).

⁽١) نفسه.

⁽۲) الكامل (۲/۲۲ ۲۱۳).

⁽٣) تق (٥٣٧رقم ١٤٧٦).

⁽٤) العلل (٣٩٦/١ – عبدا لله). وانظر التحقيق (١/١١) لابن الجوزي.

⁽٥) العلل (٢٤٢/١ - عبدالله).

⁽٦) ت الكبير (١٦/٣).

⁽٧) التاريخ (٢/٢٧ الدوري).

⁽٨) الجرح (٢٠٢/٣).

⁽٩) العلل (٢/٢).

وقال النسائي : ضعيف^(۱).

وقال الدارقطني: ضعيف تركه شعبة وغيره (۲).

وقال مرة: متروك^{٣)}.

وقال البزار: ليس بالقوي(١).

وقال مرة : ضعيف^(٥).

وقال الجوزجاني: كذاب^(١).

ذكر من وثقه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبازرعة عن حكيم بن جبير؟

فقال: في رأيه شيء !

قلت: ما محله؟

قال محله الصدق إن شاء الله $(^{(Y)}$.

تعقیب:

قول أبي زرعة "محله الصدق" لعله تراجع عنه كغيره من الأئمة لمّــا تحملـوا

⁽۱) ضر (۸۰ رقم ۱۲۹).

⁽٢) السنن (٢/٢١).

⁽۳) نفسه.

⁽٤) الكشف (٩٢/٤).

⁽٥) الكشف (٢٩٦/٢)..

⁽٦) أحوال الرجال (٤٩رقم٢٣).

⁽٧) الجرح (٢٠٢/٣).

عنه ثمّ تركوه أو أنه أراد الصدق في دينه لا في ضبطه ويدل عليه أنه أورده في كتابه أسامي الضعفاء(١).

وأمّا قول الجوزجاني: "كذاب" فغير معتمد منه،قال الذهبي: ضعفوه و لم يترك(٢).

(٤٠) حمّاد بن قيراط النيسابوري .

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث يكتب حديثه ولايحتج به ٣٠٠.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر (1).

وقال ابن حبان: يقلب الأحبار على الثقات ويجيء عن الأثبات بالطامات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وكان أبو زرعة يمرض القول فيه (٥).

ذكر من وثقه:

قال أبوزرعة : كان صدوقاً (١) .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء $^{(\vee)}$.

⁽۱) (۲/۲۲رقم م۸).

⁽۲) الديوان (۹۹رقم۱۰۹۸).

⁽٣) الجرح (١٤٥/٣).

⁽٤) الكامل (٢/١٥٢).

⁽٥) المحروحين (٢٥٤/١).

⁽١) الجوح (١٤٥/٣).

^{. (}Y · 7/A) (Y)

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يكتب حديثه ولايحتج به مثـل مسلم بن خالد الزنجي لم يكن محله محل الكذب(٢).

وقال ابن معين: ليس هو بشيء ، وقال أيضاً: ليس بثقة (٣) .

وقال مرة: كذاب(1).

وقال أحمد بن حنبل: لايكتب حديثه^(٥).

وقال ابن سعد: اتقى الناس حديثه فتركوه (٦).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).

وقال مرة: ضعيف ومرة: ليس بثقة (٨).

وقال ابن خراش وأبو أحمد الحاكم متروك الحديث^(٩).

اتق (۲۸۳رقم۲۲۲) .

⁽٢) الجرح (٣٧٦/٣).

⁽٣) التاريخ (١٤٢/٢ الدوري) .

⁽٤) الكامل (٢/٣٥).

⁽٥) الجرح (٣٧٦/٣).

⁽٦) الطبقات (١/٧٧).

⁽٧) ض (٩٢رقم ١٧٤).

⁽٨) ت الكمال (٢٠/٨).

⁽٩) ت الكمال (٢١/٨).

وذكره ابن الجارود والعقيلي وسعيد بن السكن وأبو زرعة الدمشقي وأبـو العرب وغيرهم في الضعفاء^(١).

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو المتن فإنه يغلط ولايتعمّد وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يتعمّد الكذب(٢).

ذكر من وثقه:

قال يحيى بن يحيى: خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث فإنّا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض له (٣).

(٤٢) خازم بن محمد بن خازم المخزومي أبوبكر القرطبي ت(٤٩٦) هـ .

قال ابن بشكوال: كان قديم الطلب وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه وله تصرف في اللغة وقول الشعر سمع الناس منه و لم يكن بالضابط لما رواه وكان يختلط في روايته وأسمعته وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي: كان أبوعبدا لله محمد بن فرج الفقيه وأبومروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه (٤).

وقال أبوجعفر بن صابر المالقي: ضعيف^(°).

⁽۱) التهذيب (۲۸/۳).

⁽۲) الكامل (۳/۸٥).

⁽٣) الجرح (٣٧٦/٣).

⁽٤) الصلة (١٧٨/١) البن بشكوال .

⁽٥) اللسان (٢/٢٧٣).

(٤٣) خالد بن برد العجلي البصري .

قال العقيلي: في حديثه اضطراب وفي نسخة: مضطرب الحديث(١).

وقال أبوحاتم: بمحهول^(۲).

وقال البخاري: حالد بن برد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ: (من حفظ لسانه). لايتابع عليه (٣).

وقال الذهبي: مجهول وعنه عبدالسلام بن هاشم بخبرٍ منكرٍ (١٠).

ذكر من وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(٤٤) خالد بن زيد أو يزيد أو ابن أبي يزيد الجهين عن عقبة في الرمي مقبول من الثالثة (٦).

قال الذهبي: فيه اضطراب^(۷).

وقال العراقي: قال في حديثه اضطراب^(^).

ذكر من وثقه:

⁽١) ض (٤/٢).

⁽٢) الجرح (٣٢٣/٣).

⁽٣) ت الكبير (١٤١/٣).

⁽٤) الميزان (١/٦٢٨).

^{· (}٢٥٢/٦) (0)

⁽٦) تق (٢٨٦رقم ١٦٤٤).

⁽٧) الكاشف (١/٣٦٤).

⁽٨) ذيل الميزان (٢٠٦رقم٣٢٣).

ذكره الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر(١).

تەقبىد:

قول الذهبي فيه اضطراب مراده والله أعلم الحديث الذي رواه لا خالد نفسه ويدل عليه أنه لم يذكره في الميزان وكذا عبارة العراقي لو كان المراد منها أنه أي خالد مضطرب فغير مسلم وإن كان المراد منها الحديث أنه مضطرب فنعم. ويدل عليه ما في المغني عن حمل الأسفار: أصحاب السنن وفيه اضطراب (٢).

وقول ابن حجر"مقبول" غير مقبول لتوثيق الفسوي وهو ممّا فاته وأصوله.

(٤٥) خُصَيف بالصاد المهملة آخره فياء مصغير ابن عبدالرحمين الجزري أبوعون صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء من الخامسية ميات سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك (٢).

قال أحمد بن حنبل: خصيف شديد الاضطراب في المسند(1).

وقال مرة: مضطرب الحديث^(٥).

وقال أيضاً: ضعيف الحديث(١).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٧).

⁽١) المعرفة (٢/٧٨) ، ٥٠١ .

⁽۲) (۱/۷۶ (قم ۲۲۴).

⁽٣) تق (٢٩٧رقم١٧٢٨).

⁽٤) العلل (٢١٤/٣ - عبدالله).

⁽٥) العلل (٢/٤٨٤ - عبدا لله).

⁽٦) الجرح (٤٠٣/٣).

⁽۷) ضر (۹۳ رقم ۱۷۷).

وقال أبوحاتم: صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه^(١).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: صالح $^{(7)}$. وقال مرة: لابأس به $^{(7)}$.

وقال أبوزرعة: ثقة^(١).

وقال النسائي: صالح^(٥).

وقال ابن عدي: ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وسمعنا من أبي عروبة جمعه لخصيف الجزري جزءاً وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبدالرحمن البالسي يكنى أباالأصبغ فإن رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف ويروي عنه نسخة عن أنس بن مالك وعن جماعة من التابعين...(٢).

(٤٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبوأ جمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينه وأحمد من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح (٧).

⁽١) الجرح (٤٠٤/٣).

⁽٢) الجوح (٤٠٣/٣).

⁽٣) التاريخ (١٠٦رقم، ٣١ - الدارمي).

⁽٤) الجرح (٤٠٤/٣).

⁽٥) ت الكمال (٨/٩٥٨).

⁽٦) الكامل (٢٧٢/٣).

⁽۷) تق (۲۹۹رقم ۱۷۶۱).

قال عثمان بن أبي شيبة: هوصدوق ولكنه خرف واضطرب عليـه بعـض حديثه (۱).

ذكر من وثقه:

قال ابن معین: لیس به بأس(7). وقال مرة: لیس به بأس صدوق(7).

وقال ابن سعد: كان ثقةً ثمّ أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغيير لونه واختلط (¹⁾.

وقال ابن عمّار: لابأس به ولم يكن صاحب حديث (٥٠).

وقال أبوحاتم : صدوق^(١).

وقال النسائي: لابأس به(٧).

وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به كما قاله يحيى بن معين ولاأبرئه من أن يخطيء في "بعض" الأحايين في بعض رواياته (^).

(٤٧) داود بن المُحَبِّر. بمهملة وموحدة مشددة ابن قَحْـذَم بفتـح القـاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي أبوسـليمان البصـري نزيـل بغـداد

⁽١) الثقات (٤٨رقم١)لابن شاهين.

⁽٢) نفسه.

⁽۳) ت بغداد (۸/۹/۳).

⁽٤) الطبقات (٣١٣/٧).

⁽٥) ت بغداد (۸/۳۱۹).

⁽۱) الجرح (۲۱۹/۳).

⁽۷) ت بغداد (۲۰/۸).

 ⁽A) الكامل (٦٥/٣). ومايين القوسين من ت الكمال (٢٨٨/٨).

متروك. وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات من التاسعة مات سنة ستٍ ومائتين (١).

قال الجوزجاني: كان يروي عن كلٍ وكان مضطرب الأمر^(٢).

وقال ابن المديني: ذهب حديثه^(٣).

وقال ابن معين: قد سمع إلا أنه لم يكن له بخت(1).

وقال أيضاً: ليس بكذاب...وكان داود ثقة ولكنه حفا الحديث ثمّ حدث(٥).

وقال أحمد بن حنبل: شبه لاشيء كان "لا"يدري ذاك أيشٍ الحديث^(١). وقال أبوحاتم: غير ثقةٍ ذاهب الحديث منكر الحديث^(٧).

وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث(^).

وقال الذهبي: صاحب العقل واهٍ قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وأجمعوا على تركه (٩).

⁽۱) تق (۳۰۸رقم،۱۸۲).

⁽٢) أحوال الرجال (٣٣٦رقم٣٦).

⁽٣) الجرح (٤٢٤/٣).

⁽٤) نفسه.

⁽٥) التاريخ (١٥٤/٢ - الدوري).

⁽٦) العلل (٣٨٨/١ عبدا لله).ومابين القوسين من الجرح (٣٢٤/٣).

⁽٧) الجرح (٤٢٤/٣).

⁽٨) نفسه.

⁽٩) المغني (٣٢١/١).

(٤٨) داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبوبكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بآخرة من الخامسة مات سنة أربعين وقيل قبلها(١).

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الاضطراب والخلاف(٢).

وقال أيضاً: داود يختلف عنه^(٣).

ذكر من وثقه:

قال الثوري: من حفاظ البصريين(1).

وقال ابن معين: ثقة^(ه).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة(٦).

وقال أبوحاتم: ثقة^(٧).

وقال النسائي: ثقة (٨). وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت (٩).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان داود من خيـــار أهــل البصــرة مــن المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه (١٠).

⁽۱) تق (۳۰۹رقم ۱۸۲۳).

⁽۲) التهذيب (۱۷۷/۳).

⁽٣) العلل (٢/٨٧١ - عبدالله).

⁽٤) الجرح (٤١١/٣).

⁽٥) الجوح (٢١١/٣).

⁽٦) العلل (٢/٥٧٥ - عبدا لله).

⁽٧) الجرح (٤١٢/٣).

⁽A) ت الكمال (A/٢٥).

⁽٩) ت الكمال (٨/٢٦٤).

⁽۱۰) (۲/۸۲۳).

(٤٩) روّاد بتشديد الواو ابن الجراح أبوعصام العسقلاني أصله من خراسان صدوق اختلط بآخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد من التاسعة (١).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق(٢).

قال النسائي: ليس بالقوي روى غير حديثٍ منكرٍ وكان قد اختلط (٣). ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ثقة(٤).

وقال مرة: ليس به بأس إنّما غلط في حديث سفيان الثوري $^{(\circ)}$.

وقال أحمد بن حنبل: لابأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير(٦).

وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء! فقال أبوحاتم: يحول من هناك^(٧).

⁽۱) تق (۲۲۹رقم۱۹۲۹).

⁽٢) الجوح (٣/٤٢٥).

⁽٣) ضر (١٠٠ رقم ١٩٤).

⁽٤) التاريخ (١١١رقم٣٣١ - الدارمي).

⁽٥) التاريخ (١٦٧/٢ - الدوري).

⁽٦) العلل (٣١/٢ - عبدا لله).

⁽٧) الحرح (٣/٤/٥).

وقال ابن عدي: ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغير الثوري وعامة مايرويه عن مشايخه لايتابعه الناس عليه وكان شيخاً صالحاً وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه (١).

(٥٠) زمْعة بسكون الميم بن صالح الجُنَدي بفتح الجيم والنون اليماني نزيل مكة أبووهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة(٢).

قال الذهلي: صالح ابن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب^(٣).

وقال ابن معين: ضعيف الحديث(٤).

وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث(٥).

وقال البخاري: يخالف في حديثه تركه ابن مهدي أخيراً(١).

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث...(٧).

وقال النسائي: ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري(^).

(١٥)سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصـري وصـوب الثـاني البخاري وابن يونس صدوق له أفراد من الخامسة (٩).

⁽۱) الكامل (۱۷۹/۳).

⁽۲) تق (۳٤٠رقم۲۰٤٦).

⁽٣) التهذيب (٢٠٢/١).

⁽٤) رواية الدقاق (٤٦ رقم ٢٦).

⁽٥) العلل (٣١/٢٥ - عبدالله).

⁽٦) ت الكبير (١/١٥٤).

⁽٧) الجرح (٣/٢٤/٣).

⁽۸) ضر (۱۰۷رقم۲۲۰).

⁽٩) تق (٣٦٩رقم ٢٢٥١).

قال أحمد بن حنبل: سعد بن سنان تركت حديثه ويقال سنان بن سعد حديثه حديث مضطرب(١).

وقال أيضاً:حديثه غير محفوظ حديث مضطرب(٢).

وقال ابن معين: سمع عبدا لله بن يزيد من سنان بن سعد بعد ما اختلط^(۱۳). وقال ابن سعد: منكر الحديث^(٤).

وقال النسائي:منكر الحديث وقال أيضاً:ليس بثقة (°).وقال مرة:ضعيف (٢). وعده الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٢).

وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية ولاتشبه أحاديث الناس عن أنس^(^). وقال الذهبي: ضعفوه و لم يترك^(٩).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (۱۰۰).

⁽١) العلل(١/٢٥ - عبدالله).

⁽٢) ضر (١١٩/٢)للعقيلي.

⁽٣) بيان الوهم والإيهام(٦٠٧/٣)لابن القطان وعلق عليه بقوله ففي هذا أنه اختلط.

⁽٤) التهذيب(٤٠٩/٣).

⁽٥) ض (١٦٤،٢٨٢رقم ٢٦٤،٢٨٢).

⁽٦) التمييز (١/ق ٥/أ _ الإعلام بسنته لمغلطاي).

⁽۷) (۲۲۱رقم۲۲۷).

⁽٨) أحوال الرجال (٢٦٥رقم٢٧٧).

⁽٩) المغنى (١/٣٦٨).

⁽١٠) الجرح (١/٤).

ونقل مغلطاي عن الدارقطني أنه وثقه^(١).

وقال العجلي:ثقة^(٢).

وقال ابن حبان: أرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روي عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وما روي عن سعد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فا لله أعلم (٣).

تعقيب

الاضطراب من الرواة عنه لامنه قال أحمد بن حنبل: لم أكتب أحاديث سنان بن سنان بن سنان وسنان بن سعد ؟ لأنهم اضطربوا بها فقال بعضهم: سعد بن سنان وسنان بن سعد (٤).

وتعقبه ابن عدي بقوله: وليس هذه الأحاديث ممّا يجب أن تترك أصلاً كما ذكره ابن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد ؛ لأنّ في الحديث وفي أسانيدها ماهو أكثر اضطراباً منها في هذه الأسانيد ولم يتركه أحدٌ أصلاً بل أدخلوه في مسانيدهم وتصانيفهم (٥).

وأمّا قول ابن حبان كأنهما اثنان أراد أن حديث سنان يخالف حديث سعد كأنهما راويان أحدهما ثقة والآخر ضعيف وهذا من الرواة عنه وإلا فهـو واحــد فقـد قـال

 ⁽١) الإعلام بسنته (١/ق٥/ب).

⁽٢) الثقات (٣٩٠/١ - ترتيب) .

⁽٣) الثقات (٣٦/٤).

قال مغلطاي: صحح البخاري قول من قال سنان وكذلك ابن يونس. اهـ الإعلام (١ق٥/ب).

⁽٤) الكامل (٣/٥٥٥).ويدل عليه أيضاً كلام ابن حبان السابق.

⁽٥) الكامل (٣٥٧/٣).

ابن حبان نفسه: سنان بن سعد الكندي من حلة البصريين وهو الذي يخطيء الرواة فيه منهم من قال: سعد بن سنان والصحيح سنان بن سعد والله أعلم (١).

(٥٢) سعيد بن عبدالجبار الزُبيدي ـ بضم الزاي ـ أبوعثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد ضعيف كان حرير يكذبه من الثامنة (٢).

قال أبوحاتم: ليس بقوي مضطرب الحديث^(٣).

وقال قتيبة بن سعيد: كان حرير بن عبدالحميد يكذبه (٤).

وقال ابن المديني: لم يكن بشيء وكان حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعـد ذاك فححد أن يكون حدثنا^(٥).

وقال النسائي:ليس بثقة^(٦).

وقال مسلم متروك الحديث^(٧).

وقال الدارقطني:ضعيف^(٨).

وقال ابن عدي:عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم ممّا لايتابع عليه (٩).

⁽١) مشاهير علماء الأمصار (١٢٢).

⁽۲) تق (۲۸۳رقم۲۵۳۲).

⁽٣) الجوح (٤/٤).

⁽٤) الجوح (٤/٤).

⁽٥) الكامل (٣٨٦/٣).

⁽٦) ضر (١١٩ رقم ٢٦٦).

⁽۷) الكني (ق۷۳).

⁽٨) السنن (١/٣٧). *

⁽٩) الكامل (٣٨٧/٣).

(٥٣)سعيد بن وحيه بن طاهر بن محمد أبوعبد الرحمن الشحامي.

قال أبوالحسن بن بابويه:قدم الري سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكان مضطرب الإسناد وليست له معرفة بالحديث حدث عن أبيه(١).

(٤٥)سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبومحمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين (٢).

قال أحمد بن حنبل: منصور أثبت أهل الكوفة ففي حديث الأعمش اضطراب كثير (٣).

وقال ابن المديني: الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق [كان كثير الوهم في أحاديث هؤلآء الضعفاء](1).

وقال ابن نمير: الأعمش أحفظ من منصور ومنصور أقوم حديثاً وأقل الحتلافاً في الرواية (٥).

وقال ابن معين:ثقة(١٠).

وقال أبوحاتم:ثقة يحتج بحديثه(٧).

وقال أبوزرعة:الأعمش إمام(^).

⁽١) اللسان (٣/٤٤).

⁽۲) تق (۱٤ فرقم ۲۹۳۰).

⁽٣) الميزان (٢٢٤/٢). وانظر الجرح (٢٣٧/١) لابن أبي حاتم .

⁽٤) شرح العلل (٧١١/٢، ٨٠٠)، والزيادة من الميزان (٢٢٤/٢).

⁽٥) المعرفة (٧٩٦/٢)للفسوي.

⁽٦) الجوح (٤/٢٤١).

⁽٧) الجوح (٤/٧٤).

⁽٨) نفسه.

وقال ابن عمّار:ليس في المحدثين أحدٌ أثبت من الأعمش ومنصور بن المعتمر هو ثبت أيضاً وهو أفضل من الأعمش إلا أنّ الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسنداً منه (١).

وقال العجلي: ثقة كوفي وكان محدث أهل الكوفة في زمانه^(٢).

وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات عداده في صغار التابعين ما نقموا عليه إلا التدليس وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولايدري به فمتى قال حدثنا فلاكلام ومتى قال عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم ... فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال (٣).

(٥٥) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وحولط قبل موته بقليل من الخامسة (٤).

قال أبوحاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب والأعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه والا أثبت منه (٥٠).

وقال البخاري:عنده مناكير^(١).

وقال النسائي:ليس بالقوي في الحديث $^{(Y)}$. وقال مرة:في حديثه شيء $^{(\Lambda)}$.

⁽۱) ت بغداد (۱۱/۹).

⁽٢) الثقات (١/٤٣٢).

⁽٣) الميزان (٢/٤/٢).

⁽٤) تق (١٤ ٤ رقم ٢٦٣١).

⁽٥) الجوح (١٤٢/٤).

⁽٦) ت الكبير (٣٩/٤).

⁽٧) ضر (١١٦ رقم ٢٥٢).

⁽٨) ت الكمال (٩٧/١٢).

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير (١).

ذكرمن وثقه:

قال دحيم:أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى(٢).

وقال ابن معين: ثقة وحديثه صحيح عندنا $^{(7)}$.

وقال ابن سعد:كان ثقةً أثنى عليه ابن حريج^(٤).

وقال الدارقطني:من الثقات أثنى عليه عطاء والزهري^(٥).

وقال ابن عدي: فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لايرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق (٦).

تعقيب:

قال الذهبي: كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها (٧).

وفي قول الذهبي هذا نظر ؛ لأنّ سليمان في حفظه شيء ومثله يتوقف فيما ينفرد به أويخالف وا لله أعلم.

⁽١) الأسامي والكنى (٢٨٩/١).

⁽٢) الجوح (١٤١/٤).

⁽٣) التهذيب (١٩٨/٤). وانظر ت الدارمي (٤٦ رقم٢٦).

⁽٤) الطبقات (٤/٧٥٤).

⁽٥) التهذيب (١٩٨/٤).

⁽٦) الكامل (٢٧٠/٣).

⁽٧) الميزان (٢/٢٦).

(٥٦)سنان بن ربيعة الباهلي البصري أبوربيعة صدوق فيه لين أخرج له البخاري مقروناً من الرابعة(١٠).

قال أبوحاتم: شيخ مضطرب الحديث (٢).

وقال الدارقطني:مضطرب^(٣).

وقال ابن معين:ليس هو بالقوي(١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:لیس به بأس^(٥).

وفي الثقات لابن شاهين:صالح^(١).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال ابن عدي:لسنان أحاديث قليلة وأرجو أنه لابأس به (^).

وقال الذهبي:صويلح^(٩).

⁽١) تق (٢١٧رقم٤٢٥).

⁽٢) الجرح (٢٥٢/٤).

⁽٣) سؤالآت ابن بكير وغيره (٣٢رقم١٤).

⁽٤) التاريخ (٢/٠/٢ –الدوري).

⁽٥) التاريخ (٢٤٣رقم٥٥٠ - الدارمي).

⁽۲) (۱۰٤رقم ٤٩٠).

^{.(}TTY/E) (Y)

⁽٨) الكامل (٣/٤٤٠).

⁽٩) الميزان (٢/٥٣٠).

(٥٧)سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثمّ الحَدَثاني _ بفتح المهملة والمثلثة _ ويقال له الأنباري _ بنون ثمّ موحدة _ أبومحمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات سنة أربعين وله مائة سنة (١).

قال يعقوب بن شيبة:صدوق ومضطرب الحفظ ولاسيما بعد ما عمي(٢).

وقال ابن المديني:ليس بشيء^(٣).

وقال ابن معين:هو حلال الدم(٤).

وقال النسائي:ليس بثقة^(٥).

وقال ابن عدي: ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك الموطأ ويقال إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضاً ولسويد ممّا أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب^(١).

ذكرمن وثقه:

قال أحمد بن حنبل:أرجو أن يكون صدوقاً أو قال: لابأس به (٧).

وقال أبوحاتم:كان صدوقاً وكان يدلس ويكثر ذاك ـ يعيي التدليس (^).

⁽۱) تق (۲۲۶رقم ۲۷۰۵).

⁽۲) ت بغداد (۹/۲۳۱).

 ⁽۳) ت بغداد (۹/۹۲۲).

⁽٤) ت بغداد (٢٣٠/٩).

⁽٥) ضد (۱۱۸ رقم ۲۶۰).

⁽٦) الكامل (٢٩/٣).

⁽۷) ت بغداد (۹/۲۳۰).

⁽٨) الجوح (٢٤٠/٤).

وقال أبوالقاسم البغوي: كان قد كف بصره في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه وقال:كان من الحفاظ^(١).

وقال البردعي:رأيت أبازرعة يسيء القول في سويد ...!!

فقلت لأبي زرعة:فأيش حاله؟

قال:أمّا كتبه فبصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأمّا إذا حدث من حفظه فلا(٢).

(٥٨)سيار بن ربيعة أبوربيعة عن أنس.

قال أبوحاتم:مضطرب الحديث.

وقال ابن معين:ليس بالقوي.

وقال ابن حجر:وأنا أظنه سنان بن ربيعة ... وهو يكنى أباربيعة ويروي عن أنس وقد نقل المزي في التهذيب وتبعه الذهبيي في التذهيب عن يحيى بن معين وأبي حاتم ما ذكر هنا^(۱).

(٥٩) شريك بن عبدا لله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبوعبدا لله صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين فاضلاً عابداً شديداً على أهل الجفظ مضطرب الحديث قال أحمد بن حنبل: شاذ الحفظ مضطرب الحديث أ

ت بغداد (۹/۹۲۲-۱۳۱).

⁽٢) ت الكمال (٢١/٢٥٢).

⁽٣) اللسان (٣/١٣٠).

⁽٤) تق (٤٣٦رقم٢٨٠٢).

⁽٥) الإعلام بسنته (١/ق٧١/ب)لمغلطاي.

وقال صالح حزرة:صدوق ولمّا ولي القضاء اضطرب حفظه وقـل مـا يحتـاج الله في الحديث الذي يحتج به(١٠).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق صحيح الكتباب رديء الحفظ مضط به (٢).

وقال الجوزجاني:سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل(٣).

وقال الأزدي: كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ. كثير الوهم مضطرب الحديث (٤).

وقال يحيى بن سعيد:مازال مخلطاً (°).

وقال أبوزرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً^(١).

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري:أخطأ شريك في أربعمائة حديث(٧).

وقال البخاري: كثير الغلط والوهم(^).

وقال الترمذي:كثير الغلط^(٩).

⁽۱) ت بغداد (۹/۲۸۰).

⁽۲) ت بغداد (۲۸٤/۹).

⁽٣) أحوال الرجال (٥٠١ رقم١٣٧).

⁽٤) التهذيب (٢٩٦/٤).

⁽٥) الجرح (٣٦٦/٤).

⁽٦) الجوح (٣٦٧/٤).

⁽V) الكامل (X/٤).

⁽٨) العلل الكبير (١/١١ - ترتيب)للترمذي.

⁽٩) السنن (١/٦٦).

وقال النسائي:ليس بالقوي(١).

وقال مرة:ليس بالحافظ^(٢).

وقال الدارقطني:شريك ليس بالقوي فيما ينفرد به^(٣).

وقال أبوأحمد الحاكم:ليس بالمتين(1).

ذكرمن وثقه:

قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري $^{(\circ)}$.

وعلق عليه ابن معين بقوله:ليس يقاس بسفيان أحد ولكن شريك أروى منه في بعض المشايخ (٦).

وقال ابن معين:صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه (٧).

وقال النسائي:ليس به بأس^(۸).

وقال ابن سعد: كان شريك ثقةً مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً (٩).

وقال أبوداود: ثقة يخطيء على الأعمش زهير وإسرائيل فوقه(١٠).

⁽۱) التهذيب (۲۹٦/٤).

⁽٢) تحفة الأشراف (٥/١٣٠).

⁽٣) السنن (١/٥٤٥).

⁽٤) التهذيب (٤/٢٩٦).

⁽٥) الكامل (٤/٨).

⁽٦) رواية الدقاق (١٠٢رقم٣٢٢).

⁽٧) نفسه.

⁽٨) ت الكمال (٢١/٢٧٤).

⁽٩) الطبقات (٦/٣٧٩).

⁽١٠) سؤالآت الآجري (١٧٣/١).

وقال ابن عدي: لشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف وإنّما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه ثمّا أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والإستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنّما أتي فيه من سؤء حفظه لا أنه يتعمّد في الحديث شيئاً ثمّا يستحق فيه أن ينسب إلى شيء (١).

وقال الذهبي: العلامة الحافظ القاضي ... أحد الأعلام على لين ما في حديثه توقف بعض الأئمّة عن الاحتجاج بمفاريده (٢).

(٦٠)شهر بن حَوْشَب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة (٣).

قال أبوحاتم في معرض نقده لحديث رواه شهر:وشهر لا ينكر هذا من فعلـه وسوء حفظه وهذا من شهر دليل الاضطراب^(٤).

قال ابن رجب:وممّن يضطرب في حديثه أيضاً شهر بن حوشب وهو يـروي المتن الواحد بأسانيد متعددة (٥٠).

وقال أيضاً:مختلف فيه وهو كثير الاضطراب(٦).

وقال أبوحاتم: لايحتج بحديثه ^(٧).

⁽١) الكامل (٢٢/٤).

⁽٢) النبلاء (٨/٢٠٠).

⁽٣) تق (٤٤١ رقم ٢٨٤٦).

⁽٤) العلل (٢/٨٤١).

⁽٥) شرح العلل (٢/١١).

⁽٦) فتح الباري (٢٨/٧)لابن رجب.

⁽٧) الجوح (٤/٣٨٣).

وقال النسائي:ليس بالقوي^(١).

وقال الساجي:فيه ضعف وليس بالحافظ ...(٢).

وقال أبوأحمد الحاكم:ليس بالقوي عندهم (٣).

وقال ابن عدي:ضعيف حداً^(١).

وقال أيضاً: ليس بالقوي في الحديث وهوتمن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به (°). وقال البيهقي:ضعيف (¹).

وقال ابن حزم:ساقط^(۷).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (^{٨)}.

وقال أحمد بن حنبل:ما أحسن حديثه ووثقه... (٩). وقال أبوزرعة: لا بأس به (١٠).

⁽۱) ضه (۱۲۸رقم۲۹۶).

⁽٢) التهذيب (٤/٣٢٥).

⁽٣) التهذيب (٤/٣٢٥).

⁽٤) الكامل (٥/٣٢١).

⁽٥) الكامل (٤٠/٤).

⁽٦) التهذيب (٢/٣٢٦).

⁽٧) نفسه .

⁽٨) الجرح (٣٨٣/٤).

⁽٩) نفسه.

⁽۱۰) نفسه .

وقال ابن القطان: لم أسمع لمضعفيه حجة(١).

تعقيب:

وقول ابن القطان هذا فيه نظر ؛ لأنّ ضعف شهر من جهة سوء حفظه وكثرة الأوهام والاضطراب وهذه حجة كافية لتضعيفه.

(٦١)صالح ابن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبدالملك نـزل البصرة ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد الأربعين (٢).

قال الذهلي: صالح ابن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ومحمد ابن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب (٣).

وقال ابن معين:ضعيف الحديث(٤).

وقال مرة:ليس بشيء^(٥).

وقال أبوحاتم:لين الحديث^(١).

وقال البخاري:ضعيف، وقال أيضاً:ليس بشيء عن الزهري(٧).

وقال مرة:لين^(٨).

بيان الوهم (٣٢١/٣).

⁽٢) تق (٤٤٣رقم ٢٨٦٠).

⁽٣) التهذيب (٢٠٢/١).

⁽٤) سؤالآت ابن الجنيد (٣٨٥رقم ٤٦٠).

⁽٥) التاريخ (٢٦٢/٢ - الدوري).

⁽٦) الجوح (٤/ ٣٩٥).

⁽۷) الكامل (٤/٥٥).

⁽٨) ت الكبير (٢٧٣/٤).

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث كان عنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعاً فلا يعرف هذا من هذا الله عرف الآخر مناولة فاختلطا جميعاً فلا يعرف هذا من هذا الله عرف الآخر مناولة فاختلطا جميعاً فلا يعرف هذا من هذا الله عرف المائة المائه المائ

وقال أبوزرعة للإمام أحمد بن حنبل:صالح يحتج به؟

قال: يستدل به ويعتبربه (٢).

وقال النسائي:ضعيف (٣). وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه (١٠).

وقال ابن عدي:في بعض أحاديثه ماينكر عليه وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم(°).

(٦٢) صدقة بن عبدا لله السمين أبومعاوية أو أبومحمد الدمشقي ضعيف من السابعة مات سنة ستٍ وستين (٢).

قال دحيم: مضطرب الحديث ضعيف (٧).

وقال ابن معين:ضعيف ليس بشيء (^).

وقال أحمد بن حنبل:ماكان من حديثه مرفوع منكر وماكان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل قال:وهو ضعيف جداً(^{٩)}.

⁽١) الجرح (٤/٣٩٥).

⁽۲) ت الكمال (۱۲/۱۳ -۱۳).

⁽۳) ضد (۱۳۱رقم ۳۰۲).

⁽٤) أحوال الرجال (١٩١رقم١٨٥).

⁽٥) الكامل (٤/٢٦).

⁽٦) تق (٥١ غرقم ٢٩٢٩).

⁽٧) تاريخ أبي زرعة (٩٠٥).

⁽٨) سؤالآت ابن الجنيد (٩٥٣رقم٥٥٥).

⁽٩) العلل (٢٠٠/١ - عبدا لله).

وقال البخاري:ماكان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وهو ضعيف جداً(١).

وقال:مسلم:منكر الحديث^(۲).

وقال النسائي:ضعيف^(٣).

وقال أبوحاتم:لين يكتب حديثه ولايحتج به (٢).

وقال ابن نمير:ضعيف^(٥).

وقال أبوزرعة: كان شامياً قدرياً ليناً^(٦).

وقال الدارقطني:ضعيف^(٧).

وقال ابن عدي:أحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره تمّا لايتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق(^).

ذكرمن وثقه:

قال دحيم: ثقة^(٩).

وقال مرة: محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر (١٠٠).

⁽۱) ضه (۱۷٤ رقم ۱۷۲).

⁽٢) الكنبي (ق ٩٤).

⁽۳) ضد (۱۳۲ رقم ۳۰۷).

⁽٤) ت الكمال (١٣٦/١٣).

⁽٥) الجرح (٤٣٠/٤).

⁽٦) الجرح (٤٢٩/٤).

⁽۷) ضـ (۲۹۸ رقم ۲۹۸) .

⁽٨) الكامل (٤/٧٦).

⁽٩) ت الكمال (١٣٥/١٣).

⁽١٠) الجوح (٤٢٩/٤).

وقال أبوحاتم: محله الصدق وأنكر عليه رأي القدر فقط^(١).

(٦٣)الصّلت ـ بفتح أوله وآخره مثناة ـ ابن دينـــار الأزدي الهُنــائي البصــري أبوشعيب الجنون مشهور بكنيته متروك ناصبي من السادسة (٢).

قال أبوحاتم: لين الحديث إلى الضعف ماهو، مضطرب الحديث يكتب حديثه (٢).

وقال الفلاس:متروك الحديث يكثر الغلط(٤).

وقال ابن معين:ليس بشيء^(٥).

وقال أبوزرعة:لين^(١) .

وقال النسائي:ليس بثقة^(٧) .

وقال ابن عدي:ليـس حديثه بالكثير وعامة ما يرويه تمّا لايتابعه النـاس عليه(^).

(٦٤)عاصم بن عبيدا لله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين (٩).

⁽١) الجرح (٤٣٠/٤).

⁽۲) تق (٥٥٤ رقم ٢٩٦٣).

⁽٣) الجرح (٤٣٨/٤).

⁽٤) نفسه.

⁽٥) التاريخ (٢/٠/٢ - الدوري) .

⁽٦) الجرح (٤٣٨/٤).

⁽۷) ضر (۱۳۱رقم۳۰۳).

⁽A) الكامل (۱/٤).

⁽٩) تق (٤٧٢رقم٣٠٨٦).

قال أبوحاتم: منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه.. (١).

وقال يعقوب بن شيبة : هو مضطرب الحديث (٢) .

وقال أبوزرعة: منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث (٣).

وقال الساحي:مضطرب الحديث (^{٤)}.

وقال ابن القطان:ضعيف الحديث منكره مضطربه (°).

وكان ابن عيينة لايحمد حفظ عاصم(٦).

وقال ابن معين:ضعيف لايحتج بحديثه.. (٧).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولايحتج به (^) .

وقال البخاري:منكر الحديث^(٩).

⁽۱) الجوح (۳٤٨/٦).

⁽٢) ت.دمشق (٢٥٩/٢٥) لابن عساكر.

⁽٣) الجرح (٤/٣٤٨).

ووقع في التهذيب (٤٢/٥)قول أبي زرعة منسوباً لابن نمير والذي في الجرح سؤال ابن نمير .

⁽٤) الإعلام بسنته (٤/ق٢١/ب)لغلطاي، والتهذيب (٤٣/٥).

⁽٥) بيان الوهم (٤/٤٥).

⁽٢) الجرح (٣٤٧/٦).

⁽٧) نفسه.

⁽٨) ت الكمال (٥٠٤/١٣).

⁽٩) ت الكبير (٤٩٣/٦).

وقال النسائي:ضعيف^(١) .

وقال ابن حراش وغير واحد:ضعيف^(٢) .

وقال ابن عدي:قد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه ٣٠٠.

ذكرمن وثقه:

قال البخاري:صدوق روى عنه مالك بن أنس حديثين مرسلين وروى عنه شعبة والثوري⁽¹⁾.

(٦٥) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين (٥).

قال البزار: عاصم في حديثه اضطراب ولا سيما في حديث الرفع(١).

وقال ابن المديني : لا يحتج به إذا انفرد ^(٧) .

وقال ابن معين : قال جرير:كان مرحثاً^(٨) .

ذكر من وثقه:

قال ابن سعد : كان ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث (٩) .

⁽۱) الميزان (۲/٤٥٣).

⁽٢) ت الكمال (١٣/٥٠٥).

⁽٣) الكامل (٥/٢٢٨).

⁽٤) العلل الكبير (٩٧٢/٢)للترمذي.

⁽٥) تق (٤٧٣).

⁽٦) البحر الزخار (٤٧/٥).

⁽٧) الضعفاء (٧٠/٢) لابن الجوزي . وانظر التهذيب (٩/٥) للحافظ .

⁽٨) التاريخ (٤٦ رقم ٦٣ ـ الدقاق).

⁽٩) الطبقات (٣٤١/٦).

وقال ابن معين : ثقة مأمون (١).

وقال الإمام أحمد : لا بأس بحديثه (٢).

وقال مرة : ثقة ^(٣) .

وقال أبو حاتم : صالح (أ) .

وقال أبو داود : كان أفضل أهل الكوفة ^(ه) .

وقال ابن شاهين : ثقة مأمون . وقال أحمد بن صالح : عاصم بن كليب يعد من وجوه الكوفيين من الثقات (٦) .

وقال الفسوي : ثقة^(٧) .

وقال النسائي : ثقة ^(^) .

(٦٦)عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ويقال له التميمي واسم حده قيس ضعيف من السابعة .قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي تأخر إلى حدود السبعين (٩).

⁽١) التاريخ (٤٦ رقم ٦٣ ـ الدقاق).

⁽٢) الجرح (٦/٥٥٠).

⁽٣) العلل (٢٠١ رقم ٣٥٦ الميموني).

⁽٤) الجرح (٣٥٠/٦).

⁽٥) سؤالات الآجري (٢١٠/١).

⁽٦) الثقات (١١٢).

⁽٧) المعرفة (٣/٩٥).

⁽٨) ت الكمال (٣٨/١٣٥).

⁽٩) تق (٤٨٢رقم ٣١٥٧).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كشير البصري فإذا هو قريب منه (۱) .

وقال أحمد بن حنبل:ليس بذاك(٢).

وقال البخاري:منكر الحديث(٣).

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث(1).

وقال النسائي:ليس بثقة^(٥) .

وقال الحسين الرازي:متروك^{(١) .}

وقال الساجي:ضعيف يحدث بمناكير^(٧).

وقال ابن عدي بعد ذكره أحاديث لعباد:وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعباد الرملي هذا غير محفوظة وهو خير من عباد البصري (٨).

ذكرمن وثقه:

قال على بن المديني: ثقة لابأس به (٩).

⁽١) العلل (١/٨١).

⁽٢) العلل (١٠٧رقم١٧٢ المروذي).وانظر بحر الدم (٢٢٩رقم٥٠٠)لابن عبد الهادي .

⁽٣) ت الكبير (١/٤٣).

⁽٤) الجوح (١/٥٨).

⁽٥) ض (١٦٢ رقم ٤٠٧).

⁽٦) الضعفاء (٢/٧٦)لابن الجوزي .

⁽٧) التهذيب (٨٩/٥).

⁽۸) الكامل (٤/٣٣٧).

⁽٩) سؤالآت ابن أبي شيبة (٢٦ ارقم١٥٧) .

وقال ابن معين:ثقة(١).

وقال مرة:ليس به بأس^(۲).

(٦٧)عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ـ بالمثلثة والمهملة ـ الكوفي صدوق يهم من السادسة (٣) .

قال الدارقطني: مضطرب الحديث (٤) .

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه(٥).

وقال ابن معين:ليس بثقة^(٦).

وقال مرة:ليس بذاك القوي^(٧).

وقال أحمد بن حنبل:هوكذا وكذا^(٨).

وقال مرة:ضعيف الحديث (٩). وقال مرة:منكر الحديث (١٠٠).

ووهن أحاديثه الثوري^(١١).

التاريخ (۲۹۳/۲ – الدوري) .

⁽٢) الكامل (٤/٣٣٧).

⁽٣) تق (٦١٥رقم٥٥٧٥).

⁽٤) العلل (٤/٤).

⁽٥) الجرح (٢٦/٦) .

⁽٦) المحروحين (١٥٦/٢) .

⁽۷) الجرح (۲/۲۲) .

⁽٨) العلل (٢/٢٧ - عبدالله).

⁽٩) العلل (١/٤٣٩ - عبدالله).

⁽١٠) الكامل (٥/٣١٦).

⁽۱۱) الجرح (۲٦/٦).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث(١).

وقال النسائي:ليس بذاك القوي^(٢) .

وقال ابن سعد:كان ضعيفاً في الحديث^(٣) .

وقال الدارقطني:ليس بالقوي عندهم(أ).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح ليس بذاك (٥). وقال مرة: ثقة (٦).

وقال الفسوي : شيخ نبيل وفي حديثه لين وهو ثقة كوفي ^(۷) .

تعقيب:

الأقرب أنه ضعيف قال ابن القطان: ﴿ ضعيف ﴾ بل قال الحافظ ابن رحب: ﴿ ضعفه الأكثرون ووثقه ابن معين﴾ وكذا قال الحافظ ابن حجر: ﴿ قال الحمهور في عبد الأعلى ليس بقوي ﴾ (١٠٠) اهـ .

⁽١) الجرح (٢٦/٦).

⁽۲) ضد (۱۵٤ رقم ۳۸۱).

⁽٣) الطبقات (٦/٣٥٥).

⁽٤) العلل (١٠٦/٢).

⁽٥) سؤالآت ابن الجنيد (٣٤٣رقم٢٨٩).

⁽٢) الكامل (٥/٣١٦).

⁽٧) المعرفة (٩٤/٣).

⁽۸) بیان الوهم (۳/۲۶۰).

⁽٩) فتح الباري (٢٥٧/٩).

⁽١٠) الفتح (١٣٤/١٣).

(٦٨)عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المَهْري ـ بفتح الميم وسكون الهاء ــ أبو رجاء المصري المكفوف ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله أربع وسبعون (١) .

قال أبوسعيد بن يونس: كنان قند عمي فكنان يحدث حفظاً فأحاديث، مضطربة (٢).

وقال أبوزرعة:شيخ من أهل مصر يكني أبارجاء^(٣) .

ذكرمن وثقه:

قال أبوداود:ثقة حدث عنه ابن وهب(١).

وقال أبو عمر الكندي:كان من أفضل أهل مصر^(٥) .

(٦٩)عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدا لله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبومحمد المدني الأمامي - بالضم - صدوق يخطيء من الثامنة مات سنة اثنتين وستين بعد المائة وهو ابن بضع وسبعين (١).

قال أبوحاتم: شيخ مديني مضطرب الحديث^(٧).

وقال ابن معين:شيخ بمحهول^(^).

⁽۱) تق (۸۸ه رقم ۳۹۵ م).

⁽٢) التهذيب (١٩٩/٦). وانظر الميزان (٧٧/٢).

⁽۳) الجوح (۲۲۱/۵).

⁽٤) ت الكمال (٢٥٠/١٧).

⁽٥) ت الكمال (٢٥١/١٥٢).

⁽٦) تق (۸۸٥رقىم،٣٩٥).

⁽٧) الجرح (٢٦٠/٥). والعلل (٢١/٥٣) .

⁽٨) التاريخ (١٣٩رقم٤٦٣ - الدارمي).

وقال ابن عدي: وليس هو بذاك المعروف كما قال ابن معين (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث وكان عالماً بالسيرة وغيرها ^(٢).

وقال يعقوب بن شيبة:ثقة ^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(؛).

وقال العراقي:روى له مسلم حديثاً واحداً^(٥).

(٧٠)عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبومحمد الكوفي لابأس به وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة (٢).

قال ابن شاهين:قال عثمان ابن أبي شيبة: هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب (٧).

ذكر من وثقه:

قال ابن سعد: كان شيخاً ثقة كثير الغلط (^{٨)}.

⁽١) الكامل (٢٨٧/٤).

⁽٢) التهذيب (٦/٠٠٠) .

⁽٣) ت الكمال (٢٥٤/١٧).

^{· (}Yo/Y) (1)

⁽٥) البيان والتوضيح (١٣١) .

⁽٦) تق (۹۸ ٥ رقم ٤٠٢٥).

⁽۷) التهذیب (۲۳۹/٦). وفي الثقات لابن شاهین عن ابن أبي شیبة : هو صدوق ولکن هو کذا ضعفه . (۱۰۹رقم۱۸۶) .

⁽٨) الطبقات (٦/٣٩٢).

وقال ابن معين:ثقة ^(١).

وقال أبوحاتم:صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن الجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين (٢).

وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر: ليس به بأس (٣).

وقال ابن شاهين: ثقة (¹⁾.

وقال الساجي:صدوق يهم^(٥).

وقال البزار والدارقطني: ثقة^(٦).

(٧١)عبدالرزاق بن عمر الدمشقي أبوبكر الثقفي متروك الحديث عن الزهري لين في غيره من الثامنة (٧).

قال أبومسهر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه فخلط واضطرب (^).

وقال ابن معين:ليس هو بشيء^(٩).

وقال مرة:كذاب(١٠).

⁽١) التاريخ (٢/٧٥٧ - الدوري).

⁽۲) الجرح (۵/۲۸۲).

⁽٣) ت الكمال (٣٨٩/١٧).

⁽٤) الثقات (۱۱۰رقم ۱۹۵).

⁽٥) التهذيب (٦/٢٣٩).

⁽٦) نفسه .

⁽٧) تق (٢٠٧رقم،٤٠٩- تمييزاً).

⁽۸) ض العقيلي (۱۰۷/۳).

⁽٩) التاريخ (٣٦٢/٢ – الدوري) .

⁽۱۰) الجرح (۳۹/٦).

وقال البخاري:منكر الحديث^(١).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث منكرالحديث لايكتب حديثه (١).

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث ... وروى عن الزهري أحاديث مقلوبة (٣).

وقال النسائي:متروك الحديث(٤).

وقال مرة:ليس·بثقة^(٥).

وقال أبوداود:سرقت كتبه وكانت في خرج وكان يتتبع حديث الزهري^(١).

(۷۲)عبدالعزيز بن عبيدا لله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف و لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش من السابعة (۷٪).

قال أبوزرعة:مضطرب الحديث واهي الحديث (^).

وقال ابن معين:ضعيف لم يحدث عنه إلا إسماعيل بن عياش (٩).

وقال أبوحاتم: هو عندي ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه يروي أحاديث مناكير ويروي أحاديث حساناً (١٠).

⁽١) ت الكبير (١٣١/٦).

⁽٢) الجرح (٣٩/٦).

⁽٣) الجوح (٣٩/٦) .

⁽٤) ضـ (٤٥١ رقم ٣٧٨).

⁽٥) ت الكمال (٤٩/١٨).

⁽T) ت الكمال (N/O).

⁽٧) تق (٦١٤رقم ٤١٣٩).

⁽٨) الجوح (٥/٣٨٨).

⁽٩) التاريخ (٣٦٦/٢ - الدوري) .

⁽۱۰) الجرح (٥/٣٨٧-٣٨٨).

وقال النسائي: ليس بثقة ولايكتب حديثه (١).

وقال أبوداود:ليس بشيء^(٢).

وقال الجوزجاني:غير محمود الحديث^(٣).

وقال الدارقطني:متروك^(؛).

(٧٣)عبدالغني بن علي بن أيوب بن أحمد بن رشيق أبومحمد البخاري مــات في ذي الحجة سنة خمسٍ أو ستٍ وخمسين وخمس مائة وقد جاوز السبعين.

قال ابن عبدالملك: كان مقدماً في عقد الشروط لكنه اضطرب في روايته لغفلة كانت فيه (٥٠).

(٧٤)عبدا لله البهي ـ بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ـ مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار صدوق يخطىء من الثالثة (٢٠).

قال أبوحاتم: لايحتج بحديثه وهو مضطرب الحديث(٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن سعد:قالوا: كان ثقة قليل الحديث (^).

⁽١) ت الكمال (١٧٢/١٨).

⁽٢) نفسه.

⁽٣) أحوال الرجال (٢٩٣رقم١٣١).

⁽٤) التهذيب (٣١١/٦).

⁽٥) اللسان (٤/٥٤).

⁽٦) تق (٦٠٥رقم ٣٧٣٤).

⁽٧) العلل (١/٢٠٦).

⁽٨) الطبقات (٦/٩٩٦).

وقال ابن معين:ثقة^(١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان يجالس عائشة كثيراً وكذلك عروة وروى عن عائشة وعن عروة عن عائشة جميعاً^(٢).

(٧٥)عبدا لله بن دينار العدوي مولاهم أبوعبدالرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة من الرابعة مات سنة سبع وعشرين (٣).

قال العقيلي:أمّا رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب^(٤).

وقال أيضاً:وقد روى موسى بن عبيدة ونظراؤه عن عبدا لله بن دينار أحاديث مناكير إلا أن الحمل فيها عليهم (٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(١).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة مستقيم الحديث(٧).

وقال أبوحاتم وأبوزرعة:ثقة^(٨).

⁽١) التاريخ (١٠٣/١ – ابن محرز).

⁽٢) الثقات (٥/٤١-٨٤).

⁽٣) تق (٤٠٥ رقم ٣٣٢).

⁽٤) ضر (٢٤٧/٢).

⁽٥) ضر (٢٤٩/٢).

⁽٦) التاريخ (١٠٧رقم٣٣٩ - الدقاق).

⁽٧) الجوح (٥/٤٦-٤٤).

⁽۸) نفسه.

تعقيب:

قال الذهبي: انفرد بحديث الولاء فذكره لذلك العقيلي في الضعفاء وقال: في رواية المشايخ عنه اضطراب. ثمّ ساق له حديثين مضطربي الإساد وإنّما الاضطراب من غيره فلا يلتفت إلى فعل العقيلي فإنّ عبدا لله حجة بالإجماع(١).

(٧٦)عبدا لله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبوعبدالرحمن العُمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها(٢).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق في حديثه اضطراب (٣).

وقال مرة:رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً (٤٠).

وقال ابن المديني :ضعيف^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلاً صالحاً (^(۱)). وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به (^(۲)).

⁽۱) الميزان (٤١٧/٢) وقال في أول ترجمته ((صح)) وهي تعني أن العمل على توثيقه، كما قاله الذهبي في ترجمة أبان العطار من الميزان (٩/١- اللسان) وهي ساقطة من طبعة الميزان.

⁽۲) تق (۲۸ درقم ۲۵۱۳).

⁽۳) ت بغداد (۲۰/۱۰).

⁽٤) التهذيب (٥/٢٨٧).

⁽۵) ت بغداد (۲۰/۱۰).

⁽٦) نفسه .

⁽٧) الجرح (٥/١١٠).

وقال النسائي:ليس بالقوي(١).

وقال مرة:ضعيف الحديث^(٢).

ذكرمن وثقه:

وقال ابن معين:صويلح. وقال مرة:صالح لابأس به ولكن ليس مثل عبيدا لله (۲).

وقال أيضاً:ليس به بأس يكتب حديثه^(٤).

وقال ابن عدي:لعبدا لله بن عمر حديث صالح وأروى من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين وهو لابأس به في رواياته وإنّما قالوا به لايلحق أخاه عبيدا لله وإلا فهو في نفسه صدوق لابأس به (٥).

وقال الذهبي:صدوق في حفظه شيء(١).

(۷۷)عبدا لله بن عيسى بن حالد الخزاز _ بمعجمات _ أبوخلف وقد ينسب إلى حده ضعيف من التاسعة (۷).

وقال ابن عدي:هو مضطرب الحديث وأحاديثه إفرادات كلها ويختلف عليه لاختلافه في رواياته (^).

ض (۲۲ رقم ۳۲) .

⁽٢) ت. الكمال (٣٣١/١٥).

⁽٣) الجرح (٥/١١٠-١١٢).

⁽٤) ت. بغداد (۲۰/۱۰).

⁽٥) الكامل (٤/٣٤١).

⁽٦) الميزان (٢/٢٥٤).

⁽٧) تق (٣٤٥رقم ٣٥٤).

⁽٨) الكامل (٤/٣٥٢).

وقال أيضاً: يروي عن يونس بن عبيد وداود ابن أبي هند ممّـا لايوافقه عليه الثقات (١).

وقال أبوزرعة:منكر الحديث(٢).

قال النسائى: ليس بثقة (٣).

وقال الساجي:عنده مناكير^(٤).

(٧٨)عبدا لله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مظعون أبومحمد القدامي المصيصي أحد الضعفاء أتى عن مالك بمصائب (٥٠).

قال ابن عدي:عامة حديثه غير محفوظ وهـو ضعيف على ما تبـين لي من رواياته واضطرابه فيها ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره (٢).

[وضعفه الدارقطني في غرائب مالك.

وقال الحاكم والنقاش:روى عن مالك أحاديث موضوعة.

وقال الخليلي:أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك.

وقال السمعاني:كان يقلب الأحبار لايحتج به.

⁽١) الكامل (٤/١٥٢).

⁽۲) الجرح (۱۲۷/).

⁽٣) ت الكمال (١٥/١٤).

⁽٤) التهذيب (٥/٩٠٥).

⁽٥) الميزان (٤٨٨/٢).

⁽٦) الكامل (٤/٨٥٢).

وقال أبونعيم الأصبهاني:روى المناكير] (١) .

(٧٩)عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له له الفرسي - بفتح الراء والفاء ثمّ مهملة - نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي - بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضاً لعبدالملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس مات سنة ست وثلاثين بعد المائة وله مائة وثلاث سنين (٢).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث قلّ من روى عنه إلا اختلف عليه قيل فهو أحب إليك أو عاصم ؟ قال:عاصم (٣).

وقال أيضاً: مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها(٤).

وقال أيضاً: سماك بن حرب أصلح حديثاً من عبدالملك بن عمير وذلك أنّ عبدالملك يختلف عليه الحفاظ (٥٠).

وسئل أحمد بن حنبل عن عبدالملك بن عمير وعاصم بن أبي النجود؟ فقال:عاصم أقل اختلافاً عندي من عبدالملك بن عمير عبدالملك أكثر اختلافاً وقدم عاصماً على عبدالملك(٦).

⁽١) اللسان (٣/٥٣٥–٣٣٦).

⁽۲) تق (۲۵ رقم ٤٢٢٨).

⁽٣) العلل (٩٠رقم١٣١ - المروذي).

⁽٤) الجرح (٣٦١/٥).

⁽٥) الجرح (٣٦٠/٥).

⁽٦) العلل (١١٨رقم١٩٧ – المروذي).

وقال ابن معين:مخلط^(١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين (١).

وقال أبوحاتم:ليس بحافظ وهو صالح تغير حفظه قبل موته (٣).

وقال ابن نمير: كان ثقةً ثبتاً في الحديث(1).

وقال النسائي:ليس به بأس^(٥).

تعقيب:

تعقب الذهبي ابنَ معين في قوله "مخلط"بقوله:مااختلط الرحل ولكنه تغير تغير الكبر(٦).

(٨٠) عبدالملك بن مسلمة بن يزيد الأموي أبومروان المصري ضعيف

قال أبوحاتم: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث ليس بقوي $(^{(V)})$.

وقال أبوزرعة:ليس بالقوي وهومنكرالحديث هو مصري $^{(\wedge)}$.

⁽١) الجرح (٥/٣٦١).

⁽٢) التهذيب (٦/٣٦٥).

⁽٣) الجرح (٥/٣٦١).

⁽٤) التهذيب (٦/٣٦٥).

⁽٥) ت الكمال (١٨/٣٧٥).

⁽٦) التذكرة (١٣٦/١) وانظر الميزان (٦٦٠/٢) وهدي الساري (٤٢٢).

⁽٧) الجرح (٥/١٧١) وانظر العلل (٣٤٣/٢).

⁽٨) الجرح (٥/٣٧١).

وقال ابن حبان:شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لاتخفى على من عُنِيَ بعلم السنن^(١).

وقال ابن يونس:منكر الحديث^(٢).

(٨١) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبونصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين (٣).

قال أحمد بن حنبل:ضعيف الحديث مضطرب(٤).

وقال ابن معين:يكتب حديثه^(٥).

وقال البخاري:ليس بالقوي عندهم سمع من ابن أبي عروبة وهو محتمل^(١). وقال النسائي:ليس بالقوي^(٧).

وقال البزار:ليس بالقوي في الحديث وقد روى عنه أهل العلم(^).

المجروحين (١٣٤/٢).

⁽٢) الميزان (٢/٤/٢).

تنبيه : استدرك الحافظ العراقي هذا الرجل على الذهبي في ذيل الميزان (٣٤٦) وهو في الميزان .

⁽٣) تق (٣٣٣رقم ٤٢٩).

⁽٤) العلل (٢٠١رقم٥٩- المروذي).

⁽٥) ت بغداد (۲٤/۱۱).

⁽٦) ضر (٦٠٤ رقم ٢٣٣).

⁽٧) ض (۱۵۲ رقم ۲۷٤).

⁽۸) الكشف (۳۸۸/۳).

وقال عثمان ابن أبي شيبة: ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه (١٠). ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٢).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله(٣).

وقال ابن نمير:لينس به بأس⁽¹⁾.

وقال البخاري: يكتب حديثه. قيل له: يحتج به؟قال: أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير (°).

وقال النسائي:ليس به بأس(٦).

وقال الفسوي:ثقة^(٧).

وقال الدارقطني:ثقة^(٨).

وقال ابن عدي:لابأس به^(۹).

وقال الذهبي: ((حديثه في درجة الحسن))(١٠).

⁽١) الثقات (١٦٧ رقم ٩٨٤) لابن شاهين . وانظر ألتهذيب (٢٠٠/٦) .

⁽٢) التاريخ (٣٧٩/٢-الدوري).

⁽٣) الطبقات (٣/٣٣/).

⁽٤) الجرح (٢/٢).

⁽٥) التهذيب (٦/٠٠٤).

⁽٦) نفسه .

⁽٧) نفسه .

⁽٨) ت بغداد (١١/٢٤).

⁽٩) الكامل (٢٩٦/٥). وقال الذهبي : حديثه في درجة الحسن. النبلاء (٢٩٦/٥).

⁽۱۰) النيلاء (۹/٤٥٤).

وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لابد فيها من التصريح (١١).

(٨٢)عثمان بن أبي رواد البصري مؤذن بني عقيل

قال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب(٢).

وذكره الذهبي في الميزان^(٣). والحافظ في اللسان^(١).

(٨٣)عثمان بن عثمان الغطفاني أبوعمرو القاضي البصري صدوق ربما وهم من الثامنة (٥٠).

قال البحاري:مضطرب الحديث (١).

وقال النسائي ليس بالقوي^(٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٨).

وقال أبوحاتم معلقاً على قول ابن معين:هو شيخ يكتب حديثه^(٩).

وقال أحمد بن حنبل:رجـل صالح ثقـة مــن الثقــات(١٠٠). وقــال مــرة:

⁽۱) التعريف (۲۰،۲۲).

⁽۲) ضر (۲۰۲/۳).

⁽٣) الميزان (٣/٣٣).

⁽٤) اللسان (٤/١٤).

⁽٥) تق (١٦٦٦رقم ٤٥٣٢).

⁽٦) ت الكبير (٢٤٤/٦).

⁽٧) ت الكمال (٤٣٩/١٩).

⁽٨) التاريخ (٣٩٤/٢) الدوري).

⁽٩) الجرح (١٦٠/٦).

⁽١٠) العلل (١٩٥/٢ - عبدالله).

شيخ صالح^(۱).

وقال أبوزرعة: لابأس به^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان ممن يخطيء ٣٠٠.

وقال ابن عدي: لم أر في حديثه منكراً فأذكره (^{٤)}.

وذكره العراقي في البيان والتوضيخ وقال:(روى له مسلم حديثاً واحداً) (°)

(٨٤)عدي بن أبي عمارة الجرمي الأزدي البصري الذارع القسام الوراق صدوق .

قال العقيلي:في حديثه اضطراب(٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ليس به بأس (٧).

وقال أحمد بن حنبل:شيخ^(^).

وقال أبوحاتم:شيخ؛ وقال أيضاً:لابأس به^(٩).

سؤالات الآجري لأبي داود (٣٥٣/١).

⁽۲) الجرح (۱۲۰/۹).

⁽٣) الثقات (٢٠٣/٧).

⁽٤) الكامل (٥/١٧٣).

^{.(109) (0)}

⁽٦) ضـ (٣٧٠/٣).

⁽٧) التاريخ (٢/٨٩٨ - الدوري).

⁽٨) العلل (١٣٣/٤ - عبدالله).

⁽٩) الجوح (٤/٧).

وقال ابن شاهين:ليس به بأس(١).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

تعقيب:

قول العقيلي: "في حديثه اضطراب" لا يسلم له ؛ لأن الاضطراب الـذي في الحديث ليس منه بل من الراوي عنه.

و لم يورد الذهبي في الميزان إلا قول العقيلي وكذا الحافظ في اللسان^(٣)وزاد عليه ابن حبان وفاتهما أقوال الأئمة السابقة.

(٥٥)عِراك ـ بكسر أوله وتخفيف الراء في آخره كاف ـ ابن حالد بن يزيد ابن صالح بن صبيح المري ـ بالضم والراء ـ أبوالضحاك الدمشقي لين من السابعة (٤٠). قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوى (٥٠).

ذكرمن وثقه:

قال دحيم: ما كان به بأس _ إن شاء الله _(٦).

وقال أبوحاتم:منكر الحديث وأبوه خالد بن يزيد أوثق منه وهو صدوق^(۷). وقال الدارقطني: لابأس به^(۸).

⁽۱) الثقات (۱۷۷رقم۱۰۷۲).

^{· (}Y1Y/Y) (Y)

⁽٣) الميزان (٦٢/٣) واللسان (١٦٠/٤).

⁽٤) تق (٦٧٣رقم، ٤٥٨).

⁽٥) الجرح (٣٨/٧).

⁽٢) ت الكمال (١٩/٥٤٥).

⁽٧) العلل (١/ ٢٢١).

⁽A) ت الكمال (١٩/٥٤٥).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب وحالف^(١).

تعقيب:

وصف الحافظ له بـ"لين" فيه نظر بل الأقرب أنه:صدوق في حفظه لين، قال الذهبي عنه:معروف حسن الحديث (٢) وقال:صدوق. قال أبوحاتم:ليس بالقوي (٣).

(٨٦)عطاء بن مسلم الخفاف أبومخلد الكوفي نزيل حلب صدوق يخطيء كثيراً من الثامنة مات سنة تسعين (١).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث (٥).

وقال أبوحاتم:كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه وليس بقوي فلايثبت حديثه (٦).

وقال أبوزرعة: دفن كتبه ثمّ روى من حفظه فيَهم فيه وكان رحسلاً صالحاً (٧).

وقال أبوداود:ضعيف(٨).

وقال ابن عدي:في حديثه بعض ما ينكر عليه^(٩).

⁽١) الثقات (٨/٥٢٥).

⁽٢) الميزان (٦٣/٣).

⁽٣) المغنى (١/١١).

⁽٤) تق (١٧٨رقم ٤٦٣٤).

⁽٥) العلل (١٥٣رقم ٢٦٩ – المروذي).

⁽٦) الجرح (٦/٣٣٦).

⁽٧) نفسه .

⁽٨) ت الكمال (٢٠/٢٠).

⁽٩) الكامل (٥/٣٦٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:لیس به بأس وأحادیثه منکرات(۱).

وقال أيضاً: ثقة^(٢).

وقال الفضل بن موسى ووكيع:ثقة^{٣٣}.

(۸۷)عطية بن سعد بن جُنادة _ بضم الجيم بعدها نون خفيفة _ العوفي الجَدَلي _ بفتح الجيم والمهملة _ الكوفي أبوالحسن صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة مات سنة إحدى عشرة (١٤).

قال الدارقطني:مضطرب الحديث (٥).

وقال ابن معين:ضعيف إلا أنه يكتب حديثه (١).

وقال أحمد بن حنبل:ضعيف الحديث وقال:كان هُشيم يُضعف حديث عطية (٢٠).

وقال أحمد بن حنبل: كان سفيان _ يعني الثوري _ يضعف حديث عطية (^^). وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه.. (٩).

⁽١) ض (٣/٥٠٤) للعقيلي .

⁽٢) التاريخ (رقم ٥٣٨ - الدارمي).

⁽۳) الكامل (٥/٣٦٧).

⁽٤) تق (٦٨٠ رقم ٤٦٤٩).

⁽٥) العلل (١١/٢٩١).

⁽٦) الكامل (٥/٣٦٩).

⁽٧) العلل (١/٩٩٥ - عبد الله).

⁽٨) العلل (١١٨/٣ – عبد الله).

⁽٩) الجرج (٣٨٣/٦).

وقال أبوزرعة:كوفي لين(١).

وقال أبوداود:ليس بالذي يعتمد عليه (٢).

وقال النسائي:ضعيف^(٣).

وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعة الكوفة (١٠).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح^(٥).

وقال أيضاً:ليس به بأس.قيل:يحتج به؟قال:ليس به بأس(١٠).

وقال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله وله أحــاديث صالحــة ومــن النــاس مــن الايحتج به^(۷).

وعده في المرتبة الرابعة التي لابد فيها من التصريح (^).

تعقيب:

قال الذهبي: مجمع على ضعفه (٩).

⁽١) نفسه.

⁽٢) سؤالات الآجري (٢٦٤/١).

⁽٣) ضر (١٨٥ رقم ٤٨١).

⁽٤) الكامل (٥/٣٧٠).

⁽٥) التاريخ (٤٠٧/٢ - الدوري) .

⁽٦) التاريخ (٨٤ رقم ٢٥٦ – الدقاق) .

⁽٧) الطبقات (٣٠٤/٦).

⁽A) (YY, AY).

⁽٩) المغنى (٦١٧/١) والديوان (٢٧٦ رقم ٢٨٤٣).

وفيما قاله رحمه الله نظر ؛ لأن ابن معين له روايتان بالتجريح والتعديل وابـن سعد وثقه والأقرب أن الأكثر على تضعيفه.

وقول الحافظ: "صدوق يخطيء كثيراً" لايعني تحسين حديثه ؟ لأن الحافظ قال عنه في التعريف: تابعي معروف ضعيف الحديث (١). وكذا قال في فتح الباري على حديث فيه عطية: أخرجه الدارقطني من طريق عطية وهو ضعيف (١). وقال الذهبي: ضعيف الحديث (٦).

(٨٨)عطية بن عطية عن عطاء .

قال العقيلي: مجهول بالنقل وفي حديثه اضطراب لايتابع عليه (١٠).

وقال الذهبي: لايعرف وأتى بخبر موضوع طويل^(ه).

(٨٩)عكرمة بن إبراهيم أبوعبدا لله البصري الأزدي مجمع على ضعفه (٦).

قال العقيلي: يخالف في حديثه وفي حفظه اضطراب(٧).

قال ابن معين:ليس بشيء (٨).

⁽۱) (۷۸ رقم ۲).

^{. (0/17) (7)}

⁽٣) النبلاء (٥/٥٢٣) .

⁽٤) ضه (٣٥٧/٣).

⁽٥) الميزان (٨٠/٣).

تنبيه : وقع في مطبوع العقيلي ((عطية بن أبي عطية)) بزيادة ((أبسي)) وهمو خطأ والتصويب من الميزان (٨٠/٣) واللسان (١٧٥/٤) وتصحيح التصحيف الواقع في ضعفاء العقيلي (ق٧٠) للأخ محمد البعداني .

⁽٦) المغني (١/٢).

⁽٧) ض (٣٧٧/٣).

⁽٨) التاريخ (١١/٢) - الدوري).

وقال الفلاس:ضعيف منكر الحديث(١).

وقال النسائي:ضعيف (٢). وقال أبوداود:ليس بشيء (٣).

وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالقوي.

وذكره ابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء^(١).

(۹۰)عكرمة أبوعبدا لله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك (۵).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث مختلف عنه وما أدري(١).

وقال أيضاً:عمرو بن أبي عمرو كل شيء يرويه عن عكرمة مضطرب وكذا كل من يروي عن عكرمة سماك وغيره . قيل له:فترى هذا من عكرمة أو منهم؟ قال:ما أحسبه إلا من قبل عكرمة (٧).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: ثقة (^{٨)}.

⁽۱) ت بغداد (۲۱/۲۲).

⁽۲) ضر (۱۸٦ رقم ٤٨٢).

⁽٣) سؤالات الآجري (٢٠/١).

⁽٤) اللسان (٤/١٨٢).

⁽۵) تق (۲۸۷ رقم ۲۷۰۷).

⁽٦) ت الكمال (٢٠/ ٢٨٤).

⁽٧) شرح العلل (٢/٢٥) لابن رجب .

⁽٨) التاريخ (١١٧ رقم ٣٥٧ - الدارمي) .

وقال المروذي قلت لأحمدبن حنبل: يحتج بحديث عكرمة؟ فقال: نعم يحتج به (١).

وقال البخاري:ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة(٢).

وقال النسائي: ثقة(٣).

وقال ابن عدي: لم أخرج هاهنا من حديثه شيئاً ؛ لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف فيكون قد أتي من قبل الضعيف لا من قبله و لم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم وهو أشهر من أن أحتاج أن أجرح حديثاً من حديثه وهو لابأس به (٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح^(٥).

وقال الذهبي:أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأي الخوارج(١).

وقال العراقي: أحد الأعلام روى له الشيخان البخاري احتجاجاً ومسلم

ت الكمال (۲۸۸/۲۰).

⁽٢) ت الكبير (٢/٩٤).

⁽٣) ت الكمال (٢٠/٢٨).

⁽٤) الكامل(٢٧١/٥).وكلامه هنا رحمه الله متين حداً يدل على سعة اطلاعه وقوة بصيرته .

⁽o) ت الكمال (۲۹۰/۲۰).

⁽٦) الميزان (٩٣/٣).

مقروناً بآخر^(۱).

(٩١)على بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبوعبدالملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبدالرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة (٢).

قال البخاري:أمّا من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب^(٣).

وقال ابن المديني:ضعيف (٤). قال يحيى بن معين:ضعيف (٥).

وقال البخاري:منكرالحديث^(١).

وقال النسائي:متروك الحديث^(٧).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث حديثه منكر فإن كان ماروى علي بن يزيـد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ننظر في أمر علي بن يزيد^(٨).

وقال أبوزرعة:ليس بقوي^(٩).

⁽۱) البيان والتوضيح (۱۷۱). وقد أطال الحافظ ابن حجر في هـدي السـاري (٢٥٥ ــ البيان والتوضيح (٢٥). وقد أحاد فيها وأفاد .

⁽۲) تق (۷۰۷ رقم ۵۱۸۱).

⁽٣) ت الصغير (١/٣٥٢).

⁽٤) سؤالات ابن أبي شيبة (١٥٥ رقم ٢١٨) .

⁽٥) ت الكمال (١٧٩/٢١).

⁽٦) ت الكبير (٣٠١/٦).

⁽۷) ضه (۱۷۰ رقم ۲۳۲).

⁽٨) الجرح (٢٠٩/٦).

⁽٩) نفسه

وقال الأزدي والدارقطني والبرقاني:متروك(١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن عدي:هو في نفسه صالح إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف (٢).

تعقيب:

ومراد ابن عدي والله أعلم صالح في نفسه لا في ضبطه، قال الذهبي: علي في نفسه صالح (٢).

(٩٢) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي صدوق من السادسة (٤).

قال العقيلي:يضطرب في حديثه^(٥).

وذكره أبوزرعة في الضعفاء^(١).

وقال ابن عدي: وللعلاء بن خالد من الحديث شيء يسير وقد رماه يحيى القطان وابن معين وغيرهما بالكذب(٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:لیس به بأس^(۸).

⁽۱) ت الكمال (۲۱/۲۱).

⁽٢) الكامل (٥/١٧٩).

⁽٣) الميزان (٣/١٦٢).

⁽٤) تق (٧٦٠ رقم ٢٦٨٥).

⁽٥) ضر (٣٤٤/٣).

⁽٦) الضعفاء (٦/٦٤٦).

⁽٧) الكامل (٥/٢٢٠).

⁽٨) الجرح (٣/٥٥٧).

وقال أبوحاتم:صدوق لا بأس به(١).

وقال أبوداود:أرجو أن يكون ثقة^(٢).

وقال الفسوي:ثقة^(٣).

وقال العجلي:ثقة^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال الذهبي:صدوق موثق^(١).

تعقیب:

خلط ابن عدي رحمه الله بين العلاء بن خالد الواسطي البصري الذي رمى بالكذب وبين العلاء الأسدي الكاهلي والصواب التفريق بينهما(٧).

(٩٣) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي ـ بضم المهملـة وفتـح الـراء ـ بعدها قاف أبوشِبْل ـ بكسر المعجمة وسكون الموحدة ـ المدني صدوق ربمـا وهـم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين (^).

⁽١) الحرح (٣/٥٥٣).

⁽٢) سؤالات الآجري (٣٠٤/١).

⁽٣) المعرفة (٣/١١٤).

⁽٤) الثقات (١٤٩/٢).

⁽٥) الثقات (٢٦٤/٧) .

⁽٦) الميزان (٩٩/٣).

⁽٧) انظر الميزان (٩٩/٣) والتهذيب (١٦٠/٨).

⁽۸) تق (۲۱۷رقم ۲۸۲۰).

قال ابن معين:مضطرب الحديث ليس بحجة (١).

وقال الدوري: سئل يحيى عن العلاء وسهيل؟ فلم يقو أمرهما(٢).

وقال أبوحاتم:روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث(1).

وقال ابن معین:لیس به بأس^(ه).

وقال مرة:صالح الحديث^(١).

وقال أبوحاتم:صالح^(٧).

وقال النسائي:ليس به بأس(^^).

وقال ابن حبان:كان متقناً ربما وهم^(٩).

(٩٤)العلاء بن هارون الواسطي ثقة .أخو يزيد بن هارون سكن الرملة.

ض (۱/۳) للعقيلي .

⁽٢) التاريخ (٢/٥/١).

⁽٣) الجرح (٣٥٨/٦) وانظر تهذيب الآثار (١٧١-علني) لابن حرير .

⁽٤) التهذيب (١٦٦/٨) .

⁽٥) التاريخ (١٧٣ رقم ٦٢٣ - الدارمي).

⁽٦) التاريخ (١٠٧ رقم ٣٣٨- الدقاق).

⁽٧) الجرح (٦/٧٥٣).

⁽٨) التهذيب (٨/١٦٦) .

⁽٩) مشاهير علماء الأمصار (٨٠).

ذكره الأزدي في الضعفاء وقال: إنه مضطرب الحديث(١).

ذكرمن وثقه:

قال أبوزرعة:ثقة^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

تعقيب:

ذكره الذهبي في الميزان وقال:لينه الأزدي (¹⁾.فلعلـه رحمـه الله لم يقـف علـى قول أبي زرعة: ثقة وإلا لذكره.

وتعقب الحافظ في التهذيب صنيع الأزدي لإدخاله في الضعفاء بقولـه:وفعـل الأزدي غير معتمد مع توثيق أبي زرعة^(٥).

(٩٥)عمارة بن زاذان الصيدلاني أبوسلمة البصري كثير الخطأ من السابعة (٦٠).

قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه (٧).

وقال أحمد بن حنبل:يروي عن أنس أحاديث مناكير^(^).

⁽١) التهذيب (١٧٢/٨) .

⁽٢) الجرح (٣٦٢/٦).

⁽٣) اللسان (٤/١٨٦).

^{. (}١٠0/٣) (٤)

^{. (1}YY/A) (o)

⁽٦) تق (٧١٢ رقم ٤٨٨١).

⁽٧) ت الكبير (٦/٥٠٥).

⁽۸) الجرح (۳٦٦/٦).

وقال أبوحاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين(١١).

وقال أبوداود:ليس بذاك^(٢).

وقال ابن عمّارالموصلي:ضعيف^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

وقال مرة:صالح^(٥).

وقال أحمد بن حنبل:شيخ ثقة ما به بأس^(١).

وقال أبوزرعة: لابأس به^(٧).

وقال الفسوي: ثقة^(^).

وقال ابن عدي:هو عندي لابأس به ممن يكتب حديثه (٩).

(٩٦)عمر بن سعيد بن سريج المديني مولى عبدالرحمن بن عوف يقال له ابن سرحة ، لين (١٠٠).

⁽۱) الجرح (۲/۲۱).

⁽۲) سؤالات الآجري (۲/۸۱).

⁽٣) التهذيب (٧/٣٦٥) .

⁽٤) التاريخ (٢/٥/١ - الدوري) .

⁽٥) الجرح (٦/٦٦).

⁽٦) العلل (٣٠٢/١ – عبد الله).

⁽٧) الجرح (٦/٣٦٦).

⁽٨) المعرفة (٢/٩/٢).

⁽٩) الكامل (٥/٨١).

⁽۱۰) الميزان (۲۰۰/۳).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر (١). وقال العقيلي: في حديثه خطأ واضطراب (٢).

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث يروي عن الزهري أشياء مقلوبة (٣).

وقال الدارقطني:ضعيف^(١).

وقال ابن عدي:عن الزهري أحاديثه عنه ليست بمستقيمة ... في بعض رواياته يخالف الثقات (°).

(٩٧)عمر بن عبيد أبوحفص البصري السابري ضعيف .

قال العقيلي:في حديثه اضطراب(١).

وقال أبوحاتم: هو شيخ ضعيف الحديث(٧).

وقال ابن عدي:حديثه عن كل من روى عنه ليس بمحفوظ(^).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

⁽۱) الجرح (۱۱۱/۱).

⁽۲) ضه (۱۹۳/۳).

⁽٣) سؤالات البردعي (٢/٤٥٣ ـ ٣٥٥).

⁽٤) العلل (١٧١/١).

⁽٥) الكامل (٥/٢٢ - ٢٣).

⁽٦) ض (١٨٠/٣).

⁽V) الجرح (١٢٣/٦).

⁽٨) الكامل (٥/٦٣).

^{. (££1/}A) (9)

(٩٨)عمر بن عطاء أبي الخوار ـ بضم المعجمة وتخفيف الواو ـ المكي مـولى بني عامر ثقة من الرابعة (١٠).

قال أبوحاتم:مضطرب الحديث^(٢).

وقال أبوداود:بلغني عن يحيى أنه ضعفه(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ثقة^(١).

وقال أبوزرعة:ثقة^(٥).

وقال أيضاً:لابأس به^(٦).

وقال الفسوي: ثقة (٧).

وقال العجلي:ثقة^(^).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

تنبيه : تصحف على بعضهم ((ابس أبي الخوار)) إلى ((ابس أبي حجار)) ففرق بينهما والصواب أنهما واحد . انظر : التهذيب (٢٦٦/٧) واللسان (٣١٦/٤) .

(۲) الجرح (۲/۲۵).

(٣) ت الكمال (٢١/٢١).

(٤) التاريخ (٢/٣٣٤ – الدوري) .

(٥) الجوح (١٢٦/٦).

(٦) سؤالات البردعي (١٧/٢).

(٧) المعرفة (٢/٣).

(٨) التهذيب (٧/٢٥) .

· (1A·/Y) (9)

⁽١) تق (٥٧٧ رقم ٤٩٨٢).

تعقيب:

تعقب المزي أباداود فيما نسبه ليحيى فقال: كذا قال والمحفوظ عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده _ أي عمر بن عطاء بن وراز (١١).

(۹۹)عمرو بن وهب بن عثمان القرشي .

قال أبوحاتم:مضطرب الحديث(٢).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

(١٠٠)عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى اللخمي المقريء ت٦٢٩هـ.

قال ابن الأبار في ترجمة عبد الله بن محمد الأصبحي: روى عنه أبوالقاسم عيسى بن عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم والأدركهم وبعضهم الايعرف وذلك من أوهام عيسى واضطرابه. وقال أيضاً: حق لما حاء به أن يطرح(1).

وقال الذهبي: سماعاته للحديث من السلفي وغيره صحيحة فأمّا في القراءات فليس بثقة ولامأمون وضع أسانيد وادعى أشياء لاوجود لها وهاه غير واحد وقد حدثونا عنه (٥).

⁽۱) ت الكمال (۲۲/۲۱) . وقـول ابـن معـين في التــاريخ (۲/۲۲ – الــدوري) . والكامل (۲۳/۰) . وتوضيح المشتبه (۱۸۰/۹) .

⁽٢) الجرح (٦/٦٦).

^{· (}٤٨·/٨) (٣)

⁽٤) نفسه.

⁽٥) الميزان (٣١٨/٣).

(۱۰۱)عيسى بن عبدالرحمن بن فروة وقيل ابن سبرة _ بفتح المهملة وسكون الموحدة الأنصاري أبوعبادة الزرقي متروك من السابعة (۱).

قال العقيلي:مضطرب الحديث(٢).

وقال البخاري:منكر الحديث^(٣).

وقال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك لا أعلم روى عن الزهري حديثاً صحيحاً (٤).

وقال أبوزرعة:ليس بالقوي(٥).

وقال النسائي:متروك الحديث(١).

وقال الأزدي:منكر الحديث مجهول^(٧).

وقال ابن عدي:يروي عن الزهري أحاديث مناكير^(٨).

(۱۰۲)عیسی بن معدان .

قال أبوحاتم: رجل صالح مضطرب الحديث (٩).

⁽۱) تق (۷٦٨ رقم ٣٤١٥).

⁽٢) التهذيب (١٩٦/٨) .

⁽٣) ت الكبير (٣٩١/٦).

⁽٤) الجرح (٢٨١/٦).

⁽٥) الجرح (٢٨٢/٦).

⁽٦) ضر (١٦٧ رقم ٤٢٢).

⁽V) التهذيب (۱۹٦/۸) .

⁽٨) الكامل (٥/٥٢).

⁽٩) الجرح (٢٨٧/٦) وانظر الميزان (٣٢٣/٣) واللسان (٢٠٦/٤) .

(۱۰۳)عيسى بن موسى البخاري أبوأجمد الأزرق لقبه غُنجار _ بضم المعجمة وسكون النون بعدها حيم _ صدوق ربما أخطأ وربما دلس مكثر من التحديث عن المتروكين من الثامنة مات سنة سبع وثمانين (۱۰).

قال الخليلي:صالح زاهد مشهور...ويقع في كثير من أحاديثه الضعفاء يحمل على شيوخه لاعليه...والبخاري قد احتج بم في أحاديث ولا يضعفه وإنما يقع الاضطراب من تلامذته وضعفاء شيوخه لا منه (٢).

وقال أيضاً:زاهد لكنه ربما يروي عن الضعفاء أحاديث وهو قديم الموت^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن حبان: ربما خالف، اعتبرت حديثه بحديث الثقات وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بين السماع في خبره ؛ لأنه كان يدلس عن الثقات ماسمع من الضعفاء عنهم وترك الاحتجاج . مما يروي عن الثقات إذا "لم" يبين السماع عنهم. وأمّا ما روى عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين فإن تلك الأحبار كلها تلزق بأولئك دونه لا يجوز الاحتجاج بشيء منها(1).

وقال أبوعبدا لله الحاكم:هو في نفسه صدوق يحتج به في الجامع الصحيح إلا أنه إذا روى عن الجحهولين كثرت المناكير في حديثه وليس الحمل فيها عليه فإني تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة

⁽۱) تق (۷۷۱ رقم ۳۳۲۵).

⁽٢) الإرشاد (٣/٥٥٥).

⁽٣) الإرشاد (١/٨٧٨).

 ⁽٤) الثقات (٤٩٢/٨ ع - ٤٩٣) وانظر ت الكمال (٣٩/٢٣).

وقال أيضاً: ثقة مقبول غير أنه يروي عن أكثر من مئة شيخ من المجهولين لايعرفون أحاديث مناكير وربما توهم طالب هذا العلم أنه حرح فيه وليس كذلك(١).

(۱۰٤)عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري أبوموسى المدني أصله من الكوفة واسم أبيه ميسرة ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة وبالمهملة والنون - كان قد عالج الصنائع الثلاثة وهو مستروك من السادسة مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك(٢).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي مضطرب الحديث^(٣).

وقال الفلاس:متروك الحديث ضعيف حداً(١).

وقال ابن معين:ليس بشيء^(٥).

وقال أحمد بن حنبل:ليس بشيء ضعيف(١).

وقال أبو داود والنسائي والدارقطني:متروك الحديث(٢).

وضعفه العجلي والساجي والعقيلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم (^).

(١٠٥)فرح _ بحاء مهملة _ ابن يحيى الكوفي .

ت الكمال (٤٠/٢٣).

⁽۲) تق (۷۷۰رقم ۲۰۳۰).

⁽٣) الجرح (٢٨٩/٦).

⁽٤) نفسه.

⁽٥) التاريخ (٢/٥٦٤ - الدوري) .

⁽٦) الجرح (٢٨٩/٦).

⁽٧) ت الكمال (١٨/٢٣).

⁽۸) التهذيب (۲۰۲/۸) .

قال العقيلي: يخالف في حديثه مضطرب الحديث (١).

(١٠٦)فضالة بن حصين أبومعاوية البصري .

قال البحاري:مضطرب الحديث(٢).

وقال أبوحاتم:مضطرب الحديث^(٣).

وقال ابن حبان: شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما ليس من حديثهم (٤).

وأورده العقيلي في الضعفاء وأورد فيه قول البخاري $^{(\circ)}$.

قال الحاكم والنقاش:روى عن عبيدا لله بن عمر ومحمد بن عمرو مناكير^(٦).

وقـال أبونعيـم:روى عـن عبيـدا لله بـن عمـر ومحمـد بـن عمـرو المناكـير لا شيء(٧).

وذكره الدولابي وابن الجارود وغيرهم في الضعفاء^(٨).

⁽۱) ضد (۲۱/۳). ووقع فيه ((فرج)) بالجيم وهو خطأ والتصويب من الإكمال (۷) فرج)) بالجيم وهو خطأ والتصويب من الإكمال (۵۰/۷) لابن ماكولا. وتوضيح المشتبه (۲٤/۷) لابن ناصر الدين الدمشقي. وتبصير المنتبه (۱۰۷/۳) لابن حجر.

⁽٢) ت الكبير (٧/٥٢٥).

⁽٣) الجوح (٧٨/٧).

⁽٤) المجروحين (٢٠٥/٢) .

^{. (}٤00/٣) (0)

⁽٦) اللسان (٤/٥٣٤).

⁽٧) الضعفاء (١٢٩) لأبي نعيم .

⁽٨) اللسان (٤/٥٧٤).

ذكرمن وثقه:

قال الساحي: صدوق فيه ضعف وعنده مناكير(١١).

تعقيب:

لعل مراد الساجي بـ"صدوق" أي في نفسه لا في ضبطه وا لله أعلم.

(١٠٧)القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري .

قال أبوحاتم:ضعيف مضطرب الحديث^(٢).

وقال ابن معين:ليس بشيء^(٣).

وقال أيضاً:ضعيف حداً⁽¹⁾.

وقال أبوزرعة:منكر الحديث^(٥).

وقال ابن حزيمة:في القلب من القاسم شيء^(١).

(١٠٨) القاسم بن عمر بن عبدا لله بن مالك الأنصاري معمّر متهم (٢).

قال أبوحاتم:مضطرب الحديث(^).

⁽١) اللسان (٤/٥٣٤).

⁽٢) الجرح (١١٣/٧).

⁽٣) الجرح (١١٣/٧).

⁽٤) الميزان (٣٧٤/٣).

⁽٥) الجرح (١١٣/٧).

⁽٦) اللسان (٤/٢/٤).

⁽٧) الديوان (٣٢٤ رقم ٣٤١٧).

⁽۸) نفسه.

وذكر الذهبي في الميزان حديثاً من طريقه وقال: هذا موضوع وآفته القاسم (١).

(١٠٩) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي صدوق يغرب من الثالثة (٢٠).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق (٣).

وقال النسائي:ضعيف الحديث^(١).

وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه^(٥).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(١)

وذكره العراقي في البيان والتوضيح وقال:روى له مسلم حديثاً واحداً^(٧).

(١١٠)القاسم بن غنام الأنصاري البَيَاضي المدني صدوق مضطرب الحديث من الرابعة (٨).

قال العقيلي: في حديثه اضطراب (٩).

^{. (}٣٧٦/٣) (١)

⁽۲) تق (۷۹۳ رقم ۱۰۵۰).

⁽٣) الجرح (١١٥/٧) وانظر العلل (٢٥٣/٢) لابن أبي حاتم .

⁽٤) التهذيب (٢٩٣/٨) .

⁽٥) الكامل (٣٧/٦).

^{. (}٣٠٥/٥) (٦)

^{· (}Y · 9) (Y)

⁽۸) تق (۷۹۳ رقم ۲۵۰۱).

⁽٩) ضر (٤٧٥/٣).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

تعقيب:

في قول الحافظ "صدوق مضطرب الحديث " نظر ؛ لأن القاسم لم يوثقه إلا ابن حبان.

(۱۱۱)قزعة _ بزاي وفتحات _ ابن سويد بن حجير _ بالتصغير _ الباهلي أبو محمد البصري ضعيف من الثامنة (۲).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث (٣).

وقال أيضاً:شبه المتروك⁽¹⁾.

وقال ابن معين:ضعيف^(٥).

وقال أيضاً:ليس بشيء^(٦).

وقال أبوحاتم:ليس بذاك القوي محله الصدق وليس بالمتين يكتب حديثه ولا يحتج به (۷).

^{· (}٣٣٦/٣) (1)

⁽۲) تق (۸۰۱رقم ۵۸۱ه).

⁽٣) الجرح (١٣٩/٧).

⁽٤) التهذيب (٣٣٧/٨) .

⁽٥) التاريخ (٤٨٨/٢ - الدوري).

⁽٦) المحروحين (٢١٦/٢).

⁽٧) الجرح (١٣٩/٧).

وقال البخاري:ليس هو بذاك القوي(١).

وذكره أبوزرعة في الضعفاء^(٢).

وقال أبوداود:ضعيف^(٣).

وقال النسائي:ضعيف^(٤).

وقال الدارقطني: يغلب عليه الوهم^(٥).

ذكرمن وثقه:

وقال ابن معين:ثقة^(١).

وقال مرة:ليس بذاك القوي وهو صالح^(٧).

وقال ابن عدي: له أحاديث غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به (^).

وقال البزار:ليس به بأس ولكن ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم (٩). وقال العجلي: لا بأس به وفيه ضعف (١٠).

⁽۱) ت الكبير (۱۹۲/۷).

^{(7) (7/101).}

⁽٣) سؤالات الآجري (١/٣٧٣).

⁽٤) ضد (١٩٤ رقم ٥٠٠).

⁽٥) ضـ (٣٥٨ رقم ٤٤٣).

⁽٦) التاريخ (١٩٢رقم ٧٠٧ - الدارمي).

⁽٧) التاريخ (٤١ رقم ٥١ - ابن طهمان).

⁽٨) الكامل (٦/٠٥).

⁽٩) المسند (٢/٤٥٤ كشف) .

⁽١٠) الثقات (٢١٨/٢).

(۱۱۲)قيس بن الربيع الأسدي أبومحمد الكوفي صدوق تغير لمّا كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به،من السابعة مات سنة بضع وستين (١).

قال يعقوب بن شيبة: قيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح وهو رديء الحفظ جداً مضطربه كثير الخطأ ضعيف في روايته (٢).

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقاً ولكن اضطرب عليه بعض حديثه (٣).

وقال ابن معين:ليس حديثه بشيء وقال مرة:ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً (٤).

وقال أحمد بن حنبل:روى أحاديث منكرة^(°).

وقال أيضاً: كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث^(١).

وقال أبوزرعة:فيه لين^(٧).

وقال أبوحاتم:عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه وأمّا الآن فأراه أحلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه و لا يحتج به (^).

وقال النسائي:ليس بثقة^(٩).

⁽۱) تق (۸۰٤ رقم ۲۰۸).

⁽٢) ت الكمال (٢٤/٥٥).

⁽٣) الثقات (١٤٦) لابن شاهين .

⁽٤) الجرح (٩٨/٧).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) الكامل (٦/٣٩).

⁽٧) الجرح (٩٨/٧).

⁽٨) نفسه.

444

وقال مرة:متروك الحديث(١).

وقال السعدي:ساقط^(٢).

ذكرمن وثقه:

أثنى عليه شعبة وثبته وقال:أدركوا قيساً قبل أن يموت^(٣).

وقال ابن عدي:عامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به (1).

تعقيب.

قال الذهبي متعقباً قول النسائي "متروك": لا ينبغي أن يترك فقد قال محمد بن المثنى: سمعت محمد بن عبيد يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفيان ولكنه ولي فأقام على رجل الحد فطفىء أمره (٥).

(١١٣) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز _ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدهازاي _ مشهور بكنيته ثقـة مـن الثالثة مـات سـنة ستٍ وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك(٦).

قال ابن معين:مضطرب الحديث^(٧).

⁽٩) ت الكمال (٣٥/٢٣).

⁽۱) ضر (۱۹٤ رقم ۴۹۹).

⁽٢) الكامل (٦/٠٤).

⁽٣) الكامل (٢/٠٤).

⁽٤) الكامل (٦/٦).

⁽٥) النبلاء (٤٣/٨) وقول محمد بن عبيد أحرجه ابن عدي في الكامل (٦/٠٤) .

⁽٦) تق (١٠٤٦ رقم ٤٥٧).

⁽٧) ض (٤/٣٧٢) للعقيلي .

ذكر من وثقه:

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث^(۱).

وقال أبوزرعة:بصري ثقة^(٢).

وقال العجلي: ثقة ^(٣).

وقال ابن خراش:ثقة^(٤).

وقال ابن عبد البر:هو ثقة عندهم جميعاً^(٥).

(۱۱۶)ليث بن أبي سليم بن زنيم ـ بالزاي والنون مصغر ـ واسم أبيـه أيمـن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين (۱).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس(٧).

وقال أبوحاتم وأبوزرعة: لا يشتغل به هو مضطرب الحديث (^).

وقال البزار:ليث كان قد اضطرب أصابه احتلاط^(٩).

⁽١) الطبقات (٢١٦/٧).

⁽٢) الجرح (١٢٤/٩).

⁽٣) الثقات (٢/٠٢٠).

⁽٤) ت الكمال (١٧٨/٣١).

⁽٥) التهذيب (١٥٢/١١).

⁽٦) تق (٨١٧ رقم ٧٢١٥).

⁽٧) العلل (٣٧٩/٢ - عبد الله).

⁽٨) الجوح (١٧٩/٧).

⁽٩) المسند (١/٣/١ - كشف).

وقال ابن شاهين: (الكل أطلق عليه الاضطراب)(١).

وقال ابن القطان: "سيء الحفظ مضطرب الروايات وقد حدث عنه الناس" (۲) اه.

وقال ابن معين:ضعيف إلا أنه يكتب حديثه(٣).

وكان ابن عيينة يضعف ليث بن أبي سليم^(١).

وقال ابن عدي:له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من الثقات ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه(°).

(١١٥) المثنى بن الصباح - بالمهملة والموحدة الثقيلة - اليماني الأبناوي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - أبوعبدا لله أو أبويحيى نزيل مكة ضعيف اختلط بآخره وكان عابداً من كبار السابعة (٢).

قال أحمد بن حنبل: لا يسوى حديثه شيئاً مضطرب الحديث(٢).

وقال يحيى القطان: لم نتركه من أجل حديث عمرو بن شعيب ولكن كان اختلاطاً منه في عطاء (٨).

⁽١) ذكر من اختلف العلماء فيه (٩٤).

⁽٢) النظر في أحكام النظر ص٢٤٤.

⁽٣) ض(٤/١١) للعقيلي .

⁽٤) ضر (١٥/٤) للعقيلي .

⁽٥) الكامل (٦/٩٠).

⁽٦) تق (٩٢٠رقم ٢٥١٣).

⁽۷) مسائل ابن هاني (۲/۲۳). وزاد ابن التركماني في الجوهر النقــي (۱٦٠/۷) نسبته للرازي

⁽A) الجرح (٣٢٤/٨).

وقال ابن معين:ضعيف^(١).

وقال أبوزرعة وأبوحاتم: لين الحديث وزاد أبوحاتم: وهو ضعيف (٢).

وقال النسائي:متروك الحديث(٣).

وقال ابن الجنيد:متروك الحديث(٤).

وقال الدارقطني:ضعيف^(٥).

وقال ابن عدي: له حديث صالح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده ويروي عن عطاء بن أبي رباح عداد وقد ضعفه الأئمة المتقدمون والضعف على حديثه بين (٦).

(١١٦) محالد ـ بضم أوله وتخفيف الجيم ـ ابن سعيد بن عمر الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبوعمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين (٧).

قال الفضل:قيل لأحمد بن حنبل:من يقدم من أصحاب الشعبي؟

فقال:ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد ثم مطرف إلا ما كان من

⁽١) التاريخ (٢١٢ رقم ٧٨٨ - الدارمي).

⁽۲) الجرح (۸/۲۲۴).

⁽٣) ضر (٢٢١ رقم ٥٧٦).

⁽٤) التهذيب (١٠) ٣٣/١٠).

⁽٥) السنن (٧٣/٣).

⁽۲) الكامل (۲/۵۲۶).

⁽۷) تق (۹۲۰رقم ۲۰۲۰).

محالد فإنه كان يكثر ويضطرب^(۱).

وقال مرة:ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس (٢).

وقال ابن معين:ضعيف واهي الحديث (٣).

وقال أبوحاتم: ليس مجالد بقوي الحديث(1).

وقال النسائي:ضعيف^(٥).

وقال الدارقطني:ليس بقوي(٦).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:صالح کأنه^(۷).

وقال النسائي: ثقة^(^).

وقال الذهبي:مشهور صاحب حديث على لين فيه^(٩).

(١١٧) محمد بن أحمد بن عبدالملك أبوبكر الأموي مولاهم الأندلسي المالكي القاضي أحد أئمة المذهب ت٩٥هـ.

⁽١) المعرفة (٢/٥/١) للفسوى.

⁽٢) الجرح (٢١/٨).

⁽٣) الجرح (٤٦٢/٨).

⁽٤) الجرح (٣٦١/٨).

⁽٥) ضر (۲۱۳ رقم ۲۵٥).

⁽٦) ضـ (٣٧٧ رقم ٣٣٥).

⁽٧) التاريخ (٢١٧رقم ٨١١ - الدارمي).

⁽A) ت الكمال (۲۲/۲۷).

⁽٩) الميزان (٣/٣٤).

قال أبو الربيع الكلاعي:ظهر منه في باب الرواية اضطراب طرق الظنة إليه وأطلق الألسنة عليه(١).

ذكرمن وثقه:

قال الذهبي: الشيخ الإمام المعمر مسند المغرب ... وتكلم فيه بعض الناس بكلام لا يقدح فيه (٢).

وقال ابن العماد: المالكي القاضي أحد أثمة المذهب ...وكان أسند من بقي بالأندلس (٣).

(١١٨) محمد بن أحمد بن إسماعيل أبوعامر الطليطلي ت٣٣٥هـ.

قال ابن بشكوال: كان معتنياً بلقاء الشيوخ جامعاً للكتب والأصول وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة وفوائدهم. وكان ذاكراً لأخبارهم وأزمانهم فكان يحتاج إليه بسببها ويسمع عليه فيها. وقد سمع منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته وشاهدتها منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه وكنت قد أحذت عنه كثيراً ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له (1).

(١١٩) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدا لله الأنصاري الأندريشي ت٢٢ه.

النبلاء (۲۱/۹۹۳).

⁽٢) النبلاء (٢١/ ٣٩٨ - ٣٩٩).

⁽٣) الشذرات (٦/٢٥٥).

 ⁽٤) الصلة (٢/٨٤٥) . وانظر اللسان (٥/٥٥) .

قال ابن الأبّار:كان مكثراً رحالاً نسبه بعض شيوخنا إلى الاضطراب ومع ذلك استند به الناس و أخذوا عنه (١).

قال ابن مسدي: لم يكن سليماً من التركيب حتى كثرت سقطاته وقد تتبع عثراته أبوالربيع الكلاعي (٢).

قال الذهبي:جمع وخرج على لين فيه^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال الذهبي: صدوق إن شاء الله ليس بمتقن ولا يعتمد إلا على ما رواه من أصل (٤). وقال أيضاً: الإمام المحدث الجوال...قد وثـق الأندريشي جماعة وحملوا عنه وما هو بمتقن (٥).

(١٢٠) محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي أبوسعد الكوفي صدوق يخطيء من السابعة (٢٠).

قال العقيلي:مضطرب الحفظ (٧).

وقال ابن معين رواية الحسين بن الحسن الرازي:ليس بالمتين (^).

⁽١) اللسان (٥٠/٥).

⁽٢) النبلاء (٢ / ٢٥١).

⁽٣) نفسه .

⁽٤) الميزان (٤٦١/٣) والنبلاء(٢٥٢/٢٥) .

⁽٥) النبلاء (۲۲/۲۰۰۰ ـ ۲۰۱).

⁽٦) تق(۸۳۷ رقم ٥٥٨٥).

⁽٧) ضـ (٤٩/٤).

⁽٨) الجرح (٢٢٦/٧).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث^(١).

وقال أبوزرعة:لين الحديث(٢).

وقال ابن حبان:منكر الحديث يروي أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد (٢٠).

وقال الذهبي:لينوه(١).

وقال:ضعفوه و لم ينزك^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن حجر في التهذيب:قال الحسين بن الحسن الرازي عن ابن معين: ثقة (١).

تعقيب:

قول الحافظ "قال الحسين ..." كذا في التهذيب والذي في الجرح والتعديل قال عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ؟قال:هو كوفي ليس بالمتين (٧). وكذا في أصله تهذيب الكمال (٨). كما في الجرح "ليس بالمتين" و لا يوجد فيه "ثقة". وعليه فقول

⁽١) الجرح (٢٢٦/٧).

⁽٢) الجوح (٢٢٦/٧).

⁽٣) المحروحين (٣/٣٥).

⁽٤) الكاشف (٢/١٦٤).

⁽٥) الميزان (١٣/٣٥).

^{. (1.4/4) (7)}

⁽٧) الجرح (٢٢٦/٧).

^{. (}Y./Yo) (A)

الحافظ "صدوق يخطىء" ليس دقيقاً والأصح أنه ضعيف.وا لله أعلم.

(١٢١) محمد بن أبي حفصة ميسرة أبوسلمة البصري صدوق يخطيء من السابعة (١).

قال الذهلي: صالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب (٢).

وقال ابن معين:ليس بذاك القوي مثل النعمان بن راشد في الزهري(٣).

وقال النسائي:ضعيف(١).

وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم (°).

ذكرمن وثقه:

قال ابن المديني:ليس به بأس^(۱).

وقال ابن معين^(٧)وأبوداود^(٨):ثقة.

(۱۲۲)محمد بن زاذان المدنى متروك من الخامسة (٩٠).

⁽۱) تق (۸۳۸ رقم ۹۸۲۵).

⁽۲) التهذيب (۲/۲) .

⁽٣) التاريخ (٦٧ رقم ١٧١ – الدقاق) .

⁽٤) ض (٣١٣رقم ٥٥٠).

⁽۵) الكامل (۲/۲۲۲).

⁽٦) التهذيب (١٠٨/٩).

⁽٧) التاريخ (٢/١١ه - الدوري) .

⁽٨) ت الكمال (٢٥/ ٨٧).

⁽٩) تق(٤٤٨ رقم ٩١٩٥).

قال ابن عدي: محمد بن زاذان هذا مضطرب الحديث ولا أعلم يرويه عنه غير عنبسة بن عبدالرحمن القرشي وعنبسة ضعيف وقال في أحاديثه غير محمد بن زاذان عن أم سعد عن أم أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري هذا الاضطراب من عنبسة أو من محمد بن زاذان ولمحمد غير ماذكرت وكلها مضطربة (١).

وقال ابن معين:ليس حديثه بشيء^(٢).

وقال البخاري:منكر الحديث لا يكتب حديثه(٣).

وقال أبوحاتم:متروك الحديث و لا يكتب عنه⁽¹⁾.

وقال الدارقطني:ضعيف^(٥).

وقال الساجي: لا يكتب حديثه^(١).

(١٢٣) محمد بن سعيد الباهلي المصري الأثرم ت٢٣١هـ.

قال أبوحاتم:هو منكر الحديث مضطرب الحديث ضعيف الحديث(٢).

وقال أيضاً:لين الحديث^(٨).

⁽١) الكامل (٦/٥٠٦).

⁽٢) التهذيب (٩/١٤٦).

⁽٣) ت الكبير (١/٨٨).

⁽٤) الجرح (٢٦٠/٧).

⁽٥) التهذيب (١٤٦/٩).

⁽٦) نفسه.

⁽٧) الجرح (٧/٥٢٧).

⁽٨) العلل (٢/٢٢).

قال ابن أبي حاتم سألت أبازرعة عن محمد بن سعيد... ؟ فقال:ضعيف الحديث كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبوحاتم ببغداد وليس بشيء وترك حديشه و لم يقرأ علينا (١).

وقال موسى الجمال:مات بالبصرة أراه يكذب(٢).

(١٢٤) محمد بن سليمان بن عبدا لله الكوفي أبوعلي الأصبهاني صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين ومائة (٣).

قال ابن عدي:مضطرب الحديث(٤).

وقال ابن عدي أيضاً: قليل الحديث ومقدار ما لـه قـد أخطأ في غـير شـيء منه^(٥).

وقال النسائي:ضعيف^(١).

وقال أبوداود:ضعيف الحديث^(٧).

ذكرمن وثقه:

قال أبوحاتم: لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به (^).

⁽١) الجرح (٢٦٥/٧).

⁽۲) الكامل (۲/۲۹۱).

⁽۳) تق (۸۵۰ رقم ۹۹۷ ه).

⁽٤) الكامل (٦/٩٢٦).

⁽٥) الكامل (٦/٢٩).

⁽٦) ت الكمال (٣١٠/٢٥).

⁽٧) سؤالات الآجري (٣٠١/١) .

⁽٨) الجوح (٢٦٨/٧).

وقال البخاري:هو مقارب الحديث^(١).

وقال العجلي: ثقة(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:شيخ من أهمل الكوف...يخالف ويخطىء (٣).

(١٢٥) محمد بن عبدالرحمن البَيْلَماني ـ بفتح الموحدة واللام تحتهما تحتانية ساكنة ـ ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان من السابعة (١).

قال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث مضطرب الحديث (°).

وقال ابن معين:ليس بشيء(٦).

وقال البخاري:منكر الحديث كان الحميدي يتكلم فيه (٧).

وقال النسائي:منكر الحديث^(٨).

وقال ابن عدي: كل ما روي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من ابن البيلماني وإذا روى عن ابن البيلماني محمد بن الحارث هذا فجميعاً ضعيفان محمد بن الحارث وابن البيلماني والضعف على حديثهما بين (٩).

علل الترمذي الكبير (۲/۹۷۹ - ترتيب) .

⁽٢) الثقات (٢/٢٤٠).

^{. (079/9) (7)}

⁽٤) تق (٦٦٩ رقم ٦١٠٧).

⁽٥) الجرح (٣١١/٧).

⁽٦) التاريخ (٢٠٢ رقم ٧٤٠ – الدارمي) .

⁽٧) ضالصغير (٤٨٣ رقم ٣٢٩).

⁽٨) ضه (٢٠٥رقم ٢٢٥).

⁽٩) الكامل (٦/١٨١).

(١٢٦) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكبوفي القاضي أبوعبدالرحمن صدوق سيء الحفظ جداً من السابعة مات سنة ثمان وأربعين(١).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث...فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه فيه اضطراب (٢).

وقال أيضاً:مضطرب الحديث سيء الحفظ (٣).

وقال أيضاً:مضطرب الحديث حداً (؛).

وقال شعبة:ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلي^(٥).

وقال ابن معين:ليس بذاك^(١).

وقال أبوحاتم: محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به...(٧).

وقال النسائي:ليس بالقوي في الحديث (^).

تق (۱۷۸رقم ۲۱۲۱).

⁽٢) العلل (١/١٤ - عبدالله) .

⁽٣) ضر (١٠٠/٤) للعقيلي .

⁽٤) ض (٤/١٠٠) للعقيلي .

⁽٥) الجرح (٣٢٣/٧).

⁽٦) الجوح (٣٢٣/٧).

⁽٧) نفسه .

⁽٨) ضـ (٢٠٥ رقم ٥٢٥).

ذكرمن وثقه:

قال أبوزرعة:صالح ليس بأقوى ما يكون(١).

وقال الذهبي:صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق(٢).

(١٢٧)محمد بن عبدالرحمن بن محمد المخزومي مولاهم المكي المعروف بقنبل المقريء ت٢٩١هـ.

قال ابن المنادي: وحدته قد احتل واضطرب وخلط في القران فلم أقرأ عليه (٣).

وقال الذهبي:انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز ... وولي الشرطة فخربت سيرته وكبر سنه وهرم وتغير تغيراً شديداً فقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين (٤٠).

(١٢٨) محمد بن عبدالعزيز الجرمي أبوروح البصري ثقة من السابعة (٥٠).

قال الحاكم:أراه يضطرب في الرواية^(١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٧).

⁽۱) الجرح (۳۲۲/۷ - ۳۲۳).

⁽٢) الميزان (٦١٣/٣).

⁽٣) اللسان (٥/٢٤٩).

⁽٤) معرفة القراء (٢٣٠/١) . واللسان (٩/٥) .

⁽٥) تق (۸۷۲ رقم ۲۱۳۶).

⁽٦) الميزان (٦/٩/٣).

⁽۷) الجرح (۷/۸).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

(١٢٩)محمد بن عبدالملك بن ضيفون أبوعبدا لله الأندلسي ت٢٩٤هـ.

قال ابن الفرضي: كان رجلاً صالحاً أحد العدول حدث وكتب الناس عنه وعلت سنه فاضطرب في أشياء قرئت عليه وليست مما سمع ولا كبان من أهل الضبط(٢).

وقال الذهبي: شيخ مسند من كبار مشيخة ابن عبدالبر حج ولقي أباسعيد ابن الأعرابي (٣).

(١٣٠)محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبوجعفر الكوفي

قال ابن المنادي:أكثر الناس عنه على اضطراب فيه (٤).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: كذاب بين الأمر يقلب هذا على هذا ويعجب ممن يكتب عنه (٥).

وقال ابن خراش: كذاب بين الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويوضع الحديث (٦).

وكذبه جماعة منهم:مطين وجعفر بن محمد الطيالسي وإبراهيم ابن الصواف(٧).

⁽١) الثقات (٧/٤٢٩).

⁽٢) تاريخ علماء الأندلس (١٠٩/٢).

 ⁽٣) الميزان (٦٣٣/٣) . وانظر الإكمال (٢٣٠/٥) و(٢٠٠/٧) .

⁽٤) ت بغداد (٤٦/٣).

⁽٥) ت بغداد (٤٦/٣).

⁽٦) نفسه .

 ⁽٧) انظر ت بغداد (٣/٥٥ ـ ٤٦).

وقال الدارقطني:ضعيف^(١).

وقال البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه (٢).

ذكرمن وثقه:

قال صالح بن محمد: ثقة (٣).

وقال عبدان:ما علمنا إلا خيراً كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتــاب الـذي يقرأ علينا^(٤).

وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به كتب الناس عنه و لا أعلم أحداً تركه (°).

وقال الخطيب: كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم ولـه تـاريخ كبير^(٦).

وقال ابن عدي:ومحمد بن عثمان على ما وصف عبدان لا بأس به ... لم أحد له حديثاً منكراً فأذكره (٧).

تعقيب:

قال الذهبي في ترجمة مطين الحافظ :حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة

⁽١) سؤالات الحاكم (١٣٦ رقم ١٧٢).

⁽٢) ت بغداد (٢/٣٤).

⁽٣) ت بغداد (٢/٣).

⁽٤) ت بغداد (٤/٣٤).

⁽٥) اللسان (٥/٢٨١).

⁽٦) ت بغداد (۲/۲٤).

⁽٧) الكامل (٦/٥٩٦).

وحط هو على ابن أبي شيبة وآل أمرهما إلى القطيعة و لا يعتد بحمدا لله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض(١).

وقال ابن عدي: ظهر لي أن الصواب الإمساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه (٢).

وقال الذهبي: لم يرزق حظاً بل نالوا منه وكان من أوعية العلم $^{(7)}$.

(١٣١) محمد بن على بن أحمد بن يعقوب أبوالعلاء الواسطي ضعيف (١٠٠).

قال الخطيب: رأيت لأبي العلاء أصولاً عتقاً سماعه فيها صحيح وأصولاً مضطربة ... ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود إما محكوك بالسكين أو مصلح بالقلم (٥).

وقال الذهبي:وساق له الخطيب حديثاً آخر اتهم في إسناده وقال الخطيب:أما حديث آخذ اليد فاتهم بوضعه فأنكرت عليه فامتنع بعد من روايته ورجع عنه وذكر الخطيب أشياء توجب وهنه (٢).

تعقيب:

وتعقب ابن حجر الذهبي بقوله:والذي ظهر لي من سياق ترجمته في تـاريخ بغداد أنه وهم في أشياء بين الخطيب بعضها وأما كونه اتهم بها أو ببعضها فليــس

⁽۱) الميزان (۲۰۷/۳).

⁽٢) ت بغداد (٣/٥٤).

⁽٣) النبلاء (٢١/١٤).

⁽٤) الميزان (٣/٤٥٢).

⁽o) ت بغداد (٩٦/٣) وانظر الأنساب (٩٦/٣) للسمعاني .

⁽٦) الميزان (٦٥٤/٣) . وانظر ت بغداد (٩٥/٣ - ٩٦) .

هذا مذكوراً في تاريخ بغداد و لا غيره ...وفي الجملة فأبو العلاء لا يعتمد على حفظه وأما كونه متهماً فلا(١).

(١٣٢) محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي كوفي مقبول من العاشرة (٢٠).

قال أبوحاتم:أري أمره مضطرباً(١).

وفرق الخطيب بينه وبين محمد بن عمر بن الوليد اليشكري في كتاب الرواة عن مالك وكذلك الدارقطني... (1).

وتكلم ابن حبان في اليشكري^(°) لا في ابن لاحق. ووهم الذهبي رحمه الله فظن أنهما واحد فأورد كلام ابن حبان في ترجمة ابن لاحق^(۲)كما نبه عليه الحافظ^(۲).

(١٣٣) محمدٌ بن عمرو الأنصاري الواقفي أبوسهل البصري مشهور بكنيته واختلف في اسم حده ضعيف من السابعة (٨).

قال ابن هاني: سئل _ أي الإمام أحمد _: أيما أحب إليك العلاء بن عبدالرحمـن أم محمد بن عمرو؟

⁽١) اللسان (٥/٢٩٧).

⁽٢) تق (٨٨٢رقم ٦٢١٧ – تمييزاً) .

⁽٣) الجرح (٢٢/٨) والعلل (٤٩٣/١).

⁽٤) التهذيب (٣٢٧/٩).

⁽٥) المجروحين (٢٩٢/٢) .

⁽٦) الميزان (٦٦٦/٣).

⁽٧) اللسان (٥/٩ ٣١).

⁽A) تق (۸۸٤ رقم ۲۲۳۲ – تمييزاً).

قال:العلاء أحب إلى؛ محمد بن عمرو مضطرب الحديث(١).

وقال أيضاً: كان محمد بن عمرو يحدث بأحاديث فيرسلها ويسندها لأقوام آخرين (٢).

وقال ابن معين:ما زال الناس يتقون حديثه! قيل له:و ما علة ذلك ؟

قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٣). وقال أيضاً:ضعيف (٤).

وقال النسائي: ليس بالقوي عندهم(°).

وقال أبوداود:كان يحيى بن سعيد يضعفه حداً^(١).

وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث وله غير ما ذكرت أحاديث أيضاً وأحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء (٧).

ذكر من وثقه:

وثقه ابن معين في رواية^(٨).

وقال أبوحاتم:صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ^(٩).

⁽١) المسائل (٢٤٠/٢).

⁽٢) مسائل ابن هاني (٢/٢٣٨) .

⁽٣) الجرح (٣١/٨).

⁽٤) التاريخ (٢/٣٥ – الدوري) .

⁽٥) التهذيب (٣٣٦/٩).

⁽٦) نفسه.

⁽۷) الكامل (۲/۲۲۲).

⁽۸) شرح العلل (٤٠٣/١) لابن رجب .

⁽٩) الجوح (٣١/٨).

(١٣٤) محمد بن مُيسَّر ـ بتحتانية ومهملة وزن محمد ـ الجعفي أبوسعد الصاغاني ـ بمهملة ثم معجمة ـ البلخي الضرير نزيل بغداد ويقال له محمد بن أبي زكريا ضعيف ورمى بالإرجاء من التاسعة (١).

قال البخاري:فيه اضطراب^(۲).

وقال ابن حبان: مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حديثه كالمتآنس به دون المحتج عما يرويه (٣).

وقال ابن معين: كان مكفوفاً وكان جهمياً وليس هو بشيء كان شيطاناً من الشياطين (٤). وقال مرة:ضعيف (٥).

وقال أبوزرعة:كان مرحئاً و لم يكن يكذب^(١).

وقال النسائي:متروك الحديث^(٧).

وقال ابن عدي: الضعف بين على رواياته (^).

ذكرمن وثقه:

قال أحمد بن حنبل:صدوق ولكن كان مرجئاً كتبت عنه (٩).

⁽١) تق (٩٠١٠ رقم ٦٣٨٤) وانظر الأنساب (٩٠١٠).

⁽٢) ت الكبير (١/٥٤١).

⁽٣) الجحروحين (٢٧١/٢) .

⁽٤) التاريخ (٢/٢٥ - الدوري) .

⁽٥) الكامل (٦/٢٢٦).

٠ (٦) سؤالات البردعي (٢/٥٠٠).

⁽٧) ض (٢٠٩ رقم ٥٤٠).

⁽٨) الكامل (٦/٢٢٢).

^{. (}٩) انظر ت بغداد (٢٨٢/٣).

(١٣٥) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البّراد الأعور أبوعبدا لله الكوفي ضعيف من الخامسة (١).

قال الدارقطني:مضطرب الحديث ما أخرجوا عنه في الصحيح (٢).

وقال أيضاً:ضعيف^(٣).

وقال ابن معين:اختلط^(٤).

وقال البخاري:يتكلمون فيه^(٥).

وقال النسائي:متروك الحديث(١).

وقال أبوحاتم: يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث(٧).

وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث(^).

(١٣٦)مسلمة بن راشد الحماني .

قال أبوحاتم:مضطرب لا يوقف على حده^(٩).

وقال الأزدي:لا يحتج به (١٠).

⁽۱) تق (۹٤٠ رقم ۱۹۸۵).

⁽٢) العلل (٥/١٦٦).

⁽٣) العلل (٢/١٦٢).

⁽٤) التاريخ (٢/٣٢٥ - الدوري) .

⁽٥) ضر الصغير (٨٥٤ رقم ٣٤٣).

⁽٦) ضر (۲۱۸ رقم ۲۹۵).

⁽٧) الجوح (١٩٣/٨).

⁽٨) نفسه .

⁽٩) الجوح (٢٦٩/٨).

⁽١٠) الميزان (١٠٨/٤).

(١٣٧) مطرف بن عبدا لله بن مطرف اليساري _ بالتحتانية والمهملة المفتوحتين _ أبومصعب المدني ابن أخت مالك ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه من كبار العاشرة مات سنة عشرين على الصحيح وله ثلاث وثمانون سنة (١٠).

قال أبوحاتم:مضطرب (الحديث)صدوق(٢).

وقال ابن عدي: يحدث عن ابن أبي ذئب وأبي ممودود... وغيرهم بالمناكير (٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن سعد: كان ثقة وكان به صمم (٤).

تعقيب:

قال الذهبي: هو من كبار الفقهاء...وأورد الذهبي ماذكره ابن عدي من أحاديث في ترجمته ثم قال الذهبي: هذه أباطيل حاشى مطرف من رواياتها وإنما البلاء من أحمد بن داود فكيف خفي هذا على ابن عدي فقد كذبه الدارقطني ولوحولت هذه إلى ترجمته كان أولى.. (٥).

(١٣٨) مغيرة بن زياد البحلي أبوهشام أو أبو هاشم الموصلي صدوق له

اتق (۹٤٨ رقم ۲۵۷۲).

⁽۲) الجرح (۳۱۵/۸) وما بين القوسين من ت الكمال (۷۲/۲۸) وزاد المعاد (۱۳۲/۲) لابن قيم الجوزية .

⁽۳) الكامل (۲/۳۷۷).

⁽٤) الطبقات (٥/٤٣٩).

⁽٥) الميزان (١٢٥/٤) وانظر زاد المعاد (١٣٢/٢) لابن قيم الجوزية . وهدي الساري (٤٤٣) . والتنكيل (٤٨٠/٢) للمعلمي .

أوهام من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين(١).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الأحاديث منكرة (٢).

وقال مرة:ضعيف الحديث كل حديث رفع مغيرة فهو منكر ومغيرة بن زياد مضطرب الحديث^(٣).

وقال البخاري:قال وكيع كان ثقة.

وقال عمرو: في حديثه اضطراب^(١).

وقال عمرو الفلاس:مضطرب الحديث^(ه).

وقال أبوزرعة:في حديثه اضطراب^(٦).

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد؟

فقالا: شيخ! قلت: يحتج بحديثه ؟ قالا: لا (٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة ^(۸)

⁽۱) تق (۹۹۶ رقم ۲۸۸۲).

⁽٢) العلل (١/٠٠٠ – عبدا لله).

⁽٣) ضـ (١٧٦/٤) للعقيلي. وانظر العلل (٣/٨٧ – عبدا لله).

⁽٤) ت الكبير (٣٢٦/٧). وانظر: ضد الصغير (٤٨٦ رقم ٣٤٨). وت الكمال (٤) (٤) ففيه ((قال غيره)) مكان ((عمرو)).

⁽٥) بيان الوهم (٤/٣٥٢).

⁽٦) الضعفاء (٢/٨٥٢).

⁽٧) الجوح (٢٢٢٨).

⁽A) التاريخ (۲/۹/۵ - الدوري).

وقال مرة:ليس به بأس له حديث واحد منكر(١١).

وقال أبوحاتم: هو صالح صدوق ليس بذاك القوي بابة بحالد.

وقال ابن أبي حاتم:وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من كتاب الضعفاء^(۱).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مغيرة بن زياد مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه كما يقع هـذا في حديث من ليس به بأس من الغلط وهـو لا بأس به عندي (٢).

(۱۳۹) منصور بن صقير ويقال سقير أبو النضر البغدادي ضعيف من صغار التاسعة (٤٠).

قال أبوحاتم: ليس بقوي كان جندياً وفي حديثه اضطراب(٥).

وقال العقيلي:في حديثه بعض الوهم^(١).

وقال ابن حبان: شيخ بغدادي يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد (٧).

(١٤٠) منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي أبوعتاب ــ بمثناة ثقيلة ثـم

⁽۱) الجوح (۲۲۲/۸).

⁽۲) الجوح (۲۲۲/۸).

⁽m) الكامل (٦/٥٥٥).

⁽٤) تق (٩٧٣ رقم ٦٩٥١).

⁽٥) الجرح (١٧٢/٨) وانظر العلل (١٢٩/٢).

⁽٦) ضر (١٩٢/٤).

⁽٧) المجروحين (٣٩/٣).

موحدة _ الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (١).

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي قوم قالوا منصور أثبت في الزهري من مالك؟ قال: وأي شيء روى منصور عن الزهري! هؤلاء جهال منصور إذا نزل إلى المشايخ (٢) اضطرب وليس أحد أروى عن مجاهد من منصور إلا ابن أبي نجيح وأمّا الغرباء فليس أحد أروى عنه من منصور (٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور (1).

وقال أبوحاتم:ثقة^(٥).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي: عن الأعمش و منصور؟

فقال: الأعمش حافظ يخلط و يدلس! ومنصور اتقن لا يدلس و لا يخلط (٦).

(١٤١) مِهران ـ بكسر أوله ـ ابن أبي عمر العطار أبوعبدا لله الرازي صدوق له أوهام سيء الحفظ من التاسعة (٧٠).

قال البخاري: في حديثه اضطراب (^).

⁽۱) تق (۹۷۳رقم ۲۹۹۳).

⁽٢) مثل أبي إسحاق، والحكم، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل. انظر شرح العلل (٢). (٨٠١/٢).

⁽٣) الجرح (١٧٨/٨)وقارن بمسائل صالح (١٥٣/٣)مع تعليق المحقق.

⁽٤) الجرح (١٧٨/٨).

⁽٥) الجرح (١٧٩/٨).

⁽٦) الجوح (١٧٩/٨).

⁽۷) تق (۹۷۲رقم۲۹۸۲).

⁽٨) ت الكبير (٢٩/٧).

وقال أيضاً: سمعت إبراهيم بن موسى يضعفه (١٠).

وقال ابن معين: كان شيخاً مسلماً كتبت عنه وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان (٢).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث (١).

(١٤٢) موسى بن داود الضبي أبوعبدا لله الطرسوسي نزل بغداد ولي قضاء طرسوس ـ الخلقاني ـ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة (٥).

قال أبوحاتم: في حديثه اضطراب(٦).

وقال أيضاً:شيخ أدركته وطال مقامي بدمشق فورد علي نعيه^(٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث (^).

⁽١) ت الصغير (٢١٨/٢).

⁽۲) الجوح (۳۰۱/۸).

⁽٣) ت الكمال (٢٨/٩٥).

⁽٤) ت الكمال (٢٨/٩٥).

⁽٥) تق (۹۷۹رقم۷۰۰۸).

⁽٦) الجوح (١٤١/٨).

⁽٧) نفسه.

⁽A) الطبقات (۲/٥/۷).

وقال ابن نمير:قاضي طرسوس ثقة(١).

(١٤٣) موسى بن سحيم في عداد من لا يعرف (٢٠).

قال البخاري:مضطرب فيه (٣).

ذكر من وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(١٤٤) ميمون أبوحمزة الأعور القصاب مشهور بكنيته ضعيف من السادسة (٥).

قال الدارقطين: مضطرب الحديث(١).

وقال ابن معين:ليس بشيء...لايكتب حديثه (٧).

وقال أبوحاتم:ليس بقوي يكتب حديثه^(۸).

وقال البخاري:ليس بذاك^(٩).

وقال النسائي:ليس بثقة^(١٠).

⁽۱) الجرح (۱٤١/۸).

⁽٢) اللسان (٦/٨١١).

⁽۳) نفسه.

⁽٤٠٣/٥) (٤)

⁽۵) تق (۹۹۰رقم ۷۱۰۲).

⁽٦) العلل (٢/٩٥١).

⁽٧) الجوح (٢٣٦/٨).

⁽٨) نفسه.

⁽٩) ضر (٤٨٧ رقم ٢٥٣).

⁽۱۰) ضر (۲۲۲ رقم ۵۸۱).

(١٤٥) هشام بن حجير ـ بمهملة وجيم مصغر ـ المكي صدوق له أوهام من السادسة (١٠).

قال ابن محرز: سمعت علي بن المديني يقول: زعم سفيان قال: كان هشام بن حجير كتب كتبه على غير ما يكتب الناس - أي اقتداراً عليه فاضطربت عليه (٢). وضعفه جداً ابن معين (٣).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: سألته _ أي أحمد بن حنبل _ عن هشام بـن حجير؟

فقال:ليس هو بالقوي!

قلت: هو ضعيف؟

قال:ليس هو بذاك⁽¹⁾.

وقال أيضاً:ضعيف الحديث^(٥).

قال أبوحاتم:مكي يكتب حديثه^(٦).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح^(٧).

⁽۱) تق (۱۰۲۰رقم۷۳۳۸).

⁽٢) معرفة الرجال (٢٠٣/٢ - ابن محرز).

⁽٣) الجرح (٩/٤٥).

⁽٤) العلل (١/٣٨٥ - عبدالله).

⁽٥) العلل (٤٠٢/١ - عبدالله).

⁽٦) الجوح (٩/٤٥).

⁽٧) نفسه.

(١٤٦) هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المحزومي المكي مقبول من الثامنة (١).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث ومحله الصدق ما أرى به بأساً (٢).

وقال العقيلي: في حديثه عن غير ابن حريج وهم^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال الذهبي:مشاه أبوحاتم $(^{2})$. وقال مرة:صدوق $(^{\circ})$.

تعقيب:

قول الحافظ – رحمه الله – "مقبول" غير مقبول في هذا الرجل والأقرب أنه صدوق يهم والله أعلم.

(١٤٧) هشام بن عمار بن نصير ـ بنون مصغر ـ السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقريء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة (٢).

قال المروذي: كان قد اضطرب عليه حفظه^(۷).

⁽۱) تق (۱۰۲۱رقم ۷۳۶).

⁽۲) الجرح (۲/۹).

 $⁽T) \stackrel{\leftarrow}{\leftarrow} (T \wedge / \xi).$

⁽٤) الميزان (٤/٢٩٩).

⁽٥) الكاشف (٢/٣٣٦).

⁽٦) تق (۱۰۲۲رقم۷۳۰۳).

⁽٧) العلل (٤٠ رقم ٢٤٧).

وقال أبوحاتم: لما كبر تغير وكان كلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین: کیس کیس^(۲).

وقال مرة: تقة^(٣).

وقال أبوحاتم:صدوق⁽¹⁾.

وقال النسائي: لا بأس به^(٥).

وقال الدارقطني:صدوق كبير المحل^(٦).

وقال الذهبي: صدوق مكثر له ما ينكر^(٧).

(١٤٨) هشام بن لاحق أبوعثمان المدائيي

قال البخاري: أنكر شبابة أحاديثه وهو مضطرب الأحاديث عنده مناكير (^).

وقال أحمد بن حنبل: كان يحدث عن عاصم أحاديث لم يكن بــه بـأس رفع

⁽۱) الجرح (۹/۲۷).

⁽۲) الجرح (۹/۲۳).

⁽٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٩٧رقم١٩٥).

⁽٤) الجوح (٦٧/٩).

⁽٥) الميزان (٣٠٢/٤).

⁽٦) نفسه.

⁽٧) الميزان (٣٠٢/٤).

⁽٨) ضر (٢/٧٣) للعقيلي. والكامل (١١٠/٧).

عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها إلى سليمان...(١).

وقال أحمد بن حنبل:تركت حديثه(٢).

وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه^{٣)}.

وقال ابن حبان:منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات (1).

ذكرمن وثقه:

قال النسائي:ليس به بأس^(ه).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال: روى عن عاصم وعنه هشام بن بهرام نستخة في القلب من بعضها(٦).

وقال ابن عدي:أحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به^(٧).

(١٤٩) نجيح بن عبدالرحمن السندي ـ بكسر المهملة وسكون النون ـ المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف من السادسة أسن واختلط مات سنة سبعين ومائة ويقال كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال (^).

⁽١) العلل (٣٠٠/٣ - عبدا لله).

⁽۲) الميزان (۲/۶،۳). وعلق عليه الذهبي بقوله: وكان قد روى عنه.

⁽٣) ضر (٢/٧٣١).

⁽٤) المجروحين (٩٠/٣).

⁽٥) ت بغداد (١٤/٥٤).

⁽۲) اللسان (۱۹۸/۱).

⁽٧) الكامل (١١١/٧).

⁽۸) تق (۹۹۸ رقم ۲۱۰).

قال الأثرم:قلت لأبي عبدا لله أبومعشر المدنى يكتب حديثه؟

فقال:عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن اكتب حديثه اعتبر به (١).

وقال أيضاً: كان صدوقاً ثقة ولكن كان يرفع أحاديث (٢). وقال البخاري: يخالف في حديثه (٢). وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي معشر ويضعفه ويضحك إذا ذكره وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه (٤). وقال ابن مهدي: تعرف وتنكر (٥). وقال ابن معين و أبوحاتم: ليس بقوي في الحديث (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح لين الحديث محله الصدق(٧).

وقال أبوزرعة: هو صدوق في الحديث وليس بالقوي(^).

وقال أبونعيم: كان أبومعشر كيساً حافظاً (٩).

وسبق قول الإمام أحمد: كان صدوقاً ثقة ولكن كان يرفع أحاديث.

(١٥٠) نصر بن مزاحم المنقري الكوفي رافضي حلد تركوه (١٠٠).

⁽۱) ت بغداد (۱۳/ ٤٣٠).

⁽۲) مسائل أبي داود (۳۰٤).

⁽٣) ت الصغير (١٨٧/٢).

⁽٤) الجرح (٤/٨).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) نفسه.

⁽V) الجرح (۱/۹۵/۸).

⁽A) الجرح (۱/۹۵/۵).

⁽۹) ت بغداد (۲۹/۱۳).

⁽۱۰) الميزان (۲۰۳/٤).

قال العقيلي: كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير (١). وقال أبو خيثمة: كان كذاباً (٢). وقال أبوحاتم: واهي الحديث مروك (٣). وقال الدارقطني: ضعيف (١).

(۱۰۱) النعمان بن ثابت الكوفي أبوحنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم فقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة (٥).

قال ابن عيينة: أول من صيرني محدثاً أبوحنيفة! فذاكرت فقال: يا بني ما سمعت من عمرو بن دينار إلا ثلاثة أحاديث، يضطرب في حفظ تلك الأحاديث (٦).

وقال الفلاس: ليس بالحافظ مضطرب الحديث واهي الحديث (٧).

وقال مسلم: صاحب الرأي مضطرب الحديث ليس له كبير حديث صحيح (^).

وقال ابن شاهين: ((حديثه فيه اضطراب، وكان قليل الرواية)).

⁽١) ضد العقيلي (٣٠٠/٤).

⁽٢) الميزان (٤/٣٥٢).

⁽٣) الميزان (٤/٤).

⁽٤) نفسه.

⁽٥) تق (١٠٠٤ رقم ٧٢٠٣).

⁽٦) الإرشاد (٣٦٩/١) للخليلي.

⁽۷) الكامل (۲/۷).

⁽٨) الكني (ق ٣١).

⁽٩) ذكر من اختلف العلماء فيه (٩٧).

وقال ابن الجارود: حل حديثه وهم...

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في الضعفاء وقال: ... كثير الخطأ والأوهام (٢٠). وقال البخاري: سكتوا عنه (٣).

وقال أحمد بن حنبل: حديث أبي حنيفة ضعيف ...

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم: ((عامة حديثه خطأ₎₎.

وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث^(۲).

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه (^)

وضعفه الدارقطني (٩).

وقال ابن عدي: أبو حنيفة له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدها ومتونها وتصاحيف في الرجال وعامة ما يرويه كذلك ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثاً وقد روى من

⁽١) الانتفاء (٢٨٧) لابن عبد البر.

⁽۲) (۱٥٤ رقم ۲۵۵).

⁽٣) ت الكبير (٨١/٨).

⁽٤) ض (٤/٥٨٤) للعقيلي.

⁽٥) الطبقات (٣٦٩/٦).

⁽٦) الأسامي والكنى (١٧٥/٤).

⁽٧) ض (٢٦٦ رقم ٥٨٦).

⁽۸) الكامل (۲/۲).

 ⁽٩) نقله الزيلعي في نصب الراية (٨/٢) و لم يتعقبه بشيء وانظر نصب الراية (٣٢/١،
 ٥١).

الحديث لعله أرجح من ثلثمائة حديث من مشاهير وغرائب وكله على هذه الصورة؛ لأنه ليس هو من أهل الحديث ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث (۱).

وقال ابن عبد البر: ((هو سيء الحفظ عند أهل الحديث)) اهـ. وضعفه ابن القطان الفاسي (٣).

وقال الذهبي: إمام أهل الرأي ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلام الفريقين معدليه ومضعفيه (٤).

ذكر من وثقه:

قال ابن معين: هو أجل من أن يكذب (٥).

وقال أيضاً: لا بأس به وكان لا يكذب وقال: أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق و لم يتهم بالكذب^(١).

وقال أيضاً: ثقة ما سمعت أحداً ضعفه هذا شعبة يكتب إليه أن يحدث ويأمره وشعبة شعبة (٢).

⁽۱) الكامل (۱۲/۷).

⁽٢) التمهيد (١١/٨٤).

⁽٣) بيان الوهم (٣/٩/٥)

 ⁽٤) الميزان (٢٦٥/٤). وانظر الديوان (٢١١ – ٢١٤). وانظر تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣ –
 ٤٢٠).

⁽٥) الكامل (٩/٧).

⁽٦) معرفة الرجال (٧٩/١ - ابن محرز).

⁽٧) الانتقاء (١٩٧) لابن عبد البر. وذكر فيه (١٩٣ - ٢٣٠) فصلاً في ثناء العلماء عليه لكنه من جهة فقهه وعلمه ونبله لا ضبطه.

تعقيب:

اختلف رأي ابن معين في أبي حنيفة توثيقاً وتجريحاً "ومما لا شك فيه عندنا أن أبا حنيفة من أهل الصدق ولكن ذلك لا يكفي ليحتج بحديثه حتى ينضم إليه الضبط والحفظ وذلك مما لم يثبت في حقه رحمه الله بل ثبت في العكس بشهادة من ذكرنا من الأئمة"(١).

قال ابن شاهين بعد ذكره كلام النقاد فيه: (رهذا الكلام في أبي حنيفة طريق ثقة طريق الروايات واضطرابها وما فيها من الخطأ لا أنه كان يضع حديثاً ولا يركب إسناداً على متن ولا متناً على إسناد ولا يدعي لقاء من لم يلقه كان أرفع من ذلك وأنبل.

وقد فضله العلماء في الفقه منهم القاسم وابن معين والشافعي والمقرئ وابن مطيع والأوزاعي وابن المبارك ومن يكثر عدده.

ولكن حديثه فيه اضطراب وكان قليل الرواية وكان بالرأي أبصر من الحديث وإنما طعن عليه من طعن من الأئمة في الرأي، وإذا قل بصيرة العالم بالسنن وفتح الرأي تكلم فيه العلماء بالسنن.

وكفاك بسفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل سادات من نقل السنن وعرف الحق من الباطل والله أعلم .

وقد اعترف الإمام أبوحنيفة رحمه الله بأنه يحدث خطأ فقال رحمه الله: «ما رأيت أفضل من عطاء عامة ما أحدثكم خطأ».

⁽۱) السلسلة الضعيفة (۲۸/۱). وقد شرح فيها ترجمة أبي حنيفة شرحاً حيــداً (۲۰/۱) - ۲۹ ٤).

⁽٢) ذكر من اختلف العلماء فيه (٩٥ - ٩٧) وانظر منه (٤٩).

⁽٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٧)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٦/٦).

(١٥٢) النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي مولى بني أمية صدوق سيء الحفظ من السادسة (١).

قال ابن معين:ضعيف مضطرب الحديث(٢).

وقال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث "روى أحاديث مناكير"(٣).

وقال الذهلي: صالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب والنعمان وإسحاق ابنا راشد الجزريان أشد اضطراباً⁽¹⁾.

وقال علي بن المديني:ذكر يحيى القطان النعمان بن راشد فضعفه حداً (٥٠).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(١).

وقال أبوحاتم: في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأصل(٧).

وقال النسائي: صدوق فيه ضعف (^).

⁽۱) تق (۲۰۰٤ رقم ۲۲۰۶).

⁽۲) التهذيب (۲/۱۰). وقال مرة: ((ليس بشيء)) ذكر من اختلف العلماء فيه (۹۷) لابن شاهين.

⁽٣) العلل (٤٩٣/٢) عبدالله). ومابين القوسين من الجرح (٤٤٨/٨) وضر (٢٦٨/٤) للعقيلي.

⁽٤) التهذيب (٢٠٢/١).

⁽٥) الجرح (٨/٨٤).

⁽٦) ذكر من اختلف العلماء فيه (٩٧) لابن شاهين.

⁽٧) الجرح (٤٤٩/٨).

⁽٨) التهذيب (١٠/٤٠٤).

وقال ابن عدي:قد احتمله الناس روى عنه الثقات مثل حماد بن زيد وحرير ابن حازم ووهيب بن خالد وغيرهم من الثقات وله نسخة عن الزهري و لا بأس به (۱).

(١٥٣) النهاس ـ بتشديد الهاء ثم مهملة ـ ابن قهم ـ بفتح القاف وسكون الهاء القيسي أبوالخطاب البصري ضعيف من السادسة (٢).

قال الدارقطني:مضطرب الحديث تركه يحيى القطان (٣).

وقال ابن معين:كان قاصاً وليس هو بشيء⁽¹⁾.

وقال ابن أبي عدي: لا يساوي نهاس بن قهم شيئاً (°).

وقال أبوحاتم:ليس بشيء^(١).

وقال أبوأحمد الحاكم:ليس بالمتين عندهم(٧).

وقال ابن عدي:أحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ولا يتابع عليه (^).

(١٥٤) الوليد بن عبدا لله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق يهـم ورمى بالتشيع من الخامسة (٩٠).

⁽۱) الكامل (۷/٤١).

⁽۲) تق (۱۰۰۹رقم ۲۲۲).

⁽٣) العلل (٩/٩٠٠٢).

⁽٤) التاريخ (٢١٠/٢ - الدوري).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) الجرح (١١/٨).

⁽٧) الأسامي والكنى (٢٩٤/٤).

⁽A) الكامل (V/PO).

⁽٩) تق (١٠٣٩رقم ٧٤٨٢).

قال العقيلي:في حديثه اضطراب^(١).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به (٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ثقة وهو زهري مأمون مرضى(٣).

وقال أحمد بن حنبل:ليس به بأس^(٤).

وقال أبوحاتم:صالح الحديث^(٥).

وقال أبوزرعة: لا بأس به (^{٦)}.

وقال أبوداود: لا بأس به(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

(١٥٥) يحيى بن أيوب الغافقي _ . بمعجمة ثم فاء وقاف _ أبوالعباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين (٩).

قال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب(١٠).

⁽۱) ضر (۱/۲۱۷).

⁽۲) الجحروحين (۲۸/۳-۷۹).

⁽٣) معرفة الرجال (٩٧/١ ابن محرز).

⁽٤) الجوح (٨/٩).

⁽٥) نفسه.

⁽۲) نفسه.

⁽٧) ت الكمال (٣٦/٣١).

^{. .(£9}Y/o) (A)

⁽٩) تق (١٠٤٩ رقم ٧٥٦١).

⁽١٠) السنن (١٨/١).

وقال أبوحاتم: محل يحيى الصدق يكتب حديثه و لا يحتج به (۱). وقال النسائي: ليس بذاك القوي (۲).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح وقال مرة:ثقة(٣).

وقال النسائي:ليس به بأس^(٤).

(١٥٦) يحيى بن أبي سليمان المدني أبوصالح لين الحديث من السادسة (٥٠).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي مضطرب الحديث يكتب حديثه (١).

وقال البخاري:منكر الحديث^(٧).

وقال ابن عدي:هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة (^).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

(١٥٧) يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي ضعيف شيعي من التاسعة (١٥٧).

⁽۱) الجرح (۹/۱۲۸).

⁽۲) ضد (۲۲رقم ۲۲۲).

⁽٣) الجرح (١٢٨/٩).

⁽٤) البيان والتوضيح (٣٠٢) للعراقي.

⁽٥) تق (١٠٥٧رقم ٧٦١٥).

⁽٦) الجرح ١٥٥/٠٥).

⁽٧) الكامل (٢٣٠/٧).

⁽۸) الكامل (۲۳۰/۷).

^{.(7· £/}Y) (9)

⁽۱۰) تق (۱۰۷۰ رقم ۷۷۲۷).

قال البخاري:مضطرب الحديث(١).

وقال ابن مغين:ليس بشيء^(٢).

وقال أبوحاتم: كوفي ليس بالقوي ضعيف الحديث(٣).

وقال ابن عدي:كوفي وهو في جملة شيعتهم^(١).

(١٥٨) يحيى بن يمان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين ومائة (٥٠).

قال الإمام أحمد: وكيع أثبت من يحيى بن يمان يحيى يضطرب في بعض حديثه (١).

وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق (٧). وقال ابن القطان الفاسي: مضطرب الحديث (٨).

وقال ابن معين:ليس بثبت في الحديث.. وقال: لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يتوهم الحديث (٩).

وقال أحمد بن حنبل:ليس يحيى بن يمان حجة في الحديث (١٠).

⁽١) ت الصغير (٢/٢٣٢).

⁽۲) الكامل (۲/۳۳۷).

⁽٣) الجرح (١٩٦/٩).

⁽٤) الكامل (٢٣٣/٧).

⁽٥) تق (۱۰۷۰رقم ۲۷۲۹).

⁽٦) مسائل ابنه صالح (٧٧/٣).

⁽٧) الجوح (١٩٩/٩).

⁽٨) بيان الوهم (٢/٣٢).

⁽٩) سؤالات ابن الجنيد (٤٣٧ ـ ٤٣٨).

⁽۱۰) ت بغداد (۱۲۳/۱٤).

وقال أبوحاتم:رأيت محمد بن عبدا لله بن نمير يضعف حديث يحيى بــن يمــان ويقول كأن حديثه خيال (١).

وقال النسائي:ليس بالقوي^(٢).

وقال أبوداود: يخطىء في الأحاديث ويقلبها(٣).

وقال ابن عدي: ابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطيء ويشتبه عليه (٤).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (°).

وقال ابن المديني:صدوق كان قد أفلج فتغير حفظه^(١).

وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث وإنما أنكر أصحابنا عليه كثرة الغلط وليس بحجة إذا خولف.. (٧).

(١٥٩) يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي ضعيف من السادسة (^).

⁽۱) الجوح (۱۹۹/۹).

⁽۲) ضر (۲٤٢ رقم ۱۳۲).

⁽٣) ت بغداد (١٤/١٤).

⁽٤) الكامل (٢٣٧/٧).

⁽٥) الجرح (١٩٩/٩).

⁽۱) ت بغداد (۱۲۲/۱٤).

⁽٧) ت بغداد (۱۲٤/۱٤).

⁽۸) تق (۱۰۷۹رقم ۷۸۰۳).

قال ابن عدي: مضطرب الحديث لا ينضبط ما يرويه (١).

وقال أيضاً:عامة ما يرويه غير محفوظ^(٢).

وقال ابن معين:ضعيف الحديث^(٣).

وقال مرة:ليس بشيء^(١).

وقال أحمد بن حنبل:عنده مناكير(٥).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث حداً(١).

وقال أبوزرعة:منكر الحديث(٧).

وقال النسائي:متروك الحديث(^).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:ما کان به بأس^(۹).

(١٦٠) يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ.

قال صدقة: دفن يوسف بن أسباط كتبه فكان بعد يقلب عليه و لا يجيء

⁽۱) الكامل (۷/۲۲۲).

⁽۲) الكامل (۷/۲۲۲).

⁽٣) الجرح (٢٧٩/٩).

⁽٤) معرفة الرجال (٧/١٥ - ابن محرز).

⁽٥) ضد الصغير (٥٠١ مرقم ٤٠٥) والكامل (٢٦٠/٧).

⁽٦) الجرح (٢٧٩/٩).

⁽٧) نفسه.

⁽٨) ضر (٢٦٢رقم ٦٤٥).

⁽٩) التاريخ (٢٢٩رقم٨٨٣ - الدارمي).

كما ينبغي يضطرب في حديثه^(١).

وقال أبوحاتم:كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه^(۲).

وقال ابن عدي:هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كــان يحمـل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه و لا يتعمد الكذب^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:رجل صدق^(ئ).

وقال مرة: ثقة^(٥).

(١٦١) يونس بن الحارث الثقفي الطائفي نزيل الكوفة ضعيف من السادسة (٦).

قال أحمد بن حنبل:أحاديثه مضطربة (٧). وقال مرة: مضطرب الحديث (٨). وقال ابن المديني: كنا نضعف ذاك ضعفاً شديداً (٩).

⁽١) ت الصغير (٢٤٢/٢).

⁽۲) الجرح (۲۱۸/۹).

⁽۳) الكامل (۷/۹۰۱).

⁽٤) التاريخ (٢/٤٨٦ - الدوري).

⁽٥) التاريخ (٢٢٨رقم٤٨٧ - الدارمي).

⁽٦) تق (١٠٩٨ رقم ٥٩٥٧).

⁽٧) العلل (١/١٤ – عبدالله).

⁽٨) الإعلام بسنته (١ق٨٦/ب) لمغلطاي.

⁽٩) سؤالات ابن أبي شيبة (١٢١ رقم ١٤٦).

وقال ابن معين:ضعيف^(١).

وقال أبوحاتم:ليس بالقوي(٢).

وقال النسائي:ضعيف^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:لیس به بأس یکتب حدیثه (۱).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال ابن عمدي: ليس به بأس يكتب حديثه وليس له من الحديث إلا اليسير^(٦).

(١٦٢) يونس بن خباب _ بمعجمة وموحدتين ـ الأسيدي مولاهم الكوفي صدوق يخطىء ورمى بالرفض من السادسة (٧).

قال البخاري:مضطرب الحديث(^{٨)}.

وقال أبوحاتم:مضطرب الحديث ليس بالقوي^(٩).

⁽١) التاريخ (٢/٧٨٧ - الدوري).

⁽۲) الجرح (۲۳۷/۹).

⁽٣) ضر (٢٣٩رقم ٦٢٠).

⁽٤) الكامل (٧/٥٧١).

⁽٥) (٢٨٨/٩) وقد ذكره أيضاً في المجروحين (١٤٠/٣) وقال: لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

⁽۲) الكامل (۷/۱۷۵).

⁽٧) تق (١٠٩٨رقم،٧٩٦).

⁽٨) الكامل (١٧٣/٧).

⁽٩) الجوح (٢٣٨/٩).

وقال يحيى بن سعيد:كان كذاباً(١).

وقال ابن معين: لا شيء(٢). وقال مرة:ضعيف(٣).

وقال البخاري:منكر الحديث^(٤).

وقال النسائي:ضعيف^(٥).

وقال ابن عدي:هو من الغالين في التشيع وكان يحمل على عثمان وأحاديثه مع غلوه تكتب^(٦).

ذكرمن وثقه:

قال أبوداود:ليس في حديثه نكارة إلا أنه زاد في حديث القبر (علي وليي)؟! (٧).

وقال مرة: شتام لأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وحدثني من سمع علياً قال: لا أحدث عنه حتى أتوسد يميني قال أبوداود: وقد رأيت أحماديث شعبة عنه مستقيمة وليس الرافضة كذلك (^).

وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق(٩).

⁽١) الميزان (٤/٩/٤).

⁽٢) الجرح (٩/٢٣٨).

⁽٣) التاريخ (٢٢٦رقم٨٦٢ - الدارمي).

⁽٤) ت الكمال (٢٦/٣٢).

⁽٥) ض (۲۳۸رقم ۲۱۹).

⁽٦) الكامل (١٧٤/٧).

⁽۷) التهذيب (۱۱/۳۸۳).

⁽٨) ت الكمال (٥٠٦/٣٢).

⁽٩) الثقات لابن شاهين (٢٠٣).

وقال الساجي:صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه السوء^(١).

(١٦٣) أبوبكر بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن سالم الأسدي الكوفي المقريء الحناط ـ بمهملة ونون ـ مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ـ وقيل:اسمه محمد أو عبدا لله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال ـ ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم (٢).

قال أحمد بن حنبل: أبوبكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار فأما حديثه عن أولئك الكبار ما أقربه عن أبي حصين وعاصم. وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا. ثم قال: ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ (٣).

وقال يعقوب بن شيبة: شيخ قديم معروف بالصلاح البارع وكان له فقه كثير وعلم بأخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنه وفضله وفي حديثه اضطراب (٤٠).

وقال مهنأ: سألت أحمد بن حنبل: أيهما أحب إليك إسرائيل أو أبوبكر بن عياش؟ ·

فقال: إسرائيل.

⁽۱) التهذيب (۱۱/۳۸۹).

⁽۲) تق (۱۱۱۸رقم ۸۰٤۲).

⁽٣) ت بغداد (٣٧٩/١٤) وانظر علل الخلال (١٨١ – ١٨٢ – المنتخب).

⁽٤) ت بغداد (۲۱/۳۷۸).

قلت: لِم؟

قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ حداً!

قلت: كان في كتبه خطأ ؟

قال: لا ؟ كان إذا حدث من حفظه (١).

وضعفه ابن معین^(۲).

وقال الدارمي:سمعت محمد بن عبدا لله بن نمير يضعف أبا بكر بـن عيـاش في الحديث.

قلت: كيف حاله في الأعمش؟

قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره (٣).

وقال أبونعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه^(١).

وقال أبوزرعة:في حفظه شيء^(٥).

وقال البزار: لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه(١).

ذكرمن وثقه:

قال أحمد بن حنبل:صدوق ثقة صاحب قرآن وخير(٧).

⁽۱) ت بغداد (۱۶/۳۷۹).

⁽٢) نفسه.

⁽٣) الكامل (٢٦/٤).

⁽٤) الميزان (٤/٥٠٠).

⁽٥) العلل (٢/٣٢٩).

⁽٦) التهذيب (١٢/٠٤).

⁽۷) الجرح (۳٤٩/۹–۳۵۰).

وقال أبوداود: ثقة (١).

وقال ابن سعد: كان أبوبكر ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط(٢).

وقال الساجي:صدوق يهم(٣).

وقال ابن عدي:هو من مشهوري مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة مشايخهم مثل أبي إسحاق السبيعي وأبي حصين وعاصم بن أبي النجود وهو صاحبه وهو من قراء أهل الكوفة لا بأس به وذاك أني لم أحد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف (٤).

(١٦٤) أبوجعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدا لله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين (٥٠).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث (٦).

وقال أيضاً:ليس بقوي في الحديث^(٧).

وقال الفلاس:فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيء الحفظ(^).

⁽۱) ت بغداد (۲۱/۹۷۳).

⁽٢) الطبقات (٢/٣٨٦).

⁽٣) التهذيب (٤٠/١٢).

⁽٤) الكامل (٣٠/٤) وفي المطبوع خطأ صوبته من ت الكمال (٣٣/٣٣).

⁽٥) تق (١١٢٦ رقم ٨٠٧٧). ومغيرة هو ابن مقسم.

⁽٦) المحروحين (١٢٠/٢).

⁽٧) العلل (١٣٣/٣ - عبدالله).

⁽۸) ت بغداد (۱٤٧/۱۱).

وقال ابن معين: يكتب حديثه إلا أنه يخطىء(١).

وقال ابن المديني: يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه (٢).

وقال أبوزرعة:شيخ يهم كثيراً^(٣).

وقال النسائي:ليس بالقوي(١).

وقال الدارقطني:ضعيف^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن المديني: ثقة^(١).

وقال ابن معين:ليس به بأس^(٧).

وقال مرة:صالح.

وقال أيضاً:ثقة^(^).

وقال مرة: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة^(٩).

وقال أبوحاتم: ثقة صدوق صالح الحديث (١٠٠).

⁽۱) ت بغداد (۱۱/۱۲).

⁽۲) ت بغداد (۱۱/۱۱).

⁽٣) سؤالات البردعي (٤٤٣/٢).

⁽٤) ت الكمال (١٩٥/٣٣).

⁽٥) الناسخ والمنسوخ (٤١) للحازمي.

⁽۲) ت بغداد (۱۱/۲۱۱).

⁽٧) التاريخ (٥٠ رقم ٢٨ - الدقاق).

⁽٨) الجرح (٢٨١/٦).

⁽٩) ت بغداد (١٤٧/١١).

⁽۱۰) الجرح (۲۸۱/۲).

وقال ابن عمار: ثقة(١).

وقال ابن خراش:سيء الحفظ صدوق^(٢).

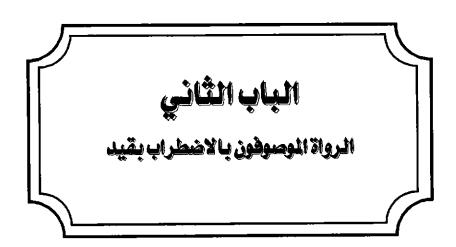
(١٦٥) أبو الخطاب عن نوح بن قيس وعنه سلمة بن عصام

قال الخطابي: مجهول مضطرب الحديث (٣).

⁽۱) ت بغداد (۱۱/۱۱).

⁽٢) نفسه.

⁽٣) اللسان (٢/٧).



(١٦٦/١) أبان بن يزيد العطار البصري أبويزيد ثقة له أفراد من السابعة مات في حدود الستين (١).

قال البرديجي: أبان العطار أمثل من همام وعكرمة بن عمار وحديثه عن يحيى ابن أبي كثير مضطرب لم يكن عنده كتباب قاله الإمام أحمد والبخاري وغيرهما(٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٣).

وقال أحمد بن حنبل:أبان العطار ثبت في كل المشايخ(٤).

وقال أبوحاتم: أبان العطار أحب إلى من شيبان ومن أبي هلال وفي يحيى بن أبى كثير أحب إلى من همام (°).

(١٦٧/٢) إسحاق بن راشد الجزري أبوسليمان ثقة، في حديثه عن الزهسري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر (١).

قال الذهلي: صالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب والنعمان وإسحاق ابنا راشد الجزريان أشد اضطراباً (٧).

⁽۱) تق (۱۰٤رقم ۱۶٤).

⁽۲) شرح العلل (۲/۸۷۲) لاین رجب.

⁽٣) سؤالات ابن الجنيد (٦٩).

⁽٤) الجوح (٢٩٩/٢).

⁽٥) الجرح (۲/۹۹/۲).

⁽٦) تق (١٢٨ رقم ٣٥٣).

⁽٧) التعديل والتحريح (٣٧٧/١) للباحي وانظر:التهذيب (٢٠٢/١).

وقال أيضاً:هو مضطرب في حديث الزهري(١١).

وقال ابن معين: ليسا هما في الزهري بذاك. (أي النعمان وإسحاق)

فقال ابن الجنيد:ففي غير الزهري؟

قال:ليس بإسحاق بأس^(۲).

وقال النسائي:ليس بذاك القوي(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

وقال أبوحاتم: شيخ^(٥). وقال النسائي:ليس به بأس^(١).

وقال الغلابي:ثقة(^{٧)}.

وقال الفسوي:حسن الحديث(^).

وذكره ابن شاهين (٩)، وابن حبان (١٠) والعجلي - وقال: ثقة (١١) - في الثقات.

⁽۱) هدي الساري (۳۸۹).

⁽٢) سؤالات ابن الجنيد (٥٥٥ رقم ٧٣٩).

⁽۳) التهذيب (۲۰۲/۱).

⁽٤) التاريخ (٢٤/٢ - الدوري).

⁽٥) الجرح (٢٢٠/٢).

⁽٦) ت الكمال (٢/٢٤).

⁽٧) نفسه.

⁽A) ت الكمال (٢/٢٤).

⁽۹) (۱۲رقم۸۵).

^{.(01/7) (1.)}

⁽۱۱) التهذيب (۲۰۲/۱).

(١٦٨/٣) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ـ بالنون ـ أبوعتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وثمانون سنة (١).

قال أحمد بن حنبل: نظرت في كتاب عن إسماعيل عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح وفي المصنف أحاديث مضطربة (٢)

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشامين خاصة وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير وكان عالماً بناحيته (٣).

وقال العقيلي:إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ (٤).

قال الدارقطني: مضطرب الحديث عن غير الشاميين (٥).

ذكرمن وثقه:

قال يزيد بن هارون:ما رأيت شامياً و لا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش (٦).

وقال أحمد بن حنبل:في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء

⁽١) تق (٢٤١ رقم ٤٧٧).

⁽٢) العلل (٣/٣٥ - عبدالله).

وقوله: وفي المصنف، أي مصنف إسماعيل. قاله الحافظ في التهذيب (٢٨٢/١).

⁽٣) ت بغداد (٢/٧٢٦).

⁽٤) ض (١/٨٨).

⁽٥) السنن (١١٨/٤).

⁽٦) الجوح (١٩١/٢).

277

وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح $^{(1)}$.

(١٦٩/٤) أيوب بن عروة الكوفي عن أبي مالك الجُنْبي

قال ابن عدي:لعل الاضطراب من أبي مالك لا منه...وقال:روى غير حديث منكر (٢).

ذكر من وثقه:

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالري وأبوزرعة ورويا عنه وسئل أبي عنه؟ فقال:صدوق^(٣).

(١٧٠/٥) جعفر بن بُرقان ـ بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ـ الكلابي أبوعبدا لله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها(٤).

قال ابن نمير: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة (٥٠).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه (٢).

وقال ابن معين:ليس بذاك في الزهري^(٧).

⁽۱) الجرح (۱۹۲/۲).

⁽۲) الكامل (۱/٥٢٣).

⁽٣) الجرح (٢٠٤/٢). وانظر الميزان (٢٩١/١) واللسان (٢٨٦/١).

⁽٤) تق (۱۹۸ رقم ۹٤٠).

⁽٥) الجرح (٢١/١١) و (٢/٥٧٤).

⁽٦) العلل (٢٠٠رقم٥ ٣٥ - المروذي وغيره).

⁽٧) ت الكمال (٥/١٤).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة ويضعف في روايته عن الزهري(١).

وقال ابن سعد:كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره وكان كثير الخطأ في الحديث^(٢).

(۱۷۱/٦)حفص بن عمر بن كيسان الصنعاني يقال له حفص بن عمر بن أبي يزيد.

قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً وفي سماعه عن أبي الزبير اضطراب(٣).

وقال الذهبي:حفص بن عمر بن أبي الزبير ضعفه الأزدي فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان عن أبي يزيد عن ابن الزبير لا عن أبي الزبير ولا يعرف من ذا(1).

ذكرمن وثقه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(١٧٢/٧) الحكم بن عطية العيشي ـ بالتحتانية والمعجمة ـ البصري صدوق له أوهام من السابعة (٢).

التاريخ (٢/٤٨ – الدوري).

⁽۲) ت الكمال (٥/٥١).

 ⁽٣) مشاهير علماء الأمصار (١٩٣). وقول ابن حبان هذا مما فات الذهبي في الميزان
 (٣) وابن حجر في اللسان (٣٢٩/٢).

⁽٤) الميزان (٦٦/١) وانظر اللسان (٢٩/٢).

⁽۵) (۱۹۸/۱).

⁽٦) تق (٢٦٣رقم١٤٦٣).

قال أبوداود: صالح. سمعت أباالوليد قال: كان رجلاً صالحاً.

قال أبوداود:أحاديثه عن ثابت مضطربة وحديثه عن ابن سيرين ذكر حرفاً(۱).

وقال البخاري: كان أبوالوليد يضعفه (٢).

وقال النسائي:ليس بالقوي^(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٤).

وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به روى عنه وكيع والطفاوي إلا أن أباالوليد الطيالسي روى عنه أحاديث منكرة (٥٠).

تعقيب:

قول أبي الوليد الطيالسي: كان رجلاً صالحاً الذي نقله أبو داود لا يتعارض مع ما نقله البخاري عن أبي داود أنه كان يضعفه؛ لأن مراده بصالح في نفسه لا في ضبطه ويدل عليه قول أبي حاتم في الجرح: وكان أبوداود يذكره بجميل(١).

(۱۷۳/۸) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة ثقة عابد أثبت النـاس في ثابت وتغير حفظه بآخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين^(۷).

⁽١) سؤالات الآجري (٤٢٩/٢). وثابت هو البناني.

⁽٢) ضـ الصغير (٢٢٤ رقم ٦٩).

⁽٣) ضه (۱۸ رقم ۱۲٤).

⁽٤) الجوح (١٢٦/٣).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) نفسه.

⁽۷) تق (۲۶۸رقم۱۵۰۷).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة في حديثه اضطراب شديد إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم متقن لحديثهم مقدم على غيرهم فيهم (١).

وقال ابن رجب:وفصل القول في رواياته أنه من أثبت الناس في بعض شيوخه الذين لزمهم كثابت البناني وعلي بن زيد.ويضطرب في بعضهم الذين لم يكثر ملازمتهم كقتادة وأيوب وغيرهما(٢).

وقال يحيى بن سعيد: حماد بن سلمة عن زياد بن الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ولكن حديث حماد عن الشيوخ عن ثابت وأبي حمزة وهذا الضرب(٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٤).

وقال أحمد بن حنبل: أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديماً وأثبت في حديث ثابت من غيره (°).

وقال النسائي:ثقة^(٢).

وقال الساجي:كان حافظاً ثقة مأموناً^(٧).

وقال الذهبي:كان بحراً من بحــور العلـم ولـه أوهــام في سـعة مــا روى وهــو

⁽١) شرح العلل (٧٨١/٢) لابن رجب. وانظر تهذيب الآثمار (٥٤٥ المفقود) لابن حرير.

⁽٢) شرح العلل (١/٤/٤) لابن رحب.

⁽٣) الجرح (١٤١/٣).

⁽٤) الجرح (١٤٢/٣).

⁽٥) الجرح (١٤١/٣).

⁽٦) التهذيب (١٤/٣).

⁽٧) نفسه.

٣٨٠

صدوق حجة إن شاء الله وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد...و لم ينحط حديثه عن رتبة الحسن... (١).

(٩/٤/٩) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل حراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها(٢).

قال ابن حبان:الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً (٣).

ذكرمن وثقه:

قال أبوحاتم:صدوق(٤).

وقال النسائي:ليس به بأس^(٥).

وقال العجلي: ثقة^(١).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

تعقيب:

قول الحافظ (له أوهام) الظاهر أنها من جهة أبي جعفر الرازي لا منه قال ابن حبان: « كمل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر

⁽۱) النبلاء (٤٤٦/٧). وانظر الميزان (١/ ٥٩٠). وهدى السارى (٣٩٩).

⁽۲) تق (۲۱۸رقم۱۸۹۲).

⁽٣) الثقات (٢٢٨/٤).

⁽٤) الجرح (٣/٤٥٤).

⁽a) ت الكمال (٦١/٩).

⁽٦) الثقات (١/٣٥٠).

⁽٧) في موضعين (٤/٢٨/٤)و (٣٠٠/٦).

الرازي₎₎(۱)اهـ.

وقال الحاكم: «مازلت أتأمل التواريخ وأقاويل الأثمة في الجرح والتعديل فلم أحد أحداً طعن فيه» (٢٠).

(١٧٥/١٠) سفيان بن حسين بن حسن أبومحمد أو أبوالحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد^(٣).

قال عثمان بن أبي شيبة: كان مؤدباً للمهدي ولكنه كان مضطرباً في الحديث قليلاً(1).

وقال الذهبي:يروي عن الزهري مضطرب فيه^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة في غير الزهري(٦).

وقال مرة: ثقة وكان يؤدب المهدي وهو صالح حديثه عن الزهري فقط ليس بذاك إنما سمع من الزهري بالموسم(٧).

وقال أبوحاتم:صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به... (^).

⁽١) مشاهير علماء الأمصار (١٢٦).

⁽٢) نقله ابن عبد الهادي في التنقيح (١/٨/١).

⁽٣) تق (٣٩٣رقم ٢٤٥٠).

⁽٤) الثقات لابن شاهين (٧٣).

⁽٥) الميزان (٢/١٦٥).

⁽٦) الثقات لابن شاهين (٧٣).

⁽٧) الجرح (٢٢٨/٤).

⁽٨) نفسه.

(۱۷٦/۱۱) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبومحمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة (۱).

قال الجوزجاني: كان غلاماً صغيراً حين قدم عليهم الزهري وإنما أقام ـ يعين الزهري _ إنما أقام ـ يعين الزهري _ تلك الأيام مع بعض ملوك بني أمية بمكة أياماً يسيرة وفي حديثه ـ يعين ابن عيينة ـ عن الزهري اضطراب شديد (٢).

وقال أبوحاتم في ترجمة الإمام مالك:...أقوى في الزهري من ابن عيينة وأقل خطأً منه... (٣).

وقال أحمد بن حنبل: كنت أنا وعلي بن المديني فذكرنا أثبت من يروي عن الزهري فقال علي: سفيان بن عيينة. وقلت أنا: مالك بن أنس. وقلت: مالك أقل حطاً عن الزهري وابن عيينة يخطيء في نحو من عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً. وقلت: هات ما أخطأ فيه مالك؟ فجاء بحديثين أو ثلاثة فرجعت فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً(١).

ذكرمن وثقه:

قال يحيى بن سعيد: ابن عيينة أحب إلي في الزهري من معمر $^{(\circ)}$.

⁽۱) تق (۹۹ دقم ۲٤٦٤).

⁽۲) شرح العلل (۲/٤/۲) لابن رجب.

⁽٣) الجرح (٢٠٦/٨).

⁽٤) شرح العلل (١/٧٥٤) لابن رحب.

⁽٥) الجرح (٢٢٦/٤).

وقال ابن معين:أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وعقيل وشبيب ابن أبي حمزة وابن عيينة^(١).

وقال ابن مهدي: كان سفيان بن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز (٢). وقال ابن معين: ثقة (٣).

وقال أبوحاتم: إمام ثقة و أثبت أصحاب الزهـري مـالك وابـن عيينـة وكـان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة^(٤).

قال الذهبي: أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة على الاحتجاج به وكان يدلس لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة وكان قوي الحفظ وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه ومع هذا فهو من أثبتهم (٥).

(١٧٧/١٢) سلمة بن صالح الأحمر الواسطي.

قال ابن سعد: كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعفه الناس (٦).

وقال أحمد بن حنبل:حدث عن أبي إسحاق أحاديث صحاح إلا أنه عن حماد يخلط الحديث وحدث عنه أحاديث مضطربة (٢).

وقال ابن جرير: كان كثير الحديث غير أنه اضطرب عليه حفظه (^).

⁽١) الجرح (٢٢٦/٤).

⁽٢) الجوح (٢٧٧٤).

⁽٣) الجوح (٢٢٧/٤).

⁽٤) نفسه .

⁽٥) الميزان (١٧٠/٢).

⁽٦) الطبقات (٦/٣٨٣)

⁽۷) ت. بغداد (۹/۱۳۳).

⁽٨) اللسان (٢٠/٣).

وقال يزيد بن هارون:ما كان يدري أي شيء يقول(١١).

وقال ابن المديني: كان يروي عن حماد فيقلبها و لا يضبطها كتبت عنه حديثاً كثيراً ورميت به (۲).

وقال ابن معين:ليس بثقة .

وقال أيضاً:ليس بشيء^(٣).

وقال أحمد بن حنبل:ليس بشيء^(١).

وقال أبوحاتم:غلطوه في حماد بن أبي سليمان وقال أيضاً:واهي الحديث ذاهب الحديث لا يكتب حديثه... (٥).

وقال أبوداود:متروك الحديث(٦).

وقال النسائي:ضعيف^(٧).

وقال مرة:متروك الحديث^(٨).

وقال الدارقطني:ضعيف(٩).

⁽۱) الجرح (۱۹۵/٤).

⁽٢) اللسان (٣/٧).

⁽٣) التاريخ (٢/٥/٢ ـ الدوري) .

⁽٤) العلل (٢٨/٢ - عبد الله).

⁽٥) الجرح (١٦٥/٤).

⁽٦) اللسان (٣٠/٣).

⁽۷) الكامل (۳۳۰/۳).

⁽A) ضد (۱۱۶رقم ۲۶۳).

⁽٩) اللسان (٧٠/٣).

ذكرمن وثقه:

قال الدارقطني: ثقة (١).

وقال ابن عدي:هو حسن الحديث و لم أر له متناً منكراً إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد^(٢).

(۱۷۸/۱۳)سليمان بن طَرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث و أربعين وهو ابن سبع وتسعين (۳).

قال الأثرم: حديثه عن قتادة مضطرب(1).

وقال أيضاً: كان التيمي من الثقات ولكن كان لايقوم بحديث قتادة^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ثقة^(٢).

وعده الثوري وابن عُلية من حفاظ البصريين $^{(\vee)}$.

وقال أحمد بن حنبل:ثقة^(^).

سؤالات الحاكم (۲۱۸) واللسان (۳۰/۳).

⁽۲) الكامل (۳۲۱/۳).

⁽٣) تق (٤٠٩رقم ٢٥٩٠).

⁽٤) شرح العلل (٢٩٩/٢) لابن رجب .

 ⁽٥) شرح العلل (٦٣١/٢) لابن رجب .

⁽٦) التاريخ (٤٩ رقم ٣٦ - الدارمي) .

⁽٧) الجرح (١٢٤/٤ -١٢٥).

⁽٨) نفسه.

وقال شعبة:شك ابن عون وسليمان التيمي يقين (١).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المحتهدين (٢).

وقال النسائي: ثقة^(٣).

وقال الدارقطني:ثقة^(٤).

(۱۷۹/۱٤) سليمان بن كثير العبدي البصري أبوداود وأبومحمد لا بأس بــه في غير الزهري من السابعة مات سنة ثلاث و ثلاثين (٥٠).

قال الذهلي: سمعت سليمان بن كثير العبدي سكن البصرة ما روى عن الزهري فإنه قد اضطرب في أشياء منها وهو في غير الزهري أثبت (٢).

وقال العقيلي:مضطرب الحديث^(٧).

وقال ابن معين:ضعيف^(۸).

وقال أبوحاتم:بصري يكتب حديثه^(٩).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معین:لیس به بأس(۱۰).

ت الكمال (۱/۸).

⁽٢) الطبقات (٢/٧٥ - ٢٥٣).

⁽٣) ت الكمال (١٢/٨).

⁽٤) السنن (٢/٧٢).

^(°) تق (۲۱۲رقم ۲۲۱۷).

⁽٦) ضـ (١٣٧/٢) للعقيلي . وانظر فتح الباري (١٦٦/٢) لابن رجب .

⁽٧) ضد (١٣٧/٢).

⁽٨) الجرح (١٣٨/٤).

⁽٩) نفسه .

⁽١٠) معرفة الرجال (٨٤/١) - ابن محرز) .

وقال النسائي:ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطيء عليه (١).

(١٨٠/١٥) سماك ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين (٢).

قال أبوطالب قلت لأحمد:سماك بن حرب مضطرب الحديث؟

قال:نعم^(۳).

وقال يعقوب بن شيبة:روايته عن عكرمة حاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين (1).

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة ؛ سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول:عن ابن عباس؛ إسرائيل وأبو الأحوص(٥).

ذكرمن وثقه:

قال أبوحاتم :صدوق ثقة (١).

الأسدي (١٨١/١٦) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ـ بنون وجيم ـ الأسدي مولاهم الكوفي أبوبكر المقريء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في

⁽۱) ت الكمال (۱۲/۸۵).

⁽۲) تق (٤١٥ رقم ٢٦٣٩).

⁽٣) الجرح (٢٧٩/٤).

⁽٤) ت الكمال (١٢٠/١٢).

⁽٥) ت الكمال (١٢٠/١٢).

⁽٦) الجوح (٢٨٠/٤).

الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين (١).

قال الثوري: في حديثه اضطراب وهو ثقة (٢).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: قبال لي زهير بن حرب وذكر حديث عاصم بن أبي النجود فقال:مضطرب أعرض (٣).

وقال البزار بعد ذكره حديثاً لعاصم: " إنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم من أنه غير حافظ "(٤) اه.

وقال ابن رجب: كان حفظه سيئاً وحديثه خاصة عن زر وأبي وائل مضطرب كان يحدث بالحديث تارةً عن زر و تارةً عن أبي وائل (٥٠).

وقال ابن سعد:قالوا كان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه (٦).

وقال ابن معين:ليس بالقوي في الحديث(٧).

وقال النسائي:ليس بالحافظ^(^).

وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء حفظه^(٩).

تق (۲۷۱ رقم ۳۰۷۱).

⁽۲) المعرفة والتاريخ (۱۹۷/۳) للفسوي . مند مرادي فريت اكرار (۱۸۷۷)

ونسبه المزي في ت الكمال (٤٧٧/١٣) وتبعه الحافظ في التهذيب (٣٥/٥) للفسوي والذي في المعرفة من قول الئوري. وانظر تاريخ دمشق (٢٢٤/٢٥) لابن عساكر.

⁽٣) العلل (٣/٣) - عبد الله).

⁽٤) البحر الزخار (٣١٣/٧).

⁽٥) شرح العلل (٧٨٨/٢).

⁽٦) الطبقات (٢١/٦).

⁽٧) الجرح (٣٤١/٦).

 ⁽A) السنن الكبرى (٣٢٣/٤) ووقع في الطبعة : عاصم بن عمر وهو خطأ .

⁽٩) ت دمشق (٢٣٩/٢٥) لابن عساكر.

وقال الدارقطني:في حفظه شيء^(١).

وقال البزار: لم يكن بالحافظ و لا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهمو مشهور (٢٠).

ذكرمن وثقه:

قال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه (٣).

وقال ابن معين: ثقة لا بأس به وهو من نظراء الأعمش والأعمش أثبت منه (٤).

وقال أبوزرعة: ثقة^(٥).

وقال أبوحاتم: محله عندي الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ(٦).

وقال النسائي:ليس به بأس(٧).

وقال الذهبي: ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم .وقال أيضاً: هو حسن الحديث (^) .

تعقيب:

تعقب أبوحاتم أبازرعة في قوله ثقة بقوله:ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد

⁽١) نفسه .وعلق عليه الذهبي بقوله : يعني للحديث لا للحروف . النبلاء (٥/ ٢٦٠) .

⁽٢) التهذيب (٥/٣٦).

⁽٣) العلل (٢١/١ – عبدا لله) .

⁽٤) التاريخ (٦٤رقم ١٥٧ - الدقاق).

⁽٥) الجرح (٣٤١/٦).

⁽٦) الجوح (٣٤١/٦).

⁽٧) ت الكمال (٤٧٨/١٣).

⁽٨) الميزان (٢/٣٥٧).

تكلم فيه ابن علية فقال: كأن كل من اسمه عاصماً سيء الحفظ(١).

(١٨٢/١٧) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبوسهل الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين أو بعدها وله نحو من السبعين(٢).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة (١٠).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٤).

وقال أبوحاتم:ثقة^(٥).

وقال أبوداود والنسائي:ثقة^(١).

تنبيه:

قال الحافظ: نقل الإسماعيلي عن الأثرم كلام الإمام أحمد فأطلقه والذي في علل الأثرم مقيد بسعيد (٧٠).

(۱۸۳/۱۸) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدا لله بن الحارث بن كنانة المدنسي نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسة (^{۸)}.

⁽۱) الجرح (۱/۲۶).

⁽۲) تق (٤٨٢ رقم ٥٥٣٥).

⁽٣) الجرح (٨٣/٦).

⁽٤) التاريخ (٢٩٢/٢ – الدوري) .

⁽٥) الجرح (٨٣/٦).

⁽٦) ت الكمال (١٤٣/١٤).

⁽V) التهذيب (AV/٥).

⁽۸) تق (۵۷۰ رقم ۲۸۲٤) .

عدّه الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد ومحمد ابن إسحاق ...وقال:هؤلاء كلهم في حال الضعف والاضطراب(١).

وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل في بعض قال: إسماعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عنه فلم يحمد مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ إلا موسى الزمعي روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب (٢).

وقال البخاري: ربما وهمم وقال الدارقطين: يرمى بالقدر ضعيف الحديث (٤).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ثقة وقال أيضاً:صالح الحديث(٥).

وقال أحمد بن حنبل:رجل صالح أو مقبول^(١).

وقال أبوداود:قدري إلا أنه ثقة (٢).

وقال النسائي:ليس به بأس^(۸).

وقال يعقوب بن شيبة:صالح^(٩).

⁽١) ض (٨٨/٤) للعقيلي .

⁽۲) ت الكمال (۱۲/۱۲).

⁽٣) ت الكبير (٥/٢٥٨).

⁽٤) ضـ (٣٤٨ رقم ٣٤١).

⁽٥) الكامل (٤/٣٠٠).

⁽٦) نفسه.

⁽٧) ت الكمال (١٦/١٦٥).

⁽٨) نفسه.

⁽٩) التهذيب (١٢٥/٦).

وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر و لا يتابع عليه والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل(١).

(١٨٤/١٩) عبدالرحمن بن سلمان الحجري ـ بفتح المهملة وسكون الجيم ــ الرعيني المصري لا بأس به من السابعة (٢).

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث يروي عن عقيل أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة ما رأيت في حديثه منكراً وهو صالح الحديث (٢).

وقال البخاري: فيه نظر (٤).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال النسائي:ليس به بأس^(۱).

(١٨٥/٢٠) عبد الرحمن بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين (٧).

⁽١) الكامل (٣٠٤/٤).

⁽۲) تق (۸۰ رقم ۳۹۰۷).

⁽٣) الجرح (٥/٢٤٢).

⁽٤) ض (٤٥٦ رقم ٢٠٩).

⁽٥) ضد (١٥٠ رقم ٣٦٢).

⁽٦) التهذيب (١٧٠/٦) .

⁽۷) تق (۸۹هرقم ۳۹۶۶) .

قال البردعي لأبي زرعة: أحاديث المسعودي عن شيوخه غير القاسم وعون؟ فقال أبوزرعة:أحاديثه عن غير القاسم وعون مضطربة يهم كثيراً(١). وقال العقيلي:تغير في آخر عمره في حديثه اضطراب(٢).

وقال ابن معين: كان ثقة وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بهدلة وسلمة ـ يعني ابن كهيل ـ وكان صحيح الرواية فيما حدث عن القاسم ومعن (٢). وقال أيضاً: المسعودي حديثه عن الأعمش وعبدالملك بن عمير مقلوبة

وحديثه عن عاصم وأبي حصين فليس بشيء وحديثه عن عون والقاسم صحاح (٤).

وقال أحمد بن حنبل:من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع وأبي نعيم ، وأما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط إلا من سمع بالكوفة (٥٠).

وقال الدارقطني: المسعودي إذا حدث عن أبي إسحاق وعمرو بن مرة والأعمش فإنه يغلط ، وإذا حدث عن معن والقاسم وعون فهو صحيح وهؤلاء هم أهل بيته (١).

سؤالات البردعي (۲/۳۶).

⁽۲) ض (۲/۲۳۳).

⁽٣) ض (٣٣٧/٢) للعقيلي .

⁽٤) الجرح (٥/١٥٢).

⁽٥) ضر (٣٣٧/٢) للعقيلي .

⁽٦) سؤالات السلمى (٢٦٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح^(۱).

(١٨٦/٢١) عبد الرحمن بن أبسي الزناد عبدا لله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً من السابعة ولي خراج المدينة فحمد مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة (٢).

قال علي بن المديني :حديثه بالمدينة حديث مقارب وما حدث بـ بالعراق فهـ و مضطـرب وقـد نظـرت فيمـا روى عنـه سليمان بـن داود الهـاشمي فرأيتهـا مقاربة (٢٠).

وقال ابن مهدي:حديثه بالمدينة حديث مقارب وما حدث بالعراق فهو مضطرب وكذلك قاله الساجي(¹⁾.

وقال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث (°).

وقال مرة:هو كذا وكذا^(١).

وقال ابن معين:ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء (٧).

وقال مرة:ضعيف^(٨).

⁽١) الجوح (٢٥١/٥).

⁽۲) تق (۷۸ وقم ۳۸۸۲).

⁽۳) ت بغداد (۱۰/۲۲۹).

⁽٤) الإعلام بسنته (١ق٧٧/ب) لمغلطاي .

⁽٥) مسائل ابنه صالح (٤١٨/١).

⁽٦) العلل (٤٨٣/٢ – عبدالله).

⁽۷) ت بغداد (۱۰/۲۲۹).

⁽٨) التاريخ (١٥٢ رقم ٢٩٥ - الدارمي) .

وقال ابن المديني:كان عند أصحابنا ضعيفاً^(١).

وقال ابن سعد:قدم بغداد في حاجة له فسمع منه البغداديون كان كثير الحديث وكان يضعف لروايته عن أبيه (٢).

وقال الفلاس:فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد وكان عبدالرحمن _ يعني ابن مهدي _ يخط على حديثه (٣).

وقال النسائي:ضعيف(١).

وقال الساجي: فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد (٥٠). وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم (٦٠).

وقال ابن عدي:بعض ما يرويه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه(٧).

ذكرمن وثقه:

قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف (^).

وقال الترمذي: ثقة كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه (٩).

سؤالات ابن أبي شيبة (١٣١) .

⁽٢) الطبقات (٧/٣٢٤).

⁽۳) ت بغداد (۱۰/۲۲۹).

⁽٤) ض (١٥١رقم ٣٦٧).

⁽٥) ت بغداد (۱۰/۲۳۰).

⁽٦) التهذيب (١٥٧/٦).

⁽٧) الكامل (٤/٢٧٦).

⁽A) ت الكمال (۹۹/۱۷).

⁽٩) السنن (٤/٥٠) رقم (١٧٥٥).

وقال العجلي:ثقة(١).

قال الذهبي:قد مشاه جماعة وعدلوه وكان من الحفياظ المكثرين و لا سيما عن أبيه وهشام بن عروة ... وقد روى أرباب السنن الأربعة له وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية وقد صحح له المترمذي حديثاً (٢).

(١٨٧/٢٢) الشيخ المسند العالم (٣). عبدالرحمن بن عبيدا لله بن عبدا لله أبو القاسم السمسار المعروف بابن الحُرْفي توفي سنة ٤٢٣هـ .

قال الخطيب:كتبنا عنه وكان صدوقاً غير أن سماعــه في بعـض مـا رواه عـن النجاد كان مضطرباً (٤).

(۱۸۸/۲۳) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون(٥).

قال أحمد بن حنبل: سماع عبد الرزاق بمكة من سفيان مضطرب حداً روى عن عبيدا لله أحاديث مناكير هي من حديث العمري وأما سماعه باليمن فأحاديث صحاح (٦).

وقال أبوحاتم :يكتب حديثه و لايحتج به $^{(Y)}$.

⁽١) الثقات (٧٧/٢).

⁽٢) الميزان (٢/٧٦٥) .

⁽٣) النبلاء (١١/١٧).

⁽٤) ت بغداد (۳۰۳/۱۰). وانظر الأنساب (۲۰٤/۲) للسمعاني . واللسان (۲۲/۳).

⁽٥) تق (۲۰۷رقم ٤٠٩٢).

⁽٦) شرح العلل (۲/۷۷۰) لابن رجب .

⁽۷) الجرح (۳۹/۶).

ذكرمن وثقه:

قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني:قال لي هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا.

وقال يعقوب بن شيبة:كلاهما ثقة ثبت^(١).

وقال أبوزرعة : ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق عبد الرزاق أحفظهم (٢٠).

(١٨٩/٢٤) عبدا لله بن عبدا لله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبوأويس المدني قريب مالك وصهره صدوق يهم من السابعة مات سنة سبع وستين (٣).

عدّه الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد وفليح...وقال: هؤلاء في حال الضعف و الاضطراب^(٤).

وقال ابن معين:ضعيف الحديث^(٥).

وقال ابن المديني:كان عند أصحابنا ضعيفاً^(١).

وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي $^{(V)}$.

⁽۱) ت الكمال (۱۸/۸۵).

⁽٢) الجرح (٣٩/٦).

⁽٣) تق (١٨٥ رقم ٣٤٣٤).

 ⁽٤) ض (٤/٨٨) للعقيلي .

⁽٥) التاريخ (١٩٠رقم ٢٩٤ – الدارمي) .

⁽٦) سؤالات ابن أبي شيبة (١٣٥ رقم ١٧٣).

⁽٧) الجوح (٩٢/٥).

وقال النسائي:ليس بالقوي(١).

وقال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء(٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح الحديث.

وقال أيضاً:صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز.

وقال مرة:ثقة^(٣).

وقال أبوداود:صالح الحديث(٤).

وقال أبوزرعة:صالح صدوق كأنه لين $(^{\circ})$.

وقال يعقوب بن شيبة:صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو (١).

(١٩٠/٢٥) عبدا لله بن لَهيعة _ بفتح اللام وكسر الهاء _ ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين (٧).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والأفريقي أيهما أحب إليكما ؟ فقالا: جميعاً ضعيفان بين الأفريقي وابن لهيعة كثير ؛أما ابن لهيعة فأمره

⁽۱) ضر (۲۵۲رقم ۲۷۶).

⁽٢) ت الكمال (١٥/١٥).

⁽۳) ت بغداد (۷/۱۰).

⁽٤) ت بغداد (۸/۱۰).

⁽٥) الجرح (٩٢/٥).

⁽٦) ت بغداد (۱/۸).

⁽۷) تق (۳۸ رقم ۳۸ ۲۵).

مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار.

قلت لأبي:إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال:لا.... (١).

وقال ابن رجب:هو كثير الاضطراب(٢).

وقال ابن معين:ليس حديثه بذلك القوي(٣).

وضعفه أحمد بن حنبل⁽¹⁾.

ذكرمن وثقه:

قال الفلاس: احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبدا لله بن يزيد المقريء أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث (٥).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عن سماع القدماء منه؟

فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول(٦).

وقال محمد بن يحيى بن حسان: سمعت أبي يقول:ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم. فقلت له: إن الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة؟

⁽١) الجوح (٥/١٤٧).

⁽٢) شرح العلل (١/٩١٤).

⁽٣) الجرح (١٤٧/٥).

⁽٤) نفسه .

⁽٥) نفسه.

⁽٦) الجوح (٥/١٤٧).

فقال:ماغاب له کتاب^(۱).

وقال عبدالغني بن سعيد الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقريء. وذكر الساجي وغيره مثله (٢).

وممن روايته عنه أعدل من غيرهم:

(قتيبة بن سعيدالثقفي) قال قتيبة بن سعيد:قال لي أحمد بن حنبل:أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح فقلت: لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب ثم نسمعه من ابن لهيعة (٣).

(الوليد بن مَزْيَد البيروتي)قال الطبراني: الوليد بن مزيد ممن سمع ابن لهيعة قبل احتراق كتبه (٤).

(١٩١/٢٦) عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبوحاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح (٥).

قال عثمان بن أبي شيبة:صدوق ثقة وكان يضطرب في حديث سفيان قبيحاً (١).

وقال أحمد بن حنبل:قد كان يحدث بأحاديث رديئة وقمد كنت لا أخرج

⁽۱) الجرح (٥/١٤٧ - ١٤٨).

⁽۲) التهذيب (۵/۳۳۰) .

⁽٣) النبلاء(٨/١٧).

⁽٤) المعجم الصغير (١/٣٨٤ رقم ٦٤٣).

⁽۵) تق (۹۶ رقم ۲۲۳۶) .

⁽٦) الثقات (١٢٥) لابن شاهين .

عنه شيئاً ثم إنى خرجت^(١).

وقال أيضاً: ربما خرجت عنه وربما ضربت عليه حدث عن قوم غير ثقات فإن كان من حديث الأعمش فعلى ذاك^(٢).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٣).

وقال أبوحاتم:صدوق كوفي حسن الحديث وأبونعيم أتقن منه وعبيدا لله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة (٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس وكان صاحب قرآن (٥).

وقال الساجي:صدوق كان يفرط في التشيع^(١).

وقال ابن عدي:ثقة(^{٧)}.

(١٩٢/٢٧) عطاء بن السائب أبومحمد ويقال أبوالسائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين (٨).

⁽١) العلل (١٢٧ رقم ٢٢١ – المروذي) .

⁽٢) العلل (١٧٤ رقم ٣٠٩ - المروذي).

⁽٣) الثقات (١٢٥) لابن شاهين .

⁽٤) الجرح (٥/٥٣٥).

⁽٥) الطبقات (٦/٠٠٠).

⁽٦) التهذيب (٦/٨٤).

⁽٧) نفسه .

⁽٨) تق (١٧٨ رقم ٢٦٧٥).

قال أبوداود:قلت لأحمد:عطاء بن السائب _ أعني كيف حديثه؟ قال:من سمع منه بالبصرة فسماعه مضطرب قلت:وهيب؟قال:نعم.

وقال أبوداود:وقال غير أحمد:قدم عطاء ــ يعني ابن السائب ــ البصرة قدمتين.

فالقدمة الأولى: سماعهم صحيح سمع منه في القدمة الأولى حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشام الدستوائي.

والقدمة الثانية: كان قد تغير فيها سمع منه وهيب وإسماعيل وعبدالوارث سماعهم منه ضعيف (١).

وقال أبوحاتم: كان عطاء بن السائب محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة وقديم السماع مس عطاء سفيان وشعبة وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة ؟ لأنه قدم عليهم في آخر عمره وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة (٢).

وقال العجلي: جائز الحديث . وقال مرة: كان شيخاً قديماً ثقة ...ومن سمع من عطاء قديماً فهو صحيح الحديث منهم سفيان فأما من سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد بن عبدا لله الواسطي إلا أن عطاء كان. بآخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث؛ لأنه كان كبر، صالح الكتاب (٣).

وقال البزار : "كان اضطرب في حديثه "(¹⁾ اهـ .

⁽١) المسائل (٢٨٧) . وانظر تهذيب الآثار (٢٧٧ ـ على) لابن حرير .

⁽٢) الجرح (٣٣٤/٦).

⁽٣) الثقات (١٣٦/٢).

⁽٤) البحر الزخار (١٣٦/٦).

وقال بعضهم:إذا حدث عن أبيه فهو صحيح وإذا حدث عن الشيوخ مثـل ميسرة وزاذان بعد التغير فهو مضطرب(١).

وممن سمع منه بآخرة بعد اضطرابه: حرير، وخالد بن عبدا لله، وابن علية، وعلى ابن عاصم، ومحمد بن فضيل، ووهيب، وعبد الوارث، وهشيم^(۲).

ذكرمن وثقه:

قال حماد بن زيد: أتينا أيوب فقال اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح (٣).

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة و سفيان عنه جيدة (١).

(١٩٣/٢٨) عكرمة بن عمار العجلي أبوعمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب و لم يكن له كتاب، من الخامسة مات قبيل الستين (°).

قال أحمد بن حنبل:مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة وكأن حديثه عن إياس بن سلمة صالح^(١).

وقال أيضاً:مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير(٧).

شرح العلل (٧٣٨/٢) لابن رجب . (1)

ذكرهم ابن رجب في شرح العلل (٧٣٨/٢) . **(Y)**

الجرح (۳۳۳/٦). **(T)**

ت الكمال (۲۰/۲۰). (1)

تق (۱۸۷ رقم ۲۷۰۱). (0)

العلل (٣٨٠/١ – عبد الله) . (1)

العلل (١١٧/٣ - عبدالله). **(Y)**

وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير و لم يكن عنده كتاب(١).

وقال أبوداود: ثقة...وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب كان أحمد ابن حنبل يقدم عليه ملازم بن عمرو^(٢).

وقال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار فضعفها وقال ليس بصحاح (٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صدوق ليس به بأس^(٤).

وقال أبوحاتم: كان صدوقاً ربما وهم في حديثه وربما دلس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط^(٥).

وقال النسائي : ليس به بأس إلا في يحيى(١) .

وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة (٧).

(١٩٤/٢٩) عمر بن إبراهيم العَبْدي البصري صاحب الهَرَوي ـ بفتح الهاء والراء صدوق في حديثه عن قتادة ضعف من السابعة (^).

⁽۱) ت بغداد (۲۷۲/۱۲).

⁽۲) سؤالات الآجري (١/٣٧٨ - ٣٧٩) وفي (٣٩/٢).

⁽٣) الجوح (١٠/٧).

⁽٤) الجرح (١١/٧).

⁽٥) نفسه

⁽٦) فتح الباري (٦٥١/٩) لابن حجر .

⁽٧) الكامل (٥/٢٧٧).

⁽٨) تق (١١٤ رقم ٤٨٩٧).

قال ابن عدي:حديثه عن قتادة خاصة مضطرب وهو مع ضعفه يكتب حديثه (۱).

وقال أيضاً: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها^(١).

وقال أحمد بن حنبل:يروي عن قتادة أحاديث مناكير ويخالف (٣).

وقال أبوحاتم:يكتب حديثه و لا يحتج به^(۱).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة ^(٥).

وقال مرة:صالح^(١).

وقال أحمد بن حنبل:ثقة لاأعلم إلا خيراً(٧).

(١٩٥/٣٠) عمر بن راشد بن شَجَرة _ بفتح المعجمة والجيم _ اليمامي ضعيف من السابعة ووهم من قال:إن اسمه عمرو وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم (^).

قال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحيى(٩).

⁽١) الكامل (٥/٤٤).

⁽٢) الكامل (٥/٤٤).

⁽٣) ض (١٤٦/٣) للعقيلي .

⁽٤) الجرح (٩٨/٦).

⁽٥) التاريخ (٥٠ رقم ٤١ - الدارمي).

⁽٦) الجرح (٩٨/٦).

⁽٧) نفسه .

⁽٨) تق (٧١٨ رقم ٤٩٢٨).

⁽٩) ت الكبير (٦/٥٥١).

وقال أيضاً: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ليس بالقائم (١١).

وقال ابن معين:ليس بشيء^(٢).

وقال أبوحاتم:ضعيف الحديث(٣).

وقال أبوزرعة:لين الحديث^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: حديثه حديث ضعيف حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير ليس حديثه حديثاً مستقيماً (٥).

وقِالِ النسائي:ليس بثقة(١).

وقال ابن عدي: عامة حديثه و حاصة عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق(٧).

ذكرمن وثقه:

قال العجلي: لا بأس به (^).

(١٩٦/٣١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبوأمية ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديماً قبل الخمسين ومائة (٩).

⁽١) ضر (١٥٨/٣) للعقيلي .

⁽٢) التاريخ (٢٩/٢ – الدوري).

⁽٣) العلل (١/٩٥٩).

⁽٤) سؤالات البردعي (١٣/٢).

⁽٥) العلل (١٠٨/٣ – عبد الله).

⁽٦) ضر (١٨٣ رقم ٤٧٤).

⁽٧) الكامل (٥/١٧).

⁽٨) الثقات (٢/١٦٦).

⁽٩) تق (٧٣٢ رقم ٥٠٣٩).

قال الأثرم عن أحمد بن حنبل:عمرو بن الحارث حمل عليه حملاً شديداً قال:يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطيء (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٢).

وقال أبوحاتم:كان أحفظ الناس في زمانه ولم يكن لـه نظير في الحفظ في زمانه (٣).

وقال أبوزرعة:ثقة⁽¹⁾.

(۱۹۷/۳۲) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبوعثمان ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين (٥).

قال أحمد بن حنبل: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة (١).

وقال الجوزجاني:مضطرب الحديث^(٧).

وقال ابن معين: في حديثه ضعف ليس بقوي وليس بحجة لم يرو عنه مالك وكان يضعفه (^).

⁽١) ت الكمال (٧٣/٢١).

⁽٢) الجرح (٢/٥٢١).

⁽٣) نفسه .

⁽٤) الجرح (٢/٦٦).

⁽٥) تق (٧٤٢ رقم ١١٨٥).

⁽٦) شرح العلل (٧٩٨/٢) لابن رجب.

⁽٧) أحوال الرجال (٢١٢ رقم ٢١٠) .

⁽٨) الجرح (٦/٣٥٢).

وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث وإن كان مالك بن أنس قد روى عنه (١).

ذكرمن وثقه:

قال أحمد بن حنبل:ليس به بأس روى عنه مالك(٢).

وقال أبوحاتم: $ext{ لا بأس به روى عنه مالك}^{(au)}$.

وقال أبوزرعة:ثقة(^{٤)}.

وقال ابن عدي:روى عنه مالك وهو عندي لا بأس به لأن مالكاً لا يـروي إلا عن ثقة أو صدوق^(°).

(۱۹۸/۳۳) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي أبوفضالة الشامي ضعيف من الثامنة مات سنة سبع و سبعين (۱).

قال إسحاق بن إبراهيم سئل - أي - أحمد بن حنبل عن فرج بن فضالة؟ فقال: أما ما روى عن الشاميين فصالح الحديث، وما روى عن يحيى بن سعيد فمضطرب الحديث (٧).

وقال أحمد بن حنبل:إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكن حديثه عن

السنن الكبرى (۲/۲۷).

⁽۲) الجرح (۲/۳۵۲).

⁽٣) الجرح (٢٥٣/٦).

⁽٤) نفسه.

⁽٥) الكامل (٥/١١٧).

⁽٦) تق (٧٨٠ رقم ٤١٨ه).

⁽٧) المسائل (٢/٥/٢).

یحیی بن سعید مضطرب^(۱).

وقال ابن معين:ضعيف الحديث (٢).

وقال الفلاس: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن فرج بن فضالة ويقول حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة (٣).

وقال البخاري:عن يحيى بن سعيد منكر الحديث^(؛).

وقال النسائي:ضعيف^(٥).

وقال أبوأحمد الحاكم:ليس بالقائم^(١).

وقال الساجي:ضعيف الحديث روى عن يحيى بن سعيد مناكير(٧).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:ليس به بأس (٨).

وقال أحمد بن حنبل:ثقة^(٩).

وقال أبوحاتم:صدوق يكتب حديثه و لايحتج بحديثه عن يحيى بن سعيد فيــه

⁽۱) سؤالات أبيي داود (۲٦٥ رقم ٣٠٤) وانظر:ت بغداد (٣٩٥/١٢) وت دمشق (٢٦٥/٤٨)

⁽٢) الجرح (٨٦/٧).

⁽٣) الجرح (٨٦/٧).

⁽٤) ضد الصغير (٧٥٥ رقم ٣٠٠).

⁽٥) ضر (١٩٠ رقم ٤٩١).

⁽٦) التهذيب (٨/٣٥) .

⁽٧) نفسه.

⁽٨) التاريخ (١٩١رقم ٢٩٦ - الدارمي).

⁽٩) الكني (٨١/٢) للدولابي .

إنكار وهو في غيره أحسن حالاً وروايته عن ثابت لا تصح^(١).

(۱۹۹/۳٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال:فليح لقب واسمه عبدالملك صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة (۲).

عده الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد وابن إسحاق... وقال: هؤلاء كلهم في حال الضعف و الاضطراب^(٣).

وقال ابن معين: ليس بقوي و لايحتج بحديثه وهو دون الدراوردي والدراوردي أثبت منه (٤).

وقال أبوحاتم:ليس بالقوي^(٥).

وقال النسائي:ضعيف^(٦).

وقال مرة:ليس بالقوي(٧).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم (^).

ذكرمن وثقه:

قال الدارقطين: ثقة (٩).

⁽١) الجرح (٨٦/٧).

⁽۲) تق (۷۸۷ رقم ۷۸۸ه).

 ⁽٣) ض (٤/٨٨) للعقيلي .

⁽٤) الجرح (٧/٥٨).

⁽٥) الجرح (٧/٥٨).

⁽۲) ت الكمال (۳۲۱/۲۳).

⁽۷) ض (۱۸۹رقم ۲۸۶).

⁽٨) التهذيب (٢٧٣/٨) .

⁽٩) ض (٣٤٠ رقم ٣٥١ - ترجمة أخيه عبد الحميد) .

وقال أيضاً: يختلفون فيه وليس به بأس^(١).

وقال الساجي: هو من أهل الصدق و يهم^(۲).

وقال ابن حبان: من متقني أهل المدينة وحفاظهم ٣٠٠).

وقال ابن عدى: ولفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة...ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة ...أحاديث مستقيمة و غرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير ...وهو عندي لا بأس به (٤). وقال الذهبي: أحد العلماء الكبار...احتجا به في الصحيحين (٥).

وقال الحافظ: روى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك... لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق (٦).

(٢٠٠/٣٥) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة (٧).

قال البخاري:روى عنه العلاء بن الحارث وكثير بن الحارث وسليمان بن عبدالرحمن ويحيى بن الحارث أحاديث متقاربة وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن

⁽۱) التهذيب (۲۷۳/۸).

⁽٢) التهذيب (٢/٣/٨).

⁽٣) مشاهير علماء الأمصار (١٤١).

⁽٤) الكامل (٣٠/٦).

⁽٥) الميزان (٣/٥٢٣).

⁽٦) هدي الساري (٤٣٥).

⁽۷) تق (۷۹۲ رقم ۵۰۰۰)

الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير و اضطراب(١١).

وقال أحمد بن حنبل: علي بن يزيد من أهل دمشق حدث عنه مطرح ولكن يقولون هذه من قبل القاسم ، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم (۲).

وقال أيضاً: يروي علي بن يزيد هذا عنه أعاجيب و تكلم فيها وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم.

وقال أبوعبد الله: إنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير ؛ لأنه إنما كانت روايتــه عن القاسم.

وقال أبو عبد الله : لما حدث بشر بس نمير عن القاسم قال: شعبة ألحقوه به (٣).

وقال الغلابي:منكر الحديث(١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء^(°).

وقال أبوحاتم:حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به و إنما ينكر عنه الضعفاء(١).

⁽١) ت الصغير (١/٢٥٣).

⁽۲) العلل (۱/٥٦٥ – عبدالله).

⁽٣) ت الكمال (٣٨٧/٢٣).

⁽٤) ت الكمال (٣٨٩/٢٣).

⁽٥) سؤالات ابن الجنيد (٣٩٦ رقم ١٤٥).

⁽۲) ت الكمال (۲۳/ ۲۸۹).

وقال يعقوب بن شيبة و الترمذي والفسوي:ثقة^(١).

وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي(٢).

(٢٠١/٣٦) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبوالحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين (٣).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة وهو دونهم في الزهري ـ يعني مالك وسفيان بن عينة وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب(1).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة^(٥).

وقال ابن المديني: ثبت (١).

وقال أحمد بن حنبل: كثير العلم صحيح الحديث(٧).

وقال أبوزرعة: صدوق^(^).

وقال الذهبي:أحد الأعلام والأئمة الأثبات حجة بلا نزاع(٩).

⁽۱) ت الكمال (۲۳/ ۲۸۹).

⁽٢) نفسه .

⁽٣) تق (٨١٧ رقم ٧٢٠٥).

 ⁽٤) ت الكمال (٢٤/٢٤).

⁽٥) الجرح (١٧٩/٧).

⁽٦) نفسه .

⁽٧) نفسه .

⁽٨) الجرح (١٧٩/٧).

⁽٩) الميزان (٣/٤٤).

(٢٠٢/٣٧) الشيخ القاضي المعمر أبومنصور محمد بن أحمد بن علي شكرويه الأصبهاني (١).

قال ابن طاهر: لما كنا بأصبهان كان يذكر أن السنن عند ابن شكرويه فنظرت فإذا هو مضطرب فسألت عن ذلك؟ فقيل: إنه كان له ابن عم وكانا جميعاً بالبصرة وكان القاضي مشتغلاً بالفقه وإنما سمع اليسير من الهاشمي وكان ابن عمه سمع الكتاب كله وتوفي قديماً فكشط القاضي اسم ابن عمه وأثبت اسمه (٢).

وقال ابن مندة: خلط في كتاب سنن أبي داود ما سمعه منه بما لم يسمعه وحك بعض السماع، كذلك أراني المؤتمن الساجي (٣).

ذكرمن وثقه:

قال السمعاني: كان صحيح السماع (٤).

وقال السِلفي:سألت المؤتمن الساجي؟

فقال:ما كان عنده عن ابن خرشيد قوله (°) وابن مردويه و الجرجاني وهــذه الطبقة فهو صحيح (۱).

نريل (٢٠٣/٣٨) محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات

⁽١) النبلاء (١٨/٩٣/).

⁽٢) النبلاء (١٨/٤٩٤).

⁽٣) النبلاء (١٨/ ٤٩٣).

⁽٤) النبلاء (١٨/٤٩٤).

⁽٥) كذا في طبعة اللسان.

⁽٦) اللسان (٥/٦٣).

سنة خمسين و مائة ويقال بعدها^(١).

عده الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد وفليح وأبي أويس...وقال:هؤلاء كلهم في حال الضعف و الاضطراب(٢).

وقال أحمد بن حنبل:ليس بحجة^(٣).

وقال النسائي:ليس بالقوي^(؛).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: كان ثقة وكان حسن الحديث (٥٠).

وقال مرة:ثقة ولكنه ليس بحجة^(١).

وقال أحمد بن حنبل:حسن الحديث(٧).

وقال ابن المديني:صالح وسط(^).

وقال ابن نمير:إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة (٩).

⁽۱) تق (۸۲۵ رقم ۷۹۲ o).

⁽٢) ضـ (٨٨/٤) للعقيلي . وانظر : فتح الباري (١٦٦/٢) لابن رجب .

⁽۳) ت بغداد (۱/۲۳۰).

⁽٤) ضـ (٢٠١ رقم ٥١٣).

⁽٥) ت بغداد (١/٨/١).

⁽T) التاريخ (٢/٤،٥ - الدوري).

⁽٧) ت بغداد (١/٢٢٣).

⁽A) سؤالات ابن أبي شيبة (٨٩) .

⁽٩) ت بغداد (٢٢٧/١). وقال البيهقي نحوه نقله ابن قيم الجوزية في زاد المعماد (٩). (٣٧٣/١).

وقال ابن عدى:وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أحد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره و لم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لابأس به(١).

وقال الذهبي: أحد الأعلام...وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة...وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه (٢).

(٢٠٤/٣٩) محمد بن حابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبوعبدا لله أصله من الكوفة صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن ورجحه أبوحاتم على ابن لهيعة من السابعة مات بعد السبعين (٣).

قال أحمد بن حنبل: يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع يقولون رأوا في كتبه لحقاً حديثه عن حماد فيه اضطراب (٤).

وقال مرة:أحاديثه عن حماد مضطربة في كتبه لحوق(°).

وقال أبوحاتم: ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه ثم تركه بعد وكان يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع جيد اللقاء رأوا في كتبه لحقاً وحديثه عن حماد فيه اضطراب روى عنه عشرة من الثقات (1).

⁽۱) الكامل (۱۱۲/٦).

⁽٢) الميزان (٣/٤٦٤).

⁽٣) تق (٨٣١ رقم ١٨٥٤).

⁽٤) العلل (٣/٣ – عبد الله).

 ⁽۵) المسائل (۲/۲۳۰) لابن هاني

⁽٦) الجرح (٢١٩/٧).

وقال أبوزرعة :ساقط الحديث عند أهل العلم^(١).

وقال ابن معين: كان محمد بن جابر أعمى.

وقال الدوري:قلت ليحيى فإنما حديثه كذا؛ لأنه كان أعمى؟

قال:لا لكنه عمى واختلط عليه^(٢).

وقال مرة:ليس بشيء^(٣).

وقال البخاري:ليس بقوي(١٤).

وقال أبوداود:ليس بشيء^(٥).

وقال النسائي:ضعيف^(١).

ذكرمن وثقه:

قال الفلاس:صدوق كثير الوهم^(٧).

وقال أبوحاتم وأبوزرعة:صدوق إلا أن في أحاديثه تخاليط وأما أصولــه فهــي صحاح (^).

وقال ابن أبي حاتم:سئل أبي عن محمد بن حابر وابن لهيعة؟

⁽۱) الجرح (۲۲۰/۷).

⁽٢) التاريخ (٢/٧٠٥ - الدوري).

⁽٣) نفسه ,

⁽٤) ت الكبير (١/٥٥).

⁽٥) ت الكمال (٢٤/ ٢٥٥).

⁽٦) ضر (٢٠٧ رقم ٥٣٣).

⁽٧) الجرح (٢١٩/٧).

⁽٨) الجرح (٢٢٠/٧).

فقال محلهما الصدق، محمد بن حابر أحب إلى من ابن لهيعة (١).

(٤٠٥/٤٠) محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ أبومعاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وهمانون سنة وقد رمي بالإرجاء (٢).

قال ابن نمير: كان أبو معاوية يضطرب فيما كان عن غير الأعمش $^{(7)}$.

وقال ابن نمير أيضاً: كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ضبطه لحديث الأعمش كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً (٤).

وقال أحمد بن حنبل: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً حيداً (¹).

وقال أيضاً:هو يضطرب في أحاديث عبيدا لله ـ يعني ابن عمر $^{(v)}$.

وقال ابن حراش:صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غير الأعمش فيمه

⁽۱) الجرح (۲۱۹/۷).

⁽٢) تق (٨٤٠ رقم ٨٧٨٥).

⁽٣) العلل (٧٢) لابن عمار .

 ⁽٤) ت بغداد (٥/٢٤٧) .

⁽٥) المسائل (٣٠١).

 ⁽٦) العلل (١/٣٧٨ - عبد الله).

⁽V) شرح العلل (X 1 ۲/۲) لابن رجب .

اضطراب^(۱).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده.

وقال أيضاً:روى أبومعاوية عن عبيدا لله بن عمر أحاديث مناكير.

وقال أيضاً:أبومعاوية أثبت من جرير في الأعمش(٢).

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس كان يرى الإرجاء^(۱).

(٢٠٦/٤١) محمد بن سليم أبوهلال الراسبي ـ بمهملة ثم موحدة ـ البصري قيل: كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين وقيل قبل ذلك ذك.

قال أحمد بن حنبل:قد احتمل حديثه إلا أنه بخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة (٢).

وقال الحسين بن الحسن الرازي سألت يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي كيف روايته عن قتادة ؟

⁽۱) ت بغداد (٥/٢٤٨ ـ ٢٤٩).

⁽۲) التاريخ (۲/ ۱۲ ٥ - ۱۳ ٥ - الدوري).

⁽۳) ت بغداد (۵/۲٤۸ - ۲٤۹).

⁽٤) ت الكمال (٢٥/ ١٢٣).

⁽٥) تق (٨٤٩ رقم ٩٦٠٥).

⁽٦) الجرح (٢٧٣/٧) وانظر على الخيلال (١٦٦ - المنتخب) والتحريح (٦٨٢/٢) للباحي.

فقال:فيه ضعف صويلح^(۱).

وقال يزيد بن زريع: لا شيء^(٢).

وقال أبوزرعة : لين^(٣).

وقال النسائي :ليس بالقوي(٤).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث لأبي هلال الراسبي عن قتادة:وهذه الأحاديث لأبي هلال عن قتادة عن أنس كل ذلك أو عامتها غير محفوظة^(٥).

وقال أيضاً: في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه وهو ممن يكتب حديثه (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صويلح^(٧).

وقال مرة:ليس بصاحب كتاب ليس به بأس(^).

وقال أبوحاتم: محله الصدق لم يكن بذاك المتين^(٩).

(٢٠٧/٤٢) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب

⁽۱) الجرح (۲۷۳/۷).

⁽٢) الجوح (٢٧٣/٧).

⁽٣) الجرح (٢٧٤/٧).

⁽٤) ضـ (٢٠٢ رقم ٢١٥).

⁽٥) الكامل (٢١٤/٦).

⁽٦) الكامل (٦/٢١٦).

⁽٧) الجوح (٢٧٣/٧).

⁽٨) نفسه.

⁽٩) الجرح (٢٧٤/٧).

القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السنابعة منات سنة ثمنان وخمسين وقيل بعدها^(۱).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة غير أن روايته عن الزهري خاصة قد تكلم الناس فيها فطعن بعضهم فيها بالاضطراب وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهري عرض و لم يطعن بغير ذلك والعرض عند جميع من أدركنا صحيح (٢).

قال المروذي: سألته ـ أي أحمد بن حنبل ـ عن ابـن أبـي ذئـب كيـف هـو؟ قال:ثقة.

قلت: في الزهري ؟

قال:كذا وكذا حدث بأحاديث ـ كأنه أراد خولف ـ ٣٠).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٤).

وقال ابن المديني: ثقة^(٥).

وقال أبوحاتم: ثقة يفقهه أوثق من أسامة بن زيد(١).

وقال أبوزرعة:ثقة^(٢) .

وقال الذهبي:أحد الأعلام الثقات متفق على عدالته (^).

⁽۱) تق (۸۷۱ رقم ۲۱۲۲).

⁽۲) ت بغداد (۲/۳۰۳).

⁽٣) العلل (٦٣ - ٦٤).

⁽٤) الجرح (٣١٤/٧).

⁽٥) نفسه.

⁽٦) نفسه.

⁽٧) نفسه .

⁽٨) الميزان (٣/٦٢٠).

(٢٠٨/٤٣) محمد بن عبدا لله بن مسلم بن عبيدا لله بن عبدا لله بـن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري صدوق له أوهام مـن السابعة مـات سـنة اثنتـين وخمسين وقيل بعدها(١).

عدّه الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد وفليح وأبي أويس...وقال: هؤلاء كلهم في حال الضعف و الاضطراب(٢).

وقال ابن معين:ليس بذاك القوي(٣).

وقال مرة:ضعيف(؛).

وقال أبوحاتم:ليس بقوي يكتب حديثه^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح^(١).

وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به^(۷).

وقال مرة:صالح الحديث(^).

وقال أبو داود : ثقة سمعت أحمد يثني عليه وأخبرني عباس عن يحيسي بالثناء

⁽۱) تق (۲۰۸۹ رقم ۲۰۸۹).

⁽Y) $- (\lambda \Lambda/\xi)$ للعقيلي .

⁽٣) الجرح (٣٠٤/٧).

⁽٤) التاريخ (٤٨ رقم ٣٣ – الدارمي).

⁽٥) الجرح (٣٠٤/٧).

⁽٦) الجوح (٣٠٤/٧).

⁽٧) نفسه .

⁽A) ت الكمال (۲٥ / ٥٥٥).

عليه^(۱).

وقال الساحي:صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها(٢).

وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة و لا رأيت لـه حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة (٢٠).

وقال الذهبي:صدوق صالح الحديث(٤).

(٢٠٩/٤٤) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين (٥).

قال يحيى القطان: كان ابن عجلان مضطرباً في حديث نافع و لم يكن له تلك القيمة عنده (١).

وقال المروذي: سألته _ أي أحمد بن حنبل _ عن ابن عجلان؟

فقال: ثقة.

قلت: إن يحيى قد ضعفه ؟

قال: كان ثقة إنما اضطرب عليه حديث المقبري كان عن رحل حعل يصيره عن أبي هريرة (٧).

⁽١) ت الكمال (٢٥/ ٥٥٨).

⁽٢) التهذيب (٢/٩٤٩).

⁽٣) الكامل (٦/١٦١).

⁽٤) الميزان (٣/٣٥).

⁽٥) تق (۸۷۷ رقم ۲۱۷۳).

⁽٦) العلل (٢١٨/٣ – عبد الله) وانظر : ضـ العقيلي (١١٨/٤) .

⁽۲) العلل (۱۰۲ رقم ۱۹۲).

ذكرمن وثقه:

قال ابن عيينة: كان ثقة (١).

وقال ابن معين:ثقة^(٢).

وقال أحمد بن حنبل:ثقة^(٣).

وقال أبوحاتم: ثقة (^{٤)}.

وقال أبوزرعة:من الثقات^(٥).

(۲۱۰/٤٥) مطر - بفتحتين - ابن طهمان الورّاق أبورجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة خمس و عشرين ويقال سنة تسع^(۱).

قال أحمد بن حنبل: هو مضطرب الحديث عن عطاء (٧).

وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد يضعف حديث مطر عن عطاء^(^).

وقال أحمد أيضاً:ما أقربه من ابن أبي ليلي في عطاء خاصة^(٩).

⁽١) الجرح (٤٩/٨).

⁽٢) الجرح (٨/٥٥).

⁽٣) نفسه .

⁽٤) الجرح (٥٠/٨) .

⁽٥) نفسه.

⁽٦) تق (٩٤٧ رقم ١٩٤٤).

⁽٧) شرح العلل (٨٠٥/٢) لابن رجب .

⁽٨) الجرح (٢٨٧/٨).

⁽٩) العلل (١/٤/١ – عبد الله).

وقال أيضاً:مطر الوراق في عطاء ضعيف الحديث(١).

وقال ابن معين:ضعيف في حديث عطاء بن أبي رباح(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عن مطر الوراق فقال: صالح كأنه لين أمره (٣).

وقال ابن عدي: لمطر عن قتادة وعطاء وسائر شيوخه أحاديث صالحة وكان يكتب المصاحف بالبصرة ولذا سمي الوراق, وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب(٤).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:صالح^(٥).

وقال أبوحاتم:صالح الحديث(٢).

(٢١١/٤٦) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبوعروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة (٧).

⁽١) العلل (١/١٩٤ – عبد الله).

⁽٢) الجوح (٢٨٨/٨).

⁽٣) نفسه .

⁽٤) الكامل (٣٩٧/٦).

⁽٥) الجرح (٢٨٨/٨).

⁽٦) نفسه .

⁽۷) تق (۹۲۱ رقم ۹۸۸).

قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم. فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فسلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً.

قال يحيى:وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام (١).

وقال يعقوب بن شيبة:سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب؛ لأن كتبه لم تكن معه (٢٠).

وقال الأثرم: ((كان معمر مضطرباً في حديث الأعمش ويخطئ فيه))(").

وقال ابن معين:معمر عن ثابت ضعيف^(١).

وقال أبوحاتم:ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث^(٥).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين:معمر ويونس عالمان بالزهري ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة (٦).

وقال أيضاً: ثقة (^{٧)}.

⁽۱) انظر ت دمشق (۹۰/ ٤١٤) لابن عساكر . والتجريح (٧٤٢/٢) للباجي . وشرح العلل (٦٨٢/٢) .

⁽۲) شرح العلل (۲/۷۲) لابن رجب .

⁽٣) ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٢٩).

⁽٤) ت الكمال (٣٠٩/٢٨).

⁽٥) الجرح (٢٥٧/٨).

⁽٦) الجوح (٢٥٧/٨).

⁽٧) ت الكمال (٣٠٩/٢٨).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وصالح التثبت عن الزهري(١١).

وقال النسائي:الثقة المأمون^(٢).

وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت لـ ه في سعة ما أتقن (٣).

(٢١٢/٤٧) يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها (٤).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث روى عن عبيدا لله مناكير (°).

وقال الساجي:أخطأ في أحاديث رواها عن عبيدا لله بن عمر(٦).

وقال أبوحاتم: شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به (۷).

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: سألته _ أي أحمد _ عن يحيى بن سليم؟ قال: كذا وكذا والله إن حديثه _ يعني فيه شيء وكأنه لم يحمده (^).

وقال النسائي:ليس بالقوي^(٩).

⁽۱) ت الكمال (۳۰۹/۲۸).

⁽۲) ت الكمال (۳۱۰/۲۸).

 ⁽٣) الميزان (٤٤٤ ـ ١٥٤/). وانظر: هدي الساري (٤٤٤ ـ ٤٤٥).

⁽٤) تق (۱۰۵۷ رقم ۷٦١٣).

⁽٥) سؤالات أبي داود (٢٣٦ رقم ٢٣٨).

⁽٦) هدي الساري (١٥٤).

⁽٧) الجرح (٩/٩٥١).

⁽A) العلل (۲/۸۰ – عبد الله).

⁽٩) ض (٣٤٣رقم ٦٣٣).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (١).

وقال مرة:ليس به بأس يكتب حديثه^(۲).

وقال أحمد بن حنبل:ثقة^(٣).

وقال النسائي:ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيدا لله بن عمر (١٤).

وقال الفسوي:سين رجل صالح وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر^(٥).

وقال ابن عدي: وليحيى...أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عنهم وأحاديثه متقاربة وهو صدوق لا بأس به(٢).

(٢١٣/٤٨) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبوإسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلاً من الخامسة مات سنة اثنتين ولخمسين على الصحيح (٧).

قال أحمد بن حنبل:حديثه حديث مضطرب (^).

وفي تاريخ الغلابي:كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبسي

⁽١) التاريخ (٢/٨٤٨ - الدوري).

⁽۲) الكامل (۲۱۹/۷).

⁽٣) الكامل (٢١٩/٧).

⁽٤) هدي الساري (١٥٤).

⁽٥) المعرفة (٣/١٥) .

⁽۲) الكامل (۲/۰/۲).

⁽۷) تق (۱۰۹۷ رقم ۲۹۹۷).

⁽٨) العلل (١٩/٢ه - عبد الله).

إسحاق مضطرب في حديث أبيه (١).

ذكرمن وثقه:

قال ابن معين: ثقة (٢).

وقال أبوحاتم:كان صدوقًا إلا أنه لا يحتج بحديثه^(٣).

وقال النسائي:ليس به بأس('').

⁽١) شرح العلل (٨١٣/٢) لابن رجب .

⁽٢) التاريخ (٦٠ رقم ٨٧ – الدارمي) .

⁽٣) الجوح (٢٤٤/٩).

⁽٤) ت الكمال (٣٢/ ٤٩١).



الخاتمة

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فمعرفة الاضطراب من أهم أنواع علوم الحديث التي يحتاج إلى معرفتها المحدث؛ لتداخلها مع كثيرٍ من الأنواع الأخرى؛ إذ يشترك المضطرب مع المعلل والشاذ والمنكر... إلخ.

وقد انتهت الدراسة – التي وفقني الله للقيام بها، وأســأله سـبحانه القبــول في الدنيا والآخرة – إلى مايلي:

- اهمية الرحوع إلى كتب العلل والرحال والتحريجات والشروحات الحديثية؛ لفهم كلام أهل الحديث.
- ٢ وجدت كلام ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث يتضمن خلاصة كلام
 أهل الفن في المضطرب مع ما في كلامه رحمه الله من قوة ومتانة.
 - ٣ دراسة الأحاديث المعللة تؤصل الباحث وتزيد من فهمه لعلم الحديث.
 - ٤ الذي درج عليه أهل الحديث في كلمة (مُضْطرب) كسر الراء.
 - قلة حكم العلماء على الآثار إلا فيما لا مجال للرأي فيه.
 - ٦ وقوع الاضطراب في الآثار.
- ٧ اتحاد المخرج والاختسلاف المؤثر وتساوي الأوجه وعدم إمكان الجمع والترجيح خمسة شروط لإعلال الحديث بالاضطراب.

- ٨ معنى التساوي: تعارض الوجوه المقتضية للترجيح.
- ٩ كثرة وقوع الاضطراب في السند ثم في السند والمتن معاً ثم في المستن لكن
 يقلة.
 - ١٠ الحديث المضطرب منه ما يقبل الاعتبار ومنه مالا يقبل الاعتبار.
 - ١١ الاختلاف منه ماهو مؤثر في الحديث ومنه ماليس بمؤثر.
 - ١٢ للاختلاف والاضطراب أثر على السند والمتن وعلى الراوي.
 - ١٣ قد نستطيع الوقوف على الراوي المضطرب.
 - ١٤ تأصيل القواعد المتعلقة بالسند والمتن.
 - ١٥ إفراد الرواة الموصوفين بالاضطراب.
- وقد بلغ عددهم مائتين وثلاثة عشر راوٍ منهم ثمانية وأربعون راوٍ وصفوا بالاضطراب مقيداً والبقية مطلقاً.
 - ١٦ قولهم (فلان مضطرب الحديث) يعني أنه في مرتبة الاعتبار.
 - ١٧ عدم الضبط هو السبب الرئيسي لاضطراب الراوي.
 - ١٨ لم أقف على امرأة وصفت بالاضطراب.
- ۱۹ قلة الوصف بالاضطراب من بعد القرن الثالث لاعتمادهم على ضبط الكتاب.
 - ٢٠ وجود أحاديث وصفت بالاضطراب في السنن.

التوصيات:

أثناء كتابة البحث تلمست أهمية الكتابة في الموضوعات التالية:

- ١ دراسة أنواع علوم الحديث التي لم تسبق دراستها من قبل مع الرجوع إلى
 كتب العلل والرجال؛ لفهم كلام أهل الفن.
- ۲ افراد الرواة الموصوفين بوصف معين مثل: (منكر الحديث) و (يرفع الموقوف) و (يوصل المرسل).
- ٣ إفراد الأحاديث المعللة على الأنواع مثل الأحاديث الشاذة والأحاديث المقلوبة.
 - ٤ إفراد مرويات الرواة الموصوفين بمضطرب الحديث.
- جمع الروايات التي وصفت بالاضطراب كقولهم (أحاديث الحجامة مضطربة).
- ٦ الاهتمام بطبع بعض الكتب المخطوطة كمعجم الصحابة للبغوي وكثير
 من الأجزاء الحديثية.
 - ٧ الاهتمام بتصحيح بعض الكتب المطبوعة.

كتبه

أحمد بن عمر بن سالم بازمول

الفهارس

- · فهرس الآيات.
- · فهرس الأحاديث.
 - . فهرس الآثار،
- فهرس الفواند والنكث.
- · فهرس المصادر والمراجع.
 - · دليل المحتويات.

كشاف الأيات

الصفحة	الآيــــة	رقم الآية
	سورة اَل عهران	
٩	﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ حَقَّ تَقَاتُه ﴾	1.7
	سورة النساء	
٩	﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبُّكُمُ الذِّي خَلْقَكُمْ ﴾	١
	سورة الأهزاب	
٩	﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ ﴾	٧٠
	سورة الواقعة	
١٤١	﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾	AY
	سورة القيامة	
127	﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾	1
184	﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾	٤٠

كشاف الأماديث

الصفحة	الــراوي	طرف المديث
77	ابن عباس	اتقوا الحديث عني.
۱۳۸	عبد الرحمن بن عوف	أقيم الحد على السارق
١٧٤	قتادة	إذا بال أحدكم.
١٨٢	يزداد	إذا بال أحدكم.
٧١	كعب	إذا توضأ أحدكم فأحسن.
۱۸۰	عائشة	إذا رمى أحدكم.
١٨٥	عائشة	إذا رميتم وحلقتم.
۱۸۰	عائشة	إذا رميتم وذبحتم.
١٧٤	قتادة	إذا شرب أحدكم.
٥٢	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً.
1 7 9	ابن عباس	اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ
1 2 4	أبو هريرة	إذا قرأ أحدكم.
۱۷۱	عمر	اذهب فاعتكف يومأ
٩	ابن مسعود	إنّ الحمد لله نحمده.
٤٩	عائشة	إن حيضتك ليست في يدك.
170	ابن عمر	إن رسول ا لله ﷺ فرض زكاة الفطر
١٥٨	أبوهريرة	إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحي
٧٠	أبوالدرداء	إن رسول ا لله ﷺ قاء فأفطر
٤٩	عائشة	إن قوماً كرهوا.

الصفحة	السراوي	طرف المديث
١٨٧	الحجاج بن دينار	إن من البر بعد البر.
۱۷۳	أبو هريرة	أن النبي ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان.
1 • 9	علي	أن النبي ﷺ أمر المتوفي عنها
۱۱۲	-	أن النبي ﷺ دخل بيت أم سلمة
۱۱۲	عمر بن سلمة	أن النبي ﷺ صلى في ثوب
٧٠	زيد بن أرقم	إن هذه الحشوش.
١٣٦	جبير بن نفير	إنكم لن ترجعوا إلى الله.
٣٨	عمر	إنما الأعمال بالنيات.
00	عمار	أنهم تمسحوا وهم مع النبي ﷺ
۱۷۱	عمر	أوف بنذرك.
1.7	عمر	تابع بين الحج والعمرة
٣٦	خباب	باضطراب لحيته
10.	عمر	تابعوا بين الحج والعمرة.
107	أبو وهب الجشمي	تسموا بأسماء الأنبياء.
٦٣	أبو هريرة	تعلموا الفرائض وعلموا الناس.
٥٤	جابر	حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء.
١٧٧	سهل بن سعد	. حديث الواهبة نفسها.
١٨٠	أبو هريرة	حديث ذي اليدين في تعيين الصلاة.
79	_	حديث صفة حجه على الله الله الله الله الله الله الله ال
٧٢	البراء	حديث قدومه ﷺ المدينة.

الصفحة	الــراوي	طرف العدبيث
١٦٧	عبدا لله بن عمرو	حديث كراهية سرد الصوم.
٤١	_	حديث الحجامة للصائم
11		رحم الله امرءً سمع مقالتي.
١٤١	علي	شكركم.
١١.	الحارث بن عدي	شهدت النبي ﷺ يوم حنين.
79	أبو بكر	شيبتني هود.
٧١	الفضل	الصلاة مثنى مثنى.
٤٦	جابر	صيد البر لكم حلال.
٦,	-	العلماء ورثة الأنبياء
۱۷۰	ابن عمر	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر.
١٥٨	أبو هريرة	كان إذا أراد أن يضحي.
١٨٢	يزداد	كان إذا بال.
177	جابر	كان فيما أهدى رسول الله ﷺ.
١٨١	عبد الله بن عكيم	كتب رسول الله ﷺ أن لاتنتفعوا من الميتة
71	عمر، أبو أسيد	كلوا الزيت وادهنوا به.
οį	جابر	كنا إذا حججنا.
۷١	أبو سعيد	لا يتناجى اثنان.
٦.	عبد الله بن عمرو	لا يركب البحر إلا حاج.
٦.	أبوبكرة	لا يركب البحر إلا غاز.

المفحة	الــراوي	طرف المديث
۱۳۸	عبد الرحمن بن عوف	لا يغرم صاحب سرقة.
١٣٦	أبو أمامة	ما تقرب العباد إلى الله.
٦٢	ابن عباس	من تحلم بحلم لم يره.
701	أنس	من حفظ لسانه.
٦٢	علي	من قال في القرآن برأيه.
١٤٣	أبو هريرة	من قرأ ﴿ لا اقسم بيوم القيامة ﴾.
٦٢	علي	من كذب علي متعمداً.
٦١	علي	من كذب في حلمه.
۱۱۲	ابن عباس	من نذر نذراً لم يسعه.
٦٨	سعد	من يرد هوان قريش أهانه الله.
١٠٩	أبوهريرة	الهر من متاع البيت
۱۷۳	أبوهريرة	وما أهلكك

كشاف الأثار

الصفحة	القــائــل	طرف الأثر
٩٨	ابن المبارك	إذا أردت أن يصح لك الحديث.
١٨٧	ابن المبارك	الإسناد من الدين
١٨٣	شعبة	إنما يعلم صحة الحديث
١٨٨	محمد بن سيرين	إني وا لله لا أتهمك.
٩٨	ابن المديني	الباب إذا لم تحمع طرقه.
١٨٧	ابن المبارك	بيننا وبين القوم القوائم.
99	ابن المديني	ربما أدركت على حديث.
1 £ 1	علي	شكر كم.
179	جرير بن حازم	كان الحسن يحدث بالحديث
١٨٣	یحیی بن سعید	لاتنظروا إلى الحديث
٩٨	یحیی بن معین	لو لم نكتب الحديث
191	ابن معین	لست أعجب ممن يحدث.
١٩٠	محمد بن سيرين	لم یکونوا یسألون
١٨٧	الأوزاعي	ما ذهاب العلم إلا ذهاب.
١	عفان بن مسلم	ما سمعتها من أحد.
191	ابن المبارك	من يسلم من الخطأ.
١٨٩	ابن مهدي	الناس ثلاثة.
٣٩	عمر	ويل أمي إن لم يغفر لي.

النكت والفوائد

الصفحة	الفائدة
١.	جهود العلماء في خدمة القرآن والسنة
11	من أهم العلوم معرفة متون الحديث
١٩	إدخال المتواتر في المصطلح من باب اتمام القسمة
77	أسباب الضعف في الحديث
70	أنواع مخالفة الثقات
77	علم الحديث على أنواع كل نوع لو أنفق الطالب فيه عمره لما أدرك
	نهايته
**	أهمية معرفة المضطرب
٣٦	المضطرب بكسر الراء عند أهل الحديث
٣٧	اطلاق كلمة "حديث" على غير المرفوع وشرطه
۳۸	دخول الاضطراب على الموقوف والمقطوع
٤.	اتحاد المخرج شرط في التعليل
٤١	سبب تعليل الحديثين المختلفين سندأ بالاضطراب
٤٢	اعتراض على ابن الصلاح في المقدمة مع الإجابة عنه
٤٥	الضابط في الترجيح
٤٥	لايلزم من ترجيح وجه صحته
٤٧	شروط المضطرب
٤٨	إشكال على التعريف مع الإجابة عليه
٥١	وقوع الاضطراب في السند بكثرة وفي المتن بقلة
٥٩	الاضطراب ليس ضعفاً شديداً

الصفحة	الفائدة
70	كتاب "المقترب في بيان المضطرب" للحافظ
٦٦	إيراد على الدارقطني في العلل مع الإجابة عليه
٧٠	الكامل لابن عدي من مظان الحديث المضطرب
٧١	الطبراني علل حديثاً بالاضطراب في موضع واحد فقط من الأوسط
٧٦	ابن القطان الفاسي لا يرى الاضطراب في الإسناد علة
٧٩	حفظ السنة بأن لا يدخل فيها ماليس منها ولا يخرج من السـنة مـاهـو
	منها
۸١	الصحيحان وتلقي الأمة لهما بالقبول
۸۳	الثقة مع حفظه وتيقطه قد يهم
٨٥	غلبة الظن في باب الرواية
٨٦	المخالفة تفيد وهمأ
٨٨	موافقة الحديث الضعيف لآية من كتاب الله أو للأصول لا يلزم منهـــا
	صحته
٩٨	كيف تدرك العلة
١٠٧	الحديث إذا اختلف فيه الثقات
۱۱٤	اختلاف النقاد في تعيين الراوي المخطيء
١١٦	سبب الضعف في صور اضطراب السند
۱۱۷	مذاهب العلماء في زيادة الثقة
١١٩	ليس لأهل الحديث حكم عام مطرد عند الاختلاف
177	قاعدة في الرواة المختلفين
170	الأحذ بالأقل هو المتيقن

الصفحة	الفائدة
١٢٧	ليس من المرسل ابهام اسم الصحابي
١٣٢	محل الترجيح بالكثرة
١٣٧	مراسيل الصحابة مقبولة
١٣٩	الموقوف يستعمل فيمن دون الصحابة مقيداً
1 £ £	طرق معرفة الانقطاع
1 £ 9	كلام لابن القطان الفاسي يخالف قاعدته المعروفة في اضطراب السند
101	يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في الصحيح والحسن
101	الاختلاف في اسم الراوي ونسبه
102	تعجب أبي حاتم من علة خفيت على الإمام أحمد
١٦٢	لاتعارض بين أحاديث رسول الله ﷺ
١٦٣	رد الحديث الثابت مصيبة
ነጓለ	رد قوي على من يعل الحديث لمجرد اختلاف ألفاظه
179	كيف تفهم الحديث
1 / 9	أقسام الاضطراب الواقع في المتن
١٨٣	لايحكم بالضعفاء على الثقات
١٨٧	الإسناد من الدين
١٨٩	الناس ثلاثة
19.	اختلاف أحوال الناقلين
191	الثقة قد يخطيء
197	فائدة إفراد الرواة الموصوفين بالاضطراب
198	إذا كان الراوي ضعيفاً في شيخ فلا يضعف كل حديثه

الصفحة	الفائدة
191	درجة ومرتبة الراوي الموصوف بالاضطراب
7.7	الفرق بين "فلان مضطرب الحديث" و "فلان يسروي أحاديث
	مضطربة"
۳۰۰،۲۱۳	قولهم "فلان صالح" قد يراد في دينه لا في ضبطه
712	إسحاق الفروي إنما روى عنه البخاري ما سمعه من كتابه
7771	تنبيه على وهم للذهبي في الميزان والمغني
የ ٣٦	خطأ مطبعي في التهذيب
7 £ 1	معرفة أقوال النقاد ومخارجها
777	حجة من ضعف شهر بن حوشب
797	رجل استدركه العراقي في ذيل الميزان على الذهبي وهو في الميزان
797	كلام لابن معين وأحمد وأبي حاتم فات الذهبي والحافظ إيراده
70 Y	أبوحنيفة – رحمه الله – يعترف بعدم ضبطه
٣٦٧	رافضي شتام لأصحاب الرسول ﷺ
۳۸۸	قول للثوري نسب للفسوي وهمأ
٤٠٠	من روايته عن ابن لهيعة مقبولة

الفهـــارس

كشاف المعادر والمراجع:

القوآن الكوبيم: رواية حفص عن عاصم. طبعة الملك فهد بالمدينة المنورة.

أولاً: المخطوطات:

- ١- مصورة أجوبة ابن سيد الناس.
- ٢- مصورة الإعلام بسنته لمغلطاي.
- ٣- مصورة تصحيح الأخطاء الواقعة في طبعة ضعفاء العقيلي لمحمد البعداني.
 - ٤ مصورة تفسير عبدالرزاق الصنعاني.
 - ٥- مصورة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي.
 - ٦- مصورة العلل للدارقطني.
 - ٧- مصورة فوائد أبي القاسم الحنائي تخريج أبي محمد النحشبي.
 - ٨- مصورة قضاء الوطر شرح نزهة النظر للقاني.
 - ٩- مصورة مشيخة ابن البخاري.
- ١٠ مصورة المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني المسندة.
 - ١١- مصورة المعجم الأوسط للطيراني.
 - ١٢- مصورة معجم الشيوخ لابن عساكر.
 - ١٣- مصورة معجم الصحابة للبغوي. المكتبة الصديقية.
 - ١٤- مصورة الكنى للإمام مسلم.

ثانياً: المعادر المطبوعة:

۱- الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية: للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: د.محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الراية = الفتاوى الحديثية.

- ٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ- ١٤١٢هـ).
 مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣- الإحكام في أصول الأحكام: لأبي محمد على بن أحمد بن سعيد = ابن حزم
 الأندلسي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر. قدم لها الدكتور إحسان عباس.
 الطبعة الأولى (٢٠١٤هـ). منشورات دار الآفاق الجديدة -بيروت.
- ٤- أحوال الرجال: للجوزجاني. تحقيق البستوي ط.دار الطحاوي بالرياض.
 الأولى عام ١ ١ ١ ١هـ.
- اختلاف الحديث للشافعي ت٤٠٢هـ. تحقيق عامر حيدر ط.مؤسسة الكتب الثقافية الأولى عام٥٠٤١هـ.
- ٦- الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل البخاري، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة (٩٠١هـ). دار البشائر الإسلامية بيروت.
- ٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليل بن عبدا لله بن أحمد بن الخليل القزويني = الخليلي، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس.
 الطبعة الأولى (٤٠٩). مكتبة الرشد الرياض.
- ٨- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني
 الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي.
- ٩- أساس البلاغة: لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبدالرحيم محمود. ط. سنة
 (٢٠٢هـ). تصوير دار المعرفة -بيروت.
- ۱۰ الأسامي والكنى: لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بــن إســحاق النيســابوري الحاكم الكبير. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيــل. الطبعــة الأولى (١٤١٤هـــ).
 مكتبة الغرباء ــ المدينة المنورة.

(افهارس

11- الأسامي والكنى: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤- ١٦) و ١٦٤ الله عبدا لله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى ((رواية ابنه صالح)). تحقيق: عبدا لله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٦٤ هـ ـ ١٩٨٥م). مكتبة دار الأقصى ـ الكويت.

- ١٢ أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي، (ضمن كتاب: أبو رزعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية) تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ)
 دار الوفاء ـ المنصورة، ومكتبة ابن القيم ـ المدينة المنورة.
- ۱۳ الاستذكار: لابن عبد البر. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى
 ۱۵ (۱۶۱۵) دار قتيبة _ دمشق، ودار الوعى _ حلب.
- ١٤ الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي = ابن عبد البر، تحقيق: الدكتور عبدا لله مرحول السوالمة.
 الطبعة الأولى (٥٠٥ هـ). دار ابن تيمية الرياض.
- ١٥ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدا لله بن محمد القرطبي = ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البحاوي. مكتبة نهضة مصر القاهرة.
- ١٦ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الشيباني ط.دار إحياء الـتراث العربي بيروت.
- ١٧ الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد على البحاوي، تصوير دار المعرفة.
- ۱۸ أصول السرخسي: لأبي بكر الحنفي (ت٤٩٠) تحقيق: الأفغاني. ط دار
 المعرفة للطباعة ـ بيروت.
- ١٩ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: من الآثار للحازمي ١٨٥هـ تحقيق
 راتب حاكمي ط.مطبعة الأندلس، حمص، الأولى عام ١٣٨٦هـ.

- ۲۰ الأعلام: لخير الدين الزركلي، الطبعة السادسة (۱۹۸۰م). دار العلم للملايين
 بيروت.
- ۲۱- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ت٢٠٧هـ تحقيق عامر صبري،
 دار البشائر بيروت. الأولى ١٤١٧هـ.
- 77 الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي (ج١-٦)، ونايف العباس، (ج٧). الطبعة الأولى(١٩٦٢-١٩٦٩م) و (١٩٧٦م).دار المعارف العثمانية الهند.و(ج) في بيروت.
- ۲۳ الإلزامات: لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي. الطبعة الثانية (٥٠٤ هـ). دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٤ ألفية السيوطي في علم الحديث، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر. دار المعرفة
 بيروت.
- ٢٦- الانحتلاف وما إليه: لمحمد بن عمر بازمول.ط دار الهجرة -الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٢٧ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: لابن عبد البر. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).
- ۲۸ الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي = السمعاني.
 تقديم وتعليق: عبد الله البارودي. الطبعة الأولى (۲۰۸ اهـ) _ دار الفكر.

٢٩ - الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمين الرحيم في فاتحة الكتاب من الاختلاف: لابن عبد البر. تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني. ط أضواء السلف. المملكة الطبعة الأولى (٤١٧).

- . ٣- الإضافة ((دراسات حديثية)) لمحمد بن عمر بازمول. ط دار الهجرة الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٣١- الأنوار الكاشفة لما في كتاب ((أضواء على السنة)) من الزلل والتضليل والمجازفة: للمعلمي. طعالم الكتب. سنة (١٤٠٣هـ).
- ٣٢- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: لأبي بكر محمد بسن إبراهيم النيسابوري = ابن المنذر (خمسة مجلدات فقط)، تحقيق: الدكتور صغير أحمد ابن محمد حنيف. الطبعة الأولى (٥٠١هـ ـ ١٤١٣هـ). دار طيبة ـ الرياض.
- ٣٣ الأوهام التي في مدخل أبي عبدا لله الحاكم النيسابوري: للحافظ عبد لاغني بن سعيد الأزدي. تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). مكتب المنار الأردن.
- ٣٤- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث: لابن كثير شرح أحمد شاكر.
 تحقيق: على بن حسن الحلبي.ط دار العاصمة. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٣٥- البحر المحيط في أصول الفقه: للزركشي (ت٩٤هـ) تحقيق: عمر بن سليمان
 الأشقر ومراجعة محمد الأشقر وعبد الستار أبو غدة.
- ٣٦- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق وتعليق وصي الله بن محمد بن عباس، الطبعة الأولى (٤٠٩)، دار الراية، الرياض.
- ٣٧- البداية والنهاية: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي = ابن كثير. تحقيق: د.أحمد أبو ملحم ود.علي نجيب عطوي وإخوانهم. دار الكتب العلمية.

- ٣٨- البرهان في أصول الفقه: لأبي المعالي الجويني (ت٤٨٧هـ) تحقيق: الديب.ط
- ٣٩- البغية في ترتيب أحاديث الحلية: لعبد العزيز بن محمد ابن الصديق. نسخة مصورة، دار القرآن الكريم -بيروت.
- ٠٤ بغية الملتمس: لأبي سعيد حليل كيكلدي العلائي. تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي. الطبعة الأولى (٥٠٥ ١هـ). عالم الكتب.
- 21 بلوغ الآمال في ترتيب أحاديث ميزان الاعتدال: لأبي عبد الرحمن محمود الجزائري. الطبعة الأولى (٢١٤١هـ). المكتب الإسلامي.
- 25- بيان مشكل الأحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها: للطحاوي. تحقيق: شعيب الأرنساؤوط. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مؤسسة الرسالة -بيروت.
- 27- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح: للعراقي (٢٦هـ) تحقيق: كمال الحوت.ط دار الجنان __ بـيروت. الطبعـة الأولى (١٤١٠هـ).
- ٤٤ بيان الوهم والإيهام الواقعين في ((كتاب الأحكام)): للحافظ ابن قطان الفاسي = أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (٣٦٢هـ) دراسة وتحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) دار طيبة السعودية.
 - ٥٤ تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد الزبيدي.
- 27 التاريخ: ليحيى بن معين، (برواية الدوري). تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة مكة المكرمة.

الفهارس

٧٤ - تاريخ أبي زرعة تحقيق خليل المنصور ط. عباس الباز - مكة - الأولى ١٤١٧ هـ.

- ١٤٥ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
 تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. الطبعة الأولى (٤٠٧هـ وما بعدها). دار
 الكتاب العربي بيروت.
- 93 تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان = ابن شاهين. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الأولى (٤٠٤ هـ). الدار السلفية الكويت.
- ٥٠ التاريخ الأوسط (المطبوع باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل البخاري.
 تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى (٤٠٦هـ). دار المعرفة -بيروت.
- ١٥- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى
 ١٣٩١هـ). مكتبة الخانجي القاهرة.
- ۲۵- تاریخ حرحان: لحمزة بن یوسف السهمي. تحـت مراقبة: محمد عبد لامعین
 خان. الناشر عالم الکتب بیروت، (۲۰۱۱).
- ٥٣ تاريخ خليفة بن خياط بن خياط. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). دار القلم: دمشق، مؤسسة الرسالة -بيروت.
- ٥٤ تاريخ دمشق: لأبي القاسم على بن الحسين بن هبة الله الشافعي = ابن عساكر: تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى
 (١٤١٥هـ) (١-٧٤).
- ٥٥ تاريخ الطبري محمد بن جرير الطبري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة
 الخامسة. دار المعارف القاهرة.

- ٥٦- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تحريـ الرواة وتعديلهم. تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف. الطبعة الأولى. دار المأمون للتراث دمشق.
- ٥٧- تاريخ علماء الأندلس: لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي القرطبي ابن الفرضي. تحقيق: إبراهيم الأبياري. الطبعة الثانية (١٤١٠هـ). دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني –بيروت.
- ٥٨ التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٩٩٤م- ١٩٨٧م). مطبعة دار المعارف العثمانية الهند. تصوير دار الكتب العلمية بيروت.
- 9 تاريخ المدينة: لعمر بن شبة النمري. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. الطبعة الأولى. تصوير مكتبة ابن تيمية القاهرة.
- ٦٠ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لأبي سليمان محمد بن عبدا لله بـن أحمـد = ابـن
 زير الربيعي. تحقيق: الدكتور عبدا لله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى
 (١٠١٤ هـ). دار العاصمة.
- ٦١- تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الواسطي = بحشل. تحقيق: كوركيس عواد.
 تصوير عام(١٤٠٦هـ). عالم الكتب -بيروت.
- 77- التاريخ وأسماء المحدثين المحدثين وكناهم: لأبي عبدا لله محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي بكر المقدمي. تحقيق: محمد إبراهيم اللحيدان، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتاب والسنة باكستان.
- 77- تالي تلخيص المتشابه: لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢-٣٦٥هـ). تخريج وتعليق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات. الطبعة الأولى (١٤١٧هــ-١٩٩٧م). دار الصميمي السعودية.

القهارس (۲۵۳)

٦٤ تأويل مشكل القرآن: لأبي محمد عبدا لله بن مسلم بن قتيبة. شرحه: السيد أحمد صقر. الطبعة الثالثة (٤٠١هـ ١٩٨١م). طبعة المكتبة العلمية.

- ٦٥ التبصرة والتذكرة: للعراقي (ت٩٠٦هـ) شرح ألفيته.ط دار الباز.
- ٦٦ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأحمد بن الجوزي.الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار
 العلمية -بيروت.
- ۱۷- التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية: لابن الهمام
 (ت ۲۱هـ). ط مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر.
- ٦٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي.
 تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (٣٠٤ هـ). المكتب الإسلامي. بيروت، والدار القيمة الهند.
- 97- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي = ابن كثير. تحقيق: عبد الغني بن حميد الكبيسي. الطبعة الأولى (٢٠٦هـ). دار حراء مكة المكرمة.
- ٧٠- التحقيق في أحاديث الخلاف: لابن الجوزي. تحقيق: مسعد السعدني. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية بيروت.
- ٧١- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: لجمال الدين أبي محمد عبدا لله بن يوسف بن محمد الزيلعي (٣٦٢هـ) بتقديم الشيخ اعبدا لله بن عبد الرحمن السعد. وبعناية سلطان بن فهد الطبيشي. الطبعة الأولى (٤١٤هـ) دار ابن خزيمة.
- ٢٧- تخريج الأربعين السلمية: للحافظ السخاوي. تحقيق: الشيخ علي بن حسن عبد الحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). المكتب الإسلامي بيروت. دار عمار عمان.

٧٣- تخريج حديث الأسماء الحسنى: لابن حجر العسقلاني تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). مكتبة الغرباء- المدينة.

- ٧٤- تدريب الـراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي ت١١٥هـ تحقيق نظر
 الفاريابي ط. مكتبة الكوثر الأولى ١٤١٤هـ.
 - ٧٥- تذكرة الحفاظ: لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي. تصوير دار إحياء التراث العربي.
- ٧٦- تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم: لبرهان الدين الحلبي = سبط ابن العجمي. تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى(١٤١٤هـ) دار الأثر -الرياض.
- ٧٧- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم أحمد: لأبي القاسم على بن الحسين =
 ابن عساكر. تحقيق د.عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار
 البشائر -بيروت
- الترجيح في مسائل الصوم والزكاة: لمحمد بن عمر بازمول.ط دار الهجرة –
 الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
- ٧٩- تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبدا لله بن سعيد العسكري. تحقيق:
 محمود أحمد ميرة. الطبعة الأولى (٢٠١هـ). المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.
- ٨٠ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابن حجر العسقلاني. تحقيق:
 إكرام الله.ط دار البشائر الأولى ٢١٦ هـ.
- ۸۱ تعریف أهل التقدیــس . عراتب الموصوفین بالتدلیس: لابن حجر العسقلاني
 (ت۲۵۸هـ) تحقیق: البنداري. ط دار الکتب العلمیة _ بیروت.
- ۸۲ تعظیم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر المروزي: تحقیق: الدکتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفریوائی. الطبعة الأولى (۲۰۱هـ). مکتبة الدار ـ بالمدینة المنورة.

٨٣- تغليق التعليق: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. المكتب الإسلامي ــ بيروت، دار عمار ـ الأردن.

- ٨٤ تفسير الطبري: الطبعة ؟ (١٤٠٥هـ) دار الفكر.
- ۸۰ تفسیر القرآن: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقیق: د. مصطفی مسلم محمد. الطبعة الأولى (۱٤۱۰هـ) مكتبة الرشد _ الریاض.
- ٨٦ تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير = ابن كثير. طبعة
 دار المعرفة _ بيروت.
- ۸۸- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
 ابن أبي حاتم. تحقيق: عبد الرحمين المعلمي اليماني. الطبعة الأولى
 (۱۳۷۱هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند. تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ٨٩- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت٢٥٨ه). تحقيق: صغير الباكستاني. ط دار العاصمة الرياض. الأولى (٢١٦١هـ).
- ٩٠ تقييد العلم: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: يوسف العش.
 الطبعة الثانية (١٩٧٤م). دار إحياء السنة النبوية.
- 91- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للعراقي (ت٥٠٦هـ) تحقيق: محمد راغب الطباخ.ط دار الحديث. الثانية (٤٠٥هـ).

- 97- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: لأحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: سكينة الشهابي. الطبعة الأولى (١٩٨٥م). طلاس ـ دمشق.
- 97 التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني. الطبعة؟ (١٣٨٤هـ). دار المع فة
- 98- تلخيص المستدرك: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (بحاشية المستدرك) تصوير دار المعرفة -بيروت.
- ۹۰ التمهيد في أصول الفقه: لأبي الخطاب الكلوذاني (ت٥١٠هـ) تحقيق: محمد على. ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى. الطبعة الأولى (٢٠٦هـ).
- 97 التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي = ابن عبد البر. تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف ــ في المملكة المغربية. الطبعة الأولى.
- 99- التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل: لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ومحمد عبد الرزاق حمزة. طبع دار الكتب السلفية ـ القاهرة.
- 9A تهذيب الآثار: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. تحقيق: محمود شاكر. الطبعة الأولى (؟). مطبعة المدني القاهرة. (الجزء المفقود) من تهذيب الآثار: للطبري. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار المأمون للتراث دمشق.
- 99- تهذیب تاریخ دمشق لابن عساکر: لعبد القادر بن بدران. الطبعة الثانیة (۱۳۹۹هـ). دار المسیرة -بیروت.

القهارس

۱۰۰ تهذیب التهذیب لابن حجر العسقلانی (ت۲۰۸هـ)ط دار الفكر _ بیروت الطبعة الأولى (۱٤۰٤هـ).

- ۱۰۱- تهذيب سنن أبي داود: لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة الأولى (٤٠٠) دار المعرفة بيروت.
- ۱۰۲- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: لأبي الحجاج یوسف بن عبد الرحمن المــزي. تحقیق: بشار عواد معروف. الطبعة الثانیة (۱۶۰۳هــ ــ ۱۶۱۳ــ). مؤسسة الرسالة -بیروت
- ١٠٣ توضيح المشتبه: لمحمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي = ابن ناصر الدين. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٠٤ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: للصنعاني (ت١١٨٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين.ط دار إحياء التراث العربي ـ بيروت. الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ).
- ١٠٥ التوكل: لابن أبي الدنيا (٢٠٨-٢٨١هـ). تحقيق: حاسم الدوسري. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م). دار البشائر الإسلامية ـ لبنان.
- ۱۰۶- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. تحـت مراقبة: الدكتور محمد عبد المجيد خان. الطبعة الأولى (۱۳۹۳هـ ـ ۱۶۰۳). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.
- ١٠٧ الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرجها الشيخ الألباني: لأبي أسامة سليم الهلالي. الطبعة الأولى (٤٠٩هـ). دار ابن الجوزي ـ السعودية.

- 10.۸ حامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله: لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. الطبعة الأولى (٤١٤). دار ابن الجوزي ـ الدمام.
- 1 · ٩ حامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي. الطبعة الثانية (٢٠٧). عالم الكتب. مكتبة النهضة الحديثة -بيروت.
- ١١- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب = ابن رجب. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باحس. الطبعة الثانية (٢١٢هـ). مؤسسة الرسالة -بيروت.
- ۱۱۱- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: محمود الطحان. الطبعة الأولى (۱۲۳هـ). مكتبة المعارف -الرياض.
- ۱۱۲ الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل: لأبي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة المترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربى -بيروت.
- ۱۱۳ جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس: لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي الأندلسي = الحميدي. تحقيق: إبراهيم الإبياري. الطبعة الثانية (١٤١٠هـ). دار الكتاب المصري ـ القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت.

- ١١٥ جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده: للعلائي
 (ت٢٦١هـ) تحقيق: أبي إسحاق الحويني. ط مكتبة التربية الإسلامية.
 الطبعة الأولى (٢١٤١هـ).
- 117 حلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام: لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق: الأرناؤوط.ط دار العروبة ـ الكويت.
- ١١٧ جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٣هـ). المكتبة الإسلامية.
- ١١٨- الجهاد: لابن أبي عاصم. تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار القلم دمشق.
- ١١٩ الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد القرشي. تحقيق:
 محمد الحلو. الطبعة الأولى (٤٠٨)، مؤسسة الرسالة -بيروت.
- ١٢٠ الجوهر النقي في السرد على البيهقي: لعلاء الدين على بن عثمان بن مصطفى المارديني = ابسن التركماني (بحاشية السنن الكبرى، للبيهقي) الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية _ الهند.
- 17۱- الحاوي الكبير: للماوردي. تحقيق: علي معوض وعادل أحمد.ط مكتبة الباز ـ مكة المكرمة. الطبعة الأولى (٤١٤هـ).
- ١٢٢ خطبة الحاجمة السي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه: للألباني.ط المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة عام (٤٠٠).

- ١٢٣- الخلاصة في أصول الحديث: للطيبي (ت٧٤٣هـ) تحقيق: صبحي السامرائي.
- ۱۲۶- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي، تحقيق وتعليق: محمد شكور بن محمود الحاج إمرير، مكتبة المنار، الزرقاء ـ الأردن، الطبعة الأولى سنة (٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).
- 170 ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي = ابن رحب. تحقيق: محمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٩٥٢م) مطبعة السنة المحمدية .. القاهرة. تصوير دار المعرفة -بيروت.
- ١٢٦ ذيل العبر في خبر من غبر: لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي = ابن العراقي. تحقيق: صالح مهدي عبساس. الطبعة الأولى (٤٠٩هـ) مؤسسة الرسالة -بيروت.
- ۱۲۷ ذيل ميزان الاعتدال: لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين = زين الدين الدين العراقي. تحقيق: الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (٢٠ ١٤٠هـ) جامعة أم القرى مركز البحوث مكة المكرمة.
- ١٢٨ الرحلة في طلب الحديث: للخطيب البغدادي. تحقيق: نـور الديـن العــــــر. الطبعة الأولى سنة (١٣٩٥هـ).
- 179 رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.ط مكتب المطبوعات الإسلامية _ حلب _ الطبعة الأولى (٤١٧).
- ١٣٠ الرسالة: للإمام محمد بن إدريس الشافعي. تحقيق: أحمد محمد شاكر.
 الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ). دار النزاث القاهرة.

۱۳۱- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لمحمد بن جعفر الكتاني: كتب مقدماتها: محمد بن المنتصر بن محمد الزمزمي. الطبعة الرابعة (۲۰۱هـ). دار البشائر الإسلامية - بيروت.

- ۱۳۲- زاد المعاد في هدي خير العباد: محمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم المحوزية. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط. الطبعة الثالثة عشر (٢٠٦هـ). مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٣٣ سلسلة الأحاديث الصحيحة: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- ١٣٤ سلسلة الأحاديث الضعيفة: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- ۱۳۵ السنن لأبي داود السجستاني. تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد. الطبعة الأولى (۱۳۸۸هـ). دار الحديث -بيروت.
 - ١٣٦ السنن: لعلي بن عمر الدارقطني: ط فيصل آباد باكستان.
- ۱۳۷ السنن: لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: تحقيق السيد عبدا لله هاشم يماني المدني. الطبعة الأولى (٤٠٤ هـ). حديث أكاديمي، باكستان.
- ١٣٨- السنن: لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه. تحقيق: فواز زمرلي وحالد السبع ط دار الريان القاهرة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ۱۳۹ السنن الصغير: لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية باكستان.

- ۱٤٠- السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي. الطبعة الأولى (١١١هـ). دار الكتب العلمية -بيروت.
- ۱ ۱ السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى
 ۱ ۳٤٤ (هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند.
- 1 ٤٢ السنة: لمحمد بن نصر المروزي: تخريج وتعليق أبي محمد سالم بن أحمد السلفي. الطبعة الأولى (٤٠٨ هـ). مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت.
- 12۳ سؤالات أبي داود للإمام أحمد (السؤالات الحديثية). تحقيق: زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة العلوم والحكم المدينــة المنورة.
- 185 سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: البستوي.ط مؤسسة الريان ـ بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).
- ١٤٥ سؤالات البرقاني للدارقطي تحقيق مجدي السيد ط.مكتبة القرآن القاهرة.
- 157 سؤالات الحاكم النيسابوري: للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر. الطبعة الأولى (٢٠٤ هـ). مكتبة المعارف الرياض.
- 1 ٤٧ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي: للدارقطني وغيره من المشايخ في الحرح والتعديل. تحقيق: موفق بن عبدا لله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (٤٠٤). مكتبة المعارف الرياض.

(الفهارس_____

1 ٤٨ - سؤالات السلمي (أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي): للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق: أ.د: سليمات آتش. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العلوم - الرياض.

- ١٤٩ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق: موفق بن عبدا لله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (٤٠٤ هـ). مكتبة المعارف الرياض.
- ١٥٠ سؤالات مسعود بن علي السجزي: للحاكم أبي عبدا لله محمد بن عبدا لله النيسابوري. تحقيق: الدكتور موفق بن عبدا لله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي بيروت.
- ۱۰۱- سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وبشار عبواد، وغيرهما. الطبعة الثانية (٢٠١هـ- ١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة -بيروت.
- ۱۰۲ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ ط.دار ابن كثير. بيروت تحقيق: الأرناؤوط. الأولى ٢٠٦١هـ.
- ١٥٣ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللكائي. تحقيق: الدكتور أحمد سعد حمدان. دار طيبة الرياض.
- 10٤ شرح الديباج المذهب في مصطلح الحديث: لشمس الدين الحنفي التبريزي.ط شركة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية (١٣٧١هـ).
- ١٥٥ شرح نخبة الفكر: لنبور الدين علي بن محمد بن سلطان = ملا علي القاري، (١٣٩٨هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت.

- 107- شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي= ابن رجب، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الطبعة الأولى (٤٠٧). مكتبة المنار الأردن.
- ١٥٧- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. تحقيق: محمد زهري النجار. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية -بيروت.
- ١٥٨- شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي. تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلى. الطبعة (؟). دار إحياء السنة النبوية.
- ١٥٩ صحيح ابن خزيمة (محمد بن إسحاق بن خزيمة). تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمى. الطبعة الأولى. المكتب الإسلامى -بيروت.
- ١٦٠ صحيح البخاري: (مع شرحه فتح الباري)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة الطبعة السلفية ـ دار المعرفة -بيروت.
- ١٦١ صحيح سنن ابن ماجه: للشيخ /محمد ناصر الدين الألباني.الطبعة الأولى مكتب التربية.
- ١٦٢- صحيح سنن أبي داود: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٠٦٢- صحيح سنن أبي داود: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى
- ١٦٣ صحيح سنن الترمذي: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٦٣ صحيح سنن التربية.
- 175- صحيح الترغيب والترهيب: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثالثة (15.9هـ) مكتبة المعارف -الرياض.

١٦٥ - صحيح سنن النسائي: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٦٥ - صحيح سنن التربية.

- 177- الصلة: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري = ابن بشكوال. تحقيق: إبراهيم الإبياري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني -بيروت.
- ۱٦٧ الصمت وآداب اللسان: لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا. تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثـري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ الدنيا. تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثـري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ١٤١٠م) الكتاب العربي
- 17۸- كتاب الصيام: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٢٠١هـ). تحقيق: عبد الوكيل الندوي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) الدار السلفية ـ الهند.
- 179 الضعفاء: لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ضمن كتاب: أبـو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (٤٠٩هـ) دار الوفاء ـ المنصورة، مكتبة ابن القيم المدينة المنورة.
- ١٧٠ الضعفاء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق: فاروق حمادة.
 الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الثقافة ـ الدار البيضاء.
- ۱۷۱ الضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: بـوران الضنـاوي. الطبعة الأولى (٤٠٤هـ) عالم الكتب ـ بيروت.
- 1۷۲- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي. تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (٤٠٤هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- 1۷۳ الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب بن على النسائي. تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف حوت. الطبعة الأولى (٤٠٥ هـ) مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- ١٧٤ الضعفاء والمتروكين: لأبي الفرج عبد الرحمين بين على القرشي = ابين
 الجوزي. تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي. الطبعة الأولى (٢٠٦هـ).
 دار الكتب العلمية _ بيروت.
- ١٧٥ ضعيف الأدب المفرد: للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى
 ١٤١٤ هـ) دار الصديق ـ السعودية.
- ۱۷٦ ضعيف الجامع الصغير وزياداته ((الفتح الكبير)): للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ). المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- ۱۷۷ ضعيف سنن ابن ماجه: للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ). المكتب الإسلامي _ بيروت.
- ١٧٨ ضعيف سنن أبي داود: للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى.
 المكتب الإسلامي.
- ۱۷۹ ضعيف سنن أبي داود: للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٧١ ضعيف سنن أبي الإسلامي.
- ١٨٠ ضعيف سنن النسائي: للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى
 ١٨٠ ضعيف سنن النسائي: للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني.
- ۱۸۱- الطبقات: لأبي عمرو خليفة بن خياط = شباب العصفري. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (٤٠٢هـ) دار طيبة الرياض.

- ۱۸۲ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: لأبي بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجي. تحقيق: سكينة الشهابي. الطبعة الأولى (۱۹۸۷م) مكتبة طلاس ـ دمشق.
- 1 / ۱ / طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي = ابن السبكي. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (۱۳۸۳هـ) تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.
- ۱۸۶- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: (أ) تحقيق: إحسان عباس. تصوير دار صادر ـ بيروت. (ب) تحقيق: زياد محمد الطبعة الثانية (۲۸۵ هـ) مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة. (ج) تحقيق: د. محمد بن صامل السلمي. الطبعة الأولى (۲۱۶ هـ) مكتبة الصديق ـ الطائف.
- ١٨٥ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبدا لله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني = أبي الشيخ. دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى (٤٠٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 1 ١٨٦ ظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني: للكنوي (ت ١٣٠٤هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.ط مكتب المطبوعات الإسلامية بخلب. الطبعة الثالثة (١٤١٦هـ).
- ۱۸۷- العبر في خبر من غبر: لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد ابن البسيوني زغلول. الطبعة الأولى (٤٠٥ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ۱۸۸ العدة في اصول الفقه: لأبي يعلى الحنبلي (ت٤٥٨هـ) تحقيــق: المبــاركي. الطبعة الأولى عام (٤٠٠).

- ۱۸۹ العلل: للدارقطني علي بن عمر (من ج۱-۱۱). تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥ ـ ١٤١٢هـ) دار طيبة المدينة المنورة.
- ١٩٠ العلل: لعلي بن عبدا لله بن جعفر السعدي = ابن المديني. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية (١٩٨٠م) المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- ۱۹۱- علل الأحاديث في كتاب ((الصحيح)) لمسلم بن الحجاج: لأبي الفضل ابن عمار الشهيد (ت٣١٧هـ). تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحليي الأثري. الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) دار الهجرة _ السعودية.
- ۱۹۲ علل الحديث: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبسي حاتم. تحقيق: محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة، بيروت: (١٤٠٥هـ).
- ۱۹۳- العلل الصغير: للترمذي (بذيل جامع الترمذي). تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ۱۹۶- العلل الكبير للترمذي: بترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة: حمزة ديب مصطفى. الطبعة الأولى (٢٠٦هـ) مكتبة الأقصى ـ عمان.
- ١٩٥ العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(رواية ابنه عبد الله بن ١٩٥ الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد). تحقيق: وصبي الله عبد الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) المكتب الإسلامي ـ بيروت. دار الخاني -الرياض.
- ۱۹۶ العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (برواية المروذي وغيره). تحقيق: وصي الله عباس. الطبعة الأولى (٤٠٨ هـ) المدار السلفية، الهند.

۱۹۷ – عمارة القبور: للمعلمي. تحقيق: الزيادي.ط المكتبة المكية ـ مكـة. الطبعة الأولى (۱۹۸هـ).

- ۱۹۸ علوم الحديث: لابن الصلاح. تحقيق: عائشة بنت الشاطئ.ط دار المعارف ـ القاهرة
- 199- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي. تحقيق: محمود السيد الدغيمي _ الطبعة الأولى (مصورة المخطوط).
- ۲۰۰ عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم
 آبادي. الطبعة الثالثة (۱۳۹۹هـ) دار الفكر ـ بيروت.
- ۱۰۱- غاية المنتهى في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد = الجزري. نشره: ج. براجستراسر. الطبعة الأولى (۱۳۵۱هـ) تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت (۲۰۱هـ).
- ٢٠٢- غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث: للسماحي.ط دار العهد المجديد. الطبعة الثانية.
- ٢٠٣ فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن رجب الحنبلي (ت٩٥٥)
 تحقيق: جماعة من الباحثين.ط مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة الأولى عام
 (١٤١٧هـ).
- ٢٠٤ فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
 تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجعه قصي محب الدين الخطيب. مصورة الطبعة السلفية، دار المعرفة ـ بيروت.
 - ٢٠٥- فتع الباقي على ألفية العراقي: للأنصاري (ت٥٢٩هـ).ط دار الباز.

- ٢٠٦ الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي: لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ). تحقيق: أحمد بحتبى بن نذير عالم السلفى. الطبعة الأولى (٤٠٩هـ) دار العاصمة الرياض.
- ٧٠٧- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: على حسين علي. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) تصوير دار الإمام الطبري.
- ٢٠٨ فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب: لأحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري. تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي. الطبعة الأولى
 (٨٠٤ هـ) عالم الكتب ـ بيروت.
- ٢٠٩ الفروسية: لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي = ابن قيم الجوزية. تحقيق:
 أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (٤١٤هـ) دار
 الأندلس _ حائل _ السعودية.
- ٢١٠ الفصل للوصل المدرج في النقل: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٣٦٥هـ) تحقيق: محمد بن مطر الزهراني. الطبعة الأولى (٢١٨هـ) دار الهجرة ـ الدمام.
- ۱۱۲- الفقيه والمتفقه: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: إسماعيل الأنصاري. الطبعة الثانية (۱۱۱هـ) دار الكتب العلمية بيروت. * الفوائد = لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين = مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص.

- ۲۱۲ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن علي الشوكاني.
 تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. واشرف على طبعه زهير الشاويش. الطبعة الثالثة (۱٤۰۷هـ) المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- ٢١٣ القاموس المحيط: لجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. تحقيق.
 مكتب تحقيق التراث بالرسالة. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) مؤسسة الرسالة
 يبروت.
 - ٢١٤ القراءة خلف الإمام: للبيهقي (ت٥٨٥هـ)ط المكتبة الأثرية _ باكستان.
- ٢١٥ القراءة خلف الإمام: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى
 ٢١٥ اهـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ٢١٦ قواطع الأدلة في أصول الفقه: للسمعاني (ت٤٨٩هـ) تحقيق: الحكمي.
 الطبعة الأولى عام (١٤١٩هـ).
- ٢١٧ القول البديع: للسخاوي: تحقيق: بشير محمد عيون طبعة مكتبة المؤيد.
- ٢١٨ الكاشف في معرفة من لمه رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: قدم له وعلق عليه محمد عوامة ، وخرج نصوصه أحمد نمر الخطيب. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار القبلة مؤسسة علوم القرآن.
- ٢١٩ الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف: لابن حجر العسقلاني.
 مطبوع آخر ((الكشاف)) للزمخشري طبعة دار المعرفة -بيروت.
- ٢٢٠ الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد عبدا لله بن عدي الجرجاني: تحقيق: الدكتور سهيل زكار، وقراءة وتدقيق يحيى مختار غزاوي. الطبعة الثالثة (٤٠٩هـ)، دار الفكر بيروت -لبنان.

- ٢٢١- كتاب التمييز: للإمام مسلم النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد الأعظمي. ط شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة -الرياض. الطبعة الثانية عام (٢٠٤١هـ).
- ۲۲۲ كتاب النكت على ابـن الصـلاح: للزركشـي (ت٩٤هــ) تحقيـق: نـور على. رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى.
 - ٣٢٣- كتاب المعتمد في أصول الفقه: لأبي الحسين المعتزلي (ت٤٣٦هـ).
- ٢٢٤ كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بـن أبي بكـر الهيثمي.
 تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-٤٠٥هـ).
 مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٥٢٠- كشف الأسرار عن أصول فخر الاسلام البزدوي: للبخاري (ت٧٣٠-) تحقيق: محمد البغدادي.ط دار الكتاب العربي ــ بيروت. الطبعة الثانية (٤١٤).
- ٣٢٦- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ت٣٦٦هـ. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٢٧- الكنى: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٣٦٠هـ). دائرة المعارف النظامية الهند. تصوير دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٢٨ الكنى والأسماء: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. الطبعة
 الأولى (٢٣٣هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند.
- 9 ٢ ٢ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة: لأبي البركات محمد ابن أحمد = ابن الكيال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون بيروت.

الفهارس الفهارس

۰۲۳۰ لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري. الطبعة الأولى (۱۶۱۰هـ - ۱۹۹۰م) دار الفكر – دار صادر –بيروت.

- ۲۳۱ لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. الطبعة الأولى (۲۳۱هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند. تصوير مؤسسة الأعلمي -بيروت، (۱۳۹۰هـ).
- ٢٣٢- مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه: لأسامة خياط.ط مطابع الصفا. مكة المكرمة. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).
- ۲۳۳ المختبر المبتكر شرح المختصر: للفتوحي (ت٩٧٢هـ) تحقيق: الزحيلي
 ونزيه حماد.ط مكتبة العبيكان –الرياض. عام (١٤١٣هـ).
- ٢٣٥ مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة: للمرتضى الزين.ط
 مكتبة الرشد –الرياض. الطبعة الأولى عام (١٤١٥هـ).
- ٢٣٦ المؤتلف والمختلف: لأبي الحسن على بن عمر البغدادي = الدارقطني.
 تحقيق: الدكتور موفق بن عبدا لله بن عبد القادر. الطبعة الأولى
 (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي بيروت.
- ٢٣٧ المؤتلف والمختلف: لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري، تحقيق: محمد
 عيي الدين الجعفري. الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) بالهند.
- ۲۳۸ المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي.
 الطبعة الأولى (٤١٧هـ). دار القادري دمشق وبيروت.

- ٣٣٩- المحروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بنحبان التيمي البستي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، بحلب، الطعبة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٢٤- بحموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: جمع وترتيب: عبدالرحمن بن ومحمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي بمساعدة ابنه محمد الطبعة (؟) طبع تحت إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين.
- ٢٤١ محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح: للبلقيني. تحقيق: عائشة بنت الشاطئ. ط مطبعة دار الكتب ـ القاهرة.
- ۲٤۲ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي. تحقيق: د. محمد عدادب الخطيب. الطبعة الثالثة (٤٠٤ هـ). دار الفكر -بيروت.
- ٣٤٣ المحلى: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابسن حزم الأندلسي، طبعة مقابلة على عدة مخطوطات، كما قوبلت على النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر. طبع دار الفكر.
- 1 ٤٤ المدخل إلى الإكليل: لأبي عبدا لله الحاكم النيسابوري. تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الطعبة الأولى (١٩٨٣م)، دار الدعوة، الاسكندرية.
- ٢٤٥ المدخل إلى السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى(؟). دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت.

٤٧٥)

7٤٦ - المدخل إلى الصحيح: لأبي عبدا لله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. الطبعة (٤٠٤ هـ). مؤسسة الرسالة -بيروت.

- ٢٤٧- المراسيل: لأبسي داود. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (٢٤٨هـ) مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٢٤٨- مسائل الإمام أحمد: تأليف أبي داود السحستاني. تحقيق: محمد رشيد رضا. تصوير دار المعرفة -بيروت.
- ۲٤٩ مسائل الإمام أحمد بن حنبل: رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ
 النيسابوري تحقيق: زهير الشاويش. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ ـ ١٤٠٠).
 المكتب الإسلامي بيروت.
- ٢٥٠ مسائل الإمام أحمد بن حنبل: برواية ابنه أبي الفضل صالح. تحقيق: الدكتور فضل الرحمن دين محمد. الطبعة الأولى (٤٠٨هـ) الدار العلمية _ الهند.
- 101- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري. الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ) دائرة المعارف العثمانية ـ الهند. تصوير دار المعرفة.
- ٢٥٢ المستصفى من علم الأصول: للغزالي (ت٥٠٥هـ) تحقيق: محمد الأشقر.ط مؤسسة الرسالة ـ بيروت. الطبعة الأولى (٤١٧هـ) .
- ۲۵۳ المسند: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود = الطيالسي. تصوير دار المعرفة بيروت.

- ٢٥٤- المسند: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق: حسين الأسد. الطبعة الأولى (٤٠٤هـ) دار المأمون للتراث ـ دمشق.
- ۱۵۵ المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل: (أ) الطبعة الأولى (۱۳۱۳هـ) القاهرة. (والعزو إليها بذكر المحلد ورقم الصفحة). (ب) تحقيق: أحمد بن شاكر. الطبعة الأولى (۱۹٤۸م ۱۹۷۷م) دار المعارف القاهرة. (والعزو إليها بذكر أرقام الأحاديث). (ج) تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإخوانه. الطبعة الأولى (۱۶۱۷هـ) مؤسسة الرسالة.
- ٣٥٦ مسند البزار (أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي) (٨/ بحلدات منه) تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمين زين الله. الطبعة الأولى (٩٠١هـ) مؤسسة علوم القرآن _ دمشق، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة.
- ٧٥٧- المسند: للحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى. المكتبة السلفية المدينة المنورة.
- ٢٥٨- مسند أبي حنيفة: لأبي نعيم الأصفهاني. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الكوثر -الرياض.
- ٩٥٧ المسودة في أصول الفقه: لآل تيمية. تحقيق: محمد محني الدين.ط مطبعة المدنى.
- ٢٦٠ مشاهير علماء الأمصار: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. تحقيق:
 فلايشهمر. تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ٢٦١- مشيخة إبراهيم بن طهمان. تحقيق: الدكتور محمد طاهر مالك. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) بحمع اللغة العربية _ بدمشق.
 - ٢٦٢- المصباح المنير: للفيومي: طبعة إحياء الكتب العربية -بيروت.

٢٦٣ - المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر عبدا لله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي = ابن أبي شيبة. تقديم وضبط كمال يوسف الحوت.
 الطبعة الأولى (٤٠٩) دار التاج -بيروت.

- ٢٦٤- المصنف: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الرحمن الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) المكتب الإسلامي -بيروت.
- 777- معالم السنن (شرح سنن أبي داود): لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود) لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود للمنذري، وتهذيب ابن قيم الجوزية). تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة (١٤٠٠هـ) دار المعرفة -بيروت.
- ٣٦٧ المعجم الأوسط للطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: طارق عوض وزملائه. ط. دار الحرمين. الطبعة الأولى (٢١٤١هـ).
- ٢٦٨- المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد بن أيـوب = الطبراني. مع تخريجه (الروض الداني). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. الطبعـة الأولى (٥٠٥ هـ) المكتب الإسلامي. بيروت، دار عمار ـ عمان.
- 977- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي (ج١-٣). الطبعة الأولى (١٣١٩هـ) الدار العربية للطباعة _ بغداد.
- . ۲۷- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- ۲۷۱ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن أحمد بن عبدا لله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى (٥٠٤ ١هـ) مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة.
- ۲۷۲ معرفة الرحال: ليحيى بن معين (رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ۲۷۳ معرفة الرواة المتكلم بما لا يوجب الرد: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
 تحقيق إبراهيم سعيد إدريس. الطبعة الأولى (٢٠٦هـ). دار الوفاء: القاهرة.
- ۲۷۶ معرفة السنن والآثار: للبيهقي تحقيق سيد كسروي ط. دار الكتب العلمية ۲۷۶ معرفة الأولى ۲۱۲هـ.
- ٢٧٥ معرفة علوم الحديث: لأبي عبدا لله محمد بن عبدا لله الحاكم النيسابوري.
 تحقيق: السيد معظم حسين. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). المكتبة العلمية،
 بالمدنية المنورة.
- ٢٧٦- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الدار المدينة المنورة.
- ٢٧٧ المغني في الضعفاء: للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: نـور الدين عتر.

القهارس (۲۷۹)

۲۷۸ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار:
 للعراقي (ت٦٠٨هـ) اعتناء أشرف عبد المقصود.ط دار طبرية -الرياض.
 الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

- ۲۷۹ مفردات ألفاظ القرآن لراغب الأصفهاني. تحقيق: صفوان داوودي. ط. دار
 القلم دمشق الثانية ۱٤۱۸هـ.
- ١٨٠ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: لأبي العباس القرطبي. تحقيق:
 محيي الدين ديب مستو ويوسف علي بديوي وأحمد محمد السيد ومحمود
 إبراهيم بزال. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن كثير، ودار الكليم
 الطيب.
- ١٨١- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: عبدا لله محمد الصديق. الطبعة الأولى(١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية -بيروت.
- ٢٨٢ المقنع في علوم الحديث: لابن الملقن: تحقيق: عبدا لله بن يوسف الجديع.
 الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار فواز الأحساء.
- ۲۸۳ المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لحمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن
 قيم الجوزية. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (۱۳۹۰هـ).
 مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب.
- ٢٨٤ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرحال: رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم ابن طهمان البادي. تحقيق: د.أحمد محمد نور السيف. دار المأمون للتراث، دمشق بيروت.
- ٥٨٥- المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي ط. مؤسسة قرطبة الأولى ١٤١٢هـ.

- ٢٨٦ موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: لأحمد بن على بن حجر العسقلاني. تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي، وصبحي السيد حاسم السامرائي. الطبعة الأولى (٢١٤١هـ). مكتبة الرشد الرياض.
- ۱۸۷- الموضح لأوهام الجمع والتفريق: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثنابت الخطيب البغدادي. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). تصوير دار الفكر الإسلامي.
- ۲۸۸ الموقظة في علم مصطلح الحديث: للذهبي (ت٤٧هـ) بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط مكتب المطبوعات الإسلامية _ حلب. الطبعة الأولى عام (٥٠١هـ)
- ٢٨٩ ميزان الاعتدال في نقد الرحال: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: علي محمد البحاوي. الطبعة الأولى (٢١٤١هـ). دار المعرفة بيروت.
- ٢٩٠ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لأحمد بنعلي بن حجر العسقلاني (ج١١). تحقيق: حمدي عبد الجيد السلفي. الطبعة الأولى (ح٢٠). مكتبة المثنى: بغداد، ومكتبة ابن تيمية: القاهرة.
- ۲۹۱- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: لابن حجر العسقلاني (۲۵۸هـ) تحقيق: علي بن حسن الحلبي.ط دار ابسن الجوزي. الطبعة الأولى (۱۶۱۳).
- ٢٩٢ نزهة الألباب في الألقاب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري. الطبعة الأولى (٩٠١هـ). مكتبة الرشد -الرياض.

النهارس النهارس

٣٩٣ - نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: لجمال الدين عبدا لله بن يوسف الزيلعي. تحقيق: أعضاء المجلس العلمي بدابهيل - الهند. الطبعة الأولى (١٩٨٣م). دار المأمون - القاهرة.

- ٤ ٩ ٧ النظر في أحكام النظر بحاسة البصر: لعلي بن محمد القطان. تحقيق: إدريس الصهري. الطبعة الأولى (٢١٤١هـ). دار حياء التراث بيروت. دار الثقافة الدار البيضاء.
- ٢٩٥ نظم المتناثر في الحديث المتواتر: لمحمد بن جعفر الكتاني الطبعة الثانية. دار
 الكتب السلفية القاهرة.
- ٢٩٦ نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد: للعلائسي (ت٧٦٣هـ) تحقيق: بدر البدر.ط دار ابن الجوزي ـ السعودية. الطبعة الأولى (٤١٦هـ).
- ٢٩٧- النكت الظراف على الأطراف: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (بحاشية تحفة الأشراف للمزي). تحقيق: عبد لاصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامى: بيروت، الدار القيمة: الهند.
- ٢٩٨- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير. الطبعة الأولى (٤٠٤هـ). طبع الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
- ٢٩٩ النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأبي عبد الله محمد الزركشي، تحقيق:
 زين العابدين بن محمد (رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية)، مكتبة أضواء
 السلف، ط الأولى، ٢١٩هـ.

- ۳۰۰ النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، تحقيق: حسن نور العلى.
- ۱۰۰- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمحد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) دار الفكر.
- ٣٠٢- الهداية في تخريج أحاديث البداية: لأحمد الغماري.ط عالم الكتب ___ بيروت. الطبعة الأولى عام (٤٠٧هـ) .
- ٣٠٣- الوسيط: لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية _ بيروت.

فهرس المؤضوعات

الصفحة	الهوضوع
٦-٥	شكر وتقدير
N-Y	مفتاح المصطلحات
١٨-٩	المقدمة
٩	خطبة الحاجة
١.	جهود العلماء في خدمة القرآن والسنة
١٢	تسمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع.
١٣	أهمية الموضوع، خطة البحث.
١٦	المنهج الذي سرت عليه.
۱۷	الصعوبات التي واجهتني.
Y0-19	تمهيد
١٩	الخبر بين القبول والرد
**	أسباب الضعف في الحديث
40	أنواع المخالفة
110-47	القسم الأول: (الحديث المضطرب تعريفاً ودراسة)
٣٣-٢ ٧	تمهيد: أهمية معرفة المضطرب
٣٥	الباب الأول: (الاضطراب لغة واصطلاحاً)
77-70	الفصل الأول: (الاضطراب لغة)
٣٦	, ضبط كلمة مضطرب

الصفحة	الموضـــوع
۰۰-۳۷	الفصل الثاني : (المضطرب اصطلاحاً)
٣٧	التعريف وشرحه
£ Y− £ \	مثال المضطرب، شروط المضطرب
٤٨	إشكال مع الجواب عليه.
75-01	الفصل الثالث: (أنواع الاضطراب وحكم كل نوع)
٥١	أنواع الاضطراب
٥٢	مثال مضطرب الإسناد
υĘ	مثال مضطرب المتن
00	مثال مضطرب السند والمتن
۵٧	حکم کل نوع
०९	بيان ما يقبل التقوي
YY-70	الفصل الرابع: (التصنيف في المضطرب)
٦٧	الكتب المشتركة
118-77	الباب الثاني: (حكم الاختلاف على الراوي وأثره على
	الراوي والمروي ومعرفة الراوي المضطرب).
9٧٣	الفصل الأول: (مذاهب العلماء في الاختلاف على الراوي).
٧٣	المذهب الأول: (الاختلاف يؤثر مطلقاً إلا إن دل دليل)
٧٤	المذهب الثاني: (الاختلاف في السند لا يؤثر وقد يؤثر في المتن)
٧٧	المذهب الثالث: (ليس كل اختلافٍ مؤثراً).

الصفحة	الموضوع	
V9-Y A	الترجيح، المناقشة، مناقشة المذهب الأول.	
۸۳	مناقشة المذهب الثاني	
97-91	الفصل الثاني: (أثره علىالسند والمتن)	
٩١	أثره على السند	
٩ ٤	أثره على المتن	
118-91	الفصل الثالث: (معرفة الراوي المضطرب)	
٩٨	معرفة العلة بجمع الطرق	
1.1	الطريقة الأولى: تصريح الراوي	
1.7	الطريقة الثانية: أن ينص في أحد الأسانيد عليه	
١٠٣	الطريقة الثالثة: أن يختلف الحفاظ على الراوي	
١٠٤	الطريقة الرابعة: أن يتفق الرواة عنه على شيء	
١.٥	الطريقة الخامسة: أن يخالف الجماعة واحد	
١٠٦	الطريقة السادسة: أن يلصق بأقل الراوة ضبطاً	
١.٧	الطريقة السابعة: أن يلصق بالراوي الضعيف	
١٠٩	الطريقة الثامنة: أن يلصق بأضعفهم	
١١.	الطريقة التاسعة: أن يلصق بالضعفاء	
111	الطريقة العاشرة: أن ينص الحفاظ عليه	
117	الطريقة الحادية عشرة: التوقف	
١٨٦-١١٥	الباب الثالث: (قاعدة الاضطراب سنداً. متناً. سنداً ومتناً)	

الصفحة	الموضوع
109-110	الفصل الأول: قاعدة الاضطراب سنداً
110	منهج المحدثين في زيادة الثقة
117	مذاهب العلماء في زيادة الثقة
١٢٣	قاعدة في الرواة المحتلفين
177	الاضطراب بتعارض الوصل والإرسال
١٣٧	الاضطراب بتعارض الاتصال والانقطاع
149	الاضطراب بتعارض الرفع والوقف
1 8 8	الاضطراب بزيادة رحل في أحد الإسنادين
101	الاضطراب في اسم إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف
100	الاضطراب في تعيين الراوي
1.67-171	الفصل الثاني: قاعدة الاضطراب في المتن
177	إذا كان المخرج مختلفاً
١٦٧	إذا كان المخرج واحداً
١٨٦-١٨٣	الفصل الثالث: قاعدة الاضطراب سنداً ومتناً
2 Y 9 - 1 A Y	القسم الثاني: (الرواة الموصوفون بالاضطراب مطلقاً أو بقيد)
١٨٧	عهيد .
1 AY	الراوي بين القبول والرد
19.	احتلاف أحوال الناقلين
197	فائدة إفراد الرواة المضطربين

الصفحة	الموضوع
198	أسباب اضطراب الرواة
١٩٨	درجة ومرتبة الراوي المضطرب
***	الباب الأول: الرواة المصوفون بالاضطراب مطلقاً)
۲۰۳	حرف الألف
771	حرف الباء
777	حرف الجيم
772	حرف الحاء
7 2 9	حرف الخاء
705	حرف الدال
Y0Y	حرف الراء
Y0A	حرف الزاي
Y 0 A	حرف السين
777	حرف الشين
777	حرف الصاد
770	حرف العين
710	حرف الفاء
۳۱۷	حرف القاف
777	حرف القاف حرف اللام حرف الميم
77 8	حرف الميم

الصفحة	3 (1)	الموضو	. A.
789			حرف الهاء
404		1 1	حرف النون
709			حرف الواو
٣٦.			حرف الياء
77.			الكنى
£ Y 9 – 4 V M	بطراب بقيد)	الرواة الموصوفون بالاض	الباب الثاني: (
474			حرف الألف
۳۷٦			حرف الجيم
844			حرف الحاء
٣٨٠			حرف الراء
۳۸۱			حرف السين
۳۸۷			حرف العين
٤٠٨			حرف الفاء
£11Y			حرف القاف
113			حرف اللام
٤١٤			حرف الميم
£ 7'Y			حرف الياء
£77-£71			الخاتمة
٤٣٥			فهرس الآيات

الصفحة	الموضوع
£ £ • - £ ٣ 7	فهرس الأحاديث والآثار
£ £ £ - £ £ \	فهرس الفوائد والنكت
£AY-££0	فهرس المصادر
٤٨٩-٤٨٣	فهرس الموضوعات